سلسة كتب أولاد وأحفاد الإمام أحمد بن زين الحبشي (٥)
ترويض النفوس
المسمى
ديوان ابن عيدروس
للسيد الشريف العلامة محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي
جمعه
الحبيب العلامة علوي بن محمد الحداد
دار مقام الإمام أحمد بن زين
للطباعة والنشر والتوزيع

صورة / العلامة محمد بن عيدروس الحبشي

صورة الغلاف الخلفي : هي قبة بنيت على ضريحه رحمه الله تعالى بحارة أنفيل بمدينة سربايا ببلد إندونيسيا .

ترويض النفوس

ترويض النفوس

المسمى

ديوان ابن عيدروس

للسيد الشريف العلامة محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي

جمعه

الحبيب العلامة علوي بن محمد الحداد

طبع بعناية

المنصب الحبيب شيخ بن عبد الله بن سالم الحبشي أمتع الله به

كلمة الناشر

الحمد لله الملك القدوس ، الذي سقى العارفين من شراب المعرفة والمحبة صافي الكؤس ، فارتوت قلوبهم حتى فاضت عن طريق ألسنتهم الحكمة فتجلت في أقوالهم والدورس ،فصادها المريدون لسلوك مثل طريقهم فحفظوها وقيدوها في الطروس ، فصارت أقوالهم منثورها ومنظومها ملاذاً للسالكين لتهذيب النفوس وأصبحت كتبهم ودواوينهم لما حوته من المعارف كالنهر العظيم أوالقاموس، أحمده حق حمده، وأصلي على خير خلقه سيدنا محمد وآله من هم للمعرفة شموس.

أما بعد :

فإن من هذه الدواوين ما جمعه العلامة علوي بن محمد الحداد من الكلام المنظوم لشيخه العلامة الذائق محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي يجد فيه القارئ ما يحدوه إلى المعالي وما يشده إلى اقتناص الخير عند أربابه ويجد فيه نفس الصوفي الحضرمي الذي اكتوى بنار الغربة وبعد المسافة عن الأحبة كما تضمن هذا السفر المبارك للهجة الحضرمية الظريفة الممتعة التي كاد كثير من الشباب لا يعرفها.

والحمد لله وقد قوبلت نسخ هذا الديوان وقام بتصحيحها ومراجعتها السيد الفاضل أحمد بن سالم بن محمد الحبشي وابنه السيد الفاضل الأخ عبدالقادر الجيلاني جزاهما الله خير الجزاء كما استعان السيد عبدالقادر في التصحيح

بالحبيب العلامة جعفر بن موسى الحبشي جعل الله ذلك في ميزان حسانتهم كما جعلنا في آخر الكتاب فهرس للإعلام الواردة في الديوان يساعد القارئ للحصول على القصيدة المناسبة .

أسأل الله أن ينفع به كما نفع بقائله وأن يجزي كل من ساهم في طباعته الجنة إنه على ما يشاء قدير وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

نبذة موجزة عن الحبيب العلامة
محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي

نسبه : هو سيدنا الإمام العالم الرباني والساعي إلى المنهج العدناني محمد بن عيدروس بن محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي إلى نهاية النسب الشريف .

ولادته :

ولد الحبيب محمد بن عيدروس في حوطة جده الحبيب احمد بن زين (خلع راشد) سابقا في شهر شوال سنة ١٢٦٥هـ واعتنت بتربيته والدته وكانت من المشائخ آل بن سمير إذ مات والده وهو صغير ورعاه وتولاه أعمامه الكرام خصوصا عمه العلامة صالح بن محمد الحبشي القائم بمقام منصب الحبيب احمد بن زين الحبشي في ذلك الوقت و المتوفى سنة ١٣٠٣هـ .

طلبه للعلم الشريف وذكر مشائخه :

تلقى الحبيب محمد بن عيدروس بدايات علوم القران والفقه والنحو في الحوطة على يد شيخه الأول الحبيب العلامة والبحر الفهامة عبدالله بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤هـ ، ثم أخذ ينتقل في سبيل طلب العلم في مدن وادي حضرموت وكان له الحظ حيث أدرك العلامة قطب الزمن الحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري والبسه ودعا له ومن مشائخه العلامة الحبيب عبدالله بن طه الهدار الحداد من حاوي الحوطة المتوفى سنة ١٢٩٤هـ ومن مشائخه الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والعلامة عيدروس بن عبدالقادر بن محمد الحبشي وهما من الغرفة ومنهم العلامة محسن بن علوي السقاف والعلامة علي بن عبدالرحمن السقاف من سيؤن ومنهم العلامة الحبيب عبدالرحمن بن

محمد المشهور والحبيب العلامة محمد بن إبراهيم بلفقيه من تريم ، وقد أخذ الحبيب محمد عن علماء الحجاز أثناء سفره المتكرر للحج حيث مكث زهاء ثمان سنوات وكانت حجته الأولى سنة ١٣٨١هـ فممن أخذ عنهم العلامة السيد فضل بن علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة والسيد احمد بن زيني دحلان والشيخ محمد بن محمد العزب الدمياطي وقرا التجويد على السيد محمد النووي ، وبعد سفره إلى جاوة و استوطانه بها اخذ عن علمائها أمثال الحبيب العلامة عبدالله بن محسن العطاس والحبيب محمد بن طاهر الحداد وغيرهم الكثير ، وأما شيخ فتحه ومن اخذ عنه العلوم الخاصة والعامة وتلقى عنه الوراثة الحقة فهو البحر الملي الحبيب علي بن محمد الحبشي صاحب سيؤن فكان الحبيب محمد قوي التعلق بمشائخه الكرام وخاصة الحبيب علي ومكاتباته وقصائده تدل على ذلك ولقوة الرابطة كان الحبيب علي يبادل تلميذه وولده الحبيب محمد تلك المشاعر وقد أثنى عليه في بعض قصائده الموجودة في ديوانه الحميني منها قصيدتان الأولى (قل لبن عيدروسي القلب يهوى تلاقيك) والثانية (من لي بمن يوصل أنفاسي لبن عيدروسي) وكان شيخه يسميه الفهيم بلا تفهيم والعليم بلا تعليم) إشارة إلى قوله تعالى (واتقوا الله ويعلمكم الله ... الآية) .

تلامذته :

أفاض الله سبحانه وتعالى على الحبيب محمد بن عيدروس من نور العلم والولاية ما أشهره و أظهره في الملا وابرز اسمه عاليا ، فأكب عليه المريدون والطلبة من كل مكان فمن أجل تلامذته الحبيب العلامة محمد بن احمد بن محمد المحضار والحبيب علوي بن طاهر الحداد والحبيب علوي بن محمد الحداد والحبيب جعفر بن احمد العيدروس والحبيب علي بن عبدالقادر العيدروس والحبيب سالم بن طه الحبشي والحبيب عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي والحبيب إبراهيم بن عمر الحبشي والحبيب علي بن عبدالرحمن بن احمد بن عمر الحبشي والحبيب عبدالرحمن بن حسن بن احمد الحبشي والشيخ عبدالله بن

عوض بن علي التوي والشيخ زين بن عبدالقادر الزبيدي والشيخ عوض بن محمد بافضل والشيخ محمد بن يوسف الخياط وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

له رضي الله عنه ديوان شعر عظيم ، محبوبة قصائده لدى الخاص والعام وهو هنا ، وله كلام منثور جمعه الحبيب علوي بن محمد الحداد ما زال مخطوطا وكذلك مكاتبات ووصايا موجودة وإن شاء ترتب وتجمع مفردة .

وفاته :

كان للحبيب محمد بن عيدروس دور كبير في نشر الدعوة في إندونيسيا ونشر التعليم وقد وقف بشدة في وجوه أعداء الإسلام من النصارى وغيرهم وهو أول من أسس الموالد في جاوة وكان يعمل مولد كبير في آخر خميس من شهر ربيع أول بأمر من شيخه الحبيب علي الحبشي وكان ينقله كل سنة في بلد من بلدان جاوة ، وكان أكثر إقامة الحبيب محمد بن في بلد بوقور وينتقل منها الى سروبايا ولكثرة تعلقه بالموالد و إقامتها خرج الى سروبايا لحضور المولد النبوي السنوي المقام بها فمرض هنالك واشتد به المرض وتوفي ليلة الأربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ وبموته حدثت ثلمة في الإسلام وفقدت جاوة أحد رجال العلم والصلاح فيها وخلف الحبيب محمد من الأولاد الذكور سبعة منهم علي المتوفى قبل والده محمد ولذا يدعى الحبيب محمد بابي علي وثم عبدالقادر وصالح و ابوبكر و عيدروس واحمد المتوفى في الحوطة يوم الخميس ٩ / رمضان سنة ١٤١٢هـ وبعده سالم وهو الأصغر في الذكور ومن الإناث ثمان بنات رحم الله الجميع وأعاد علينا من علومهم وأسرارهم الكثير إنه على ما يشاء قدير ودفن الحبيب محمد في قبة آل الحبشي في سروبايا وقبره معروف ويزار ويعمل له حول سنوي يحضره كثير من العلماء وغيرهم .

<u>جامع هذه النبذة حفيد المؤلف</u>

<u>السيد سهل بن أحمد بن محمد بن عيدروس الحبشي</u>

<u>رحمه الله تعالى</u>

بعض ما قاله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي
في الثناء على تلميذه الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي نثرا ونظما:

١- من مكاتبة من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي أرسلها له إلى جاوة من أثناء المكاتبة قال ((وعلى أخي وصاحبي وصديقي ورفيقي في طريقي والشارب من رحيقي محمد بن عيدروس بن محمد بن احمد الحبشي ظهرت علاماتها وبرزت صفاتها رعى بعد أن روعي ودعا بعد أن دعي وقد تحققت منه صدق الإخاء وإنه مني وأنا منه في الشدة والرخاء) إلى آخرها .

٢- ومن مكاتبة من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى تلميذه الحبيب محمد بن احمد بن محمد المحضار أرسلها له إلى جاوة قال فيها (وإن لاقيتم ولدنا المحبوب في عالم الشهادة و الغيوب والشارب بأوسع الكؤوس محمد بن عيدروس بلغوه سلامنا وأطلعوه على كلامنا وذكروه أيامنا والله يجمعنا بكم وبه في غفلة الحاسدين ونومة الرقباء) إلى آخرها .

٣- ومن مكاتبة أخرى من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى الحبيب محمد المحضار أيضا قال فيها : (و أجدني إذا ذكرت طول غربتك يزداد معي الشجن ويتضاعف لدي الحزن ولكني إذا ذكرت اتصالك بولدي وقرة عيني الذي هو من أجل الذخائر في هذا الزمان الآخر محمد بن عيدروس هان علي ما كنت أجده وقلت لعل باجتماعكما في تلك المنازل تردون على أعذب المناهل فلله في أيام الدهور سر مسرور أدركه أهل النور لا يتقيد بموضع ولا دار بل منتشر في الأزمنة والأقطار ولعلكما قد عثرتما على شيء من كنوزه وظفرتما بصافي ذهبه و ابريزه نعم بداخلي شوق مزعج وتعلق بالغ إلى حضور مجالسكم النفيسة وسماع مذاكراتكم الطرية وأود أن أسمعكم وتسمعوني وأن أحضركم وتحضروني وأن أنفعكم وتنفعوني ولكن اين داري من داركم وأين قطري من أقطاركم وان كانت أخباري

على نمط أخباركم و أسماري على جانب من أسماركم فالله المسئول ان يقضي بالاجتماع بلا فرقة ويطوي مسافة هذه الغربة وبعد هذه الشقة .. إلى آخرها .

وفي آخر المكاتبة نفسها يقول الحبيب علي (بشأن أهدى السلام وعلى ولدي ومحبوبي الذي تستريح بذكره النفوس محمد بن عيدروس وإذا طاب لك معه الجلوس أديروا من ذكر الأحباب أشرف الكؤوس والسلام ..

٤- ومن مكاتبة من الحبيب شيخ بن محمد بن حسين الحبشي إلى الحبيب محمد بن عيدروس أرسلها له من سيؤن إلى جاوة . قال فيها (ولم يزل متع الله به [أي الحبيب علي الحبشي] ينوه بمقامكم وعظيم شأنكم وقرأت عليه ما أمليتموه علي من الأشعار التي جرت على لسانكم وهي في الحقيقة على لسانه وفي يوم من الأيام طلب قصائدكم القديمة وسمعها والزمني ان أكتبها واحتفظ بها وفي مجلس شريف أمرني أن اسمعه بقصيدتكم الغراء (يقول الهاشمي في ذي الليالي ، صفت لنا من حميا الكأس جرعة) فشرعت في السماع لها ولما بلغت نحو الثلث فيها وسيدي في غاية الحركة والوجد إذا دخل السيد الجليل البركة احمد بن جعفر السقاف فأشار علي سيدي علي ان أستأنفها من أولها فسأل عنها السيد أحمد بن جعفر فقال له سيدي علي هذه لولدنا محمد بن عيدروس بجاوه سيد جليل عظيم وقع له فتح كبير وسيدي علي في غاية الانبساط الدال على قوة الارتباط ولم أزل في جميع مجالسه استحضر روحكم الشريفة و طلعتكم المنيفة) إلى آخرها .

٥ ومن مكاتبة من الحبيب علي بن محمد الحبشي الى الحبيب عمر عبدالله بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٣٦١هـ وهو في جاوه قبل مجيئه إلى الحوطة :

قال في آخر المكاتبة (وإن لقيت الولد الكريم الفهيم بلا تفهيم والعليم بلا تعليم محمد بن عيدروس فابلغه سلامي وأطلعه على كلامي والسلام .)

٦- ومن مكاتبة أخرى إلى الحبيب عمر بن عبدالله بعد رجوعه من جاوه إلى حضرموت قال في آخر المكاتبة (وعسالك جيت يخبر من بن عيدروس الذي تحن

إليه الأرواح وتعشقه النفوس وهو كل ليله يعانق عروس ولعاد درينا متى با تقع الملاقاة وأوقات المصافاة عسى أمد الملاقاة قرب ونجم البعاد غرب) .

هذا ما يسر الله لنا جمعه مما قاله الحبيب العلامة سيدنا ومولانا الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي في تلميذه وولد روحه الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي وهو قليل من كثير والقليل يدل على الكثير وما في الصدور أعظم مما أظهرته السطور فنسأل المولى ان يعيد علينا من بركاتهم وأسرارهم في الدين والدنيا والآخرة ويشهدنا في مشايخنا الكرام هذه المشاهد العظام آمين ،،،

قال الإمام علي بن محمد الحبشي بيوم الأحد ١٦ ذي الحجة ١٣٢٤هـ مخاطبا للمترجم له :

قل لبن عيدروس القلب يهوى تلاقيك ... طالت ايام بعدك يا محب عن محبيك

قرب الله بعدك في منازل أهاليك ... أهلك اللي تجمع كل اسرارهم فيك

جدك أحمد وجعفر لي بعينه يراعيك ... واعلم اني مدى الأوقات دائم أناديك

راجي الله يعطيني مرادي ويعطيك ... ما تمنيته الله لا يقصر أمانيك

أحسب إنك تراعينا كما أنا أراعيك ... يا ليالي الصفا حيا الله أوقاتنا ذيك

نسمر الليل حتى نستمع صرخة الديك ... تطرب أرواحنا بالذكر من غير تحريك

يا نديمي عسى مولاي يكبت أعاديك ... يقبل الله بمحض الفضل منك مساعيك

نجتمع في الطويلة حيث نشهد معاليك ... في صفا عيش ماضينا سعد به وماضيك

ساقي الود يسقينا شرابه ويسقيك ... فاشرب اشرب هنيئا كلنا با نهنيك

وقال رضي الله عنه ليلة جمعة ٩ من ذي الحجة سنة ١٣٢٣هـ

من لي بمن يوصل أنفاسي لبن عيدروس   أنفاس فيها لأصحابي حياة النفوس

يا رب سالك احي صافي العيش بعد الدروس   ويجتمع شملنا من غير ضر وبوس

والسعد يطلع وقد غابت نجوم النحوس   يا صادق الود لك في وسط قلبي غروس

لك ود كامل لدي ما تحتمله الطروس   حضرت عندي وكاسك من كبار الكؤس

وقد تقبضت انا وانته براس الرؤس   المصطفى المجتبى المختار شمس الشموس

وجامع اسراره الليث الهزبر الهموس   سلطاننا وارث السقاف والعيدروس

العارف الكامل العطاس قس القسوس   القطب لي نظرته تحي الذي في الرموس

حيا زمن مر سعفه ما دخله الغلوس   به قد سمعنا من العلم اللدني دروس

يعم فائضه من هم في المحاضر جلوس   يا نعم سياس لاصحابه وحزبه يسوس

عسى بجاهه تقع رحمة وتحي اليبوس   ويذهب الهم واغصان المسرة تنوس

ونجتمع جمع به تحيى جميع النفوس   تقع مجالس ولا يحضر بها اهل الغلوس

ذا حسن ظني وما من رحمة الله يوس   نحل في أعلى المنازل ما نشوف الدسوس

وولد روحي تقع له كل ليلة عروس   جمالها تام ما تحتاج عنده لبوس

وذه إشارات مبناها قوي الأسوس   قد قربتها المعاني لأهلها في الحسوس

وأهل الزمن عن معاني علمها في الكروس   شطحوا وقالوا عاد الضحك بغا له ضورس

يا بخت من كان بره ما دخل فيه سوس   جرد وجدد معالم خافية في الطموس

بسر من في بحار المعرف له غطوس   عليه صلى إلهي ما انجلى كل بوس

وقال هذه الأبيات الفقير إلى الله عبدالله بن طاهر بن عبدالله الهدار الحداد سامحه الله مرثيا للحبيب الإمام محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي المتوفى منتصف ليلة الربوع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ ببلد سربايه أعلى الله درجته وأعاد علينا من بركته وأخلفه على المسلمين بخلف صالح

آن للقلب حسرة أن يذوبا ... لملم عراه امسى كئيبا
حادث شقق القلوب ولو لم ... انه شرعا له شققت الجيوبا
رجت الأرض منه رجا واضحا ... الدمع من كل مقلة مصبوبا
ادهش المؤمنين في كل قطر ... نائي الدار منهم والقريبا
يا له حادث الم فأشجى ... عم أطفالنا وكهلا وشيبا
ان لولا القضاء من مالك الملك ... يكون بلطفه مصحوبا
لغدا معقل المعالي وبيت المجد ... والحمد خاويا مخروبا
لوفاة الإمام من كان في الأرض ... لواء الهداية المنصوبا
الحبيب المحب القطب من عند ... إله السماء غدا محبوبا
من كساه الاله خلعة حب ... وجمال تسبي النهى والقلوبا
لاحظته من العناية عين الله ... فأضحى مراده المخطوبا
الإمام الحبشي غوث البرايا ... الذي كان للقلوب طبيبا
قايد القادة الهداة بني الز ... هراء والنوب يتبع اليعسوبا
من غدا في الزمان هذا فريدا ... ولآل الرسول كان نقيبا
خير آل النبي قدراً وفضلاً ... وامتداحا وخيرهم مندوبا
يلتقي الوافدين بالبشر بسا ... ما إذا ما الوجوه أبدت قطوبا
يطعم المرملين كهف اليتامى ... والأيامى ويرفد المنكوبا
من بنى من مباني المجد دوراً ... وقصورا أشادها وغلوبا
فوق برج السماك أضحى رواق ... العز من بيت مجده مضروبا
الجمال الجميل في كل مجلى ... من مجالي الجمال كان غريبا
رفع الله ذكره في جميع الخلق ... طرا إذ كان عبداً منيبا
كان من خوف ربه في ظلام الليل ... في ذكره يجافي الجنوبا

كان فينا نورا وكان نعيم العيش / إذ كان صافيا لا مشوبا

ولنا بالإمام ذاك سرور / وكنا من نائب ان ينوبا

وإذا ما الخطوب همت ولحت / ودعونا به كفانا الخطوبا

فأتانا صرف الزمان بامر / كان في سابق القضاء مكتوبا

فسرى روح سيدي يرخق الحجب / فيلقى البشرا وروحا طيبا

وتقول له الملائك بشراك / لقد طبت قد ظفرت بطوبا

ورحيق بالمسك يختم في حضرة / قدس له غدا مشروبا

عيني أبكي الحبيب فلا لوم / على من بكى ووالا النحيبا

عاذلي خلني فمن تندبي ابن / العيدروس محمد ان أتوبا

ارتجي اذ جهلت ان يصلح القلب / إلهي وللدعا ان يجيبا

ولقلبي عليه وجب فلو كنت / قريبا سمعت منه الوجيبا

قد شجى فقده البعيد كما أبكى / وأشجا قريبه والنسيبا

ثلمة الدين فقده فابك من لم / يبك إن دينه غدا مثلوبا

اعظم الله أجرنا بثواب / كسرنا قد غدا به مشعوبا

ولنا آخلف الحبيب بخلف / صالح بالهدى يقوم خطيبا

برحال من آل طه يقيمون / لنا روح ديننا والحزوبا

ولئن غاب سيدي ففؤادي / فيه قد حل مشهد لن يغيبا

وله في الأنام ذكر جميل / حبه في القلوب دب دبيبا

وإذا شئت ان تؤرخ عاما / فيه وفاة روح الحبيب المجيبا

قل حظي عند ربه بعطاه / ثم زاد واحد وكن مستجيبا

٩١٨ ١٢٤ ٢٠٧ ٨٧ / سنة ١٣٣٧

وليومين بعد عشر تقضت / من ربيع ثان أتى محسوبا

يا أبا العيدروس إني عبيد / مفخري إنني لكم منسوبا

قد قضيت الزمان في اللهو واللغو / أزجي وقتا واكسب حوبا

ولقلبي إلى المعالي التفات / بك أرجو أن أدرك المطلوبا

بانتسابي إليك فاشفع إلى الله / عسى يغفر الإله الذنوبا

ويزول الحجاب والفتح يأتي	في كمال وأدرك السر غوبا
وزماني يصفو ويصفو مكاني	إن حال الزمان أضحى تعيبا
فيه من جاهلي القلوب أناس	لبسوا ثوب دينهم مقلوبا
وعلى جاه احمد ترفع الأمر	إلى الله أن يلين الصليبا
يرحم الأمة الأخيرة يهدي	بالهدى الخاطئ الجهول مصيبا
يا نبي الهدى تشفع فان الدين	أضحى كما وعدت غريبا
صلواتي عليك كلما ما وهب الله	لنا نصرة وفتحا قريبا
وعلى الآل كلما قال صب	آن للقلب حسرة أن يذوبا

جامع هذه الزيادة من مصادرها

طالب فضل ربه المنشي

عبدالقادر الجيلاني بن أحمد بن سالم بن محمد الحبشي

سامحه الله ووالديه والمسلمين آمين

* نبذة موجزة عن جامع الديوان

الحبيب العلامة علوي بن محمد الحداد

نسبه :

هو السيد العلامة علوي بن محمد بن طاهر بن عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي ابن القطب الشهير الإمام عبدالله بن علوي بن محمد الحداد.

ولد بقيدون سنة ١٢٩٩ هـ الموافق ١٨٨٢ م وبها طلب العلم وأخذ عن والده وجده وكثير من أئمة عصره كالحبيب أحمد بن حسن العطاس والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب عبدالرحمن بن محمد المشهور وسافر إلى إندونيسيا ولازم فيها الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي صاحب هذه الديوان .

وسار على نهج آبائه من التخلق بالأخلاق النبوية والتمسك بالسيرة السلفية ، وكان مثالاً للعالم العامل وقصده طلبة العلم وأصحاب الحاجات فلم يزالوا يجدونه كريماً سخياً ، جواداً سحاً رحيماً .

وقد قال فيه الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي كما في الديون:

قابل الوقت وأما الشوش طالعه غيب	والصفا طابت أيامه ونود الصبا هب
للذي با يسافر في شمال أو في ازيب	ذه اشارات يا علوي اليها تقرب
يوم لك من شراب أهل الهوى عز مشرب	أهل وقتك يراعونك على كل مذهب
ابشر ابشر بما تقصده من كل مطلب	انت مخطوب للسر العجيب المحجب
لي تأهلت لا تنسى البعيد المغرب	حد يدعوه اذا غاب السبيب والمسبب
فان ذا شرط عند اهلك لمن كان قد حب	من ركب منهم نادى لمن راد يركب
ياهل ودي عسى نظره تجينا من الرّب	توصل المنقطع عند الحبيب المقرب

توفي بمدينة بوقور بـ (إندونيسيا) في شهر المحرم من عام ١٣٧٣ هـ .

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدراين آمين .

---

(١) نقلت هذه الترجمة من كتاب الإمام الحداد للدكتور مصطفى حسن بدوي (١/ ٢٤٠) بتصرف .
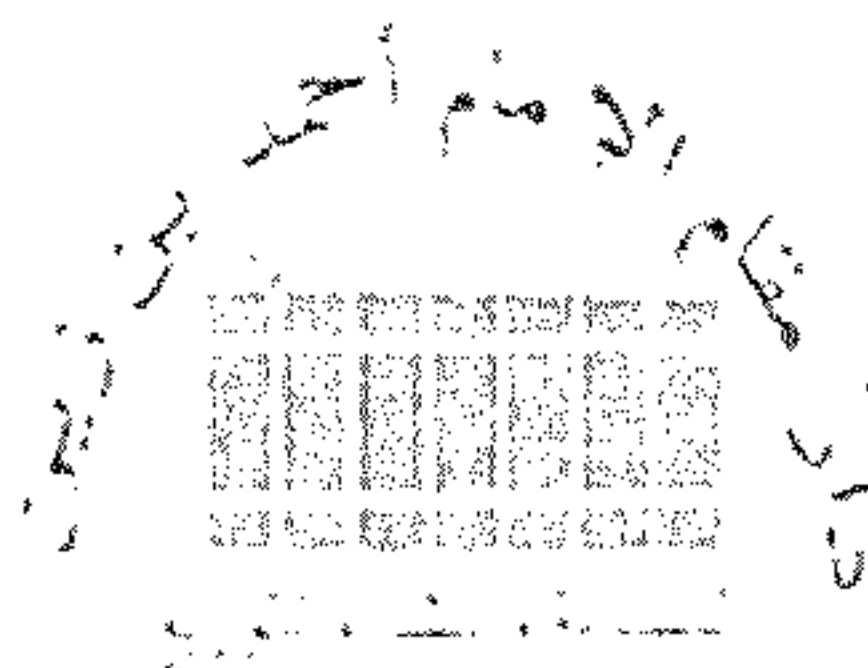
الحمد لله الذي أجرى على ألسنة الخواص من عباده المقربين ، ما فيه شفاء ورحمة للمؤمنين ، والصلاة والسلام على الحبيب المكين ، والرسول الأمين القائل : إن في الأمة محدثين ، سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد .. فهذه نبذة من كلام سيدي الإمام ، بركة الأنام ، جمال الإسلام ، والرحمة المهداة للخاص والعام ، مجمع البحرين ، ولسان الحضرتين ، وخليفة الحداد وابن زين ، العارف بالله والدال عليه ، تاج الرؤوس وحياة الأرواح والنفوس ، جمال الدين سيدي محمد بن سيدي عيدروس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي نفع الله به الوجود ، وغمر ببركته الوالد والمولود ، وجعلني من المتفيئين ظله الممدود ، الكارعين من حوضه المورود .

وهي بالنسبة إلى ما اغتالته أيدي الضياع ، وأهمله المنتسبون والاتباع ، قليل من كثير ، وقطرة من بحر كبير ، وقد رتبتها على حروف الهجاء لتسهل مطالعتها على من آراد من أحبابه والمنتسبين إلى عالي جنابه .

و اعلم أن سيدي رحمه الله آثر الشعر الحُمَيْني على غيره ، وجعل منه أكثر شعره ، لأنه المحبوب عند أهل قطره ، وقد قال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وقال بعض العارفين : ان الله يجري على لسان كل ولي ما يوافق أهل زمانه ، وقد سمعت سيدي يقول : إن سادتنا العلويين آثروا الشعر الحُمَيْنِي على غيره لما فيه من عدم التكلف المُذْهِب للنور .

وقال سيدي عبد القادر العيدروس : مرادهم أي السادة بني علوي بالنظم والتأليف ، حفظ المعاني الحقيقية لا غير ، لأنَّ الألفاظ أجسام وأرواحها المعاني ، و أنت بالروح لا بالجسم إنسان .

أقول بل ومن أجلّ مقاصد هؤلاء السادة الذين جعلهم الله رحمة لعباده ، النفع العام لعموم أهل الإسلام ، فلهذا تنزّلوا لهم في الكلام ، وخاطبوهم بما تدركه

الأفهام ، إقتداءً بمتبوعهم الإمام ، عليه أفضل الصلاة والسلام ، وإلا فلهم الباع الطويل في سائر العلوم منطوقها والمفهوم ، ومنزلتهم فيها معروفة عند العموم .

وليس يصح في الأذهان شيء ❖❖❖ إذا احتاج النهار إلى دليل

وأن لسواهم أن يدرك شأوهم ، وهم فرسان ذلك الميدان ، الحائزون لقصب السبق في حلبة الرهان ، فما وجدته أيها الناظر صحيح المبنى ، مستقيم المعنى فلصحة نقله ، وبقائه على أصله ، وما وجدته بخلاف ذلك فنسبته إلي ، ولِمَنْ أصلحه المنة عليَّ ، وعذري قصوري عن فهم كلام هذا الإمام ، وعدم إدراكي لمقاصده ، وغيره من السادة الكرام .

والله أسأل أن ينفعني بهذا الحبيب ، وان يجعل نصيبي منه أوفر نصيب ، وان يجعلني ممن صحت نسبته إليه ، وحسب في سائر المواطن عليه ، وان يسقيني من رحيقه ، و ينظمني وأحبابي في سلك الخاصة من فريقه ، إنه الجواد الكريم ، ذو الفضل العظيم .

جامع الديوان
الحبيب العلامة / علوي بن محمد بن طاهر الحداد
المتوفي سنة
رحمه الله رحمة الأبرار

حرف الباء

قال رضي الله عنه

يـا آل بـا علـوي شـفاعة   شبيل الله   والفـرج يحـصل قريـب   شـبيل الله

قال طالب فضل ربه ❖ما المكان إلاّ عجيب   بعد تصحيح الزيارة❖كل مخطي با يصيب

والمواهب با توالي ❖ والفرج يحصل قريب   يا عمر جينا حماكم❖ وانته أعطف يا حبيب

بالكرامه في الزيارة ❖ يصحب السكر زبيب   من تعنا لا قداكم ❖ والله إن وقته يطيب

وانت يالشبل المقدم ❖صاحب الحال الغريب   يا حسين ادرك بغارة❖ من غذاكم بالنصيب

وقروا قسمي وهاتوا❖ للمعارف والنسيب   واحفظوا من له قرابه ❖ او تعنا في الشغيب

وانته ادرك للمنادي❖ يا طير العندليب   يا علي عالي المعالي ❖من وثق بك ما يخيب

بن حسن غارة لحبشي❖ جالك من برج المغيب   لاح نجمه في سماكم ❖ من سكنها ما يغيب

وانت ياكنز المطلسم ❖يا شفا العاني التعيب   في جبينك حرف مبهم❖ما قراه إلاّ الربيب

يا ابابكر المقدم ❖ في الإمامه والخطيب   عبدك احواله تقلب ❖كل ما صفا يشيب

ذا مرض قلبي وعندك ❖ طبّنا يا احسن طبيب   وانت بالاولاد ارحم❖ بالمخالف والأديب

حالنا ظاهر عليكم ❖ والشكاوي وش تجيب   غير مما قد عراني ❖ حس قلبي في لهيب

والقصيدة للوسيلة ❖ جاء لها مطلع عجيب   ثم صلى الله على أحمد ❖النبي الهادي الحبيب

وآله ثم الصحابه❖ ما ترنم عندليب

قال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة نسيم الصبا هب   هبّت أنواد شيء قبْلي وشيء منها أزْيَبْ

حركت قلبي الساكن على كل مذهب   لاح له في تصاريف القضا كل مطلب

حكمة الخالق أعطى كل مخلوق مشرب   يا اهل ودي عسى نفحة تجي من عطا الرب

وافره يصبح المبعد بها قد تقرب   تعمر القلب لي هو في الهوى قد تخرب

يا أهل سيؤن رده للذي قد تغرب   مر وقته ولبْعَاد شاف ما أنوى وما حب

غير ظنه بكم يرجو اصلاح المخرب   والصلاة على طه الحبيب المقرب

وقال رضي الله عنه

يا حماة الحما هل تنبذوني لجانب ... تتركوني ونا في ذي البليات حانب

ما لي الا حماكم عند ضيق المذاهب ... حلها حلها يا عاليين المراتب

حلها حلها يا مجلسيين المَراهب ... حلها حلها يا الطيبين الأطائب

يا كناني إذا ما قد جفاني المصاحب ... يا غياثي إذا ما قد رمتني المصائب

اوقعتني ذنوبي في الغوايات ناكب ... أدركوني بنظره يعتمر كل خارب

يرجع الصفر عسجد تصطفي لي المشارب ... شاهَد أسرار تحت الغيب فيها عجائب

يا إله السماء عبدك بنا جيك هارب ... راجي العفو والإحسان خائف وتائب

قل قبلناك من جا نحونا غير خائب ... ثم صلوا على من قد سرى في الغياهب

جاوز السبع وامسى للمهيمن يخاطب ... أحمد المصطفى سيد لوي ابن غالب

وآله الكل والأصحاب نِعْمَ الحبائب

وقال رضي الله عنه

قال ابن لشراف هب النود يا اهل الطرب ... وزمزم الحاد والساقي بكاسه قرب

وقال خل العلائق وامتثل بالأدب ... وترّك الناس مرّه من اتى او ذهب

فلن يفيدوك من كانوا مناه احتجب ... وكن كما قال من صرح بقول العجب

نحنا جنب يا اهل ذالك الشق وانتو جنب ... من لا يبانا ونا مابــاه قربه عطب

ومن تعدى علينا با يقع له سبب ... تجيه بلوى عظيمه تتركه في لهب

يصير مخذول عبره للعجم والعرب ... يا ادعي رجال الدرك لي ناشرين الحرب

مثل الفقيه الذي قد نال اعلى الرتب ... وعلوي ابنه ويا علوي حليف القرب

وعبدالرحمن والمحضار مجلي الكرب ... والعيدروس الذي من جاه نال الأرب

وعاد واحد سكن عينات كل الطلب ... واحمد الحبشي المشهور بحره ضرب

يا صاحب العكفه ادرك يا رفيع النسب ... شفنا وليدك وما اليوم المعونه تجب

باصبيح بالصوت يا دركاه يا اهل الرتب شوها فضيحة عليكم ان وصلها عتب
غاراتكم تشمل المبعد ومن قد قرب حمله نباهـا على الاعداء قلال الأدب
خلوا اماكنهم المعمور يسمي خرب عليهم الله اكبر نجمهم قد غرب
والفي صلاتي على أحمد كلما ريح هب وما همى المزن أو حادي حدا بالطرب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٦ شوال سنة ١٣٠٧هـ

يا ليلة النور فيها كل مبعد قرب بنظرة اهل الولاية مقوبين السبب
قدها مقاله تقيض في كبار الحزب يا اهل المدينة تنبو كل من حب طب
الى متى بانساهن يارفاع النسب ما احد يخلي عياله في المحن والنشب
وزاد في ارض جاوه واحلسين العرب من حكم عباد لصنام الخيبات الكذب
وان حد ضمن لك بحجه لا قليل انقلب ولعاد لي غير ظني والمعونه تجب
يا اهل الدرك جاكم الحبشي بحال اغتلب ما هو معول بمن شيب ومن كان شب
يركض قفاكم بزاده والسقى والحطب لو قاموا الناس قبله يحرم ان اشتغب
ما با يرده سوى لي منكم قد طلب مطلوبه اسهل عليكم من شخيب الحلب
والبخل ما انتم من اهله للإله العجب يتحرك الكون للواحد اذا قال رب
بالله وسيلتي والمختار سيد العرب وبالحبابه وحيدر والعيال الذهب
اهل الكساء ذي بهم نلنا جميع الطلب طلنا على كل طائل من تريض وخب
من اعتلى نحن فوقه في جميع الرتب والفي صلاتي على من به صلح ما اخترب
حبيبنا لي تعنا في صلاح السبب والآل والصحب ما واقف وقف بطن بب

وقال رضي الله عنه

يا الله يا متعالي اجعلنا نحب من هو يحبك يا الهي يا مجيب
من حب يسكن حيث ما قلبه يحب يحصل المطلوب من حب الحبيب
ما غير يدخل وسط واديه السرب ولا يجي عند الهزاهز من قريب
شف مذهب أهل العشق يا خلي صعب ما ذاقه إلا من قرا فتح القريب

وان ما قرا دعوى معه فيها كذب   ما صحت الجمعة لمن لا له خطيب

ضمان يا اهلي والعرب كلن شرب   حرام من ضيع عياله والربيب

نسبتي فيكم هي دوا عندي وطب   فيكم دوانا والمداوي والطبيب

من لا سرح في القافلة معكم تعب   ولا يحصل من سفره أدنى نصيب

يا بخت من هو عندكم يا يحتسب   التالية يطلع معاون للنقيب

وان قد حرث ماله وصلح يحترب   لا بد له من يوم ما نجمه يصيب

من كان حبله منكم ما ينقطب   ولو تعلق به جبل يبقى صليب

هيا ادركوا من ضاق في جاوه نشب   وخارجوا من تحت عباد الصليب

بقرة غشيه ديدها ما يحتلب   تبغا ولد داهل من أرضه للحليب

أما غباته درها يخرج سهب   و الا تقع فيته ويفقشها القطيب

لكن ظني سورها ما يخترب   لأنّ فيها من ثمر حب الزبيب

عسى كرامه حالها ذا ينقلب   وما تكدر من معايشها يطيب

والفي صلاتي عدّ بارق يلتهب   وما همى السحب بالمزن الخصيب

على محمد حصننا من كل خبّ   وآله وصحبه ما ترنم عندليب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا حيا بقلبي العتب   ريك طرح للمحبه في عيونك سبب

خلالك فتنه على شيبانهم والشبب   بالله قف لي سويعه يا قريعة الذهب

من حسن زجيتك حبيبي بالترف العجب   واطرب عسى الكون يطرب زيد الليل شب

دوا المحبين قالوا كل من حب طب   وقد معك علم مصادقهم ولي [illegible]

وان شي قصر [illegible]   ان المحبة [illegible] العرب

ما اعطيت [illegible] قالوا من طلب ما غلب   [illegible]

[illegible]   ومن وجد بعد ما يوم كل قرب

نهار كشف الغطى واتقوا ما اكتتب   [illegible]

[illegible]   والال على آية محمد من زمان العطب

واغفر لنا الكل يا رحمن في المنقلب   والفي صلاتي على من به صلح ما اخترب

حبيبنا واسطتنا في جميع الطلب   محمد الحامد الكاشف جميع الكرب

والآل والصحب ما البارق ظهر والتهب

وقال رضي الله عنه

ريت لك عين يا جعفر تشوف المخبا   باتذوق العسل والزنجبيل المربا

شغل لحقاف ما هو شغل ارض الهربا   يا احمد ادرك بنظره يانشوف المقبا

فإن فيكم شفانا والدواء والأطبا   انتوا هلي وامالي ووردي وحزبا

اكتفينا بكم عن كل مدرس وكتبا   هذه اولادكم في ارض لعجام غربا

الاقرابه ولا ارحام فيها وحبا   ما لهم غيركم والمعتلي خير ربا

باسمكم يا آل علوي ينكشف كل كربا   ريحكم سلوة المحزون لا النود هبا

فاستروا ما نطرقوا من مساوي وعيبا   انتم اجدادنا واعمام فيكم وأبا

والوسيلة لنا أحمد خير من قد تنبا   خصه الله بإكرامه وآله وصحبا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة استغاثة بسيدنا الحبيب الحسن بن صالح البحر

على صوت غناء مطلعه (يا الله أسألك بالبحر اعطنا كل مطلب) وهي هذه :

قابل الوقت يا سالم ونود الصبا هب   والرقيب اشتغب والحاسد العوف غيب

لي عزم بايوسخ ثوب صافي في مدوّب   قارب النوف دفروه الجماعه وهبب

عاشر الشور ذلا للمصايب تسبب   لو درى بالمخبا عندنا جا تقرب

يا ابن صالح وأبو صالح كنان المغرب   جيتك اليوم مقصودي بنفحة من الرب

جد بغارة بها يصلح لنا ما تخرب   فانني عندكم منسوب يا البحر لطيب

عهد من بو علي لي قد جلا كل معتب   والطريقة تبعناكم على كل مذهب

والولد لو قصر حاله إلى آباه ينسب   قد كفيتوا علينا في الجلي والمغيب

بحركم دوب صافي كل عطشان يشرب   ضاقت اليوم يا اهلي والمعونه توجب

شتتوا شمل من يكذب علينا ومن سب   واحفظونا من آفات الزمان المقلب

وادخلونا الحمى لي بالجلاله مد رب والذي قد جلس معنا بنيه ومن حب
عرب واعجام من قد شب منهم وشيب واختم القول بالهادي الحبيب المقرب

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا اللي ما تمل الطلاب افتح لنا في المحبة يا غني كل باب
ومتع العين في المستور تحت النقاب عسى نشاهدك في مرءاة عالي الجناب
حبيبنا الطهر لي هو قد دنا قوس قاب ليلة سرى واستمع منك لذيذ الخطاب
وقلت له كل ما تطلبه مني صواب اشفع تشفع وقل ما شئت واسأل تجاب
إنت الحبيب المقرب عندنا في الكتاب ولاجلك اقبل على العاصي اذا اقبل وتاب
ومن توسل إلي باسمك جعلته مهاب واكتبه عندي من ارباب القلوب الطياب
نسألك به واهل بيته والكرام الصحاب تجعل علينا من آفات الدنية حجاب
ترعى غنمنا وهي مستامنه في الذئاب واخلع علينا من التقوى حسين الثياب
واجعلك قصدي في التجريد والاكتساب نازل ببابك ولا يا اقرع لمخلوق باب
العبد عبدك وعندك للسؤال الجواب مذنب مقصر وراجي من كريم المتاب
وطاعتك فضل منك والمزيد الثواب واختم لنا العمر بالحسنى نهار المآب
نلقاك يا رب راضي ما نشوف العذاب والفي صلاتي على من به يخف الحساب
محمد البدر لي حنت إليه الركاب والآل والصحب ما وقت المحبين طاب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٦ رجب ١٣٠٨هـ

يا آل با علوي ادعوا ربكم يا حبائب قال بن هاشم الليلة ضوتنا جوائب
طيها أخبار من صنعا ومن بطن مارب من قدا باشة اسطمبول لي يا يحارب
حكّم الدرب بالمبنى ولقى مكاتب لأجل كلين يتبعه القبل والمناصب
ذا خرج فصل والثاني وصل يا آل طالب جا على فصل يبغا منكم شور صائب
ترجمانه سكت ما حرك إلا الحواجب وازعج القلب حرك لي جميع اللوالب
وامتلت به عروقي كل ساكن وضارب قد كفتنا الإشارة عن جميع المذاهب

كُلّ حَدٍّ لـه فلـك دائـر وطـالـع وغـارب حكمـة الله في خلقـه تريـك العجائـب

حد بلا كيل تسعى له وحد له محاسب والصلاة على من بـه صلح كل خارب

واسطتنا القوية في جميـع المطالـب

وقال رضي الله عنه

يـا قريـب الفـرج فـرج علـى مـن تغـرب سـالك يـا ربنـا تكشف لنـا مـا تحجـب

كَشْف منـا النظـر نحـو السَّبب والمسبِّب جيتك اليوم بك مالي الى الغير مطلب

مـا لـي إلا انـت ان عزبـت لـي شـي تخـرب كـل مـا جيـت بـاعرب لنفسي تخـرب

مـن عشـق وجـه سـلمى عبـدَه إنّـه مقـرب منـه تتحـرك الأكـوان لو قـال يـارب

كـل مـن حـب حبتـه الخلائـق مجـرب وان لحـن في كلامـه صـار لحنـه معـرب

حسب الأحوال والاشخاص الاشيا تقلب حكمـة الله مـن ينظـر اليهـا تعجـب

كـل مـن قـد عـرف تصريف ربـه تـادب بعـدها يستوي المداح عنـده ومـن سب

والـذي يبغضونه بالسـويه ومـن حـب لأنهـم ضـعف مـا فيهم لفاقته مكتسب

كل من لا نفع نفسه فلا فيه مشرب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف ما حال الذلول الصعب هـو قـد رعـى الـوادي المنمـور لـي هـو ورب

أو هـو علـى مربـده مربـوط مـا ينقـرب جـات الاشارة علـى لسن الرسـول الـذرب

فيها البشارة بحسن الحفظ من كل خب بآيـات مـن سـورة البقـرة ويـس تـب

بـالرد فيهـا لمن كـذب ومـن قـد كـذب يا سامع انصت على شرع الرسول انتصب

واتبعـه في كـل مـا قـد قـال والا اعتـرب شـف كـل مـن صـلح المسقى لماله شرب

واستمطر الجود شف ماطره ما يا يغب كمثل ما في حديث القدس يا خير طب

حسن الظنون القوية حصن ما يختـرب من قد مسك به وجاه الخصم ما يغتلب

يـا رب حقـق رجانـا يـا كـريم استجب واقبـل دعانـا ووفقنـا لكـل مـا تحـب

مـع العـوافي ومـا يسخطك عنـا يهـب واسبل علينـا هواطـل رزق مـا يحتسب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف نود العشق من تجدد هب ... يشرح لنا اخبار لي حلوا على فدع يبب

لي باسمهم زانت احوالي وقام السبب ... لي شيب النيل زادوا فوق جويته شب

كلما نوينا دمن فضل المهيمن عرب ... لو كان مبعد وجبنا باسمهم له قرب

رحمه من الله خلاهم دوا للعرب ... من لاح نجمه بمحراهم حرام ان غرب

واليوم يا اهلي لنا مقصود قولوا وجب ... ولا تخلون من قد حل في ارض الغرب

ما هو على قصد ذلا في الكتاب انكتب ... ما حد يفارق حبائب مهجته بالطلب

الاّ إذا ساقه المقدور قام اغتصب ... يا احلف يمينين واللعنه على من كذب

انه سوى مدخل الجنه وشوف القبب ... بل ذاك من ذا لمن يعرف طوال الرتب

ما يدخل الجنة الا من لهم به نسب ... من لا تعلق بهم من كل خير احتجب

ما تنفعه كثرة أعماله ولا ما كسب ... يصبح هبا فوقه الطالع متى ما حسب

يظهر له الغش في الدنيا وفي المنقلب ... يا رب سلم من اسباب الشقاء والغضب

واجعل لنا حظ من رحمتك يا خير رب ... وادرك على امة محمد من زمان التعب

وفقهم الكل للتقوى وحسن الأدب ... واستر عليهم وصلح منهم ما اخترب

كهول واطفال والشبان هم والشيب ... الجن والإنس من اعجامهم والعرب

آمين يا رب قال هذا نشالك استجب ... بحرمة الهادي المحبوب لي قد قرب

من قاب قوسين واعطيته كما شا وحب ... عليه يا رب صلّ كلما نود هب

والآل والصحب ما غاشت على شعب يبب

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن النخل يا اللي عاشقين الرطب ... لولا الشويكات لي هن في جزعه تبب

ان كان كلين لي شاف المخاليع خب ... من حكمة الله لقى كل شي له سبب

وانت لزم الصبر يا طالب تحوز الطلب ... كمين مطرود لكنه بصبره قرب

يا بخت من لازم التقوى وحسن الأدب ... يحصل له القصد يرقى عاليات الرتب

والوقت ذا الحين يا بو بدر قابل وشب — كلين رنا ومركبنا له النود هب

مكتوب سالم ولا نفزع كما اهل الخشب — اسم المهيمن على مجزه بنور انكتب

مشاد يا رب تظهر باهيات القبب — والقي بر وصين للقبلي وشيء للزيب

وقول للنوخذ المشهور يحفظك رب — اديت ما اليوم يا المحبوب ما قد وجب

يرعاك مولى الموالي يا قريط الذهب — والضي صلاتي على من به يقوم السبب

محمد الحامد المحمود لي قد قرب — من قاب قوسين واعطيته كمال الطلب

والآل والصحب ما بارق ظهر والتهب — وما تغنى لنا الحادي بصوت الطرب

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم اسمع يا مريد الجواب — يا ولد الأشراف يا فرع الأصول الطياب

اهل الصفا والوفا والفوز بالاقتراب — قاموا بنفع الخلائق في المجيء والذهاب

لهم على الناس منّه قلدوها الرقاب — بالعلم والحلم واظهار الهدى والصواب

وانته بذا القوم لك يا بو حبوش انتساب — ولك دلالة من المغني بما في الكتاب

الحامد الشاكر المذكور في اعلى جناب — لي قام في الحضرة اتسمع لذيذ الخطاب

بهم لنا اعظم وسيلة في صلاح الخراب — بركاتهم عمت الشيبة ومن كان شاب

واليوم طابت لنا الأوقات والصفو طاب — وزمزم الحادي والساقي دنا بالشراب

ومشرب العشقة اتصفى لمن كان هاب — وبان للناظر المستور خلف الحجاب

هلم يا وافد الحضرة تحت الركاب — نسري بها حين يتغطى الدجا بالثياب

في وقت من يدعي المحبوب فيه استجاب — نقول يا باسط الرحمة لمن جاك تاب

عبيد بالباب فامنحهم جميع الطلاب — وصل يا الله على من به فتح كل باب

محمد المصطفى وآله وكل الصحاب

وقال رضي الله عنه

قنوبس موسى من اصواته تحن القلوب — لي قال يا دان ينجع بالعسل كل نوب

تزوع من صوته اصبار الجبل والشعوب — في رنته سر من نغمة حسين السلوب

كل من سمعها تسامح في جميع الذنوب — لو كان عاصي من افعاله محقق يتوب

يصير مملوك لأهل المعرفة والحزوب — يسكن مع اهل المعالي نائفات القلوب

هذا محقق ولا عندي من اهل الكذوب — لي قصرت افهامهم عن واردات الغيوب

في يوم الاثنين هبت من حمانا هبوب — جابت لي اخبار منها يشتفين القلوب

ظليت فرحان والحاسد برأسه ضروب — سرنا مخفين وإما هو خذته الشغوب

ولا درى كيف مسرانا شروق او غروب — اعمى يصفق بنفسه في حويف الدروب

ذا حال مستور اظهاره من اكبر عيوب

وقال رضي الله عنه

بلبل الأنس غطرف في الدُجَا — زاد جاوبه طير العندليب

ذكّر القلب أيّام الصفا — يوم كنا على سفح الكثيب

في جموعات ما فيها كدر — قوتهم من نظر وجه الحبيب

واعتكس الأمر يا عَذْبِ اللّما — مظهر الميم روانا العجيب

بعد هذاك حسيت الوجع — صرت محكوم في حكم الطبيب

اه يا عَذْبي ما هذا الجفا — راقب الله شُفْ حالي تعيب

قلبي امتاس في بحر الهوى — ما ترقون للقلب الكئيب

منتظر كلّما الباب انفتح — قلت يا الله من افضالك نصيب

ارحم العبد لي ذنبه كثر — خلط المشتبه هو والصّليب

ما له إلاّ الرجا ياذا الكرام — ظنه الحال فيما أقبل يطيب

ارضه ابطت وقدها مسنته — منتظر نجمه الطالع يصيب

زاد في البعد طالت غربتي — شاب واليوم قد لاح المشيب

ردنا يا إلهي للوطن — متّع العين في كم من حبيب

اهـــل ودي وغـايــــة مطلــــبي — فــيهم أهــل الإمامـــة والخطيـــب

يــا القـضي إللــي مـضى في غيبتي — عنــد مــا النــوب ينجـع بالحليــب

رب يـــا رب فاقبـــل دعـــوتي — واجـبر الكــسر في العظــم الـصليب

بيــدك الأمــر كلــه يــا صـمد — والرجــا فيــك حاشــا مــا يخيــب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا سامع دعانا استجيب — من جميع الامراض سَهِّل يا منى القلب طب

بقدرتك يـا كـريم الوجـه لان الـصعب — ضـمان والنـــاس مــن قـدم ورادة شـرب

ولا لــي الاّ أنـت مـا غـيرك في القلــب حـب — ولـــو تـشوفت ذلا بـالــصفات اشــتغب

الخلـق مظهـرك والنـاقي معطـل كـذب — وبــاطن الأمــر مــا فيهــا ســوى المنتـسب

تعالــت اسمــاك عمــا يفـتري كـل خـب — تقفـل الفهــم واقليــده غلــب مــا ركــب

ســبحانك الله يــا مــن بالبهـا محتجـب — سـهل لــذا العبــد يــا رب الـسما مـا تحـب

كلمــا توجــه وبــا يــسعى لنفـسه تعـب — كــن لــه مخلـص إذا قلبــه بحجـه نـشب

واطلــق عقالــه وهـب لـه يـا غـني مـا يحـب — حتــى إذا قــد سمـع صـوت الحويـدي طرب

يــشيب في الـــسن والات المخبــه تــشب — بحــق مــن قــد رقــى فــوق المذلل ركــب

وقلــت لـه في الخطــاب اسجـد لنـا واقترب — محمـد الطهر لي باسمه حصل كل طب

عليـه صلـوا عــدد مـزن الـسما منـسكب — والآل والــصحب مــا نــود العنايــة تهـب

وقال رضي الله عنه

يـا خـو عمـر حكـم المغنـا اذا الـصفو طـاب — نسنس وعسعس وهات اللي معك في الجراب

شف خوك عطشان من جور الظما في التهاب — طال المدا والحلقْ لا مس ظهور الركاب

واليـوم قـد جيـت عـاد الله زمـان الـشباب — هت لي خبر من قدا القوم الكرام النساب

ردد علـى قلـبي المعتـوب ذكـر الطّيــاب — ذكـر المحبين جنّة كل من كان حاب

والحمـــد لله يـــوم الله فـــتح كـــل بـــاب — انتــه وانـــا قــد تمرينـــا لذيــذ الــشراب

معنـا علـي لـي تخطاهـا الى قـوس قـاب — عمّـر لنـا كـل منـزل قـد طرقـه الخـراب

عـيّن لنـا مـن معـايين العيـون الـصواب — في ذكره الذكر من سره يزول الحجاب

هو مختصرنا وهو منهاجنا والعُباب يبدي معارف جليلة ما يسعها كتاب

من فيض بحر المواهب ما براها اكتساب يقصر لساني عن أوّل منزله في الحساب

قد قالوا افراط ما بين القمر والسحاب ذا منتهى السول ذا مأمولنا والطّلاب

قسمة من الله من قبل القلم والكتاب في سابق العلم ما باتلتقي بالعَراب

هو باب حطّه ولا نبغا بذا الباب باب من حصل السيل في الوادي ينيخ الركاب

حيث الهنا وايش يبغا من صماد الشهاب يا عبدالرحمن هذا كنزنا والنصاب

اسرح سعوفه وخلّ التالية للذياب وان شفت في بعض وقتك للكلام انسياب

عرض بذكري ولا تكثر عليه الخطاب قل عبدكم يا مجلين الحشم والعتاب

خلّط وخبّط ولكنه من اليوم تاب جودوا بنظرة بها يُكشف غليظ الحجاب

تمسي منازله من بعد القطيعة قراب ثم الصلاة على المختار عالي الجناب

والآل والصحب ما وقت المحبين طاب

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم الداعي في القلب دوب وله مطالب كبيرة كل ساعة تلوب

وان شفت ما هو معي من خافيات العيوب قرعت باب الكرم وقلت يا الله نتوب

في واسع الفضل با يمحي جميع الذنوب والليلة البرق يا المحضار روس الطهوب

ذكرني أوقات في مغنى حَسين السلوب أوقات فيها الهنى والصفو يا ناس دوب

عند اجتماع الحبائب يجتمعن القلوب ياسادتي جيت طالب من عسلكم طنوب

هيا ارحموا العبد لي كثرت عليه الشغوب كونوا معه ساعة المشية ووقت الركوب

قوموا على الخصم لي قصده يشب الحروب خلو لنا كل حاسد يصبح إلاّ دبوب

يا بخت من كان لي نية وقلبه طروب يطيب وقته اذا هبت عليه الهبوب

حتى مع المزح يُكتب له كما اهل الحزوب في طالع السعد ينجع بالعسل كل نوب

حكمه من الله لو ماشي جنى في العلوب والضرع لو كان يابس يقلبونه حلوب

ببركة الطهر لي ذكره غذاء للقلوب شفيعنا في القيامة لي يجلي الكروب

صلاة تغشاه ما سالت جميع الشعوب وآله وصحبه بهم تحيا جميع الجدوب

وقال رضي الله عنه

بن عمر طابت أيام الهنى والصفا طاب ... وانجلى الغيم لي دلهم على رؤوس لشعاب

واصدق الوعد لي ماطل بكثر التقلاب ... بانه وجه الحبيب المحتجب بالتنقاب

قلت لما بدالي ما بدا يا اهل الألباب ... عاونوني على هذا بتقطيع الاسباب

واسعفوني فناية ذا الطرق غر مهتاب ... قالوا اصبر على حمل الهوى والتغراب

والحذر تشتكي لا يتركونك ورى الباب ... واكتم السر فانه من فشا سرهم عاب

واترك الناس مخطيهم على الله ومن صاب ... ان ترد تتبع آثار الصناديد الاقطاب

ذه طريقتهم الزمها وخل التسباب ... دع مرادك لما راد الغني رب الارباب

هو يدبر لك احوالك بما كان لك حاب ... قد تكفل برزق الشيبه الفهد والشاب

وارم بالطرف يرجع لك بحال التعجاب ... في صنائع حسين الصنع من حيث الانساب

تدرك الحق يظهر لك صحيح التنساب ... من هنا تخلع النعلين وادخل من الباب

وابتهل في الدعا فانه مفاتيح الأبواب ... كل من لاذ في احواله بمولاه ما خاب

يا سميع الدعا يا مستجب كل من تاب ... جيتك اليوم قد بعت البقر هي والاقتاب

خالي القلب من كل الحبائب والاصحاب ... ما لي إلاّ انت يا مرمى نظر كل طلاب

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم الليلة حصل لي نصيب ... يوم اتفقنا في الكالي بولد الحبيب

جعفر بن أحمد إذا شفته زماني يطيب ... تصفى مشاربي والحاسد بغيضه يغيب

تبدوا لي أسرار شرقية وشيء في المغيب ... أعرف بها الرمز من اهلي ولي هو غريب

تقوم صورة على منبر خيالي خطيب ... يحصل بها الفرق بين المنقبة والنقيب

فما تقول أنت يا حلو اللما والشنيب ... هذه سبائك خلطت الصبر في الزبيب

كله دواء لا حصل منك نظر للتعيب ... تمسي منازله من بعد التنائي قريب

قل لي صلح واطو منشور العتب يا حبيب

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت ذي فتح عيون القلوب ... واتفرَّج الهم وانزاحت جميع الكروب
وذكر القلب من نفحته زين السلوب ... ذي به عرجنا على معراج علم الغيوب
وخَيَّل الناظر البارق بذيك الطهوب ... وفاض سيله وسالت به جميع الشعوب
واسقى بساتين واطلع به زيد في العلوب ... مجالس الصفو شوها ماحية للذنوب
من قد حضرها محقق من فعاله يتوب ... تغشاه رحمه من المولى ويرجع ذنوب
كلام من صدق ما هذا محال او كذوب ... يا حاضر الحضرة المحضار طب القلوب

جينا على قصد وانته للجماعة تنوب

قال رضي الله عنه

بتاريخ فاتحة شهر رجب الأصب سنة ١٣٢١هـ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف

يا ليلة النور في شهر المحرم رجب ... يا بخت من له عمل صالح قُبِلْ وانكتب
من جا بنِيَّة يحصل كل ما نوى وحَبْ ... وفي الحقيقة سوابق كلها اصل السبب
ما حد يحصِّل بجهده لو تَعَنَّا وخب ... علاه ذا الحرص يا مسكين خَلِّ التعب
قسمك من الرزق با ياتيك معدود حَبْ ... وانته وظيفتك يا مسكين تلزم الأدب
وان ضقت قم تحت بابه شفه يا خير رب ... يعطيك من فضله المبسوط فوق الطلب
وخذ من اهل القلوب القاسية في جَنَبْ ... لو با تُحصِّل من الغرور وزنك ذهب
شفها هَبَا خير لك من ذاك حُزْمَة حطَبْ ... اذا تفكرت في الدنيا تريك العجب
أحبالها كل ما جريت حَبْل انقطب ... لها عوائد تُغَلِّط كل من قد حسب
يا رب لطفك توفقنا لما قد وجَبْ ... بحرمة الهادي المحبوب سيِّد العرب
صحِّح لنا فيه يا رب العباد النسب ... وصل يا الله على حضرته ما النود هَبْ
والآل والصحب ما قراي قرا ما انكتب ... وكل ما قام داعي في ليالي رجب

وقال رضي الله عنه

لا يا علي رئيس ويا ياوزير   من هو بقا سعف الحبائب
يصبر على مشي المطر والهجير   يسير والا كان راكب
إن بايشوف الزين لي تستعير   الشمس منه والكواكب
محبوبنا مولى الصباح النوير   دائم معي حاضر وغائب
له وسط قلب الصب مرعى خضير   وعشبْ في لونه عجائب
وله بلابل دوب تهدر هدير   من سجعها تبدي غرائب
وله فلك في كرته مستدير   في برجها طالع وغارب
ونجوم شيء واهي وشي مستنير   وشيء بها تسري المراكب
ذه حكمة الله اللطيف الخبير   يمدها فيض المواهب
بسابقة لا من كبير أو صغير   ولا تصلحها المكاسب
يا مهدمي شل الشراع الكبير   واشَمر قفا المركب وقارب
شُفْ لي في العشقه مذاهب   سافر معي في بحرنا ذا الغزير
لنا في العشاق دولة ومير   يصلح بنا مَا كان خارب
وبابنا باب العلي القدير   من جاه لبعد رد خائب

وقال رضي الله عنه

لا ياالجعيدي تهذرم بالغِنَا يا محب   صوت الغنا فيه للعشاق سلوه وطب
هو حبل ممدود لأهل النور ما ينقطب   يظهر لهم فيه لي يُنْدب ولي هو يجب
لهم سوابق بها كل بلغ ما يحب   بحور الاسرار من يُورد عليها شَربْ
كلام حبشي ولبعد في كلامه كذب   على شعوبه مطر فضل الغني ما تغب
تسقي مخاليع هجري تب من بعد تب   محوطه باسم ربي درب ما يختُرب
لها ثمر كل ما ذاقه عويشق طَرِبْ   في سابق العلم في لوح القضا قد كتب
والفي صلاتي على من به صبانا تهب   ببركته جاتنا الأشياء على ما نحب

وقال رضي الله عنه

يا اهل القلوب السليّه وقتنا اليوم طاب — تغانموا يوم حادينا حَدا بالركاب

والعصر لي كان شيبه قد رجع للشباب — وقد عمرنا المنازل لي طرقها الخراب

وصاحب الوقت شيبتنا رَفيع الجناب — لي من علومه و معلومه عرفنا الصواب

الناس ترمي وتخطي وان رَمى دوب صاب — هو ذاك ذخري في الدنيا ويوم الحساب

عسى ببركته عن قلبي يزول الحجاب — وانظر الى باهي الغُرّه رفيع الجناب

سلطان يحكم على الخرد طوال الرقاب — دائم وهن تحت امره في المجي والذهاب

من لا يخالفه ما تخشى عليه العذاب — سلطان مهيوب من صوته تذل الصعاب

وان شي وقع جدب يمطر من دعاه السحاب — ومن دعا باسمه المولى قبل واستجاب

واعطاه من فضله الواسع جميع الطلاب — عسى بحرمته تسقينا لذيذ الشراب

واقسم لنا في الذي حصّله من قوس قاب — ليلة سري والرضي جبريل تحت الركاب

على بساط الهنى يَسمَع لذيذ الخطاب — انته وهو شاهد المستور خلف الحجاب

اسرار وانوار ما تدخل لحدٍّ في حساب — هذا ثمرها ومن بعد الرضا والثواب

والفي صلاتي على طه رفيع الجناب — والآل والصحب ما عاصي تندم وتاب

وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه سالم بن عمر مهدمي المقدمي

شف غالب الناس يا سالم يقولون أيه — في وقتنا الزين ظهرت لي معك منقبه

نقيب تصلح وانا تصلح لي المنصبه — كله إذا وافق اصحابه يقع له شُبَه

والناس فيهم تفاوت في علا المرتبه — وأما الظواهر عليها ما يضر الشَبه

حدٍّ ماد من بحر واخر ماد من مَشربه — ماشي على الله فيما قدره معتبه

من قد رضي صلحوا حليه مع المذنبه — والساخط العوف ما خطه سوى المتربه

من با يعاتب إلهه في القدر يغلبه — وانْ حَسّنْ الظن في مولاه ما خيّبه

كلها تركته على مولى السما عربه — من هو مع الله كان الله معه يصحبه

ومن تقبض بحبل الله ما سيّبه — ومن رعته العنايه يا خليلي [illegible]

ومــــن تحبـــب إلى الله الـــولي حبّبـــه ومَنْ وقف تحت باب الجود حَصّل هبه

يـاتي محقـق ولـو طـال المدا مَطْلبـه مَنْ هـو مـراد المعـالي يـا عـرب تخطبـه

كل ما قصد حال لا نحو العلى قربه

وقال رضي الله عنه

شلوا الصوت خلو كل مهجوس يطرب دان يا أهل الصفا من راد يشرب فيشرب

قابـل الوقـت والـساقي بكاسـه تقـرب قال يا أهـل الهوى شلو على كل مذهب

فإن ريـح الـصبا يـا عاشقين الـصفا هـب واين من له في اهل العشق حاجه ومطلب

فإن مَـنْ قَـدْ عـشق لا والـنبي مـا تَعَـذَّب يطفي النـار لو كانت على الناس تلهب

يكفي أهـل الهـوى الحـال التعيـب المُقَلّب تعـبر اعمـارهم مـا ذاقـوا العـيش لطيـب

مــا لهم هــم في العاجــل ولا في المـسبب يـشبع العاشـق الجـائع إذا قــال يــا رب

والـصلاة علـى مـن بـه صـلح مـا تخـرب نقطـة الكـون هاديـنـا الحبيـب المقـرب

والـصّحابه وآلـه عـدّ مَـا النـود قـد هَـبْ

وقال رضي الله عنه

غـردت في الـدجى وَرقـا علـى غُـصْنِ بانـه حركــــت مـــا بقلـــبي

ذَكّـرت قلـبي الوالــه تقــادم زمـانــه قلـــت الله حـــسبي

يــوم كنــا في الأوطــان كُــلٌ مكانــه نعـــرف إلاّ المربـــي

شـاننا في الهـوى يتبـع علـى وفـق شـانه شــربنا خــير شــربي

منـه اختــارت الأرواح حَمّـل الأمانــه يـــا صـــبا نجـــد هـــبي

واظهـر النـور لـي ربـي في الـسّر صـانه عـــن منـــافق وحربـــي

خــصنا بـــه وولاّتـــا فحـــول الخزانــه ياسمـــا الجـــود صـــبي

والمقــادير تظهـر كــلٌ شـي في اوانــه جَـــلّ مـــولاي ربـــي

يــا اهـل وُدّي عـسى تظهـر لعـيني عيانـه عنـــدكم صـــيد شـــعبي

لاجـل شـل الـشبك واطلـع ببنـدق وزانـه حـــين يكـــسرن لـــبي

ياطعم الجبار والصاحب وذر من سمانه
كل جاوه وعربي

نحمد الله جنبنا طريق الخيانه
والنميمه وكذب

قد طبعنا على حمل الوفا والديانه
في السهوله وصعب

والسجايا صفت ما همها إلا الزيانه
حين تدعى تلبي

عندنا للخلائق في الخواطر حنانه
مثل لي هي تربي

سر ساري من الحائز كمال الفطانه
هو شفائي وطبي

أحمد المصطفى ربي على الكل زانه
به حصل ما بقلبي

وقال رضي الله عنه

شلو على صوت لي يحيي موات القلوب
عسى بجاه النبي تغفر جميع الذنوب

ياما على القلب من ذا الحال لايب يلوب
تبنا الى الله قولوا كلنا يا نتوب

هبت علاوي تنسنس زوعت بالشعوب
ولاح منشا وبرقه يلتهب في الطهوب

وسليوا الناس هاذيك المحن والشغوب
وخمدت اليوم نيران البلا والحروب

من بعد ما كان سابق ما تكف الضروب
واليوم شو كل عاصي من زمانه دبوب

من به حراره يلقي له بغية طلبوب
احسن من الكينه اللي يوخذونه حبوب

والفي صلاتي على من به صلاح القلوب

وقال رضي الله عنه ٤ محرم ١٣٣٢هـ

يا محسن الصوت الى وافق سلا في القلوب
له طعم مثل البقيه يصلح الا طلوب

ياابن عيود انها الليله تنسنس هبوب
جابت لي اخبار زينة من حسين السلوب

حياة الأرواح لي ذكره بقلبي يلوب
الى ذكرناه ينجع بالعسل كل نوب

له غصن مغروس ما بين الكبد والجنوب
ذكره شفا لي اذا أتوالت على الكروب

يصفو زماني بذكره من جميع الشغوب
هو طلسم السر من ذكره يذل الصعوب

وهو لنا ورد لي نقراه حل الحزوب
وهو سلاحي لساعات اللقا والحروب

عسى ببركته تغفر لي جميع الذنوب / يستأصل الخير تروى مسنتات الجروب

ويغمر السيل في الصولو جميع الدروب / وبعد يحصل لكل الناس ستر العيوب

وكل حجة تجي لاهل المحبة قطوب / نلقي محاضر في العشقه ونلقي غلوب

يا ما بقل نخل في قلبي ويقلت علوب / للعشقه اسرار ما تظهر سوى في الغيوب

منها تقسم قلوب اهل المحبه حبوب / وكل حبه بها تذرا ثلاثة جروب

تلقي عكيمي ونشبع من ثمرها نصوب / والفي صلاتي على من به صلاح القلوب

حبينا الغيث لي يسقي جميع الجروب / والآل والصحب ما هبت علينا هبوب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف نسنس يا شفا للقلوب / وهت لي اخبار من لي هم على البال دوب

قلبي مولع بهم حتى تركت الحزوب / عسى بنفحة من المولى تفك العصوب

يصفى لنا الوقت نسكن عاليات الغلوب / بحق بن زين أبوجعفر تذل الصعوب

يصبح لنا الوقت واهل الوقت مره دبوب / نشربه حالي كما شرب اللبن والطنوب

هذا وحسيت وسط القلب حجة تلوب / بي شغب من كاحل العينين زين السلوب

من يوم قفيت من عنده خذتنا الشغوب / وامسي مهايم كما من به وجع في الجنوب

ما اشكيت حالي وقد ربي عليم الغيوب / علمه كفاني بما هو عندنا في القلوب

يا سامع الصوت جينا كلنا با نتوب / استر علينا المساوي الفاضحه والعيوب

عسى برحمتك بعد المشي يحصل ركوب / والفي صلاتي على من به تحط الذنوب

محمد الطهر لي صلح جميع الدروب / والآل والصحب ما بارق لمع في طهوب

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم ان الاتساع / يحصل به الذوق للمعنى الغريب

والفهم سره وسر الاجتماع / ما يحصل الا لمن حاله عجيب

ان شيئت تحظى بحال الانتفاع / في مجلس اهل المعارف كن اديب

بحسن سمتك وحسن الاستماع / واغنم صفى الوقت معهم لا تغيب

شف ذه سويعات تشري ما تباع فيها الدوا والمدواي والطبيب

يا كم يحصل لهم فيها ارتفاع مع الصفا يرجع الداعي مجيب

يا بخت من سار في ضو الشعاع لمان يسمع سجوع العندليب

يمسي وقد له على الغيب اطلاع وكل مبعد يقع عنده قريب

يحكم على الكون حتى عا السباع تجي وهي طائعه ما هي غصيب

وكل شيطان يوخذ له رباع من سطوته لي بها الرضع تشيب

من طاع مولاه بايصبح مطاع با يمضي أمره على راعي وذيب

هذا كلامي ولا عندي نزاع عسى لنا من عطا المولى نصيب

بالريح يا هوم يملي ذا الشراع والمايهه تسحب المركب سحيب

لمان يظهر لنا نور الشعاع تقر الأعيان من رؤيا الحبيب

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة سنح في خيالي قول يا رب اني قد عصيتك وياتوب

تب علي يا كريم الوجه واصلح فعالي واعطني كلما هو في ارادتك محبوب

واجعل اللطف يصحبني على كل حال ان ذا الخلق بالاقدار غالب ومغلوب

بالعناية سرى سر الأول في التوالي والتجلي وضيفه حالها حال مقلوب

بخت من قد توسع له نظر في المجال وافتهم له قصص يوسف مع ابيه يعقوب

ههُنا سُلَّم المرقى الى كل عالي والمراد الذي به قد صلح كل تركوب

اسألك لا يقع حظي مجرد مقالي واوصل العبد يا رب الى كل مطلوب

والوسيله لنا من كلمته الغزال الحبيب الذي باسمه فرج كل مكروب

وقال رضي الله عنه

قل لجوبان شيدت البنا — يوم خاطبك بالقول الحبيب

نلت منا مرادك والغنى — وابشر الوقت عاده بايطيب

من قرب مننا والا اعتنى — في صفانا سجيع له عندليب

طاب له من مجانينا الجنى — حيث ما كان يلحق له نصيب

افهم القول شف هذا لنا — ناطق الوقت بالقول العجيب

سر مسرور في وارد هنى — غاث منشاه بالمزن الخصيب

يا عمر بن علي شل العنا — واستمع ما يقوله ذا الخطيب

قل لوزان هيضنا الغنا — في مكاسان باللحن الغريب

في ليالي لمع فيها سنا — ما نودي كواكبها تغيب

زال فيها كدرنا والعنا — ذكرتنا اويقات الكثيب

يا لها من ليالي عندنا — بعدها كل مخطي يا يصيب

من حضرها كأنه في منى — أو بعرفات أو زار الحبيب

هكذا في إلهي ظننا — راجي الله حاشا ما يخيب

كم عهدنا من افضاله غنى — دائم الوقت وامطاره سكيب

ما نلوم الغبي في بغضنا — أو حسود انثنى ماله نصيب

لو قسم له من المجنى جنى — ذاق طعم المربى والزبيب

اخلص القصد واصدق واعتنى — واستمع ساجعاته من قريب

غير بالسابقه قام البنا — حد مشرق وحد سار المغيب

فالزم الصبر تظفر بالمنى — يا غريب المنازل كن اديب

ان هذه الجهه موطن عنا — يا خسارقه من لا له طبيب

كلما شاف في حاله ضنى — عالجه بالبغيه والحليب

نحمد الله ذا العاني عننا — في عنا ما عنانا مستجيب

وانت يا بو سلوم ابسط هنا — في جوابك لذا الصب الكئيب

سجع الدان الى الداني دنى ... حيث داعيك يسمعه المجيب

وان حصل بسط من ساجي الرنا ... كامل الوصف معسول الشنيب

باشة الغيد مزري بالقنا ... لا تثنى ثنا القلب الصليب

بشر القلب باوقات الهنى ... لي مضت باتعود يانسيب

لا تعول بمن حب أو شنا ... واعط قوسك لباريها تصيب

من فني به عن الخلق اغتنى ... واعتلى فوقهم مثل النقيب

وانت قد شمت للبارق سنا ... فيك ريح الحمى عنبر وطيب

والصلاة على كنز الغنى ... من بذكره مساعينا تطيب

احمد الحامد الشافع لنا ... خاتم الرسل هادينا الحبيب

والصحابه واله ذخرنا ... ماترنم بصوته عندليب

وقال رضي الله عنه

يا قانص الخير يا النهدي حمد ... يا اللي تلبي مع وقت الطلاب

انته محبي ومسمى لي ولد ... لا والنبي ما تركتك للذياب

ما حد يخلي حمولة في مقد ... ولا معه شطن من قل الركاب

نحنا معك في السهاله والشدد ... باهل الخيول الصوافن والحراب

لما تصح النيابه بالسند ... وتتضح لك تفاسير الكتاب

منشارنا بايقطعها فند ... وبايحسون به شيبه وشاب

قد كنت ساكت ولا طري بحد ... خائف على القافله لاجل الجراب

لكن ما اليوم قد بان الحسد ... فاحت روائحه من تحت الثياب

معاد خلوا لنا في الصبر حد ... مقاييسين المراحل ذه قراب

هيهات هيهات والله الصمد ... ان المطرب يطرب بالصراب

واما المعادي ترى شره خمد ... ولي معه قدهم الا في الخياب

حد في المهونه وحد عده شرد ... وان عاد حد له عنايه جا وتاب

والا يتمّى بغيظه والكمد ... والوعد له عند تمزيق الحجاب

يا سامع الصوت يا الفرد الأحد — يا قامع اهل التكبر بالعذاب

استنصرك يا كناني والسند — بقهرك اللي يقطعها رقاب

تخص به كل من جانا نكد — منه تخلي أماكنهم خراب

معاد راعو لنا نسبه وجد — ولا حقوق المودة في الكتاب

الله أكبر عليهم الف عد — اعماهم الله عن طرق الصواب

اخزاهم الله في الدنيا وغد — وادخل عليهم الأذى من كل باب

من قد قرب منهم والا بعد — تتبعه الآفات لمان التراب

اش بيقول العصي يوم التحد — في القبر ساعة سؤاله والجواب

خصمه محمد اذا قالوا شهد — على اهل الأعمال من يخطي وصاب

يا حسرته حين واردنا ورد — علي على الحوض يسقينا الشراب

وخصمنا كلما وجه يرد — يشوف ما ليس هو له في حساب

وان حد مكذب يشوف المعتمد — لي في الكتب ان معه فينا ارتياب

والجهل يرمي بقومه في الوقد — بئس المصاحب وبئس أهله صحاب

من قام والا مع الجاهل قعد — ما حد يوجه الى نحوه خطاب

يا غارة الله حثي بالمدد — وشتتي شمل من صالح وعاب

قد صام معنا وصلى واجتهد — ولا معه غير من جهده عذاب

دعوى بلا بينه حقا ترد — واين الشهاده وتطويل الحساب

من كان يشهد بأن الله أحد — والمصطفى له نبي وأذى العلياب

فهو منافق عد وكافر يعد — من الملاعين في ام الكتاب

وقال رضي الله عنه

نود الصبا من قدا المحبوب هب   وبارق النجد في الطهب التهب

ساعة صفا والجفا نجمه غرب   وقال حادي المحبه والطرب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

مفتاحها قد قبضته بالبنان   بعد التصعاب قد جاتك دنان

واصبحت بعد المخافة في الامان   والحاسد العوف ولّى واشتغب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

ذا سالف أهل الهوى حالاً فحال   لهم مذاهب وسيعه في المجال

وقولهم يصدقونه بالفعال   لهم حكايات تكتب بالذهب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

من ذاق من بحرهم رشفه كفت   ولعاد شاف القواطع والتفت

محفوظ دائم مجيّه والمبت   منّة من الله ما هي بالسبب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

عسى لنا من شراب اهل الصفا   شربه تعم الظواهر والخفا

نسلك بها في سبيل الاقتفا   للطاهر المصطفى ازكى العرب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

يصلح بها الحال في دنيا ودين   نرقى بها في مقامات اليقين

نلحق بها في مقام السابقين   نبلغ بها في الكمال أعلى الرتب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

نفنى بها في ميادين الشهود   نغيب عن كل قاطع في الوجود

في حضرة الباسط الفرد الودود   نقرا من اللوح ما فيه انكتب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

ناتي بما يفرح الطهر الأمين ويخرج الروع في القسم السمّين

تكون رحمة لكل العالمين وقهر للعاصي اللي قد غلب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

صلاة مولاي ما هبت صبا فذكرت صب أيام الصبا

وما معنّى الى مغنى صبا تغشى الحبيب الذي حبه وجب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

وقال رضي الله عنه

جودوا بحسنه يا اهل علم الغيوب فيها بشاره تجلي ذي الكروب

أول شفاعه في صلاح القلوب والثانيه رحمه تعم الجدوب

ظاهر وباطن يمستحين الذنوب وفي المحبه نعمد الا الغلوب

تقع علينا من هوانا دروب واليوم هبت للمحبه هبوب

جابت لي أخبار قارئين الحزوب لي في محبتهم غطا للعيوب

وخمرهم تطهر على اكمل سلوب ويعرفون النوب وقت الحلوب

من هوهنا مفتك جميع الشعوب حبه وجابت لي بغا الله حبوب

ومن سبوله ذري سبعة جروب كله مداره بالعنايات دوب

وبالسوابق مشيها والركوب شف في كلامي لك دوا يا طلوب

والشمس قدره شرقها والغروب هيا بغاره يا اهل طلق المصوب

ضمان يا اشرب حان وقت الحلوب من لي مغطى قد خذتنا الشغوب

ووعدكم حاشا عليه الكذوب رجعت داوي بالسنا والطنوب

وانتو دوانا للبدن والقلوب غارتك يا احمد يا الهزبر الهيوب

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت لي منه تحن القلوب — يا ريت الايام تعبر في صفا الوقت دوب

مع المحبين لي ما شي عليهم ذنوب — صباح الاوجاه لي منها تزول الكروب

لي في نظرها دوا شافي شبيه الطلوب — يا ما على القلب لأهل العشق لانب يلوب

كله مارعاه لأجلك يا حسين السلوب — يا فائق الغيد ذي عامد طوال الغلوب

لولاك في الكون تمت شمسها في الغروب — ولا عرفنا قراءة أورادنا والحزوب

ولا ظهر سر لي هو مختفي في الغيوب — متاه يا الفالك واسلا ما معي من شفوب

والنوب يحلب ويجني له زبد في العلوب

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها انفتح كل باب — وقام قاضي المحبه لأهل فهم الخطاب

وبان في مذهب العشق الخطا والصواب — كلين شلت علامه من طوال الرقاب

حجة على الناس من شيب ومن كان شاب — قد صنفو في صفات العشق كم من كتاب

مجراه حكم السوابق ما يجي بالعراب — وان حد غلط يقبل المولى من اقبل وتاب

اذا قفل باب يفتح له ثمانين باب — الفضل والجود ما دونه من الله حجاب

يعطي اذا حب ما يوخذ عليها حساب — ذا فصل والليلة الساقي دنا بالشراب

وحادي أهل المحبة قد حدا بالركاب — والوقت قد طاب واما الشوش طالعه غاب

بسر بن زين لي عنا يرد الجواب — وقام في كل حضره ترجمان الخطاب

هذا السبب لي صلح به في حمانا الخراب — والفين صلوا على من قد قرب قوس قاب

هو غيثنا لي قد اسقى طينها والشعاب — والآل والصحب ما العاصي قد أقبل وتاب

وما تذكر ولد حسنان حلو الخضاب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٩ جماد آخر ١٣٢٤هـ

شلوا على الصوت شوفو شرحنا اليوم شب | قاموا معي في المداره عاليين النسب
بسرهم طابت الاوقات والنود هب | دارت لنا الكاس والحاسد بحال اشتغب
وصاحب الوقت من نخله جنينا الرطب | هو لي يصلح الى وقتي على انقلب
في كل الأحوال من بركته قام السبب | عنده كفايتي من كل العجم والعرب
هو لي يلبي اذا قلنا في الليل رب | هذا اعتقادي ولا حولي بعيف احتجب
عليه مجرى مراكبنا بطون القُبَبْ | تسري على بركة اسمه في خضير الحدب
ولا بنا خوف من سفره وحبل انقطب | اذا ذكرناه للغاير بسره عرب
وكل مبعد اذا ادعيناه حالا قرب | والفي صلاتي على من به حصول الطلب

وقال رضي الله عنه

من قال يا دان يا مولاي تغفر ذنوبه | يعبر زمانه ووقته في الهنا والرطوبه
على صفا ما تهمه مشغله من شغوبه | وماطر الفضل والاحسان يملي جروبه
يكتب له الشرح مثل اللي قرا في حزوبه | من قام في شرحنا يا الله تسهل صعوبه
يسر له الرزق يا رب وفكك عصوبه | واجعل له اللطف دائر به معه في دروبه
من حيث ما كان والحاسد همي في مغوبه | ما عندنا للمعادي غير نار الحروبه
نهار ينصب شباكه بانقطب قطوبه | يعبر عليه الخنب جافل يدحق جنوبه
تميل منه البسهاله ما تجي في سيوبه | والفي صلاتي على من كمل الله سلوبه
من دام ذاكر نبيه فرج الله كروبه | عليه صلى إلهي ما فرق جُبح نوبه

والآل والصحب ما قاري قرا في حزوبه

وقال رضي الله عنه

شل هاجسي طاسه ومرفع | نشر السبيرق وراكب نجيبه
والطياله عندنا اليوم تفقع | بخست من قارب طياله حبيبه
كل من لا يسمع الحنه اصقع | خبير له يسرح يدوّر طبيبه
سبيل من بُعد يا طارف ارفع | من قوى اسوامه يحصل نصيبه

عندنا الميدان ميحه توسع ... كل من له كام بايعتني به

قد تكتمل عندنا سر لاربع ... خيلنا تقرب تشل التعبيه

هم يكنون من قد تربع ... لا ظلوا خائف دخل في الزريبه

ذه عوائدنا لذا الخلق تنفع ... والطلب لو كان مبعد نجيبه

حكم قاضينا على الناس مقنع ... من غلب منه نرده غصيبه

بندق القدرة سلبنا ومدفع ... والذي نضربه حتما نصيبه

كيف لا والذخر معنا المشفع ... شلنا بالسبب معنى سرى به

سيفنا المصقول باتر ويقطع ... من يعادينا صوته المصيبه

حالنا في السر يخفض ويرفع ... له في التصريف حكمه غريبه

غير هذا الكون منزل ومطلع ... عندنا كل يحصل نصيبه

كان هذا السر مخفي مبرقع ... ما سوى التسليم لاهله يجيبه

اهل حسن الظن يا خير مجمع ... لي طريقتهم من الله قريبه

كل من قد راد يرقى ويطلع ... يتبع القدره ونفسه أديبه

واختم المغنا بذكر المشفع ... لي تجينا اسرار منه عجيبه

وقال رضي الله عنه

يا ما ابرك الليله المسمر على وفق طيب ... حصلت عنايه لمن تابع كلام الحبيب

نادى منادي بسمرتنا وقال الخطيب ... من تاب من شجرة التنباك نجمه يصيب

تصبح مطيته ترعى في المكان الخصيب ... بشراه في هذه الدنيا بحاله يطيب

وبعد موته مصيره في المكان العجيب ... محفوظ قلبه من الشيطان يرجع غصيب

من رد طرفه الى مولاه ما با يخيب ... نهار له قصد با يلحقه عنده قريب

با يطلع الماء بلا زانه ولا قول هيب ... اصله يتمّي على ما قد نوى لا يعيب

وان عاب في صلحنا ما با يحصل نصيب ... تغير في فرقة الراتع ثلاثين ذيب

هذه حذاره ومقصاها إلّا المغيب ... وانا علي با اطرح التيكن وشاب النقيب

والظن في الله با يحصل لدانا طبيب ... بعد الصبر بايقع سكر وخلطه زبيب

هـذا رجاتـا ومولانــا الـسميع المجيــب وامـا الوسـيله لنـا طـه الشفيع الحبيـب
مـــع خليفتــه لــي غيثــه علينــا صـبيب مـن لاح نجمـه علـى مجـاره مـا يـا يغيـب
دعوتــه تبلـــغ مـــن المشرق إلمــا المغيــب والفـي صلاتـي علـى مـن بـه دعانا يصيب
بـه خصـصنا مـن اسـراره بمعنـى غريـب بـشب معنـا ووقـت النـاس معهـم يـشيب
مـن هـهنا حـار فـينا كـل عاقـل لبيـب

وقال رضي الله عنه

قـال ابـن الاشـراف يـا حيّـا قـريط الـذهب بـك وقتنـا الـشيبه الليلـه تقـوى وشـب
عنـدي مواسـم وتـزرع لـي عمـاود ذهـب والنـوب كـل مـا لـه الا بالسهالات هـب
تجـي بـشائر ترينـا مـن كمـال العجـب ذا فضل مولاي مـا يحـصيه مـن قـد حـسب
بسابقة مـن كـريم الوجـه اصـل الـسبب لهـا علامـات تعرفهـا كـرام العـرب
لـي يخبرونـك بمـا هـو عـن نظـرك احتجـب اهـل العقـول الزكيـه عـاليين النـسب
يميـزون الـذي يبعـد ولـي قـد قـرب لهـم نظـر في عـواقبهم وفي المنقلـب
مـا ينظـرون الطوالـع والـذي قـد غـرب ذا سـر مـستور سـبحان الـذي قـد وهـب
والليلـه النـوب يـا هـذا الجماعـه حلـب مـن يحضر الـدبس قسمه مـن عسلنا وجب
هـــذا لنـــا بالوراثـــه اب يتبعـــه اب نحنـا لـذا النـاس مـاواهم ومـا هـم وحـب
ومنتنـا الطلـب مـن تلحقـه داوا وطلـب يـا بخـت ابـو مـن قصد نحنـا بحسن الأدب
يـا يرجـع الا وهـو شـاكر بمـا قـد احـب وان حـد عـشر يتبـع العـشره بصدق الطلـب
والبــاب مفتــوح للتائــب الى قــال رب حاشـا علـى الله مـا يقبلـه مـن قـد قـرب
عـسى عنايتـه ترعـى شـيبنا والـشبب كلـين يظفـر بمـا يفرحـه في المنقلـب
نلقــاه راضـي ولا فينــا قبـل للغـضب والفـي صلاتـي علـى المحبوب سـيّد العـرب
والآل والـصحب مـا بـارق ظهـر والتهـب عسى بهـم يعطـي الطالـب علـى مـا طلـب
ونظمهـا ليلـة التاسـع عـشر في رجـب في شهر مبروك كـم فيه انقضى مـن أرب
في عـام ثنـتين والعـشرين يـا مـن حـسب وقـرن رابـع عـشر مـن هجـرة المنتخـب
عليـه صـلى إلهـي كـل مـا نـود هـب

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم اليوم انصتوا … قد طلع فوق ذا المنبر خطيب

يا يرويكم اللي قد سمع … من تغاريد صوت العندليب

عاد تغريد من فرخ العنق … من سمع لذة اصواته يذيب

وسط بستان مثله ما خلق … فيه تنسى محبك والحبيب

كأنه الا من الجنه نشا … يستوي فيه الاهلي والغريب

غير قبله مفاوز موحله … من صعوباتها الرضيع تشيب

مذهب العشق واسع عندنا … من قرأ في كتبنا با يصيب

والمحبه على حسب القضا … كل شي بالسوابق والنصيب

وإنما الظن في المولى حسن … كل ما قد تكدر بايطيب

ياهل الاسرار لي قدموا لنا … عاونوا كل من حاله تعيب

طاب ذا الوقت واهله قد دنوا … حد مُسلّم وحد جانا غصيب

ذه عوائد قديمه لاهلنا … بالولايات من ساس الركيب

والتحمال بالأمه لهم … ما يقولون مخطي أو مصيب

حال موروث من حال النبي … تستوي فيه ضانتها وذيب

ما يشوفون غير اللي خلق … للورى جل مولانا الرقيب

وقال رضي الله عنه

يا هاجسي غن لي طربان والا غصيب … جينا الى فرواكرته في سعوف الحبيب

وبيت جريان فيها ياهلون الغريب … ذي يحكمون العواله لأجل حفظ الصليب

يا ما احسن أوقاتهم يومه صفاها يطيب … كما الشعوب الذي دائم مطرها خصيب

حتى الشياطين عنهم في النوائب تغيب … حامل قوي معهم القطب الكبير النقيب

العيدروس الذي منه لحقنا نصيب … هو غيثنا الهاطل المدرار مزنه صبيب

اذا اهترى باسمه المنضاق حالا يجيب … له جاه واسع يشفعه السميع المجيب

يا عيدروس انتي من تسلكم يا حبيب … عندك لنا باب من يقصده ما با يخيب

يا قاري الاسم الاعظم يالجناب الرحيب	محسوبكم حس حاله يا حبيبي تغيب
قوموا بحاجته قبل الشمس عنده تغيب	وعلمكم قد كفى المخطي ومن هو مصيب
حالاتنا شرقها ظاهر لكم والمغيب	اجمال ما يحصل التفصيل حاله معيب
لولا مطركم على ذي الكون شب اللهيب	فيكم دوانا وفيكم طبنا والطبيب
واهل الإمامة هو الا منكم والخطيب	هذه وراثه لكم قبل القوابل تجيب
وذي مع الناس ذلا من عطاكم نصيب	دستور ترديد هذا القول ما هو مصيب
تحصيل حاصل كما من هو يقرب قريب	لكن شكواي مما في الفؤاد الكئيب
خائف من الكسر يبدي في المكان الصليب	لكن حاشا عليكم يا كنان النسيب
ما با يقع في حماكم حال لي هو يعيب	لكم عنايه تعم الأهلي والغريب
والفي صلاتي على من به مطرنا خصيب	هو جدنا الشافع المقبول طه الحبيب
هو شمسنا الظاهره طول المدا ما تغيب	عليه صلى إلهي ما سجع عندليب

والآل والصحب ما وقتي بسره يطيب

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الدان يوم الدان دن الشراب	عاده يزين ان وقع شله اذا الوقت طاب
وايش عاد لي اجتمعوا الاخوان هم والصحاب	على صفا قلب شيبتهم ومن كان شاب
منادمه ما يخالطها كدر أو عتاب	هذا الصفا البارد ابرد من طشوش السحاب
تغانموه ان فيه الشوش ولي وغاب	تظهر إشارته بالمقدور لي في الكتاب
باسرار وانوار للي يفهمون الخطاب	بعد المسافات تمسي من شلوله قراب
لانه غذا الروح تذكر به نهار الجواب	نهار قلنا بلى قبل العنا والحساب
عاد الغنيمات خلطه في فروق الذياب	واليوم باالميم فرقها بطون الشعاب
لها مراعي وراعيها يحسّب حساب	يقلب الفكر في مرجاعها والذهاب
دائم يقلب نظيره للخطا والصواب	خائف عليها من العقبى اليم العذاب
وراجي الله يعطيها جزيل الثواب	تلحق شفاعه من المحبوب جد النساب
عليه صلى الهي كلما وقت طاب	تغشى ضريحه وتغشى الآل هم والصحاب

عسى بهم يقبل المولى من اقبل وتاب بمحض فضله ويمحي ما سطر في الكتاب

ولا يطول علينا في المعاد الحساب ندخل مع الطهر لي هو قد دنى قوس قاب

صلاة مولاي تهدي له رفيع الجناب

وقال رضي الله عنه

ما ابرك اليوم من فوق البلد نور مصبوب جمع مبروك والحاضر بلغ كل مطلوب

حضرت ارواح من سالك بحاله ومجذوب ما بقي بعدها لأهل الصفا حال معتوب

وانبسط نور شل الحال لي كان مقلوب رحمة الله قابل سرها كل مغلوب

والمدد منه شي كسبي وشي منه موهوب حكمته بالغه يدعى بها كل مجلوب

والقدر نوع الأرزاق في كل موهوب حد محلته في بلده وحد راس شنطوب

والأدب هو وظيفتنا على كل تقلوب حد فريضه على حاله وحد امر مندوب

والقلم قد جرى في اللوح بالحظ مكتوب والسوابق لواحق صلحت كل تركوب

كل محبوب بالتصريف مرفوع منصوب والعوامل على تحريكها لطف موهوب

ذه وظيفه على اهل النحو ضارب ومضروب لأجل حكم المعاني يتضح كل مشروب

صورة الأمر في الغالب ومن كان مغلوب سلك بك يا الله أنا على بابك الدوب

ما لنا غيرك انت الرب والكل مربوب والوسيله لنا سيد الورى خير محبوب

وآله الكل لي منهم حصل كل مطلوب

وقال رضي الله عنه

طابت لنا اليوم بانذكر زمان الشبوبه وقابل الوقت يا اللي داهلين الرطوبه

والظن في ربنا ملقينه احسن ركوبه ومخلّيين الشواغل كلها في المغوبه

ما نتبع الا المشفع في معالي دروبه نوكل بغيه من اجباحه محلات نوبه

ولا اشتغبنا بمن يوكل خميره بروبه ولا قنص من كبار الصيد لي في شعوبه

ولا شور ينصب اشباكه يمكن قطوبه ما له في النجد حبه من مزارع حبوبه

ما يتشق الريح لا هبت نسايم هبوبه ليته اذا ما عرف شي قال يا رب توبه

نه شغل شاغل بما هو مختفي في جيوبه   والعالم الله باحوال الورى في غيوبه

والليلة البرق يلمع في مناشي طهوبه   تذكر القلب أيام الصفا والعزوبه

من قبل تبدي حوادث ذي الزمن والحروبه   وعاد كلين سارح في نوائب شغوبه

والناس كلين في شغله وما هو ينوبه   والمخيره ظاهره ما همه الا ذنوبه

تبدل الحال والشيطان مكن عصوبه   يا الله خراجك تجيب اليسر بعد الصعوبه

وصل يا الله على من قد تكمل سلوبه   والآل والصحب ما قاري قرأ في حزوبه

وقال رضي الله عنه

ان المغاني يا عمر فيها دوا العشقه وطب   قدها عوائد سابقة ما يحتب الا من يحب

حذار من قرب الهوى ان الهوى حاله صعب   بحره ينذي بالخشب ومن دخل وسطه حتب

ما يسلم الا من دعا يارب خارج من نشب   والا تقبض بالحزب أو حبل لي ما ينقطب

من قارب اهل المعرفة امره يقع كله سهب   ان القلوب الا جرب من صلح المسقي شرب

وفضل مولانا الغني ماطره دائم ما يغب   من لا تعرض للكرم من ربه المعطي تعب

والجهل راس المعصيه اصله وجع ما فيه طب   صاحبه ما عنده خبر بالتاليه ما يشتغب

ومن تعلم لو عثر حالاً بتوبه ينقلب   يندم ويستغفر لها حتى انها ما تنكتب

وان قد ضبطها لي كتب في الآخرة ماتحتسب   ذا وعد من رب السما أعطاه خيرة منتسب

حبيبنا الهادي الذي اعطاه ربي ما يحب   فيها أحاديث ارتوت ولي رواها ما كذب

وقل لمن كانه مشك ذا دين ما هذا لعب   والليله البارق سرى في راس منشا يلتهب

من فوق ودابينا البرك وزادت العليا تهب   نسيم من وادي العجل وريحه الطيب ينب

في طيه اخبار انطوت وتحرك القلب الطرب   تشوقه إلمّا الوطن ولعاد يسكن ينضرب

في ساعة الذكرى ترى حاله غريبه للمحب   سكران يتمايل ولا هو سكر من خمر العنب

ما غير من خمر الهوى بعقله الزاكي لعب   ان فيك طاقه مثلهم والا اغنم الراحه وغب

خل الهوى لاهل الهوى من با يماريهم تعب   وبعد صلوا كلكم اعداد ما العليا تهب

على المشفع في الأمم نهار الاشياء تنقلب   صلاة ربي دائمة على ضريحه ما تغب

والآل واصحابه معه ومن تبع فيما يجب

وقال رضي الله عنه

ليلة السبت في ٢٢ جماد آخر ١٣٢٧هـ في فرواكرتا

يا محسن العشقه غذا المحبوب فيها والمحب وحبلها ماكن ملي بأهله قوي ما ينقطب
القار فيها عندهم حالي كما حبّ العنب ولا يحبون القُوس لي في الهوى ما يغتلب
من لا اغتلب في شورهم علامة انه ما يحب عاده لهم من لا صبر يمشي قفاهم ما ركب
وكل من لا قد ورد من حيث وردوا ماشرب آمان يا اهل الدائره حال الهوى ياهلي صعب
ولا تخلونه كذا من هو اليكم ينتسب لخيلكم قدها عوائد ما تخلي من تعب
وان حد تعنا للعدواه للصوافن يعترب واليوم غاره في عجل قبل السّواكن تنضرب
عيالكم في ارض جاوه حالها ما هو سهب من تحت كافر قد طغى في كل ساعه ينقلب
ما بغضه الا للعرب خاسر شقي ما فيه طب حصّل عجم مثله خيب الزين فيهم من كذب
نحنا نشبنا بينهم قيام في وادي ورب لا قد بعدنا منهم ولا بلغنا ما نحب
هيّا سريعا بالدرك قبل المصلح يخترب ونرفع الشكوى الى من يكشف الحال الصعب
طه الحبيب المصطفى لي هو بالأمه مشتغب ذي صورة الشكوى لكم وانتم لنا من كل خب
وبعد نختم بالصلاة لي هي على الأمة تجب على محمد ذخرنا خيرة مشفع منتسب
عليه وآله دائما في كل لحظة ما تغب بحقهم رب اعطنا وكل حاضر ما يحب

وقال رضي الله عنه

ليلة الربوع في ١٨ جماد آخر ١٣٢٨هـ في فرواكرتا

يا الله اطلبك يا رحمن تغفر ذنوبي فان لي ظن في رحمتك قابضه دوبي
قد عرفت انك ارحم بي بسترك عيوبي من مطر فضلك الموهوب سالت شعوبي
وامتلت من فيوضاته سواقي جروبي قلت للنفس يا نفسي من الذنب توبي
واصحبي كل من دلش على اهل الحزوبي لي نظرهم شفا منه صلاح القلوب
ان بغيتي في العقبى طوال الغلوبي في جوار النبي المختار طه حبيبي
والخليفه حبيب القلب يعسوب نوبي لي به ادركت حاجاتي وزالت كروبي

سلهنديات من علياه هبت هبوبي | من عسل جبحه المصبوب دائم طنوبي
هو دليلي يروينا مجاري دروبي | كل ما سرت له صائح بداخل جنوبي
دائم التمر في نخلي وتثمر علوبي | ذا ببركته والا نا خليّه جيوبي
دائم البرق منه يلتمع في طهوبي | يا سما الخير صبي وانبتي بالحبوبي
واطلقي بالعنايه من حنب في العصوبي | والوسيله لنا المختار زين السلوبي
لي بذكره صلاح الظاهره والغيوبي | رب صل عليه انه شفا للقلوبي
واهل بيته ومن جاهد معه في الحروبي | رب واجعل محبتهم من أكبر شغوبي

يعبر الوقت ما انسى ذكرهم دوب دوبي

وقال رضي الله عنه في جمعية النصر والفتح ببندر سماراع

ألا يا الجمعيـــة جمعـــت | على خير أسلوب فيها عجيب
وقام بها السادة أهل النهى | من القادة الغر كمن أديب
يسوس الأمور بقلب جسور | ونفس صبور و رأي مصيب
لنفع العباد وحفظ البلاد | ونهج الرشاد وانس الغريب
وتعليم أولادهم والذي | له همة من بعيد أو قريب
تنشر العلوم واحيا الرسوم | من الدين ما كاد رسمه يغيب
ونصرة شرع الحبيب الذي | ببركته كل وقت يطيب
وقد شاركوهم على فتحها | محبون فازوا بأوفر نصيب
كانوا بحال ومال على | رضى الله لم يعبؤا بالرقيب
من العرب العُرب وانتدبوا | من الجاوه اهل المكان الرحيب
حداهم الى ربعها ما راوا | وما سمعوا من امور تشيب
من افعال حزب الردى بالورى | من الظلم في شرقها والمغيب
وتنبيهم بندر ايمانهم | وغرد فيهم بها عندليب
وجاء لها قال من اسمها | بنصر من الله وفتح قريب

وصلى إلـه السما ربنا على المصطفى الطهر أفضل حبيب

كذا الآل والصحب أهل التقى وكل محب لهم أو نسيب

وكن عون يا ربنا للذي بجمعية النصر قام خطيب

وقال رضي الله عنه

يا الله اليوم يا بالجود تفتح لنا الباب والمحبين لي حضروا سمرنا والأصحاب

بأهل وادي العجل عجل بتيسير الأسباب كلنا في سهن رجواك يا رب الأرباب

فان من كنت له صلحت شؤونه ولا خاب قل لرقاص زال الشوش والهم قد غاب

ربك الا غني مقبل على كل من تاب له عطايا تغلط كل كاتب وحساب

قد تكفل برزق الشيبه القهد والشاب وانت لك سابقه تحكي بحال التقلاب

كم نظرناك في حالات منها التعجاب كلما جيت باتسقط قبض فيك كلاب

عبرت اوقات حصلت الخضر قيم بالباب بوحسين الغضنفر ذاك سلطان وهاب

عبد محبوب ما دونه لمولاه حجاب ذاك نظرته مغناطيس تصليح الأسباب

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وردت مع كتابة كتاب للحبيب الأواب جوهرة السادة الطياب رفاع الأنساب الوالد عبد القادر بن علوي بن عيدروس السقاف محرر الأحد ١٤ ربيع الأول ١٣٢٨هـ عزام للمولد الشريف وهي هذه اول العبارة ومحسوبكم ومن شملته دائرته في ألطاف ظاهرة وخافية .

كيف يهتان من كنتوا معه ياحبائب والنبي والنبي لا قاربته المصائب

وان شوره يقع في كل الأحوال صائب وان نطق فاه بالحكمه وجاب الغرائب

من فتوحات مولانا العلي والمواهب وانتوا الباب يا كنز الهدى والرغائب

كل من قد قصدكم ما رجع قط خائب فاتحفوني بدعوة يعتمر كل خارب

نال ما قد قصدته من جميع المطالب بل بها يجتمع لي كل حاضر وغائب

من معاني الصفات اللي قضت بالعجائب اشهد اسرارها في كل طالع وغارب

ينجلي لي سنا برق الحما في الغياهب اطلق الخيل في ميدان أهل النجائب

يلحق الاوله في المعركه والمراكب تنظر العين زينات اللبب والترائب

والصلاة على من به صفت لي مشارب الحبيب الذي باسمه كفينا المصائب

الذي قد تجلى في جميع المراتب ثم آله والأصحاب الكرام الأطائب

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي عظيم اللوى نور المشارق والمغارب

لـواك في يوم القيامه حوى اهل الفرق واهل المذاهب

وكل من وحد بنيه نوى وله امل في خير واهب

ادرك علي يا سيدي في الحوى مريض من بعد الحبائب

وزادت أشيا جاتنا بالهوى واتجمعت من كل جانب

بيّنت دير الفكر واحسب سوى والقلب مما به مراقب

حتى ظهر لي ما خفي وانطوى واتبينت فيه المشارب

حصلت لي يحسب حسابه غوى لبعد عرف سنه وواجب

لكن غر ما الدين أهل الدوى لي منهم خفت المصائب

قامت بهم أجسادنا والقوى وهم وسيلة للمطالب

ناديتهم يا سادتي يا القوى يا الطيبين نسل الأطائب

ان شي وقع تقصير أو حد روى حجّه عليهما بانعاتب

قد علمها ثابت لديكم ثوى من قبل كاتبها وحاسب

والشرع ما يحكم على من نوى ولا على مظلوم حاقب

بل قالوا اهل العشق واهل الجوى ان الهوى له حال غالب

واختم بمن ذكره يزيل الجوى حبيبنا رأس الحبائب

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة وكان انشاءها ليلة الخميس ٢٨ شهر ذي الحجة ١٣٣٤هـ في بلد القدس

اطلبك وادعوك يا من للدعاء تستجيب   اول وسيله نقدمها بجاه الحبيب

عريفة الكون كله لاهلي والغريب   خصه بأفضل صلاتك لأجل قلبه يطيب

صلاة يحصل لنا من سرها أوفر نصيب   بركاتها تشمل المبعد وذي هو قريب

وبعده اذكر على إمامها والخطيب   جلا من الأرض عباد الحجر والصليب

أول فضيله بوقعة بدر واهل القليب   وله مواقف شعور الشاب منها تشيب

وله فضائل بها قرت عيون الحبيب   وفاطمة لي بها دعواتنا تستجيب

سدنا بها كل من هو في البرايا نسيب   لقطاب منا ومنا كل عارف نجيب

واوتاد وأبدال هم واغواثها والنقيب   وافراد في الكون دائم شمسهم ما تغيب

هذا فسبنا لمن يمدح ومن با يعيب   ما ظن حد بايحاسبنا الى هو حسيب

منين له مثل سبطين النبي بايجيب   ونسلهم نور مشرقها ونور المغيب

ذولا شفانا وفيهم طبنا والطبيب   يا رب سالك بهم تعطف علينا قريب

تشفي مرضنا ومخطينا ترده مصيب   وتحفظ الكل من هذا الزمان التعيب

وصل يا الله على من به زمنا يطيب   ومن ببركته بانبلغ حمانا الرحيب

ونتفق باهلنا واخوالنا والنسيب   وصل بعده على آله ومن له صحيب

ما قام داعي على بابك دعا يا مجيب

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا ربي   تصلح فؤادي مع قلبي   باب الكرب ينفتح بابه

الخير كله على يدك   وعلم هذا وذا عندك   يسر لنا الخير وأسبابه

قمنا على بابك الواسع   ندعوك بالمصطفى الشافع   واله الغر واصحابه

سهل لنا كلما اتصعب   وكلما نطلبه يا رب   اسمع لذا الحبشي اطلابه

لي في خزائنك ما يغني   وانته بحاجاتنا اعنى   تفرح ذا جاك طلابه

من رد وجهه الى غيرك هذاك محروم من خيرك دائم وهو وسط محنابه

قد تعبدلك سوى فضلك فاحفظه يارب من عدلك لأنه معه نفس خيّابه

دائم وهو في رجا الباري لا هو مصلي ولا قاري ما القاه يعطيه طيابه

يقصد عمله الريا للناس سعفه هواجس من الخناس وان شي خلف شله اعجابه

ولا معه غير حسن الظن وكلما طال يتمكن في ساحته مكن اطنابه

وله وسيله الى المقصد علي الى الله ومحمد وغارة الله غلابه

الحبشي القطب محبوبي به سهل الله مطلوبي نرعض اذا سالت اشعابه

والفي صلاتي على الهادي المصطفى سيد اسيادي وآله مع جملة أصحابه

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها انفتح كل باب من يوم قد جيت يا صعنون زال الحجاب

ذكرتنا أيام مرت حيث ما الأنس طاب أيام كنا مع الإخوان هم والصحاب

مثل الزبيدي حليف الود عالي الجناب يا كم شربنا سعوفه من لذيذ الشراب

مع المحبين شيبتهم ومن كان شاب رحمهم الله غالبهم ورد في التراب

عسى صفانا يعود يا حسين الخضاب قلبي في الوقت هذا لم يزل في اضطراب

وزاد قلّ المساعد في طريق الصواب شف غالب أهل الزمن ما يفهمون الخطاب

من قد فهم من كلامك ما يرد الجواب عسى عناية من المولى فرد الجواب

بركة حبيبي محمد لي سرى قوس قاب عليه صلى المهيمن وآله والصحاب

وقال رضي الله عنه

يا حول حولاه ما الليلة مطرنا صبيب من بعد ذلحين كله وقتنا بايطيب

من فضل بالجود دائم نجمنا بايصيب من بايصلي يبادر شوه قام الخطيب

يا بخت من كان بن زين الملا له حبيب وجعفر الصدق لي به شهرنا ما يغيب

كلما طلبناه حصلناه منهم قريب ولا يقولون ذا مخطي وهذا مصيب

رحمه من الله بالأولاد هم والنسيب قدها سوابق قديمه كل شي بالنصيب

يــا الله طلبنــاك يــسر كلمــا هــو تعيــب الى الــوطن رد يــا رحمــن مــن هــو غريــب

وخـــصنا ربنـــا بالـــسر ذي هـــو عجيـــب من مـاطر الفضل يطفـي شاعلات اللهيب

واجعل لنا غيث من رحمتك دائم خصيب بجــاه بــن زيــن واللــي حــل ذاك الكثيــب

والختم صلوا علـى المختار طـه الحبيـب والآل والـصحب لـي هـم طبنـا والطبيـب

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة مخاطبا بها جامع هذا الديوان ومرتبه وأظنها آخر قصيدة قالها قبل سفره إلى سربايه وتوفي بعدها بأيام

قابـل الوقـت وأمـا الـشوش طالعـه غيـب والـصفا طابـت أيامـه ونـود الـصبا هـب

للـــذي بـــا يـــسافر في شمـــال أو في ازيـــب ذه اشـــارات يـــا علـــوي اليهـــا تقـــرب

يوم لك من شراب أهل الهوى عز مشرب أهل وقتك يراعونك على كل مذهب

ايشر ابشر بما تقصده من كل مطلب انـت مخطـوب للـسر العجيـب المحجـب

لـــي تأهلـــت لا تنـــسى البعيـــد المغـــرب حـــد يـــدعوه اذا غـــاب الـــسبب والمـــسبب

فان ذا شرط عند اهلك لمن كان قد حب مـــن ركـــب منّهم نـادى لمن راد يركـب

ياهـل ودي عـسى نظـره تجينـا مـن الـرّب توصـل المنقطـع عنـد الحبيـب المقـرب

حرف التاء

وقال رضي الله عنه

يـن عبـدالرحمن شف معنـا شكاوي بدت … مـن لـي طـرح ورقـة القـلاّب في الفوز بت

خذ يا حسـن من كلام الصدق مني وهت … قـم يـا نخـزّم جلـود المدحقـة والسبَت

من شـدة الجـور لـي جابـه زمـان البهـت … وقـد صـبرنا ولكنـه علينـا ربـت

الله معنـا بنادقـه الخـصيم التريـت … دويـه مقيد كما فنجان في وسط شت

واتحقق الصدق يا أهلي والكذوب انتفت … مـا فـاد لـي هـو تعنـا غـير رمـي الشتت

اذا اتفقنـا وجـوه الحاسدين استحت … ذا وقـت داخـل وخـارج مثـل لعـب الثبـت

يـا رب نحنـا نعكّـي وانتـه ادرك ويـت … ولا تـسلط علينـا خـصم نفسه طغت

مـا عنـدها علـم بـالعقبى ولبعـد درت … لأنهـا في كتـاب أهـل الوفـا مـا قـرت

يظهر من أرض القلوب الغابيه ما نبت … كل نفس تحصد ثمرها بالذي قد ذرت

ولا لهـا غـير في العقبى سوى ما سعت … يحـصل لهـا كلمـا هـو في الوعـا شنفت

والفي صلاتي على من به سمانا اعتلت … حبيبنـا لـي بـه الأنـوار مـره بـدت

والآل والصحب ما ذنب المسيئين حت

وقال رضي الله عنه

بركتك يا احمد ويا صالح صلح ما نويت … اعطاني الحق من فضله على ما بغيت

تيـسر الـرزق لا بعتـه ولانـا اشتريت … يـا ميم حاميم دال اعبر الى قد سريت

يـا قـول آمين يـا سـامع اذا قـد دعيـت … عسى بدعوتك يفتح لي بها كل بيت

يصح عني حديث العشق لي قد رويت … ما يخطي السهم من قوسي متى ما رميت

يسر عينك اذا اتعاليت ظهر الكميت … لكن ذا حـال يتحـرّم علـى كـل ميـت

خلي من الخير ما يعرف طريقه شتيت … يا صاحب أوصيك لا تقنع بما قد حكيت

شف مطلبك عند من يعطي على ما اشتهيت … اخلص له القصد وافهم لما قد قريت

شف ذا صحيفتك في فعلك اذا ما دريت … وان صرت في قبضته الأربع بهن ما ارعويت

ارجع الى عالم الظاهر وما قد خفيت ... اسأله ينصرك يرجع صدق كل ما ادعيت

قريب يسمعك لي بالليل شل الصويت ... وعاد رحمته تقرب منك ان قد بكيت

واجعل وسيلتك خير الخلق فيما بغيت ... يقبل مقالتك لي باسم المشفع بديت

وقال رضي الله عنه

لاحت لنا انوارنا من جانب الطور الأيمن ... وهبت الـذاريات

حتى قرينا من المسطور ما هو معين ... بمقتضى المسالفات

مظهره في رقنا المنشور هذا مبين ... لجامعين الـشتات

حديثنا فيه باسناده مسلسل معنعن ... الى الرواة الثقات

في كل شيء طال مبنانا وساسه ممكن ... بالطهر طلاّ وبات

من قبل موسى وميراده على بير مدين ... وخيرته في البنات

وقبل تخلق سفينة نوح والـزين الاعين ... لي هيم الناعمات

وقبل آدم وعاد الطين في كل مدفن ... وقبل يفتنه عات

سبحانك الله يا مولاي حقق لنا الظن ... في كل ماضي وآت

وطول أعمارنا واجعل لنا المقبل احسن ... ونعمل الصالحات

وارحم عبادك من البلوى ومن كل ما أفتن ... في السر والظّاهرات

وقال رضي الله عنه

لا قابل الوقت باسافر الى حضرموت ... باشوف خلّي حبيب القلب زين النعوت

اشتاق ذاك المحيا الزين قد لي وقوت ... ذكره غذا القلب هو عندي شرابي وقوت

متاه شوفه وزور الصالحين الرقوت ... كل من دخل في حماه الزين ما با يفوت

من حصل أجواد واش له بالخباث الشتوت ... في بحر دنيا ذميمه حوت ياكله حوت

خذلك جنب واغنم الراحه الى مّا تموت ... لا تجعل الفكر الا في علا الملكوت

شف ذا زمن فيه متعين لزوم البيوت ... وان قد بلاك الزمن باهله عليك السكوت

شفهم نوازل كبيره ما تبا الا القنوت ... يا واسع الجود يا معبود يا الجبروت

امنن علينا بمرجعنا الى حضرموت ... في لطف شامل وتيسير الطريقه وقوت

وقال رضي الله عنه

يا خير ليله على حسن المقاصيد جات | يوم اجتمعنا بسول القلب زين الصفات
بن حامد الحبر راوي عن حديث الثقات | اخذ علومه على اهل المعرفة والثبات
عن صاحب الوقت لي منه تجينا الهبات | لا طابت الأرض للمحرث بيزين النبات

تتفاوت الناس في المعنى بحسب الذوات

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف هيا يامعيوض سُرا | خذ من كلامي وهات
يا ريت حد بالمخبا في المغاني درا | ان كان ظلا وبات
لكن كله على حسب القدر قد جرا | ما كان ولّى وفات
يا بخت من له سوابق ما ترده ورا | با يعمل الصالحات
ذا حال مستور عند الله ما يظهرا | الا بحسن النيات
والناس اجناس حد علقم وحد سنكرا | والحكم للتاليات
يا الله بحسن الخواتم قبل لا نقبرا | لا حان وقت الممات
والفي صلاتي على الهادي وثيق العرا | هو غيثنا في السنات
والآل والصحب ما قاري بصوته قرا | في الطور والذاريات

حرف الثاء

وقال رضي الله عنه

قالها ليلة الاثنين او الأحد في شهر رجب ١٣٣٢هـ

نبغـا الـدوا لـي تجربتـه يشد اللثـه ... مـن طـبكم مـا بغينـا السنه المحدثـه

يـوم الـدوا مـنكم ميـت الجفـا يبعثـه ... بـسر يحييـه مـا هـو قـبر بانبحثـه

ولا عقـاقير مـن حرمـل ولا مـن كثـه ... بعهـد خـذتوه مـا حـد مـنكم ينكثـه

مـن الحبيـب الـذي علمـه لكـم ورثـه ... اذ خـصكم بـه ولا حـد غيركـم يطمثـه

يمـين مـبرور لا بـا اكـذب ولا بـا احنثـه ... ان سـركم قـارن التنزيـل مـا ثلثـه

ومـن معـه سـر فهـو منـه لهـم بثـه ... ومـن معـه مـال مالـه عـذر مـا يحرثـه

والفي صلاتي على اول بشر يبعثـه

حرف الجيم

قال رضي الله عنه

غير ان البيت الأول والذي يليه للسيد شيخ بن محمد الحبشي

يا ليلة النور فيها الخير ماطوره ثج ... احيا القلوب الهشيمه ابشروا بالفرج

يا من حضرها كتب له مثل عمره وحج ... عده على آثارنا يرقى رفيع الدرج

مجالس الصفو فيها يستقيم العوج ... يتنزل اللطف فوق الناس من كل فج

وينمحي ما تقدم من فعال السمّج ... ان الغنا شرب صافي ما قربه الخمج

من ذاق معناه من باب المحبه ولج ... ومن ولج شاف كم من سر فيه اندمج

امور قامت بها للعاشقين الحجج ... يا رب سلم من الحرمان يا رب نج

وحفنا بالعنايه من فعال الهمج ... بحق من هو الى حضرة جمالك عرج

على البراق الذي لاجله خلق واسترج ... محمد الحامد المبعوث باشرف نهج

عليه صلى الهي عد ما ركب حج ... والآل والصحب أرباب البها والبلج

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات جوابا على قصيدة وردت عليه من الشيخ أحمد بن سالم باوزير

الله يطرح على رأسك من العز تاج ... يا اللي عزمت الحبائب عندكم للزواج

تحرك القلب زاد الشوق والوجد هاج ... اشيا تجاذبه يا ريته يحصل رواج

بايقضي الفرض في ساعة رضا وابتهاج ... في سفح بوقور ننظر نورنا والسراج

بن محسن اللي صلح به واستقام العواج ... عطاس غطاس للجوهر اذا البحر ماج

يا ما على سيف ذاك البحر من وشر ساج ... ندّاه خلّى مواعينه من هباء للحراج

يا الله خراجك من الاهوال يا الله خراج ... يا فاتح الباب ميل من قفاه الرتاج

افتح لنا الباب يا مولاي واقض الحواج ... وصف لي كل ما قارنه مني سماج

واجعل طريقتي أوسع من فسيح الفجاج ... واجعل لنا في محبينك صله واندماج

يكتب بها العبد في عقباه سالم وناج ... بفائض الجود لا بلوى ولا باحتجاج

وختمهـا نـاطق القـدره نطـق بانزعـاج وقـال دنـدن علـى ذا الـصوت خـل اللجـاج

ويـبـشر اهـل المحبـه قـل لهـم بانـدراج زواج مـبروك بخـتـه مـن حـضر ذا الـزواج

ذا لـي حـصل يالوزيري واعذروا في الخجـاج والفـي صـلاتي علـى سـوق الغنى والـرواج

محمـد الحامـد أفضل كـل خـائف وراج والآل والـصحب لـي تبعـوه في الانتهـاج

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النـور لـي فيهـا عقـدنا الـزواج يـا تـريح البيـع لـي هـو في زمـان الـرواج

وان جيـت والـسوق بـادر يـا الهـي خـراج كـله من البخت ما ينفعـك كثر اللجـاج

كمـين واحـد معـه رمـال وادعـوه حـاج وبعـض يعـرض خيولـه في سواق الـدجاج

سـر الـسوابق يـبين لـك صـنوف النتـاج حـد بيـت بمبـو وحـد يطرحـه في بيـت سـاج

قـسمه مـن الله والراضـي رشـن لـه سـراج مـن سـر الايمـان يـصبح بـه سمـاح العـواج

تـصفى سـريرته ترجـع مثـل بحـر الزجـاج والآدمـي بحـر الى هبـت نـسائمه هـاج

سـاعات يـشرق وسـاعه يـشبه الليـل داج سـر التجلـي يلـون للعبـاد المـزاج

سـاعه يـضيق وسـاعه واسـعات الفجـاج يـا الله طلبنـاك تعطينـا جميـع الحـواج

وسـهل اليـوم يـا مـشفي لـدانا عـلاج

حرف الحاء

قال رضي الله عنه بتاريخ يوم الأحد ١٦ ظفر الخير ١٣٠٩هـ

يا البحر لي جيت ذي اصبح وطاب الصبوح — بلغ سلامي على امات الخلع والمسوح

تذكر القلب وادينا نوير السفوح — لي من نسائمه ظهرت لي معاني بدوح

لي ريحهن مثل ريح النافجه لي تفوح — وخص بالذكر لي شوفه غدا كل روح

لي حل ما بين شعب أحمد ومجرا شحوح — وقل له العبد قد طالت عليه المبوح

اكبر مراده اذا ادعيتو وقلتو سروح — وشاف براق في المنشا لعينه يلوح

من تحوكم يادوا للغابيه والجروح — تمسي بكم شاته القرحا تفوق النطوح

لا يحول بمن ياتي ومن با يروح — تهابه اهل البنادق والنمش والرموح

دركاه دركاه يا بيت الكرم والفتوح — ثم الصلاة على المختار طه النصوح

وآله الطهر واللي قد فداهم بروح

وقال رضي الله عنه

يا نسل همدان شلوا صوت لي هو مليح — با ندخل البحر يا لي تحكمون السّبيح

ولا تخافون جعفر هو وجعفر صليح — تبعه على شرع ما با ياكلون الرّضيح

من لا تبعهم على القادي يتمي يصيح — يستأهل الهون من خالف كلام النّصيح

قدها مقالات قابض بالطّناطح بطيح — يعبر الوقت والساعه وهو في لفيح

كلاً يقدر لنفسه شو كلامي صحيح — من يفعل الزين ما هو مثل فعل القبيح

وقال رضي الله عنه

يا مرحبا ابيات لي منها يلوح الفتوح — روحت منها عبير النافجه لي تفوح

تذكر القلب وادينا نوير السفوح — لي من نسائمه ظهرت لي معاني بدوح

سمعت بالأذن حادينا يقول السّروح — وينشر اخبار معناها بطليل الشروح

في وصف من قد سبت الارواح من قبل نوح — من ذاقها قال توبه يا إلهي نصوح

وواجهته السعاده والعطا والمنوح ... ذا حال مسرور ما حد بالسرائر يبوح

يا رب نسألك يا الفرد الكريم السّموح ... تغفر لنا الذنب لأنك يا إلهي صفوح

العبد مذنب وقلبه بالرجا لك طفوح ... واقف على الباب ماله غير بابك يلوح

والفي صلاتي على من هو غدا كل روح ... محمد الطهر لي باسمه تتم الصلوح

والآل والصحب ما سالت مجاري شحوح

وقال رضي الله عنه

يا ميم يا والألف هذا الوقت جا ... وقت المسرة والهنى والانشراح

في شيترب هبَّت نسائم في الدجا ... وساعد البلبل على بانته ناح

يا ليل طل واسبل جلابيب السَّجا ... خل المغنّى يحتسي من كل راح

من قد عشق يخلع ملابيس الحجا ... يسكر بمحبوبه يخلي كل صاح

يظهر له المقصود في حرف الهجا ... لي جا حديثه بالأسانيد الصحاح

يعرف به المدخل وعين المخرجا ... من مشكلات العلم حيث الشرع أباح

وان عاقت الأقدا ارسل منه النجا ... قل يا غياث الخلق جد لي بالصّلاح

يا من اليه المشتكى والملتجا ... عبدك على باب طلب منك السّماح

جد له بتوبه يستقيم الأعوجا ... ولا يرى من بعدها ميزان شاح

وألفي صلاتي ما ظلام انبلجا ... على الذي مسكه في الاكوان فاح

محمد المحمود نعم المرتجا ... عند الشدائد والنوائب للنجاح

والآل والأصحاب ما يسر الدجى ... غطّى نجوم الليل واردفه الصباح

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات جوابا لأبيات وردت عليه من السلطان سليم بن منصور بن عمر بن جعفر الكثيري

قال ابن الاشراف ما الليلة ظهر ذا الجلح ... جنين في بطن عاقر عاده الا رمح

جابود من حاوي الساده ومن ذي صبح ... لي يعهدون الجماله مروين السبح

والباب لي هو مقفل يا سليم انفتح ... سلمت ما اليوم من لي يعملون اللوح

قد ذه مواله وما تطلبه بالظن صح ... ارزاق بآجال ما خلت لحد مصطلح

وانت الزم الصبر حتى انك تنال المنح ... قل عبد محكوم يا حاكم لحكمك صلح

معاد بالهند والبصره ولا با قدح ... خله يساعدك بالطافه اذا الكيل شح

وسور الاقدار ما تخرب بناه الشرح ... انته وهم شلوا احكام القضا بالفرح

من لا تأدب ووطى الرّاس حق انتقح ... لأنه اعسر من المدفع متى ما قرح

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف في طهب الحيا برق لاح ... وهبت أنواد منها المسك والند فاح

سمعت صوت المنادي بالندا للفلاح ... وفهمت من صوته اشيا في الهوى ما تباح

امور فيها لمن يعشق صفا وارتياح ... مجرى في البحر لا استقوت هبوب الرياح

وكالجناحين حال القبض والانشراح ... العشق كالحرب والأذواق له كالسلاح

واليوم يا آل ذالك الحي ما راح راح ... عيدوا صفا الوقت واملولي ثمانين راح

بغيت باشوف زينات الخُمُر والوشاح ... علاه ذا الصد وانتم تامروا بالصلاح

رقوا لذا الصب داووا علته والجراح ... او ما سمعتوا حنينه في الدجا والصباح

حتى تكلفت ذا التعريف والاقتراح ... كل على حسب ما يعطى من الاطّراح

وحالكم اصل منشاه الهدى والسماح ... حاشا على الفخر العالي يصلنا جناح

وقال رضي الله عنه

يا حسي ذا الصوت ياليته الى ما الصباح ... لا فجر يبدي ولا شي ديك في الأرض صاح

صوت الغنا فيه طب اهل القلوب الجراح ... نود الصبا هب ريحه بين الأحباب فاح

من شم ريحه يغني في الهوى لا جناح ... يعبر الليل كله في صفات الملاح

لما يظنون ان شي من سرائره باح ... هذه علامه لأرباب الهدى والصلاح

يظهر عليهم من المغنا دليل السماح ... بنور ياضي ولا تطفي سراجه رياح

يبغى أدب يوم جده يشتبه بالمزاح ... يا باغي الخير يا حيا بصوت الفلاح

اقبل الينا ولا توزن بميزان شاح ... شف عندنا كل ما تطلبه خل الصياح

هذا لنا حق ما خذنا عقود سفاح ... والبينه فيه تشهد بالنصوص الصحاح

وان شي قصرنا يوفونه طوال الرماح ... في كل ساعه لنا طالع في الكون لاح

طوالع السعد لي يحصل بها الانشراح ... اظهر من الشمس تنظرها اذا طير ناح

لكن ذا سر عند أهله غلب ما يباح ... والعبد قد له وظيفه حاله الانطراح

من لا معه قلب ما يقدر لحرب الكفاح ... ولا يبرز الى ما كان عنده سلاح

يخلي الحرب لأهل المسرحه والصفاح ... وغيرهم كل ما جا من قداهم مناح

عمارة الكون ما صلحت سوى بالشحاح ... حكمه من الله قد كلين له قصد لاح

وأما السوابق لواحق بعد عند الرواح ... والفي صلاتي على تاج الهدى والصلاح

محمد البدر لي مسكه على الكون فاح ... والآل والصحب ما قمري على غصن ناح

وقال رضي الله عنه

نبني على صوت شي خلنا نستريح ... يا نذكر النور هادينا الحبيب النصيح

ذكره شفا يا محبي للفؤاد الجريح ... يا الله متى قوم زائر حول ذاك الضريح

و[illegible]رغ الخد فوق الترب وابكي وصيح ... بانشكي الحال من هذا الزمان القبيح

معاد حد فيه لي ينظر لخوده المليح ... في الحكم جاروا واهل المال كل شحيح

وكل مسكين من جور الضروره يصيح ... ولعاد له ناصر الا الله يا ابن الذبيح

شفاعتك قبل يتغير علينا الصحيح ياسيد الرسل جاهك للخلائق فسيح
ارحم معنّى على بابك مسجّى طريح يشكي من البعد ما هبت لمركبه ريح
ابطى يكني وهذا اليوم جاب الصريح وله قرابه وميزان القرابه رجيح
انته لنا ياحياة الروح متجر ربيح وانته لنا كهف من لي يوكلون الرضيح
اهل الحمق في بحور الحرص تسبح سبيح جنّب لنا يا حبيبي في المكان الشريح
من كنت له يا حبيب القلب ما با يطيح بركتك قد عمت المنضاق والمستريح
تحت اللوى من زمان آدم الى ما المسيح ياسعدنا يوم تشفع والخلائق تصيح
يوم العرق من جنوب الخلق يطرح طريح يا بختهم بك اذا قام الحساب الشحيح
في يوم كشف المغطى والسرائر تبيح عليك صلى إلهي كلما هب ريح

وكلما قامت الزوار حول الضريح

وقال رضي الله عنه

يا النقل الحمد المولى على ما منح قد كنت مقلود وأما اليوم باب انفتح
من يوم حلوك لي هم مرويين السّبح ما اليوم صبحك من الغنا ومن ذي صبح
ما كان منك مخالف صلحوه الشرح روى حديثك ثقات الناس بالنقل صح
يا حول حولاه ما ذلحين بان الجلح شربت جرويك وزايد سيلها قد سفح
رجعت مأوى لمن روح ومن قد سرح ما اليوم ريحك من الحاوي بعطره نفح
ارياح لا شمها مهموم قام اشترح يا بخت من قد تأدب لأهلها وانطرح

في الحشر ترجح موازينه اذا الوزن شح

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الصدق ان الصدق كله مليح
لا يا تشاور توقع واستمع للنصيح

من شاور اهل الأمانه والنبي لا يطيح
كل ما خرج منهم من قول عده صحيح

احذرك من مقربة ذي يوكلون الرّضيح
قد قلوا الناس ذي فيهم دوا للجريح

من قد نشب منهم خلوه وحده يصيح
هذا زمان الذي موعود قبل المسيح

عسى عنايتك يا رب بها نستريح
في البحر تحصل لنا مايه مع طيب ريح

والليله ارياح من سيؤن تنفح نفيح
جابت لي اخبار فيها اسرار ما با تبيح

صلحي بها قام واتردم عليّ الصّليح
الحمد لله في ذا البحر با اسبح سبيح

واطلب من الله يوصلني للمكان الفسيح
ومن يغني على ذا الشرح يرزح رزيح

تعمنا الكل بركة مصطفانا النصيح
ونعود في خير ما ننظر قفاها قبيح

واعمال لا طلعت الميزان يمسي رجيح
نشرب من البحر ما نشرب خمج من سفيح

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس المبارك ٢٦ محرم عاشور ١٣٢٧هـ

راحة براح أهل المحبة رائحه
وغدت بِأَلْبَابِ الأَلِبَّا رائحه

فترنمت أطيار بانات الحمى
باتت تغرد بالبشائر صادحه

ثم اعربت عن سر ارباب الصفا
بلوائح من سر معنى الفاتحه

وتذكر الصب الكئيب معاهداً
ومقاعداً كانت بأنسه طافحه

فيها يلذ لذي الصبا تذكاره
وبها دموع العين تمسي سافحه

ويحق للمحبوب عنها ان يقل
آه على تلك الديار النازحه

آه على تلك المنازل والرُّبا
وعلى روائح ساكنيها النافحه

ومعي لذا الدهر الخؤن معاتبا
ومصاحبا في ليلتي والبارحه

الله أكبر ما لقلبي والنوى
وتذكر الأوقات تلك الرائحه

كنزي وحصني ثم غاية مطلبي
بل مهربي عند الخطوب الفادحه

شيخي وأستاذي وقبلة مقصدي
بل سوق أصناف البيوع الرابحه

مولاي نور الدين والقطب الذي
أنواره في كل قطر لايحه

الحبشي قيدون أربا الوفا   كتب اسمه في راس أول صافحه

عين العنايه ثم لام ولانها   وبيانه التامين يوم الفاضحه

اني وان كانت صفاتي كلها   منكورة لكنها به صالحه

فبسرد تنزاح كل بلية   وبذكره تحلوا البحور المالحه

فاذا صفا لي من جنابه مشرب   مال ولأرباب الوجوه الكالحه

حسبي به عن كل ارحامي التي   قد امتحنتني برها والكاشحه

لي في انتسابي في حبيب بلغة   وكفاية في كل وقت مانحه

ما قلت يا مولاي الا والندا   جالك الذي لا تختشي من نابحه

واغنم صفانا واغتبق من حاننا   ثم اصطبح في حين تبدو السارحه

يا ايها المحضار والشهم الذي   حرف اسمك الميمون اعجز شارحه

قد قادني البيت الذي قد قلته   راحت براح اهل المحبه رائحه

وأفادني ما لم يكن في خاطري   وابان منّي ربّ هيفا شاطحه

برزت من الخدر المصون وانها   سكرانة مما سقتها الطافحه

فاعذر وسامح انني في حالتي   معذور لم تسمع لجام الجامحه

ومتى قدرت على شكيمة سابح   في حومة الميدان بانت سابحه

لكنني لا اختشي من عاصف   فسفائني في خير مرسى طارحه

وكذاك أرجوا فوق ما أملته   اصلاح امر الخاتمه والفاتحه

وصلاة مولانا وتسليم على   من قد أتى يدعوا بحجه واضحه

تغشاه والآل الكرام وصحبه   والتابعين ذوي العقول الراجحه

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور فيها كل باب انفتح　　واللي طلبناه من مولى الموالي صلح

ذا شرحنا كل عاني في سمرنا اشترح　　مانا معول بذي يضوي ولا من سرح

المال لي كان سائم عزوروه الشرح　　على خزا كل حاسد شهرنا قد وضح

والشاني الله يعطيه العمى والكسح　　هبت نسيم المحبه نودنا قد ذلح

بسر بن زين واللي حل في ذي صبح　　قد كنت مديون والليله غريمي سمح

في كل ميزان وزنتنا ثقلها رجح　　وكيلنا دوب وافي ما بدا الكيل شح

يا حول حولاه سيلي في جرويه سفح　　ذا قسمكم زين يا ذي تنجزون الملح

والعمدة القلب ما هي في خيوط السبح　　بالسابقه من كتب له خير بخته نطح

والفين صلوا على من للخلائق نصح　　حبيبنا لي لنا به كل باب انفتح

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها ابنه الإمام محمد بن أحمد بن محمد المحضار وهي موجودة في مكاتبات الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي

ابشر ابشر بما في خاطرك يا محمد　　ابشر ابشر بحامد واسم خالك مع

ذه ثلاثة وزائدهم على الفرد الأوحد　　كم وكم لك منجى من هنا يا ابن

خير ما ينضبط حصره ولا يدخل　　من مواهب عظيم الفضل لي من واسعد

مد يديه ولا يمنع إرادته الرد　　زادك الله واملا منك القلب واليد

من وسيع الكرم أعطاك زائد مزيد　　واظهر اسمك علم في مجمع الخلق

ينتفع بك قريب الدائرة والذي أبعد　　في هنا في منى واعمارنا الكل تمتد

لاجل بك يا تقر العين في كل　　والصلاة على باب العطيات والمد

الذي قد سعد به من تسمى محمد

حرف الدال المهملة

قال رضي الله عنه

يا حمد يا حمد نبغا كرامات يا احمد
تنجلي ذا الشواغل والعطايا تجدد

ياهل الاسرار لي شهدوا على كل مشهد
مثل جدك حبيب القلب يا خير مورد

عيدروس المعالي طيّب الأب والجد
هو كناني وهو ذخري اذا وقتي اجهد

وابنه الفخر لي تمم لنا كل ما أوعد
بحرنا الزاخر التيار لي موجه ازبد

لي سكن في عدن مطرت لبن يوم عمد
من سحاب الهنى يوم ابتنى حن وارعد

وانت يا احمد عليك اسأل بهم كل مقصد
صح بهم لي دجا داجي الزمان المنكد

يوردونك على القلت العجيب المبرد
وادع لي حين تبرق فوق شعبك وترعد

فإن خلك ظني ما طاق للهجر والصد
زاد قاضي الهوى جاوز علي في الهوى الحد

قام حملني أحمال المحبه وزيد
قلت يا اهل الهوى رقوا لمن طرفه اقهد

ما ينام الليالي من جفا ظبي نهمد
لي رعى سفح رامه باهي الثغر والخد

قالوا اصبر فعادت من صبر حق يرشد
ينثني له زمان الصفو لي سار وابعد

قلت يا اصبر وقدنا للشواني تجلد
والصلاة على طه الشفيع الممجد

احمد المصطفى لي قد سمي قبل يوجد
تغمر الآل والأصحاب لي هم لنا سد

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا جزل العطا يا صمد
تنظر الينا وتعطينا عطا ما يحد

وانت يا رب للمحتاج نعم السند
الناس قلدوا وبابك يا غني ما انقلد

وما لنا غير فضلك لي عليه العمد
اسبل لنا ستر ضافي من زمان النكد

بحق بن زين لي هو في العباده جهد
وجعفر الليث ذي هو حصننا للشدد

واحمد شهاب المعالي هم غنانا وسد
والبطل لي عنده الاكوان قبضه بيد

محمد العارف الصادر ولي قد ورد
واولادهم لي تعنوا في فكاك الرّصد

في ظننا دوب ما حد منهم قد رقد
ذه عادة الوالد البر يعتني بالولد

يـــا رب ســـالك بهـــم عجـــل لنـــا بالمــدد	وكـــف عنـــا شــرور اهـــل الـنمم والحـسـد
قد عادتك ما تخلي حملتك في المقد	رب اوصـــل الكـــل يـــا رحمـــن لمـــا البلــد
والفي صلاتي على المختار ما عود ند	والآل والـصحب مـا راكـع وساجد سجد
وعـد مـا قـال سـالم رب نبغـى ولـد	نحنـا دعينـا وربـي لـي عليـه العمـد

يقبـــل دعانـــا ويعطـــي كـــل مـــن قـــد قـــصد

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وأرسلها للسيد الشريف عبدالله بن محسن العطاس والتقريض ملحقا بعدها بنحو أربع سنين

بلبـل الأنـس صـاح البارحـه بالبـشارات	حـــين غنّـــى وغـــرد
نـــاح باصـــوات فيهـــا للمعنّـــى اشـــارات	بالمعـــــاني تفنـــــد
بـات يـسجع وانـا طـرّح علـى لحنـه ابيـات	ســاعة العــود قــد نــد
دار كـأس الهنـى مـا بيننـا والمـسرات	وانطفــى مــا توقــد
قلت يا طير هل تعلم بالاخبار لي جات	مـن قـدا بـاهي الخـد
قال ايش الخبر بالله هات احك لي هات	كـأس حـالي مـبرد
مـا معـي علـم غـير انـا نظـرت العلامـات	والبـــشائر تـــردد
شـفت الاكـوان تتعطـر لهـا نـشر نفحـات	فـائح المـسك والنـد
والـــورى في تهـــاني وانـــتفين المهمـــات	والعطايـــا تجـــدد
قلـت لـه ذه علامـه للحبيـب الـذي بـات	قــد ورد خـير مـورد
واحتـسى مـن شـراب أهـل المحبـه بكأسـات	صـافية مالهـا حـد
الامـام الهمـام الليـث بحـر الكرامـات	زاكـي الأب والجـد
مـن ترقـى الى اعلـى شـريف المقامـات	قد شهد كل مشهد
وامتطـى غـارب المجـد الرفيـع المنـالات	واعـتلا كـل فرقـد
داس هـام العـلا حتـى اذعنـت لـه باخبـات	دون محنــه ولا كــد

ابن محسن وأبو محسن ومحسن في الذات جوهره من محمد
نجل عطاسنا المشهور كنز السعادات واسع الباع واليد
بو حسين الغضنفر عين سر الولايات لاهل الاسرار مقصد
غوثنا غيثنا عند الشدائد والاسنات هو غنانا وهو سد
سره امسى مع عبدالله احرزه باثبات في الوراثه مزيّد
يا عفيف الدنا اني قصدتك بأبيات منكم بحرها مد
شرفت باسمكم يا مجزلين العطيات للذي وقته اجهد
قد نظمها الفتى الحبشي على قصد قد جات مالها غيركم حد
يبتغي من دعاكم ما يزيل الملمات في الزمان المنكد
فامنحوه اسعفوه يا اهل الدرك والحمايات للورى خير معمد
عل عطفه بها يدرك من العمر ما فات كل ما سار وابعد
عل نفحه بها يحيي قليب الذي مات من جفا الخل والصد
عل غاره بها تقضى مطالب وحاجات في فؤادي تردد
تصلح أحوالنا الماضي ويصلح لنا الآت في مسرات سرمد
فان مالي سوى رجواي فيكم ونيات عالم السر يشهد
حبكم خامر احشائي وقلبي مع الذات لاح لي فيه مشهد
يـ آل عطاس يا تاج الهدى والسيادات فخركم قد تأبد
يا رجال الوفا ياصافيين الطويات قربوا من تبعد
كل من قد تنوي نحوكم للزيارات فوق مهرته قد شد
يكتب له كما من طاف بالبيت أو بات قابض الركن الأسعد
أو منى او بمزدلفه كذا رمي جمرات للخبيث المبعد
و سعى للصفا أو من وقف بطن عرفات يطلب المنح والسد
والصلاة على من به تنال السعادات الحبيب الممجد
و صحابه وآله كلهم والقرابات تفني الحصر والعد

وقال رضي الله عنه

يوم الربوع ٩ جماد أول ١٣٠٨هـ وأول بيت فيها مأخذها

يا رب السماء نسألك نظرة تجدد فيها المغنما لنا ولأمة محمد

ورق في الحمى في داجي الليل غرد لما اترنما ارق جفوني واقهد

شوقي قد نما واسقمت من موجع الصد بالله ارحما مضناك يا باهي الخد

توشيح يا أنس الفؤاد طولت البعاد رف بي يا جواد توشيح

اني يا خليل في عشقتك ما اسمع الخل مالي بك بديل فكيف يا ارضا وبدّل

الله الوكيل الهجر يا عذب يقتل داو المسقما وارحم فديتك من الصد

توشيح هجراني حرام يا طب السقام فاشفق بي دوام توشيح

قلبي في هواك ضيع مفاتيح اذنه عن هذا وذاك واغمض عن الكل جفنه

من حالي لمالك شنف لملكتك دنه ذاك المغنما عنده اذا جاوز الحد

توشيح في شرب المدام وابعاد اللئام سلوه للكرام توشيح

ما ذاق الهوى من لا تخلى واقبل عنده بالسوى معصورة الكرم والخل

اشغله السوى قد ضاع في العقد والحل ارداه العمى عن نعمة الحق الأوحد

توشيح البر الجواد رزاق العباد حاضرهم وباد توشيح

الرب الرحيم منعم علينا بفضله ستره جيم ميم وما قضى هو بعدله

فاعرف يا فهيم تنال مقصدك كله كن له مسلما لاجل تسلم وتسعد

توشيح وردك في الأدب ترقى به رتب ما هي بالسبب توشيح

قسمه في الأزل بحسب سبق السعاده من قبل العمل وقبل حسن العباده

يبدوا ما حصل من القضا والاراده هذا السلّما ان شيت ترقى وتصعد

توشيح واحذر ان تميل في قصد السبيل عن هدي الدليل توشيح

احمد ذخرنا في حالي الوجد والقل غاية فخرنا حاشا مقامه نرى ذل

ساعة حشرنا يشفع لنا يوم نقبل صلى سلما عليه ربي ومجد

وقال رضي الله عنه

يا آل عطاس هذا عرسكم فيه زائد ... من دخل بيتكم مثل اعتكاف المساجد

يا احلف ايمان يا من قد حضر فيه فائد ... ذه سعاده وعاد الله يرد العوائد

هاطل الفضل يسبل حل بسط الموائد ... عمت الرحمه الحضّار قائم وقاعد

يا عمر جاكم الحبشي الى البيت قاصد ... به حراره بغا شربه ملا الكاس بارد

بخت من له نية حصل في القصد زائد ... ذه مواهب عظيم الفضل يا خير واحد

كظم للحاسد الشاني ومن كان جاحد ... لي خرم عروة الاسلام وامسى معاند

يا ترويه باهل السر ضرب المعامد ... والوسائل لنا تشهد وفيها مشاهد

عندنا الصدق ما قالوه والله شاهد ... رحمة الرب عمت كل قائم وقاعد

والصلاة على احمد خير راكع وساجد

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف غصن العشق في القلب ناد ... هب الصبا اليوم ذكرني منازل بعاد

وايام كنا نهاوي باهيات الخواد ... كلين مصغي يبا يسمع حنين العضاد

في سكر ما نعرف البيضا ولون السواد ... كلين يغذي خليله بالكبد والفؤاد

وعاد نار المحبه غائبه في الرماد ... واليوم بان المخبا وانتقط كل ضاد

حد في المكلا وحد مرساه بندر سعاد

وقال رضي الله عنه

قال الذي له زمانه با يطيب ... يحسن ظنه في الرب الودود

يا دابس النحل ذا وقت الحليب ... والنود هبت تزوع بالحيود

من قد عرف علته دور طبيب ... والصبير في قده مقنع للنقود

والكون معمور له داعي مجيب ... وجملة الخلق مظهر في الوجود

حد مظهر الفضل وارزاقه صبيب وحد من العدل يرزح في الوجود
هذا وانا استغفر الله الرقيب مما فعلته من اخلاف الوعود
اسأله بالمصطفى الطهر الحبيب ان يبدل العسر بافضاله وجود
هو بدرنا المشرق اللي ما يغيب من شافه امتاس في بحر الشهود
واعرض عن الكون لأهلي والغريب يرجع على كلهم سره يعود
ياذا المعلم تعلم كن أديب ان كان لك قصد معهم في الورود
خل المخازي وقولت يا خطيب والمدعي والمجوب والشهود
شف ذا القضا في قضاياه اللهيب قد خير لك يوم تسرح بالبرود
واجعل كتابك في الخلوه صحيب وخل قول العواذل والحسود
وكن صموتا بحضرات الحبيب وابشر بكثر الغنائم والفيود
واختر لسرك من أشواره تصيب ذي قد رقى في مراقي أهل الصّعود
لعل تسجع سجوع العندليب وتطمئن في ركوعك والسجود

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة لها نور زائد طاب فيها الصفا واقبل على القلب وارد
وانفتح باب مولانا لبسط الموائد والمنادي ينادي كل قائم وقاعد
يدخل السوق من يبغا كمال الفوائد كل موصول يلحق له صله ثم عائد
هكذا قرروا لي قد قروا في المساجد علم من نحوهم معناه سائق وقائد
والمشارب لكل الناس حسب الموارد حد وقع حار في كأسه وحد كاس بارد
يا اهل سيؤن عاد الله يرد العوائد ينثني صفونا لي قد مضى في المعاهد
يوم كنا سلم من كل شاني وحاسد في زمان استوى فيه الرضي والمعاند
والصلاة على من بات لله ساجد أحمد المصطفى هو خير شاكر وحامد
وآله الكل وأنصاره على كل جاحد

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ٢٨ محرم ١٣٠٩هـ مع وصول بعض الاخوان في بلد بوقور

حيّا بكم بيوم جيتوا يا حياة الفؤاد	يا نسل بن زين لي ذكره شرابي وزاد
حسيت غصن المحبه وسط باطني ناد	يا بو حسن ذه عيالك حلوا أرض البعاد
ما هو بخيره ولا شي من قضاء الله راد	دركاه لا تسرح البيضا مع اهل السواد
لكم وجاهه عظيمه في صلاح الفساد	وما طلبتوه من فضل الكريم الجواد
متى ترسي مراكبنا حوالي سعاد	يا اهل المحاضر تنبوا من خلف في الرقاد
ومن طريقي اليكم ميلوا كل صاد	بغيت نظره في الغني نهار العواد
اعظم مطالبي يوم انظره ساعه خواد	تثمر غروس التمني للإله المراد
وندخل الكهف لي في كافها عين صاد	نامن من الكلب دقيانوس واهل العناد
عواد يا رحمة المولى علينا عواد	ويمسي سوح من ضنت عليه الزّهاد
وعممي كل هذا الخلق حاضر وباد	يمسي بها الخير باسط في جميع البلاد
يقع فرج من زمان البهذله والنكاد	والفي صلاتي على من به حصول المراد
صلاة تغشى ضريحه كلما غصن ناد	محمد المصطفى وآله أمان العباد
من حبهم بايرونه طريق الرشاد	ويقوم بينه وبين الوقت واهله سداد

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ١٥ القعده الحرام ١٣٠٨هـ ومأخذها

الله	الله	الله	الله	الله	الله

يا ربنا يا بن سالم	تمم جميع المقاصد
هبت نسيم المحبه	من نحو وادي بن راشد
في داجي الليل الاظلم	وثورت كل راقد
من شم نفحه شذاها	بات راكع وساجد
هيا السري يا اهل ودي	هاتوا ملا الكاس بارد

طال المدا يا حبائب ... وانا على الباب قاعد

عسى على حسن ظني ... صادر يوافقه وارد

انتم لنا اكبر وسيلة ... يا عامرين المساجد

بكم تنال المطالب ... ويلتحق كل شارد

يا شيخ أبي بكر جينا ... نبغا تمام المقاصد

بحق جاهك ونسلك ... حسين والبحر حامد

واللي اذا ادعيت يحضر ... محضار عند الشدائد

وكل من له نسابه ... بالشيخ سائق وقائد

اليوم نبغا الضيافه ... يا باسطين الموائد

من كان موصول يا اهلي ... يبغا صله ثم عائد

نبغا كرامه كبيره ... على خزا كل حاسد

تظهر كما الشمس ضحوه ... يذعن بها كل جاحد

تنفع بها الناس مره ... يظفر بها كل قاصد

بواسطة مصطفانا ... لي حاز كل المحامد

عليه صلى إلهي ... تعداد ما حن راعد

وآله والصحابه ... وكل راكع وساجد

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٦ القعدة الحرام ١٣٠٨هـ

قال بن هاشم ان كلا وقف عند حده ... حد من الناس متقنع وما جاه سده

والرجا عندنا يفتح لنا كل سده ... من قديم الزمن ملقين شدّه وعدّه

سابقه كل من قد حب حد يا يوده ... قد كتب لوحنا أول قلم جاب مدّه

ذا من البخت والأرزاق ما هي بهده ... نحمد الله قد سهل لنا كل شدّه

من رضي له رضا والساخط أجدر بضده ... ذا خرج فصل والثاني نظمناه بعده

يوم رست مراكبنا على بنط جده — واحتفظ حقنا من شل شي با يرده

طابت اليوم قد كلين يكفيه زنده — باسمكم صفيت الأوقات يا أهل الموده

والصلاة على لوح القضايا ومده — الذي قد خلق من قبل آدم بمُدّه

واهل بيته وتغمر جملة الصحب جنده

وقال رضي الله عنه

يا آل علوي يا ضيا الأكوان — من ربي في حيكم ما هان

أنتم صفوة لدى الرحمن — ادركوا من قال يا ساده

بو علي قد هبت انواده — وانطلق له في الهوى أقياده

يا الكبار النخبة الساده — أهل زنبل صفوة أجداده

وأهل وادي عمد مع دوعن — أيسره والقصد في ليمن

ثم في مشهد علي أحسن — مثل وفد البيت ورداه

بن حسن يا بن حسن غاره — من سماكم تطلع البشاره

اوصلوا كلين الى داره — وارحموا من قل عوّاده

ثم زر سدبه معا حوره — والسقيل الحي من زاره

تنقضي له جملة اوطاره — واهل درع الخير واجناده

ثم قسم مثنات ذاك الشط — واحضر اللي دارهم قد شط

يدركونك خض من مفشط — كلهم للسر منقاده

ثم يمم نحو حشم السر — زر ثراها والحذر تخبر

واثن مركوبك الى ام السبر — هي شبام الخير معتاده

زر بها الأحيا مع الأموات — لي تووا في هيصم الجنات

وانو ما شيته من الحاجات — فهناك القصد ميعاده

ثم عرج نحو ذاك الدار — في حمى بن زين مجلي العار

درينا هو سيفنا البتار — نجدة الملهوف له عاده

وادع جعفر والشهاب احمد ... باسمهم عنا السلام ابعد

ثم حصني ذخري محمد ... لا تنوى للجبل قاده

وابنه احمد والذي معهم ... وسط ذاك الحي مجمعهم

خص صالح عين مسمعهم ... ينفعل بالحق ما رادد

وادخل الحوطه بها تستتر ... بالذي فيها بني جعفر

خصهم مني سلامي كر ... هم لقلبي في الورى اعمادد

وارتقب طلعة يتيمستهم ... حامل اعباهم ورايتهم

هو عقيف الدين ايتهم ... قد خلف بن زين في أولادد

قل له ابنك يشتكي حاله ... عندكم يا بغية آماله

فانتدب يا نقطة الهاله ... وارو لي ما تثبت اسنادده

عن حبيب القلب نون العين ... جدنا احمد ذخرنا بن زين

ذاك عندي من فروض العين ... ادعية قلبي وأورادد

ثم نجد نحو طب السم ... ذي صبح فيها سلا المهتم

قل لبو صالح رقد تواجم ... من قدانا ما هي العادد

واين ذاك الوعد لي قلتوه ... رقكم من غصته بتوه

ما دوانا غير ما القيتوه ... من شرب له غير ما فادده

ثم يمم بلدة الغرفة ... في ثراها حيلة الخرفة

قل هبنوا من بحركم رشفه ... للذي قد جارت انكادد

واقصد البيت المضي بالنور ... فيه روحي بيتنا المعمور

عيدروس السر يا لك طور ... للتجلي مهبط امدادده

قبل الكف الحري بالبر ... وانو حاجاتك بضمن السر

هو يجيبك قبل ما تخبر ... من طريق الكشف ميرادد

ان له في ذا المجال املا ... وهو للسر المصون اهلا

قد عطي من ربه الأعلى ... كاف هاء يا عينها صادد

ثـم شـرق واعـبر الـشدفا زر مقـدمها لكـي تـشفا
قـد كفـى في ذا الـبلاد اكفـى فوقهـا الأنـوار وقـاده
ثـم شـرق لا بلـد سـيؤن وسـطها حـبي سـواد النـون
سـرّي الظـاهر مـع المكنـون بـن محمـد درّة الـساده
طـاب لـه اصـله مـع المنـشا قـد نـصح للنـاس مـا غـشا
ربنـا اعطـاه مـا قـد شـا غـير مـا تهـواه حـساده
وقتنـا قـد طـاب بـه يـا صـاح صـار في هـذا الـزمن مـصباح
بـاح لـك يـا بـن محمـد بـاح مـن نظرتـه واجـه اسـعاده
صـفك المختـار والـسبطين والبتـول الأم نـون العـين
والثلاثـه وعلـي الـزين والـصحابه نعـم مـن قـاده
والمهـاجر والفقيـه الجـد وبنـيهم حـاميين الحـد
مثـل لـي قـد حـل شـعب أحمـد وعمـر الأكـبر وحـداده
والـذي مـن بعـدهم لاعـلام مثـل ابـي بكـر الـذي قـد قـام
جـاب محـض النفـع للاسـلام صـار لـه نفـع الـورى عـاده
شـيخنا العطـاس مجلـى الـسر كـل مـن لا لاذ بـه هـو غـر
مـا عـرف مـسلك طريـق الـبر قـد حـبس في قيـد معتـاده
يـا حبـيبي يـا علـي الحـال وعلـي الأصـل والايـصال
وعلـي الوجـه والاقبـال وعلـي الطبـع والعـاده
عبـدك ابطـت بـه ذنوبـه جـم صـار منهـا دائمـا مهـتم
قـد بكـى بعـد الـدموع الـدم فـارحموا ذا العبـد يـا أسـياده
طـالـت أيامـه في الغربـه في معاصـي يـا لهـا كربـه
منتظـر مـن فـضلكم جذبـه تبلـغ المـشتاق مـا راده
ختمهـا يـا مـن بغـا يـسعد يعمـر اوقاتـه بـذكر أحمـد
الحبيـب الطـاهر الأمجـد مـن لـدين الحـق قـد شـاده

واسـطتنا في صـلاح الحـال ثـم صـحبه والكـرام الآل

خـصهم يـا رب بـالاجلال واعطهـم مـا صـار ميعـاده

الرضـا يالقـادر الأوحـد والـصلاة الناميـه سـرمد

عـدّ لـي قـالوا بلـى واشـهد حـين طـاب الـشرب للـساده

بطـن نعمـان انجلـى نـورك وتلـى المختـار منـشورك

جـاب منهيـك ومـأمورك وعلـم كلـين مـيراده

وقال رضي الله عنه

هـذه القصيدة بتاريخ يوم الربوع في ٢٩ الحجة الحرام ١٣٠٨هـ في باندوغ جوابا لقصيدة وردت عليه من السيد الجليل النبيل حاوي الفضل والمكارم سالم بن احمد بن علي بن عمر المحضار بن سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم ساكن بلد حبان من أرض القبله .

طـير المسرة في دجـى الـداجي شـدا اشـجى فـؤاد الـصب لمـا غـردا

وتبلبلـت منـه بلابـل مهجـتي وتـذكر القلـب الكئيـب المعهـدا

وتحركـت أسـباب عـشقي وانثنـى مـا كـان للعـين القريـرة مـسهدا

ان المحـب اذا نـأى عـن حبـه لم يـدر مـا طعـم الغـذا والمرقـدا

يرثـى لحالتـه الـصديق وضـده ناهيـك مـن حـال لـه يرثـي العـدا

يـا ليـتني لم ادر مـا شـرع الهـوى أو ليـت بـاب العـشق أصـلا قُفّـدا

أن الخطـوب إذا تـواتر وقعهـا أودت بـصاحبها الى حـال الـردا

يـا ساكنين الـسفح مـن نعمـان هـل تلـك المعاهـد مثـل مـا بـه نعهـدا

إنـا وأن كـان الـديار نـأت بنـا لم ننـسى ودكـم وان طـال المـدا

بـالله منـوا يـا حبائـب مهجـتي وتعطفـوا يـا اهـل الهـدى و اهـل النـدا

مـا لـي سـواكم نحـوه أرفـع حـاجتي حاشـاكموا أن يـترك العـاني سـدا

والقـصد يـا مـن لـي ودادا عنـده في كـل حـال ان تكـن لـي مـسعدا

هيا بنا نحو المعالي نرتقي … فالخل من واسالك في طرق الهدا

لا يمضين العمر مشغول بما … يلهيك عمّا يبلغنك السؤددا

فالوقت ما أمضيته في طاعة … والمال ما اولاك في الخير يدا

وإذا الحوادث أظلمت فاصبر لها … واظهر بها للشامتين تجلدا

لا يبلغ العذال منك المرتجى … إن الهنى في كظم غيظ الحسدا

من لي بخل منصف أحظى به … عند الخطوب وليت روحي له فدا

مثل الحبيب السيد السند الذي … طابت عناصره وطاب المحتدا

المرتقي فلك السيادة والهنى … من بالفخار اعتمّ والفضل ارتدا

تحكي النسيم لمن يراى أخلاقه … وييسر من لاقاه حين الابتدا

ببشاشة وطلاقة الوجه الذي … منه تخال البدر في الأفق بدا

هو سالم بن أحمد المحضار من … بالشيخ أبي بكر اتصاله اكدا

يكفيه فخرا ان هذا أصله … من ساد لا يعقبه إلا سيدا

قد جاءت الآيات والأخبار في … تطهيرهم من كل رجس أو ردا

يا سيدي وافاني العقد الذي … من جوهر الألفاظ حقا نضدا

قد جاءني والهم يعلوا باطني … وقرأته فأزال من قلبي الصدا

بُلّغت من مولاك غايات المنى … في كل حال نلتَ أقصى المقصدا

في حسن عافية والطاف كما … يهوى المحب وتكره الصمّ العدا

هذا وأرجو منك أن لا تقطعن … عني دعاءك لي بحسن الاقتدا

بالهاشمي المصطفى خير الورى … سر الوجود ونقط باء الابتدا

صلى عليه الله ما هب الصبا … او ضاء بدر التمّ أو حادي حدا

والآل والأصحاب والاتباع ما … طير المسرة في دجى الداجي شدا

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم طلبت الكفيل ... أن يعطي الحبشي مراده

ومن حضر عندي كثير أو قليل ... جملة مشائخهم وساده

تحصل مطالبنا بحق الخليل ... وحق من قام العباده

نحنا في المولى أملنا طويل ... وهو من افضاله زياده

ما خاب من له فيه ظن جميل ... والقى على بابه قياده

عبيد رحمه ما نطيق الصميل ... نرجوه يدرك بالسعاده

يقع لنا في كل حجه دليل ... نتبع طريق أهل السياده

وبعد قف يا بغية المستقيل ... يا شرب للعاشق وزاده

من شافته عيناك عدّه قتيل ... تفتك عيونك في فؤاده

وان قد دحق في أثرتك يمسي عليل ... حرام لا يهنى رقاده

بحق من صورك ترحم ذليل ... صلاح حاله في فساده

حديث عشقي في جمالك دويل ... نهار هبت لي نواده

نهار قد قلنا بلى يا خليل ... هو ذاك ما شي قط باده

عبدك على الميثاق ما با يميل ... وانته عليك احفظ وداده

وان شي قصر في الكيل ساعة يكيل ... عليك تدرك بالزياده

يومك لعبدك ذخر ما بك بديل ... فبين با يبلغ جهاده

ذلاً من الله لطف ذرّه وفيل ... كلين رزقه في بلاده

صلوا على المختار طه الدليل ... المصطفى بيت العباده

والآل والاصحاب يا خير جيل ... قد فاز من ذولا سياده

وختمها من بعد شهر الفضيل ... يا رب نسألك العياده

وقال رضي الله عنه

(يا رب صلّ على المختار ساكن زرود)

يا سارح اليوم من بوقور وقت البرود ... يا ولد الاشراف يا معدن كرمها وجود

لا جيت سلم على خالك عوض بن حمود ... بالوعل يا خير صاحب في الوطا والسنود

خصه سلامي ومن عنده قيام أو قعود ... من نسل همدان لي هم يكرهون الحسود

وانثر عليهم كلام الصدق لي با يعود ... عسل من الجبح جرداني دوا للكبود

من نسل بن زين بن علوي خيار الجدود ... ناصح لكم يالذياب الضاريه والأسود

ما زال عاد الدوا ينفع ونحنا سدود ... من قبل ما ترجع الاعضا علينا شهود

رجيلنا والأيادي واللسن والجلود ... ولعاد حد ينفعه ماله وكثر النقود

ولا بنادق وجنبيه ونمشه وعود ... ولا العزاوي تجير الناس وسط اللحود

الا العمل لا وقع صالح يطيب الورود

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يوم السبت فاتحة جمادى الأول ١٣٠٩هـ والمخاطب بها هو الشيخ الأنور عمر بن محمد قشمر بافضل عامله الله بالفضل .

ع/ عادت عليك يد الباري بخير يد ... واخرجتك من الآلام والشدد

م/ مرت على غصنك الذاوي نسائمها ... وقومت بالهنى ما فيه من أود

ر/ راقت لك الكأس فاشربها بغير مدا ... ورقت الحجب فاغنمها بلا أمد

ب/ بانت لقلبك من آفاق وجهته ... شمس الهدى واستبان الورد قم ورد

ن/ نور الإله جلي في مظاهره ... ابهى من الشمس لا يخفى على أحد

م/ مت في محبته تحيى برؤيته ... وتكسب الشرف السامي على الأبد

ح/ حتما على كل من يهوى تكلف ما ... يهوى الحبيب وما يلقاه من نكد

م/ ما كل قيس بمجنون الفؤاد ولا ... من قد تسمى بليلى مثلها وجد

د/ دليل أهل الهوى ما فيه من شبه ... كلا ولا مذهب العشاق منتقد

ق/ قاموا على قدم الصدق الذي رسخت ... في مقعد الصدق نالوها يدا بيد

ش/ شموا شذا عرفه الزاكي فاعقبهم ... ماتركوا عنده الأموال والولد

م/ مروا على المنهج الاسنى فاوصلهم ... الى حضائر قدس الواحد الصمد

ر/ راوء باعينهم ما لا يقدر في ... رأي العقول ولا يحصى بكتب يد

ب/ بهم بهم يرحم الله العباد إذا ... ضن السحاب وضاق الروح في الجسد

إ/ الق القياد لهم تحظى بصحبتهم ... وتحتذي كامل الاسعاد والمدد

ف/ فأنت من هذه الأشياء بمنزلة ... عليا وقد قل في الأزمان من يرد

ض/ ضمنت سرك حب آل النبي ومن ... ينال من حبهم قسطا علا وهدي

ل/ لباس فخر اذ ما قوم افتخرت ... بالخز والذهب الفاني وبالزرد

ش/ شان السعادة ان تسعى بصاحبها ... إلى مواطنها رغما لذي حسد

ي/ يأتي لها حيثما كانت فتمنحه ... ما كان في سبق علم الواحد الأحد

خ/ خذ الكلام على الاجمال واحذر على ... ما بان من غامض المعنى ولا تزد

ف/ ففي الزيادة والنقصان منقصة ... وكل شي له مرقا ومستند

ا / أحياك ربك في حال مهناءة ... وكان عونك في الدنيا ويوم غد

ض/ ضرورةً تأتك الأرزاق عاجلة ... فتجتني منها ما رمت في رغد

ل/ لله ما أحسن الختم الصلاة على ... حبيبنا الكامل الراقي على الأبد

م/ محمد ثم تغشى آله الكرما ... مع الصحابة أهل الحق والرشد

ما قال ذوا شجن وإفاه مطلبه ... عادت عليك يد الباري بخير يد

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يمتدح بها شيخه الإمام بركة الإسلام ونور الظلام علي بن محمد بن حسين الحبشي أرسلها له من بتاوي صحبة محب أهل البيت الشيخ محمد بن يوسف خياط ساكن مكة المشرفة في باب دريبه في السويقه وكان انشاءها يوم الثلاثاء ١٨ رجب الأصب ١٣٠٩هـ في بندر بتاوي وهي هذه

تغنت حمام الايك في عذب الرند — وساجلها طير المسرة والسعد

وهبت سحيرا بالهنى نسمة الصبا — وقد لاح برق للعيون من النجد

فسلَّت على جيش الهموم صوارما — يقر لها عند اللقا الصارم الهندي

واصبح قلب الصب يرفل ناعما — له حلل شتى من الجذل المجدي

فلله ربي الحمد والشكر والثنا — على نعم لم يحصها قط لي عدي

اقر بأني لا اقوم بشكرها — ولا عشر المعشار مما له عندي

ولو كان لي عمر الدنا الف مرة — فوا الله لم أوفِ على مقتضى العهد

ولكنني أرجو يعاملني بما — يليق بمحض الجود في القبل والبعد

وأرجوه مناً أن يديم لنا الذي — به اتضحت سبل الهداية والرشد

مجدد هذا الدين يعسوب أهله — وقائدهم حال الذميل وفي الوخد

مقدمهم في مقعد الصدق والهنى — وساقيهم الكاسات في حضرة العند

واعني به بابي وغاية مطلبي — ومن هو في كل الورى منتهى قصدي

علي العلا سامي الذرى ملجأ الورى — وثيق العرى فيما يسر وما يبدي

هو الحبشي من طاب اصلا ومحتدا — فيا حبذا هذا الفرع للأب والجد

اشادوا له بيت المعالي وافردوا — له منزلا لم يبلغوه أولوا المجد

فقام بما يعناه قومة منصف — حريص على فعل المبرة والود

أيا سيدي ناداك عبد مقصر — ومقصوده في أن تناديه يا عبدي

له الشرف السامي اذا دار ذكره — على بالكم يوما بلغت به رشدي

أصول على دهري اذا ما ذكرتكم — واغضي عن العذال لما أرى وجدي

وارحـــم مـــن لم ينتمـــي لجنـــابكم لمـــا حـــاز مـــن ذل القطيعـــة والبعـــد

فقومـــوا بحـــالي يـــا رجـــالي وعـــاونوا علـــى كـــل حـــال في طريقـــي وفي قـصدي

كـــذاك محـــب البتـــول وآلهـــا محمـــد الخيـــاط بـــن يوســـف المهـــدي

لـــه بكـــم يـــا آل طـــه وســـائل فكونـــوا لـــه في حـــالي الحـــل والعقـــد

وقولـــوا لـــه بـــل أنـــت منـــا ولا تخـــف نظمنـــاك في ســـلك المحـــبين والعقـــد

وصـــلى إلهـــي كلمـــا هبـــت الـــصبا ومـــا ســـار حـــاد مـــسه ألم الوجـــد

علـــى مـــن بـــه ســـدنا وطـــاب اتـــصالنا بمفخـــره حتـــى علونـــا علـــى الـــضد

محمـــد مـــن حـــاز المحامـــد كلـــها وقـــام بـــشكر للإلـــه وبالحمـــد

كـــذا الآل والأصـــحاب مـــا قـــال منـــشد تغنـــت حمـــام الأيـــك في عـــذب الرنـــد

قال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف نسنس بالغنا يا عبود بـا نـذكر العهـد لـي هـو مـن زمـن قبـل هـود

في بطـن نعمـان قلنـا والخلائـق شـهود قلنـا بلـى يـوم خاطبنـا الـرحيم الـودود

في مظهـر المـيم تمينـا عليهـا نـذود هـذا مـن الـفضل وامـا العـدل لقـى قيـود

الحمـد لله لبينـا دواعـي حمـود عـسى ببركتـه تبقـى سـعفنا في اللحـود

ونغـتمس وسـط بحـر المعرفـة والـشهود نغيـب بـالفرد نفنـى عـن جميـع الوجـود

يرجـع سـوا عنـدنا المـادح ولـي هـو حـسود نحنـا وذي الخلـق مـن هـذه نتمـي سـدود

مـن سـابق ازمـان مـاخوذه علينـا عهـود نعفـي عـن الظـالم اللـي قـد تعـدى الحـدود

والخير الـزين نطـرح مدحقـه في الخـدود هـذه طريقـة سـلفنا منـسبين الجـدود

لا يـا نـداماي هيّـا بكـروا للـشدود نبغـا ورى القـوم بـا نـشرب هـني الـورود

مـن حيـث حطـوا نعقـل عيـسنا في الـبرود هـذه نـصيحه ولا بـا تلتحـق بـالنقود

مـا دونهـا غـير قـرع البـاب حـلّ الرقـود اتـه ومـولاك لا شـاني ولا حـد حـسود

تلحق سويعه علـى جريـك يفـك الربـود تكفيـك في اليـوم والمقـصى داوم الخلـود

جـوار خـير الـورى المختـار سـاكن زرود عليـه صـلى المهـيمن مـا تحـن الرعـود

والال والـصحب مـا راجـع رجـع بـالفيود مـن رحمـة الله واغنـاه الكـريم الـودود

أوعـــد وحاشـــاه مـــا بـــا يخـــتلفن الوعـــود

قال رضي الله عنه

يا ضارب الرأس ريتك ما تقارب سعيد — يومه اذا قد سجع بالصوت طاب القصيد
بالله جنبه واعمد راس كافر بعيد — عرضه من السّاع انت واياه مأثر جديد
والا اشتكيناك شف شكواك قبضة بليد — يكفاك مولاك ذو الباس القوي الشديد
بحق بن سالم الليث الهمام الفريد — ابو حسين المقدم في رجال الصعيد
هو ذخرنا حين يبس ريقنا في الوريد — نهار نذكره يا يوم السهاله وعيد
لطائف الله تتواتر علينا تزيد — وعودنا لي ضربنا به يفل الحديد
يا شيخ بوبكر من ذا الوقت زاد الوقيد — هو عاد شي منكم غاره لهذا الوليد
تسرح مطيته سعف القافله لا تحيد — يصبح على كل مذهب زين مختم معيد
من قد نظرتوه يا اهل المعرفة مستفيد — والفي صلاتي على طه الحميد المجيد

والآل والصحب ما مطرب سجع بالقصيد

قال رضي الله عنه

يا الله طلبناك تغفر ما مضى ياصمد — وهب لنا رزق يا معبود من غير كد
قمنا على الباب يومك للعباد السند — للوالد البر هو والوالده والولد
من قد عرف ما توجه غير نحوك قصد — تحقق الأمر ان عندك غنانا وسد
نسألك بالطاهر المحبوب يا خير جد — وفاطمه لي تشرفنا بها في الابد
وبعلها لي تعنا في فكاك الرصد — علي تعلاً لغير المنفرد ما سجد
وابنيه لي كملوا تحت العباه العدد — وبحق من له من البيت المصون المدد
تقيمنا يا إلهي في طريق الرشد — واجعل علينا من الآفات حائل وسد
واغفر لنا ما فعلنا سهونا والعمد — من كل ماضي وما يأتي قريب او بعد
وانظر الى أمة محمد من زمان النكد — عاملهم الكل بالاحسان في كل حد
وكثر الخير واهله يا الكريم الأحد — وافرح محمد في الامه نهار المرد
تقر عينه اذا شاف العطا مايحد — انته وعدته ولا يخلف كريم ان وعد
حاشا جنابك يتمي طرف من قد قصد — والفي صلاتي على من به فتح ما انقلد

هو ميم حا ميم دال المعرفه والمدد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها جمال محاضر العرفان الحبيب محمد طاهر بن عمر الحداد نفع الله به آمين

آنستنا يا ابن طاهر يا حبيب الفؤاد	آنست وارحبت يا أنس الخلا والبلاد
حيا بك آلاف ما تزدم طشوش الرهاد	وعد ما شرقت البيضا وما غصن ناد
وعد ما زادت العشقه بحسن الوداد	يا وارث السر يا ناشر لواء الرشاد
يا ميم حا ميم دال المعرفة والسداد	يا درينا من زمان البهذله والنكاد
من يوم جيتوا ورديتوا علينا عياد	تفرج الهم عنا وانجلى كل صاد
والأنس طنب خيامه والهنى في ازدياد	يا حول حولاه قولوها على كل واد
هذا مخالي وبشر كل حاضر وباد	ماليوم يا القلب غنى لك رحيم الخواد
وافاك طبك وجادت بالعطيه سعاد	ابشر بقرب الحبايب بعد طول البعاد
ذا رزق موهوب من فضل الكريم الجواد	من غير منه ولا با يلتحق باجتهاد
ذا مورد الفضل يا رائد عليك الوراد	وان ضاق بك حال نوخ تحت بابه وناد
يا واسع الجود يا عالم بحال العباد	يا رب يا رافع السبع الطباق الشداد
عبدك يناديك ضعفه يا غنى العبد باد	علمك كفى ما بحاله في جميع المراد
دركاه لا تسرح البيضا مع اهل السواد	اسرح بها في ميادين الخيول الجياد
والفي صلاتي على لوح القضا والمراد	سر المرادات حبل اطلاقها والقياد
محمد الحامد اللي كلمته الجماد	والآل والصحب ما راجي ظفر واستفاد

في هذه الدار واعطي مطلبه في المعاد

قال رضي الله عنه

يا بالرشيد استمع مني بيات	وردت على خاطري ما هي عمد
با يخلف الله في اللي راح مات	واسكنه في العاليه طول الأبد
ادركه مولاه خصه بالثبات	لما طرح وسط قبره والتحد
محفوظ من قد تعلق بالثقات	ما يتركونه لساعات الشدد

عروقـه مـا تنفـصم مقبـل وبـات ... لـو ضـرّبتها المخـالع والحـدد

اهـل القنـا والخيـول المسرجات ... لكـل مـن حـبهم مـأوى سـند

مـن قـد تعنـى وشـل المـثقلات ... مـا بـا يخلـي حمولـه في المقـد

فيمـا مضـى والـذي مـن بعـد آت ... قـدها مواريـث عـن والـد وجـد

هيهـات هيهـات مـن لـه سـابقات ... مـا هـو مقـرب اذا حقـت لحـد

خـل الـتكلاف مـا قـد فـات فـات ... واغـنم صـفا وقتنـا يـابن حمـد

يـا حـول حـولاه بـشرى اليوم جـات ... مفتـاح يفـتح لنـا كلمـا انقلـد

فيـه الطلاسـم علـى كـل اللغـات ... يفـك مـا قـد تغلـق وارتـصد

وطـائر الـسعد قـد ظـلا وبـات ... يـسجع بـصوته علـى روس الفنـد

خذ يا عمر من صفى الوارد وهات ... وخـل مـن قـد قـرب والا بعـد

القـصد كلـه تباديـل الـصفات ... والا تـشبه تحـصل لـك مـدد

و احـسن ظنونـك تواقيـك الهبـات ... ولا تعـبر زمانـك في النكـد

مـن سلّم الأمـر مـا شـاف الشتات ... مـن حيـث مـا اتوجـه اغنـاه الأحـد

ومـا جـرى قـد كتب في المحكمـات ... مـن المقـادير مـا تلحـق مـرد

واظهـر جلـد في النوائـب للشمات ... تغـيض مـن كـان في قلبـه حـسد

وربـك اصـلح معـه كـل النيـات ... وابـشر بمـا تطلبـه قبـضه بيـد

والفـي صـلاتي علـى غيـث الـسنات ... لـي باسمـه انفتحـت كـل الـسدد

الهـاشمي مـن أتـى بالبينـات ... واظهـر لنـا في الـشريعة كـل حـد

تغـشاه والآل والـصحب الثقـات ... ومـن تـبعهم علـى طـول الأبـد

مـا هـذللت بالطـشوش المعـصرات ... ومـا صـلح بالـسوابق مـا فـسد

قال رضي الله عنه

يا اهل بوقور يا ليت الصفا كل ساعه ... يا اعتكف له كما يوم اعتكف في المساجد

ريت كنز الصفا عندي مخبى وداعه ... يا اطعم الناس منه كل صادر ووارد

أو يجي بالسيوف الباتره والشجاعه ... بأصدق الحمله ان الصدق فيه الفوائد

او يقع مال بعض الناس في السوق باعه ... لو تجي قفلته حتى بملك ابن ماجد

غير شوها قسم بالسابقه يا الجماعه ... حسب ما قد كتب من غير ناقص وزائد

ثم ذلحين يا اللي قد تنشر شراعه ... بالنبي هِلِّب المعدول با اعطيك وارد

طي منظوم لا تكشف غطاه او قناعه ... خل طيته لما حيث ما كنت قاصد

واعطه الندب فرع اهل الهدى والقناعه ... مطلبي مأربي من كل قائم وقاعد

هو عمر لي حفظ ثوب الشرف من ضياعه ... قد ربي في ربا اهل النقا والمعاهد

خب واجهد وطلع مموله من ذراعه ... ما قعد مثل من حكمت عليه العوائد

نجل ذخري الذي قد طول الله باعه ... درة العقد لي ما له شبه في القلائد

ان تخبرك قل له ذا زمان الزراعه ... يا عمر قم بنا نبغا نذوق الموائد

عل تحصل من الوقت المنكد فراعه ... نحتسي كاس من شرب المحبين بارد

بركة اهل السلف لي خصهم بالشفاعه ... با يعطف لنا رب السماء كل شارد

والهنى والمنى يحصل على فعل طاعه ... من عيال الشرف كل عليها مساعد

والصلاة على من به كفينا المجاعه ... احمد المصطفى لي حاز كل المحامد

تغمر الآل واصحابه ومن هم تباعه ... واهل الايمان ذاكرهم وراكع وساجد

قال رضي الله عنه

يا عين والألف المقوم ثم يا ... والشين والهاء المخمس في العدد

اهنى المعيشه في خلاف الثانيا ... والرقبا وأهل النمائم والحسد

والثنويه من ثلاث الثانيا ... من لبسها تحصل معاند الأبد

والتفرقه في فا التفاتك والعيا ... ومنبع التأليف من الف الأحد

والمبتغى في لبس جلباب الحيا ... نعم المصاحب في الشدائد والسند

وانـصـت لقـولي يـا مريـد الباقيـا	اخلص جميع القصد للفرد الصمد
تنـال مـن فـضله مقامـا عاليـا	تـصير مخطـوب العنايـه والمـدد
وتحتـسي كـأس الـشراب الحاليـا	مـن ذاقهـا تحقيـق للعقبـى اسـتعد

قال رضي الله عنه بتاريخ ٢٣ جماد الآخر ليلة الأحد ١٣١٢هـ

يـا الله طلبنـالك نظـرد للعـرب يـا ودود	ضاقت على الناس وانته لي تفك الرصود
عـسى يقـع بعـد هاتيـك الحـرارة برود	يتبـدل الحـال منـه يـنطلقن القيـود
لا يا اهل شربون قوموا يالرجال الأسود	ولا تنـامون مـا هـذا زمـان الرقـود
شفت العرب مثل من يطلع حصى في سنود	وانتو لها يا اهلها شلوا ركيك الزنود
ضـيفان بالبـاب وانتـوا تكرمـون الوفـود	وأنـا لـسان الجماعـه عنـد شـل العهـود
با اكتفي على التيم واللي في المنازل قعود	ولا معي شغب من عاذل ولا من حسود
لا نـاد ذا الـراس منـه بـاقنود الحيـود	ذلا علـى الـصّبر تمينـا تبعنـا الجنـود

والفي صلاتي على مرآة عين الشهود

قال رضي الله عنه

لسيدي محمد المحضار وسيدي شيخ الحبشي وهو المخاطب بأول بيت أبيات منها مساجله

يا شيخ يا ما احسن الليله لها نور زاد	ذكرني اوقات من قادم زمن في البلاد
أيـام مـرت عـسى ترجـع بـصفو الـوداد	في وادي الخـير لاغبتـه مـزن الرهـاد
أيام جـادت علـي بالوصـل فيهـا سـعاد	من نال من وصلها لحظه حظي بالمراد
الحمـد لله فـاض الـسيل في كـل واد	واسقتوا به اهل السواقي الصالحه والبـ..
بل عمت الرحمه الحاضر ومن كان باد	مظهـر تجلـي جمـالي في جميـع العبـ..
يكفي كفى الناس ما جا من زمان النكاد	ما اليوم يهنا العطاش الصاديات الورا..
مـن مـا الحيـاة الـذي يـبرد غليـل الفـؤاد	كل من شرب منه شربه قام في كل ..
وغـصنه الغـض لـي مـرت لـه النـود ناد	يـا ريـع الاحقـاف انتـوا شـربنا والـزواد

طالت علينا المراحل والمنازل بعاد　　ان عاد شي من قداكم با يحل القياد

لي رفرف البارق النجدي بعث في الفؤاد　　وادي من الشوق يتفرع الى السف واد

ما تقضي اطرافه الخيل النساب الجياد　　عواد يا رحمة المولى علينا عواد

لا تخلط البيض في المرعى فروق السواد　　ذا حالنا وأنت يا الله ذخرنا والعماد

وقدك عالم بما تحوي طوايا العباد　　وما جرى قدره ثابت عندنا باعتقاد

انه مقدر على حسب القضا والمراد　　ما غير نسألك لطفك يا كريم الجواد

ويحصل القصد كله في صفا وازدياد　　بالواسطه ذخرنا الهادي طريق الرشاد

عليه صلى إلهي ما كتب بالمداد　　كاتب وما تذكر أوطانه حليف السهاد

قال رضي الله عنه

هاتوا لنا صوت لي يدخل علينا البرود　　حتى يطيب السمر يا صادقين الوعود

وابشروا بالسهاله كلنا با نسود　　بشراك بالخير يا فائز بسر الجدود

بن عبدالرحمن والحداد مجلي الشهود　　وسر بن زين والخزنه سعيد العمود

ذولا لنا ساس وانتوا ذخرنا في الوجود　　قدها سوابق قديمه قبل تخلق ثمود

ولا علينا من الجاحد ولا من حسود　　وسع النظر يشمل النائم ولي هم قعود

وان شي قصر خلوا المفتوق وسط الغمود　　اذا اتسع مشهد الناظر تذوب القيود

رد القضيه كما كانت من اصل الورود　　من قبل شي كان حاجب عن مقام الشهود

وعاد ذا الخلق في غيب العوالم جمود　　فما تقول انت يا مظهر صفات الودود

لقاك نقاد تعرف زائفات النقود　　جهبذ لها تقبل الصافي بمنه وجود

عليك صلى الهي كلما هب نود　　والآل الصحب اهل المعرفة بالحدود

ومن تبعهم إلى يوم اللقاء والورود

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة عند وصوله الى بندواسه ورؤيته للسده التي في بيت السيد الفاضل محمد بن احمد المحضار نفع الله بهما آمين

يا سدة سدت الفاقات واندفعت بها البليات عن سكان ذي البلد
قامت على هيئة منها تهيات الا سباب فاضت على الألباب بالمدد
فيها اثنتان وعشر منها انبجست مناهل قد حلت شربا لمن يرد
حوت رموزا واشكالا منوعة تمثالها ناطق بالسر في العدد
بها بروج وتعداد الشهور وما تحوي الدهور انطوى في ضمنها اتئد
قد فاح منها عبير المسك وانبسطت بها المحبون والعذال في كمد
لم لا وساكن هذا الدار قد شهدت له الكمات بما يهدي الى الرشد
محمد الحامد المحضار من سعدت به الأقارب من اهل ومن ولد
بل الوجود وما في الكون مغتبط بطلعة السعد يا لله من سعد
باهى به الزمن الميمون قادمه وتاه فخرا بهذا السيد السند
لا زال والرب والاملاك تحرسه بسر اسلافه من شر ذي حسد
دم يا حبيبي صفي الحال ناعمه وارقيا في العلا مرقى بلا أمد

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٧ شوال ١٣١٨هـ

ذا بيت يا ما احسنه يا خير بيت وزاد ساعده تسجيع الحدا
قد لي زمن في الهويه ما دريت ان المحبه بها سم العدا
كم من خطيب المحبه قد وعيت واصبح دوائي بما قد كان دا
طرحت في البحر هذا ما ارعويت وكل محبوب لقيته فدا
هذه طريقتي يا اللي ما بغيت تسمع دواعي الهدايه والندا
كانك تبا سعفنا شد الكميت وخل ما يشغلك عنا سُدا
نحن نعلمك لي مبعد قريت نظهر لك أسرار أرباب الهدى
نفسي واثبت بقوله ما رميت هذه اشارات ختمه وابتدا
با تشكر الصبح يا لي قد سريت يا ما احسن السير في قطر الندا

قال رضي الله عنه

محمد يا محمد يا محمد … محمد يا محمد يا محمد

محمد يا حبيب القلب دعوه … لوالدك الذي يمسي مسهد

محمد يا حليف الود نظره … لشيبتك الذي قد كاد ينفد

من الحزن الذي خامر فؤادي … وداخل مهجتي نار توقد

على ثمرة فؤادي نون عيني … سلى قلبي عليي بن محمد

على الشاب الذي جرح جفوني … من الدمع الذي كالسيل في الخد

على الشاب الذي حرك سكوني … وصير جسمي المنحول كالقد

على الشاب الذي ما كان يصبوا … سوى في طاعة الغفار الاوحد

على الشاب الذي مرت حياته … ولا له في دني الأمر مقصد

سرى يرقى الى اعلا المراقي … انا بنا اشهد بها سبعين مشهد

ولا هو من جهة حق القرابه … ابى قلبي ينافق في هوى حد

وهذا حال مثل الشمس ظاهر … واهل الخير لاهل الخير تشهد

وهذا القول يشهد به عذولي … ومن لا له مع اهل الخير مقعد

فيا قلبي تصبر للمقاضي … وسلم ان ترد تسلم وتسعد

ولي بالاسم هذا كل سلوه … ولي فيه الغنى المأمول والد

بصاحب وقتنا حامل ثقالنا … وباب امالنا في كل مقصد

حبيبي قدوتي باب اتصالي … محل العم لي والأب والجد

على المعتلي في كل حضرة … خليفة جدنا الهادي محمد

فأرجوا ان تنلني منه دعوة … بها يصفو لي الحال المنكد

وارجو ان يساعدني بنظره … بها يقضي زمان البعد والصد

وارجو منه تحقيق اتصالي … وان اكتب من اولادد واثبت

وان احضر معه في كل حضره … وأتبوا معه في كل مشهد

وتبارك لي أعمالي وحالي … واسبق كل من قد خب واجهد

اذا هبت نسيم الوصل منه فقل ما شيت يا زين المنضد

فانه قد وعدني في كتابه وحاشا الله يخلف ما قد اوعد

لك البشرى تسلى يا قليبي ولا تعبأ بمن قاربك وابعد

فانك في ذرى عليا المعالي اذا صح اتصالك بالمجد

فهذا فخر ان شيت المفاخر وهذا كنز ما يوصف ويحتد

وهذي السلطنه ظاهر وباطن وهذا العز في الدارين سرمد

تحس من لا قرب منهم وخاطر بروحه في معاليهم وسدد

وصلى الله على باب الأماني ومنبع فائض الافضال والمد

محمد حامد المحمود ربه على الوجه الذي يرضى ويحمد

وآله والصحابه والقرابه وشرف له منازلهم ومجد

وقال رضي الله عنه عند ارساله هذه القصيدة الى الأخ عبد الله بن صالح الحبشي ما لفظه هذه الأبيات إنشاؤها أواخر شعبان سنة ١٣١٩هـ ترثيه في الشاب الناشئ في طاعة ربه المنشي علي بن محمد الحبشي رثاه بها والده والمخاطب بها السيد الشريف الظريف العفيف الولد البار السار المسربل بالأنوار والملآن بالأسرار محمد بن الحبيب أحمد بن محمد بن علوي المحضار ساكن دوعن والممدوح فيها الملتفت إليه في النوائب والملجأ إليه في المصائب غناتي عن الأباعد والأقارب وكهفي من نحس الطالع والغارب ومن به أرجوأن أسقى من أحسن المشارب وأصل به الى محط السادة الأطائب حبيب وهو احب الحبائب علي بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشي متعنا الله ببقاه و أتحفنا بلقاه وسقانا بما سقاه حتى نلقاه في عوافي كاملة و ألطاف شاملة وطول أعمار وصلاح إعلان وإسرار وحفظ من طوارق الليل والنهار إلاّ طارق يطرق بخير منك يا رحمان يا غفار يا ستار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وقال رضي الله عنه

نسنس على الصوت ذا يا بن عمر بن سعيد	يانسل دعكيك شقها عندنا اليوم عيد
من يوم جينا وصبحنا الصباح السعيد	من سائر الزين يلحق له على ما يريد
لا شيب الوقت عند الناس وقته جديد	وان قد بدا نقص في الأرزاق رزقه يزيد
طلسم لمن حب ما يوكل بدته الحديد	ويدركونه الى ريقه يبس في الوريد
والله ما هي خسارة من قطر خلف جيد	بايصله حيث مطلوبه ولو هو بعيد
واليوم يا اهل الدرك حبشي وقف بالوصيد	قولوا وجب كلما تبغاه قبضه بليد
ذا لي تعين وطالب من عطاكم مزيد	وقد ربي في حماكم من قرب بايصيد
من كان نسبته للأسياد عدوه سيد	شوفنا ميرز لمن له قصد يبغا عقيد
معي رجال الجماله من بغا يستفيد	اليوم والآخره في اليوم لي هو شديد
من قد تعلق بنا ما شاف حر الوقيد	والفي صلاتي على من به حصل ما نريد
والآل والصحب ما قمري سجع بالفريد	وما فقع فوق هاجر بن عمر بن سعيد

قال رضي الله عنه

يقول بن هاشم ان الوقت طاب	اسعف لنا بعد ما طال الصدود
ومنية القلب حيّا بالطلاب	ولاح في برجنا سعد السعود
وزال ما بيننا ذاك الحجاب	وطاب أنسي مع الرّيم الشرود
والليله البرق في روس السحاب	وامست تحطرم على الشعب الرعود
يا واسع الجود تفتح كل باب	واجعل صمفانا الذي عداً يعود
شنف لنا الكاس من خير الشراب	حتى تزول الموانع والقيود
مع الذي قد رقى لا قوس قاب	ونجتلي في مقامات الشهود
نسمع من الحب ترديد الخطاب	ومطلق الاذن في هذا الوجود
نرجع لهذا الورى عين الصواب	يا المعطي الباسط البر الودود
ومن سألنا يحصل له جواب	وما نوينا تصدقه الوعود
بفضلك الله يا معطي الطلاب	بلا سبب غير بالمنه وجود
وأما الوسيله لنا عالي الجناب	لي قد رقى منتهى مرقى الصعود

قال رضي الله عنه

في ساعة الخير يا راشد طرب للقصيد　　من شرح بوقور يا يلحق كرامه بليد
من سائر اهل السعاده عده انه سعيد　　ذا حسن ظني ولا شي عند ربي بعيد
من يوم قصبت باراشد طفيت الوقيد　　لي وقت حامل من المشقه حمول الحديد
يا ما أعسر العشق شف حاله على أهله شديد　　يا كم مطلوب من دونه بياس الوريد
من لا عشق حاسب العشقه شبيه العصيد　　وهي كلف كلها منها يشيب الوليد
العاقل الحاذق الماهر تردّه بليد　　يخالط الناس لكنك تشوفه وحيد
يا سامع الصوت يا الفرد الحميد المجيد　　عجل لنا بالذي تبغاه يا خير سيد
لي ظن دائم يبشرنا بنيل المزيد　　في كل خصله وعادة من قرب يا يصيد
ذا سوق الارباح من قصده بغا يستفيد　　يتوب باخلاص ما زال المقاله تفيد
من قبل يطوي صحيفته الموكل عتيد　　والفي صلاتي على من به حصل ما نريد
والآل والصحب ما قمري سجع بالغريد　　وشل قصبته باراشد طرب للقصيد
عساه يسمر مع محبوب مختتم معيد　　من الذي كلها أيامهم يوم عيد
حتى يقع له على ما أنواه قبضه بليد　　ويدخل الدار ينظر خامرات الجعيد
وفيهن العذب لي خلا الموالي عبيد　　يا الله بلقياه والحاسد يتمي بعيد
يامتع العين في ذاك الصباح السعيد　　مع العوافي ولا يعقب صفانا وعيد

قال رضي الله عنه بتاريخ ٢٣ القعدة سنة ١٣٢٤هـ

يا حيد قمران ما مثلك وقع في الحيود　　لا ناد راسك جبال الأرض منك تنود
وقعت منتخ من الشكمين لمّان هود　　من فوقك الغيث دائم ما يكف الرعود
حصانك طلسم ومن سره يفك الرصود　　نهار الأخضر تجرّيك عمر بن عبود
من لا فهم سرها يطلع حصا في سنود　　فيها اشارات للسائق ومن بايقود
دور لصراف لي يعرف يحك النقود　　وان يا تحمل تخير لك قوي الزنود
ولا تسرّح غنمك البيض في خلط سود　　ذا فائدة عقلك المكنون بين النهود

كلام من صدق واهل السر فوقه شهود بغا ولد فهد من مسقاه مال الرّيود

وانتوا ابشروا شو ليالي صفونا با تعود في عافيه غير ما يهوى اللئيم الحسود

ان الظنون الجميله باب كل القصود كلما طلبته يحققه الكريم الودود

بواسطة ذخرتا المختار خير الجدود عليه صلى إلهي ما تحن الرعود

والآل والصحب ما شل الدحيفه عبود

قال رضي الله عنه

ذا مخرج الخير في شوماس طاب القصيد لا قابل الوقت عندي مثل جمعه وعيد

من ساير اهل السعاده يكتبونه سعيد يجيبه مطلبه لو هو في المكان البعيد

يشل حمله ولو حتى جبل من حديد الحمد لله دوب الوقت عندي جديد

معي معلم بجنبي قيم مختم معيد نهار لي كام وادعيته يجينا بليد

يا حامل السر ذا عبدك وقف بالوصيد لكم وجاهه تبلغنا على ما نريد

عند المهيمن وقد كم واسطه للعبيد في كل مطلوب حتى في النهار الشديد

من قد نظرتوه يسلم من لهيب الوقيد والحاسد العوف في حزب العين الطريد

من لا جعلكم كنانه بايتمي بعيد قدها مقاله اذا با تضرب اقرب تصيد

وانت الزم الصبر شف ماذا عسل في الوريد من بعد ماذاق حر النار لان الحديد

طعم العبادات ما هو مثل طعم العصيد لمان تصفى وتلحق طعم ثاني جديد

وألفي صلاتي على من به صفانا يزيد والآل والصحب ما قمري سجع بالغريد

وقال رضي الله عنه

يقول الهاشمي قلبي تشوق إلى أوطانه عسى ربي يعيده

وشوف العذب لي نور قد اشرق يتم الوصل في ليلة سعيده

ونروح من شذا مسكه وننشق من أرياحه إذا نشر حصيده

ونشرب من شذا ذاك المروق وتقرب ذي المسافات البعيده

وناخذ من قدا الحساد في شق اذا هبت صبا نج البريده

ونتغانم صفا الوقت المحقق اذا اتلبس ملابسه الجديده

حبيب القلب هذا عبد أشفق | فقك به يا رضي فيما يريده
وكن له واسطه في كل ما الحق | قضاه او قدره يوم الوعيده
فلك جاه النبي بالاذن مطلق | وانته في الزمن بيت القصيده
ولك عاده على المنضاق تلحق | نهار الريق يبس في وريده
وخيلك من خيول الغاره اسبق | اذا حل الهرا يقضم حديده
الا هيا أدركوا غيثوا معلق | بكم يا أهل المقامات السعيده
وقولوا عبدنا ذا وصل ملحق | حواله في الذي وسط النشيده
تخصك والذي باسمك تعلق | ولي حضروا سمرنا ذا القصيده
ونجمع في الهوى ما قد تفرق | بها تقرب مطالبنا البعيده
وصلى الله على الهادي المصدق | ومن به قد بلغنا ما نريده
شفيع الكل ما قمري مطوق | في الداجي يسجع في غريده

قال رضي الله عنه

يا ليلة النور جمعه قبلها اليوم عيد | من جالس اهل السعاده شفه يكتب سعيد
يقربونه الى المقصود لو هو بعيد | بسرهم مثل مغناطيس جذب الحديد
لكن ذا وقت حب الخير في اهله شديد | واتنبهوا يالجماعه قبل صايد يصيد
شو ذي نصيحه طرحها ربنا للعبيد | جرت على القلب والشفقه عليكم تزيد
وحسن ظني بربي باتجينا بليد | من واسع الجود باندخل مع كل جيد
وماطر الفضل يطفي حرها والوقيد | كلين يبشر فؤاده بالذي هو يريد
من احسن الظن في المولى رجع مستفيد | قد قالها الحق سابق في الكتاب المجيد
على لسان الحبيب الطهر زين العبيد | لي خصه الله بالرفعه على كل سيد
قد بلغ الأمر لا ينقص ولاشي يزيد | ادى الأمانه ونحنا في سهون المزيد
في هذه الدار يوفي العهد لي هو اكيد | والآخره ما نتمى من جنابه بعيد
يشفع لنا يوم ييبس ريقنا في الوريد | عليه صلى إلهي ما سجع بالغريد
قمري وما شلّ مشتاق الغنا بالقصيد | والآل والصحب ما الحبشي وقف بالوصيد

قال رضي الله عنه

بتاريخ يوم السبت احدى عشر الحجه سنة ١٣٢٣هـ

ذا عيد مبروك فاض السيل من كل واد عسى عياده لهذا الجمع لما البلاد

حتى نشوف الغواني باهيات الخواد لي فيهن العذب من نقطة يمد المداد

من ذاك ظهرت لباراشد طريق الرشاد حتى طلع عند أبوه آدم وفك القياد

وجاب الأخبار من جيده وينذر سعاد عواد يا حاملين السر هيا عواد

ضاقت على الناس وانتو باب كل المراد ما يا يصل كل من لا اخذ صفاكم زواد

انتوا لذا الكون منهاجه وفتح الجواد في كافها يا مع عين العنايه وصاد

صادوا بها كلما تعوص على ذي العباد في كل ما يفهمون الخلق هذا وعاد

اسرار ما تحمل التفسير لأهل العناد لها محلات قدها صالحه للسداد

مدارها دائرة محبوبنا خير هاد عليه صلى إلهي كلما غصن ناد

وما جرت من مدد نقطه حروف المداد

قال رضي الله عنه

بلبل البان غنى في الغصون الطويله شله أشجى فؤادي

بت ساهر تذكرت العصور الدويله حين بانت سعادي

قلت يا الله ترد الصفو من غير حيله يتضح لي رشادي

ينظر الخل بأعيانه محيا خليله في ربا خير وادي

كامل الوصف نون العين شيخ القبيله فيه غاية مرادي

فيه غنى بلا هاجس ولا شي حليله من مدده امتدادي

حين يظهر لي البارق تهذلل مخيله مثل طش الرهادي

وان دعيته نظرت الخيل واسمع صهيله حين طرب ونادي

بيده الروم والقاسه تشم الفتيله معترب للمعادي

من برز له في الميدان عده قتيله حين يبرز ينادي

الحذار الحذار الموت يا اهل الدخيله الحذر من عنادي

تو بحنجي رجال الديوله والجميله — حل حادي وبادي

خصمت ينعث بالليل نقطع وصيله — بالسيوف الحدادي

س هتفند والله ما تشله رجيله — ما يجيب القوادي

وانذي حب نحنا بانكثر قليله — بالرجال العوادي

قومنا نبي يداون القلوب العليله — والنبي خير هادي

صل يا الله عليه انه لنا أكبر وسيله — وآله اهل الودادي

قال رضي الله عنه

سبحان مولاي ذي نوع قلوب العباد — تفرقوا في مقاصدهم بحسب المراد

حد نقص يعطيه مقصوده وحد منه زاد — حكمه بحسب القضا ما حد لحكمته راد

عسى عنايته تجعل حظنا في ازدياد — حتى يوافق حساب أهل الخلا والبلاد

ما تختلط معزنا البيضا بفرق السواد — يا واسع الجود جودك يا كريم الجواد

عودتنا الفضل يا رحمن هيا عواد — نبغا الركيكه في الميدان خلط الجياد

تمدها القدرة بماها وزاد — حتى انها ما تهم المرحله والبعاد

وادرك بها لا بدا بادي وقوت البراد — هذا مرادي ومنك يا غني السداد

من كنت حافظه ما يخطي طريق الرشاد — والفي صلاتي على المقبول يوم التناد

نهار يشفع لنا تعطيه فوق المراد — به قد سعدنا وسعدت به جميع العباد

حبيبنا كاف ها يا عين عضوك وصاد — والآل والصحب ما ثجت طشوش الرهاد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة والبيت الأول منها للحبيب محمد بن طاهر الحداد

غنوا على الصوت بحر العشق زاد	وحس راسي الى الدكن يتود
يا بخت من حل في حيدر أباد	تظهر طوالعه في سعد السعود
فيها موارد لمن يبغا الوراد	وله مع أهل الهوى قائد يقود
ان الهوى مثل تخريط القتاد	من لا عرف له يتمى في البرود
اصعب على النفس من طعن الحداد	ومن حموله الثقيله في السنود
قد له رجاجيل في العشقه شداد	ما شأنهم في الهوى خلف الوعود
لهم عزائم كما الخيل الجياد	لي في الميادين يخطين الحدود
ما همهم غير في نفع العباد	أظهرهم الله رحمه للوجود
كمثل عين الهدايه والرشاد	خليفة المصطفى ساكن زرود
هو رزقنا اللي تحاشا عن نفاد	في دائرته اجتمع سر الجدود
هو واسطتنا الى نهج السداد	وحصننا من مكايد الحسود
ببركته قد ظفرنا بالمراد	دائم ومولاي بارزاقه يجود
باسمه قطعنا المسافات البعاد	ولو ذكرناه للشمخ تتود
يا الله متى انظره في خيرة بلاد	ويطيب لي ثم تمريغ الخدود
عواد يا رحمة المولى عواد	متى تعودين مطلوبي يعود

قال رضي الله عنه

يا رب رحمتك يالفرد الكريم الجواد	ما غيرها با يخفف من ظهور العباد
ضاقت على الناس والماكن تزعزع وناد	عواد يا واسع المده علينا عواد
لا تسرح البيض ترعا في فروق السواد	حاشا على فضلك الواسع تهين الجواد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمشار اليه فيها هو الحبيب العارف بالله علي بن محمد بن حسين الحبشي

عناية ربي ساعدتني بما ترى	بلا سبب مني بدا فله الحمد
حباني بقرب من حبيب معظم	له شهدت أوج العلا أنه الفرد
دعاني وأسقاني وصحح نسبتي	اليه به فاسمع باذنك ياماجد
وخل التجني ان لي فيك حصة	بها شهدت ورق الحمائم اذ تشدوا
وأعظم عدل شاهد من يقول لي	أنا منك في الحالين هذا هو السعد
حبيبي ومأمولي وغاية مطلبي	وفذلكة الآمال فيه انتهى العد
اذا ما ذكرت الغانيات بحاجر	فلا زينب تعنى بقصدي ولا هند
ولا لي فيمن قد عرفت وسيلة	فلا عمرو أرضى لي حبيبا ولا زيد
ولي في الورى ركن عظيم ومعقل	به كل حاجتي تناط فلا أعد
حليف الندى داعي العباد إلى الهدى	ومجلي صدا من خانه البعد والصد
أبو علوي جامع السر حامل الأ	مانة إنسان الوجود به تحدوا
حدات المطايا اليعملات اذا سرت	تجاذبها الأشواق نحو الحمى تعدوا
فيا رب قربني الى ذلك الحمى	لأقضي لباناتي فقد طال بي البعد
وصل على روح الحبيب محمد	وبلغه فينا ما تضمنه الوعد
كذا الآل والأصحاب ما هبت الصبا	وما سارت الركبان قائدها الوجد

قال رضي الله عنه

في أثناء مكاتبة لخاله سالم بن عوض بن أحمد بن سمير وكتابنا ألا هكذا عساه يوافق عندكم ويقع له قبول=وعمله يلقي سبول =ويا حولاه بالسيول بتاريخ يوم السبت في ٨ صفر ١٣٢٧هـ

عاد لي ظن والمولى جميل العوائد	في ولد سعد يسعدني بما كنت رايد
تنتعش همة القائم ومن كان قاعد	ترجع أوقاتنا باللي نرجي وزائد
في صفى في هنى وابليس مطرود شارد	يا مجيب استجب وابسط علينا الموائد

واعطنـا مـا طلبنـا وافتقـدنا وسـاعد بالعنايـات لـي منهـا تجينـا الفوائـد

واعطني سـر جدي بـن سمير المساجد فـإنني وارثـه وانتـه علـى ذاك شـاهد

سلك بـه خـل عـيني في جمالـه تشاهد واسـقني مـن شـاريه كـاس مليـان بـارد

قـر عينـه بنـا في واسـعات المـشاهد فانـه اوفـى وجـاب الدندنـه والقواعـد

هو وأبو صالح اصطلحوا على كل مارد يقهرونـه لحتـى يرتـدع كـل حاسـد

مـن حمانـا ومـن مانـا وصـادر ووارد فانتقـدنا بهـم واحفـظ علينـا العقائـد

واعطهـم كلما طلبوا لنا من مقاصد فانـك الواحـد المعبـود يـا خـير واحـد

والـصلاة علـى مـن بـه تنـال الفوائـد جـدنا ذخرنـا رحمـة ولـدنا ووالـد

أحمـد الحامـد الجـامع صفات المحامـد وآلـه والـصحابه خـير راكـع وسـاجد

قال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الربوع في شهر رجب الأصب ١٣٢٧هـ

قـال ابـن الاشـراف مـا الليلـه هـب الـصبا مـن قـدا الـوادي

وجـاب أخبـار ذي تعجـب بعلـم شـاي في مـن أسـيادي

قـال انهـا قامـت الحجـه مـن يـوم غنـى لنـا الحـادي

ولعـاد شـي بعـدها ينفـع الا لمـن يتبـع الهـادي

مـا هـي لمـن طـول الـسبحه والقـا عمامـه مـع رادي

والا يحـول علـى قـادم وقـال قـدامي أجـدادي

والا يعامـل معـا حيلـه يبيـع مـسلم معـا فـادي

كلـين يحـرص علـى دينـه شـوا عـاد للقـرش نقـادي

قـد جـاء محمـد بـذي الملـة اسـقى مـن ابحـارها الـصادي

مـن لا عمـل بالـذي فيهـا معـاد شـي بعـدها قـادي

والفـي صلاتـي علـى مـن بـه عـادة علـى سـره أعيـادي

دائـم وبركتـه تتـواتر علـي وأهلـي وأولادي

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بندر باكلنقان بتاريخ ٢١ في الحجة الحرام سنة ١٣٣٠هـ في زواج عند بعض محبيه

يا الله طلبناك يا الفرد الكريم الصمد انظر الينا ولا تصرف نظرنا لحد

واليوم يا اهل هذا الحي نبغا مدد جينا على قصد مبعاد خاب من قد قصد

نبغا كرامه تعم القيم واللي قعد انتم لنا أهل والوالد بغيث الولد

ما جاء من افضالكم يا اهل الكرامات سد انتوا لنا ذخر في الدنيا وفي يوم غد

ذا عرس مبروك جينا لا هنا بالعَمد من سر بن زين باقفتح جميع السدد

وابو حسين الغضنفر ذخرنا والسند الهيج لي ما يخلي حملته في المقد

كله بسر السلف لي قربوا من بعد عمروا لنا كل خارب من بيوت البلد

حتى اغتنينا وجاوز سيلنا كل حد من حب نحنا تبلغ ما نواد أو قصد

المبغض العيف تتقطع علويه فند لكن رجانا في الله يصلح اللي فسد

وراسك انه فتح لك باب لي قد قلد وقالوا الغين يا حيا بهذا الولد

فينا الغنى للذي غنا بصوته ومد يا تظهر السر لكن خائفين الحسد

قدها وراثه قديمه لك على اب وجد نحنا سكتنا عليها يوم ما حد نشد

ما حد يطير ضماره في طريق المقد نحيا بسر الحبيب اللي عليه العمد

عليه صلى إلهي عد قاصد قصد والآل والصحب والوارد مع من ورد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة تذييلا على أبيات من سيدنا الحبيب البقية المعنى بما فيها الرأس بن الرأس عبدالله بن محسن بن محمد العطاس متع الله به في عافية آمين والأبيات المذكورة مخاطب بها الحبيب عبدالله المحب لأهل البيت النبوي عبد الخالق بن عبود بن عوض مشعبي وكان إنشاء التذييل الآتي يوم السبت ١٩ في شهر رجب الأصب سنة ١٣٣٢هـ وهو هذا :

يالمشعبي جاتك البشرى من أهل السياده	من سيد يا خير سيد
ولي ومحبوب نسم له الهه قياده	مع خيار العبيد
جميع قوله موافق للقضا والاراده	مراد يدعى مريد
لبَّسه مولاه من لبس المحبه قلادد	يفخر بها كل جيد
واسقاه شربه هنيه من مساقي ودادد	فيها الهنى والمزيد
حتى تكلم وصار الغيب عندد شهادد	قربه سوى والبعيد
سالك و مجذوب من هذا وهذا ورادد	شاهدد لحن القصيد
وله ملامح يساجلها على كل عادد	دائم بوارد جديد
ياكم مطرود صلح له طريقه وقادد	الى السبيل السديد
بسر مسرور يسري في سرائر فؤاده	في كل ساعه يزيد
عسى ببركته ذا الحبشي يحصل مراده	وينطفي ذا الوقيد
من بعد طول الغرب يرجع إلمّا بلاده	على صفى ما يبيد
عواد يا رحمة المولى علينا عياده	تكون الأيام عيد
وألفي صلاتي على من كثر الله سواده	بكل ناجي سعيد
تحت اللواء جيش ما يحصى لحاسب عداده	يعطى لهم ما يريد
صلاة تغشاه ثم الآل أهل السيادة	والصحب نعم العبيد
ذولا هم الكهف للحبشي وشربه وزاده	واقف لهم بالوصيد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة أنشاها في بلد جاتي واقي يوم السبت ١٥ من شهر رمضان المعظم سنة ١٣٣٢هـ مع اثر سعال وحصل الشفاء بعدها من المولى وهي هذه

الحمد لله يوم الله حكم باتصالي	بمنسبين الجدود
هذا هو القصد والباقي يجي في التوالي	على هوان الحسود
لي ظن وافر يجاذبني بمولى الموالي	يأذن بصدق الوعود
وان كان فعلي يباين في الطريقة مقالي	بالبينه والشهود
هذا قدر صرف والمولى جزيل النوال	ما تعتريه القيود
وكلما قد حكم به في قديم الأزال	لازم يقع يا عبود
واهل السعادة لهم عنوان في كل حال	ان الطوالع سعود
لهم سوابق يسريهم بها ذو الجلال	بمحض منه وجود
والعبد من حيثما هو عبد ماله كمال	الا الرضى والجمود
تحت المقادير يطعم مرها عذب حالي	حتى تتم القصود
واليوم يا قوم تضربني هبوب الشمال	خلت قليبي ينود
ذكرت أيام مرت لي بخيرة جلال	بسفح شاطي زرود
حيث الهنى والمنى والنور دائم يلالي	وامالك ربي وفود
زوار روضة حبيب القلب مولى بلال	لي من جنان الخلود
كم قد شهدنا بها من نور ذاك الجمال	عسى علينا تعود
بسر من سر قبلة وجهتي واتصالي	وواحدي في الوجود
حبيب قلبي ومأمولي وغاية سؤالي	وكعبتي للسجود
نور الهدى روح هذا الوقت عين الكمال	جامع مقام الجدود
الحبشي القطب من دعوته حتى الجبال	لها زجل والحيود
لي قام في جمع حطت كل عين السبال	بدمعها بالتجود
جمال ممزوج يجري في مجاري الجلال	منه تهاب الأسود

تذوق منه غدا حالي قلوب الرجال تقطف جني كل عود

ترقى في اقرب زمن منه الى اعلى مجال الى مقام الشهود

والغافل الغرلي ماله نظر في المعالي غلب عليه الجمود

عسى لنا سابقة نرقى بها كل عالي الى الكريم الودود

أنا واهلي وخلاني وجملة عيالي في برج طالع سعود

مع العوافي وحسن العاقبة في المآل بحق زين الوجود

عليه صلى إلهي والصحابة وآل ما غصن سانق بنود

قال رضي الله عنه

هذه الأبيات لما أرسل له المحب المنور علي بن محمد مكارم نسخه من كتاب المهذب

يا بن مكارم حماك الله من كل ضد واعطاك ما تطلبه هزلك يلقيه جد

الله يجملك يا هذا المحب المود أهديت لي المهذب عد يا خير عد

بل بحر مورود للعطشان لي بايرد جميع علوم الشريعه نورها يتقد

ما احلى عبارته ما فيها صعوبه تجد ما فيه ادنى سبب للحاسد المنتقد

أوصوا به اسلافنا هذه شهاده تسد واخيار ذا الوقت اهل السر كم باتعد

مثل الحبيب الذي من شاف وجهه سعد ولد حسن منه اهل الدائرة تستمد

يا كم يوصي بهذا السفر اهل البلد يقول من هو يحب العلم به يستعد

خصوص في الوقت هذا يوم حاله نكد وقلت اهل الهمم ظهرت كتب ما تقد

فيها عبارات يعسر فهمها للمجد فكيف بالمبتدي المبهوت والمقتصد

عسى عنايه من المولى لنا باتمد بفتح نوره على قلب المطالع يرد

يعرف به القصد مما في الصوافح رصد مع هدايته والتوفيق به نرتشد

لما يحبه من الاعمال به نستعد بحق خير الورى المحبوب يا خير جد

حبيبنا الشافع المقبول لي به نعد غريمنا اللي إلى جاهه غدا نستند

صلاة مولاي ما الزوار نحوه تشد وما سمح قلب من أهل المودد يود

عليه والآل والأصحاب دائم تعد

قال رضي الله عنه

من بركة القدس والتقديس جاك الولد ولعاد تخبر بما هو با يواجهك حد
شفها كرامات با تحصل بحسن المدد من سر أجدادك الكمل حماة البلد
حسين وابنه وعبد القادر المعتمد وابناهم الغر ذي فيهم غنانا وسد
طاهر وصفوة حبيبي عدتي والسند العيدروس الذي سره ملا كل يد
لهم عقب صالحين دعواتهم ما ترد عسى بهم يبلغ الحبشي على ما قصد
ترعاه عين عنايات الكريم الصمد يدخل واهله ونسله في خيار العدد
وكل من له محبه أو بظن اعتقد

قال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يالفرد الكريم الودود تسقي لنا الأرض من دوعن الى قبر هود
كم لك على الخلق من رحمه ومنّة وجود نظره اذا جات من فضلك تعم الوجود
ونجتني من ثمرها في الوطا والصعود تدور بالخير والخيرات يا الله تعود
يا اهل العنايات شلوا من قدانا الربود حاجه دعت وانتوا اعني يالرجال الأسود
من قبل لا تسرح البيضاء مع فرق سود اوفوا لنا الكيل والميزان قيم العمود
انتوا لها يا رجال السلطنة والشهود من كان سترته بين اقبالكم ما تنود
عسى نتمي مع ذا الوقت واهله سدود اذا اعتنيتوا تبدل حرها بالبرود
ولا يقع نوم قوموا كيف هذا الرقود شلوا لنا شرح خلوا كل شامخ ينود
مع الغنا لاجل باراشد يكلم عبود وارتعشوا اهل المداره وانطلقن القيود
واستاسع الرزق الى سبرت جمال المقود ويرخص السعر والحرات يلحق نقود
عواد يا رحمة المولى عسى هي تعود هواطل الفضل يحيي منها كل عود
ولعاد يبقين نقطة يابسه في الوجود والفي صلاتي على من به صلحن القصود
والآل والصحب ما صالح يكلم حمود

قال رضي الله عنه

ان الدواء يا اهلي الا في حصول المدد   لا هو بكيه ولا يعرف حقيقته حد

الا بسر ينبسط عنده متى ما ورد   مصيون ما يدركه مخلوق حتى اجتهد

علم البريه مقيد كل حد عند حد   الا لمن راد ان يطلعه في حال قد

رواه ما تقتضي الأحوال حتى بعد

قال رضي الله عنه

من أثناء كتاب أرسله لمحبه سعيد عوض جوبان إلى فرواكرشا محرر ٢ في ربيع الأول سنة ١٣٣٥هـ

يهناك ياذا المعلم باللباس الجديد   من يوم هدفت سعيده بنت ابوها سعيد

لسان الأحوال قالت ان ذا اليوم عيد   معلمه زادت اهل العصر لي باتقيد

وهي من اهل العلوم الثابته تستفيد   تقر بها اعيان كل الناس من كل جيد

لأن في العصر هذا قد حملنا الحديد   من غفلة الناس دائم من قدانا شريد

ذا هم والأسباب دائم في العذاب الشديد   عسى عناية تقرب كل من هو بعيد

ويعتمر وقتنا باهل الصفا يا سعيد   نرجع الى الوادي الميمون نختم نعيد

على هنى في عوايد يالحميد المجيد   والفي صلاتي على من به يجينا المزيد

من السهالات يعبر وقتنا دوب عيد   حبيبنا لي رقى حتى بلغ ما يريد

والآل والصحب ما الحبشي وقف بالوصيد   وعد ما قال من يقرا حروف القصيد

يهناك ياذا المعلم باللباس الجديد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها هو الحبيب السيد الشريف حسين بن محمد الجفري

الوقت صافي   جاءت العوافي

ظاهر وخافي   يا بن محمد

في وسط بوقور   وجوطة النور

كم سر مستور   بالقلب يشهد

حرف الراء

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة أرسلتها في خط لسيدي وبركتي الشاملة الوالد صالح بن محمد بن أحمد الحبشي وهي متضمنة لبيتين من أنفاس سيدي المذكور الثالث عشر والرابع عشر منها استشهد بها عما ذكر وأنشأتها يوم الربوع ٢ جماد الأول ١٢٩٧هـ.

قال ابن الاشراف حسن القلب في سمسره   ضائع مهيم وقع له مثل صك الكره

من ذا الزمن صارت الألباب متحيره   من جيت يا تستشيره زاد قلبك قره

ولا يرويك لي يصلحك لو هو يسره   قد خير لي روح جانب خلّي الفنتره

ولا تعلق بواحد ما معه مقدره   كمثل ما قال قرة عيني الوافره

أبي وشيخي وأول مطلبي وآخره   صلاح في الدين شمس الأنجم الزاهره

ولد محمد إمام القوم في الدائره   قد قال في قول من أنفاسه العاطره

مالي وللناس من خيّر ومن ذي شره   دور لمقصود هو في عود أو طنبره

وإنما ذاك ربه قد رفع منبره   واصلح له الدين والدنيا مع الآخره

يالله متى عيني المتشوقه تنظره   ومرغ الخد فوق اقدامه الطاهره

واقضي لبانات قلبي يا لها متجره   افرح من الشخص لي تجدح له العنبره

يا قول للعين قري واتبعي مأثره   عليك بالله يا ريح الصبا تخبره

اشرح له الحال وان كانه نسي ذكره   وقل له ابنك بعيد الدار ما تذكره

يقول ان الصدا قد زاد في المنظره   مقيم في أرض فيها الناس متجاهره

بالظلم والبغي من حصّل بصير اعوره   عمّ البلا واستطال الجهل والطحوره

هو عاد شي يا تقع غاره لنا المقمره   هواه والنفس والشيطان والمكدره

يتجاذبونه وهو من بينهم مسخره   دركاه دركاه يا دركاه يا اهل الشره

من كان له عار بين الناس وايش يعذره   وايش يعذر الهيج لا دخلوا به المعصره

فكيف باهل الكمال ابحارهم زاخره   جدير يا الوارد ان بركاتهم تغمره

يا حادي العيس من صاحبك لا تهجره   معي حويشي مع ذيك الجمال القطره

بغيت سعف الحبايب باقبع الماثره ولا معي غير رجواي خالقي تبصرد

وقول يا رب حال المنكسر تجبره برؤية أحباب قلبه يا كريم اتمرد

وعبر الوقت في راحات متواتره في وادي النور بين أحباب متعاشرد

بالحلم واللطف أهل الاوجه المسفره وعندما تنقضي الاعمار في الاخرد

نقع جوار الحبيب الطهر من معشره عليه صلى إلهي ما الظلام استره

نور الصباح اصبحت الآفاق به ظاهره والآل والصحب من انصار ومهاجرد

وكل تابع ومن والاه او وازره

وقال رضي الله عنه

يا ابن سقاف غنت لك غزال المحاجر شوقت قلبك الشايف إلى ربع حاجر

والحبين لي حلوا وسط شعب عامر اسمع الداعي ان كانك تبا با تخاير

او تبا تنظر الزينات ذي في المسامر منية القلب لي حلين خلف الستاير

اخلص القصد خل اهل الكتب والمحابر لي رضوا بالأثر واستحسنوا كل عابر

فان ذا سر ما يروى خلال الدفاتر ما هي الا قسم وارد يوافقه صادر

بالسوابق ظهر للناس شان المظاهر والمعاني بهذا غايصه في السرائر

علمها لاهلها اهل الهدى والبصائر لي تجلت لهم ما دونها قط ساتر

من بغى مثلهم قل له بروحه يخاطر يرفع النفس عما قد رضي كل قاصر

يجعل الهمة إلا في صفات الاكابر والدعاء الدعا في ضحوته والدياجر

يظهر الذل لا يبرح لفاقته ذاكر تحت باب الغني لي ما يزل رب غافر

يساله لطفه الشامل لاول وآخر والمحبه عليها شان ذا الخلق دائر

فان من حبه الفتى له في القلب زاجر منه واعظ بما ينفعه ناهي وآمر

والصلاة على تاج الهدى والمفاخر ذخرنا حصننا من كل باغي وخاسر

ميم حميم دال المعرفة والبشائر تغمر الآل واصحابه ومن كان ناصر

ما سرى البرق في روس الطهوب المواطر أو حدى حادي اشجى اليعملات الحراير

او طرب من سمع رنة حنين المزاهر

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف قلبي مبتهج مسرور ... قد زال منه الكدر
يوم الخميس المبارك صبحتنا نور ... من بعد وقت السحر
فاقت على الغيد تحكي باهيات الحور ... بوجه زاكي أغر
فيه الحلا والشلابه بالحيا معمور ... ربا اكفها كل شر
وافت وطير المسرة جاوب الشحرور ... يوم الهنى والظفر
سادس عشر من جماد الاول المشهور ... السعد عندي حضر
في عام تسعين معها ست بالسطور ... وقرن ثالث عشر
يا ربنا كن لنا واصلح لنا المستور ... وكلما قد ظهر
بارك لنا في الذراري واجبر المكسور ... واقض جميع الوطر
ثم الصلاة على طه النبي المأمور ... ينفي كل العسر
تغشاه والآل ما قاري قرا في الطور ... والصحب نعم الغرر

وقال رضي الله عنه

يا رب صل على المختار صفوة مضر ... يا دائرين الكؤوس الصافيه في السمر
صبوا لنا فيه والقوا فيه سنكر حجر ... با اشرب على اسم الحبائب في سمر بن عمر
العابد العارف الفاهم لما في السور ... يبدو له السر معنى في جميع الصور
عبدالله اللي بذكره يستلين الحجر ... بن محسن الناظر الأكوان بحرا وبر
يا قرة العين مملوكك براه السهر ... من بعدكم يا صفات المبتدا والخبر
هيا الدرك شي غياثه دافعه للضرر ... يحصل بها القصد تكفى كل عايق وشر
فانا قفا الركب يا سولي نوينا السفر ... وانتوا عليكم لمن يختاف واجب خفر
يا نسل عطاس يالوح القضا والقدر ... يا درة الكون يا شمس الضيا والقمر
الحبشي اليوم ناداكم بصوته جهر ... قصده بنفحة بها يبلغ جميع الوطر
يدرك بها ما تقضى من زمانه ومر ... بالله وسيلتي والمختار صفوة مضر
عليه صلوا عدد ما طير وقع وفر ... والآل والصحب والتابع لهم بالأثر

وقال رضي الله عنه

بتاريخ يوم الثلوث ٢٨ شهر شوال سنة ١٣٠٧هـ عند زيارته للسيد عبدالرحمن بن تاج العارفين المغربي المقبور في بلد شريون نجديها

بلابل الخير ناحت بالهنى والحبور ... وبشرتنا بما يجلب عظيم السرور

في حضرة العارف الحبر الحليم الصبور ... خزانة السر للالايذ ومن با يزور

شعب المواهب ومهبط للتجلي وطور ... كم قد هدى الله به حاير من اهل الغرور

يا عبدالرحمن يا نعم الرحيم الغفور ... يا اهل الامانات والصرف الذي ما يبور

جئناكم اليوم بالحاجات لي في الصدور ... قوموا بنا يا آل طه في صلاح الأمور

وتشفعوا عل حركات الفلك باتدور ... دركاه دركاه يا دركاه با اردف كرور

تعوير مني عليكم عاد حاد با يثور ... او عاد حد ساعة الشده علينا غيور

ذا حلها جارت الاحمال فوق الظهور ... وتعكس الوقت والفضه خلطها البرور

والعقل قد حار لولا الظن احيا الدثور ... يبشر القلب بالنجده وطيب العصور

ذا الظن فيكم وانتم للمعونات دور ... ما خاب من زار تربتكم بحسن الحضور

يحصل القصد يرجع للنعايم شكور ... ثم الصلاة على سر الخفا والظهور

حبيبنا لي به اسقينا الشراب الطهور ... والآل والصحب ما واقف وقف با يزور

وقال رضي الله عنه

يا مجلي القمر بالنور ... اجل قلبي من الكدر

هب ريح الصبا النجدي ... شاقني ساعة السحر

ذكر القلب لي مضى ... في ربا السادة الغرر

وادي النور والرضا ... منتهى السول والوطر

مجمع أحباب مهجتي ... مبدأ القول والخبر

كم مضى لي بحيهم ... وقت صافي من الكدر

فيه طبي ومرهمي ... وشفاني من الضرر

وحياتي وراحتي ... وسلوي عن الغير

فتنآت بي الديار ... وتمادى بي السفر

حكم من ربنا الحكيم ... بالقضا ذاك والقدر

يا الهي وسيدي ... وغنائي عن البشر

بدل أيام غربتي ... بالهنا يا جواد بر

ردنا للوطن قريب ... نقضي اللي مضى ومر

في مسرات كامله ... ما نرى بعدها عسر

ظننا فيك هكذا ... ساعة الورد والصدر

وانت عالم بحالنا ... قبل ما نرفع الخبر

اسالك بالذي دنا ... قاب قوسين واستقر

ليلة اسريت به الى ... حضرتك شاف بالنظر

عاد راضي ومرتضى ... بالذي صار في السمر

الحبيب الذي به ... ترحم البدو والحضر

شفعه في عصاتنا ... واجعله ذخر في المقر

واعطه يا آلهنا ... كامل السول والوطر

مثل ما ترتضيه له ... في المقام الذي اشتهر

قر عينه بما يشا ... يوم ما شي لنا مفر

غير رحمتك نرتجي ... والشفاعه بها نسر

استر أحوالنا الجميع ... فضل يا خير من ستر

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا حيا زمان السرور ... اذ المحبين قد شرقت عليهم بنور

تقول في الجنة الخضرا بروس القصور ... ولعاد شي هم في الدنيا ولا شي فكور

ما همهم غير في قرب الرحيم الغفور ... مقصودهم منه الا في زوال الستور

لقى لهم شان في ذي الفانيه والظهور ... دفع بهم عن جميع الناس كل الشرور

فرض محبتهم القاها الشراب الطهور ... يشره من هو يحب اهل الصفا بالخيور

سلام ربي عليهم ما سجع في الوكور قمري وما قاري اتلى ما كتب في السطور

يا اهل الدرك حبشي دعاكم لحجه زرور ذا حلها يا اهلي احياكم ولي في القبور

بالله من هو بغا هالي معونه يشور ذا وقت خلط علينا الصافيه والبرور

دركاه من قبل تقرب شمسنا للصفور يا نسل حيدر تهنوا في صلاح الزقور

ذا حال لا قد ذكرته حس كبدي تفور شلوا من الظهر حملي قبل ثقله يجور

متاه يا اهل المحبه ذا الفلك با يدور نصبح على حال صافي من جميع الكدور

والفين صلوا على المختار بدر البدور والآل والصحب ما زاير بطيبه يزور

وقال رضي الله عنه

باسم الله ربي تعالت اسماه ما اعلاه عن قول اهل الكفر

سبحانه منزل لنا قرآنه تبياته لشرح ما في الصدر

انزل به جبريل يترنم به واهدى به الى الحبيب الطهر

مقصوده من البريه عوده لوجوده احدث جميع الامر

شافعنا من البلا نافعنا رافعنا عن الاذى والشر

يا دايم صل على بالقاسم الخاتم المعتلي في الذكر

ثم آله نقطة بهاء الهاله واشباله والصحب اهل السر

والساعه باجيب كنز القاعه بياعه اغلا الثمن والقدر

يخبوته لمن بغوا يعطوته قانوته ما حد سواهم يدري

يا محسن قم شل صوتك وازفن فالمدن يزرع عماود تبر

ذا حله كاسك طفح قم شله جاو اهله لي يعشقون السكر

رخصة لك في كل ما اتبدى لك من أهلك لي هي عليهم تجري

لا تخشى من حبهم ما اختشى كل ما شا ياتيه في احسن يسر

اجدادك قد كثروا في زادك ووردك معهم على ذا البحر

يا مشهور موسى طلع فوق الطور والمقبور احياه صوت النشر

والجنه ظهرت لنا في القنة بالمنه من سرها لي يسري

جـــ رضـــوان وقــــالوا شـلوا بالـــدان في ذا الشان واســروا بــضوء البـــدر

نـي جـاكـم وبــه تـصفى مـاكـم خلاكـم أمـان لاهـل العــصر

ذو رحمـــــه شملــت جميـــع الامـــه بالنعمـــه علـــى دوام الـــدهر

صــلى الله علـى حبيـب اهـل الله مـن اصـلاه ليلـة بـه قـد اسـري

مختــــار لـي بـه ظهـرت اسـراره في اطـواره حجـه علـى اهـل الغـدر

خـصت بـه وآلــه وجملــة صـحبه هـم حزبـه قـامـوا معـه بالنــصر

وقال رضي الله عنه

في كالي فاسير ليلة الجمعة ٥ رجب الأصب ١٣٠٨هـ

يـا الله أطلبـك تـدركنا بعطـوه كـبيره احفـظ العبـد في حطـه وساعة مـسيره

عبـد مختـاف مالـه غـير ربـه يجيـره لـه مطالـب ولـو كـبرت علـى الله يـسيره

ذا خـرج فـصل والثـاني ينكـي ضـميره طـير غـرد وزعـل نـوم عـيني هـديره

ذكـر القلـب سـاعات الزمـان الخـضيره يـوم لا نـسلف المغنـا ولا نـستعيره

في صـفا سـاقي الـصهبا بكاسـه يـديره في المحبـه كـذب مـن لا يخـالف شـويره

عنـدهم مـا يعدونـه سـوى خـو بعـيره حكمـة الله قـد كـل يحـصل نظـيره

يـا اهـل ودي حويـشي لـشعوه القطـيره طاقـه الـصبر مـنكم خـيرة الله خـيره

شـوه واجـب علـى التـاجر يواسـي فقـيره مـا تـشوف لبـا مـدحج ولا بـاعميره

اصـل ترضـون بـا يـسمح بنفسه عقـيره بـا يـسافر قفـاكم في البحـور الغزيـره

لا يقـايس ولا يحمـل لبلـده مريـره بـا يـشرع الى مـا تظهـر ادقـام صـيره

والـصلاة علـى مـشكات نـور البـصيره تغمـر الآل واصـحابه وتـابع مـسيره

وقال رضي الله عنه

قـال ابـن الاشـراف بـا نـسري بضو القمـر مـن سار بالضو شاف الشوك هو والحجر

شو ساعة الصفو ما تقتام يا من حضر مـن لا يحـب المغـاني والقـصيد اقتمـر

يتحكم الصفو لـي حضروا اثنا عشر نفر وايش عاد لو شل قنبوسه عوض بن عمر

وسـجع الـصوت بالمغنـا وخـاوى الـوتر انفـرج الهـم مـن قلـبي وزال الكـدر

من كان معنا عسى يا الله لا شاف شر | يمبر زمانه وهو سالي جميع العمر
والليلة القلب خاض العشق بحرا وبر | قصده بيا سعفكم يا ناويين السفر
معنا حويشي ويا نربطه خلف القطر | قد لي زمان انشد الحادي وقص الأثر
وعادنا الا لحقت المعرفه والخبر | الحمد لله وارد وافقه من صدر
ذه حكمة الله كله بالقضا والقدر | قابل زماني ووقت الشوش ولى ومر
واللي تعدى علينا اليوم يطلب خضر | والغي صلاتي على المختار صفوة مضر

والآل والصحب ما قاري قرا في السور

وقال رضي الله عنه تاريخ ٦ شهر شعبان سنة ١٣٠٨هـ

قال ابن الاشراف يارب | عفوك على من تجرا
ثقلت ذنوبه تغرب | سافر على غير مجرى
والريح قبلي مع ازيب | ولا درى كيف يسرى
ما غير جا العلم طرب | قال اننا منك ادرى
نهار يفشلك مطلب | فرقع على الباب واقرا
ما خاب من قد تقرب | يحوز دنيا واخرى
يمر حاله مطيب | ما يعرف الشوش برا
في ظاهره والمغيب | يدري بما كان يجرى
ولا على ذاك معتب | اليابسه منه خضرا
غناه في اللوح يكتب | كمن قرا الف مقرا
يومه على خير مذهب | ما في طريقته غدرا
والناس قالوا بالاغلب | من لا قرى كيف يدرى
كل على حال غيب | والوعد في كيل لصرا
عبيدك اليوم يا رب | قاموا على الباب فقرى
شيبانهم والذي شب | واطفال في المهد حسرا
لرحمتك صبها صب | فانت بالجود احرى

وتكتـــــــي زده يرغـــــــب واســـتر علـــى مـــن تعـــرى

يا هــــــاشمي المقــــــرب خـــير البريـــات طـــرى

حبيبنـــا البحـــر الاطيـــب لـــي قـــد ســـرى خـــير مـــسرى

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا قلبي عليش الضجر ابليت عيني من افكارك بطول السهر

رجعت حب الذي يهوى الغنا والسمر وافرح اذا الليل كله في المغاني عبر

ولا دريت ايش معك يا قلب لي من خبر ان كنت من ذنب فالله الغني قد ستر

من تاب واقبل على المولى بنيه غفر وان لك مطالب من الباري اليه النظر

اعكف على الباب لا تبرح كما من صبر هو يبدل العسر باليسرى يزيل الضرر

كم انت في الجود يا قلبي وكم لك وطر شف ماطر الفضل لا هذلل يواري الاثر

وان كان بك شغب من حال الدنا والزقر الحمد لله رزقك ما بدا قد قصر

جوب علي قال كله قد معي له بصر ما همي الا من اوطاني وطيب المقر

صبرت لما كمل صبري وطال السفر والشيب قد لاح في العارض وبان الكبر

من بعد الاربع من الاعشار واين المفر قلت احتكم يا قليبي للقضا والقدر

من قد تأدب مع مولاه ما شاف شر يمر حاله مجمل ما يجيه العسر

في هذه الدار والأخرى ينال الظفر قال ان ذا قولك اشفاني وزال الكدر

عسى من الله توفيقه لنا قد بدر مع العوافي وحسن العاقبه في المقر

بجاه من هو لنا متبوع خير البشر محمد الحامد المحمود صفوة مضر

عليه صلى إلهي ما تبين القمر وما ترنم حمام الأيك وقت السحر

والآل والصحب والتابع لحسن الأثر

وقال رضي الله عنه

تاريخ ٤ شهر رجب سنة ١٣٠٩هـ يخاطب بها الولد المبارك إن شاء الله عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحبشي

لا يا عمر سيلك العفاش عدى الحزور   بسر بن زين با نوبي جميع النذور
ولا لنا عذر في القبه تجاهه نزور   بحسن ظني في الرب الرحيم الغفور
ذا مشهد الصدق والميعاد في سنقفور   والوقت منظور والباري بعينه نظور
يعين في القصد يعلينا على كل طور   يجعل مرادي على وفق القضا في السطور
هذا جوابك ويا ما قد معك يا عمور   وعاد في الجود ما بين الخفا والظهور
اسرار وانوار ما تظهر سوى في الصدور   ولا شبكها سوى حسن الرجا يا حضور
هذه اشاره وفي التلويح شان الصقور   وابشر وبشر وشف نوّ الحيا با يثور
عليك بالصبر لما ينبعثن القبور   وينفخ الصور في الميعاد محيي الدثور
والفي صلاتي على من به صلاح الأمور   محمد الطهر لي نوره طما كل نور

والآل والصحب ما واقف وقف با يزور

وقال رضي الله عنه

يا بيت مشهور يا بيت السعاده ونور   كم فيك من سر لأهل المعرفه والنكور
سفينة الخير وانته للمناجاه طور   من يوم جئناك وافانا الفرج والسرور
وطائر السعد غنى بالفرح والحبور   يقول يا بخت من جا بيتكم با يزور
يصلح له القصد تصلح له جميع الأمور   واليوم جئناك يا نسل الكرام الصدور
نبغى كرامه بها نكفى جميع الشرور   نبلغ بها كل ما نوينا خفا أو ظهور
نحنا ومن حب للغايب ومن هم حضور   ادع الفقيه المقدم والحبيب الغيور
علوي ونجله وباعلوي وفي النذور   والشيخ مولى الدويله لي بحمله يثور
وعبدالرحمن والمحضار وشيخك عمور   والفخر بوبكر سكران الشراب الطهور
وساقي القوم في الحضره عليهم يدور   عبدالله اللي قرا قرآنها والزبور
ناظر الى اللوح يقرا ما حوته السطور   وابي الوجيه الحليم المستجيب الصبور

علـي ونجلـه ومـن لـه في صفاهم حـضور   وبـن سـلوم الـذي منـه سمسا كـل نـور
وولـد علـوي حبيـب القلـب حـامي العـذور   واهـل المقامـات مظهـر برهـا والبحـور

وقال رضي الله عنه

قـال ابـن الاشـراف عنـدي	في الـراس معنـى وتفسـير
وكـل رؤيـا ملقـي	لهـا مبـاني وتعـبير
لكـن ذا الوقـت واهلـه	لقـوا كمـا راهـب الـدير
والعهـد مـاخوذ نعضـي	مـن جـا الينـا بتقصـير
يـا اهـل الـدرك ذا حمـاكم	تكفـي شـكاوي وتعـوير
قـد جئـت زايـر وقـصدي	مـنكم كرامـه وياسـير
كونـوا معـي يـا اهـل ودي	لا تتركـوني ورا العـير
لقـو لنـا يـا حبايـب	في كـل مبهـوم تبـصير
لكـم مـن الله سـابق	يـا اهـل العنايـات تطهـير
وكـل مـا تطلبونـه	يـاتي علـى حسـن تـدبير
فكـوا لنـا البحـر يـا اهلـي	مـن قبـل مـا تنشف البير
والنـبي صـلاتي علـى احمـد	مـن جـا برحمـه وتبـشير
والآل والـصحب دايـم	ذي يجـبرون المكاسـير

وقال رضي الله عنه

قـال الـذي بـات سـاهر في دجـا الـديجور   غطـرف علـى البان بلبـل جـاوب الشحـرور
في ليلـة النـور ليلـة سـعد في بوقـور   ترجمـن عـن سـر عنـد اهـل الهـوى مستـور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

هـذا عمـر بالرعيـه فـيكم اتهـيم   يـا نسـل الاشـراف لـي فـيكم مطالـب جـم
كـل مـا طلـب مـنكم قولـوا طلابـك تـم   حتـى يبيـت علـى ورده وهـو مـسرور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

ابطلا عليه الزمن في جاوه اتغرب ولا معه غيركم يا منتهى المطلب

انتم وسيلته في الحالات نحو الرب كل ما طلبتوه وافق للقضا المقدور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

لكم وجاهه عظيمه عند باريكم خابت مساعيه كل من با يماريكم

سدتوا على الناس اميكم وقاريكم ما يحتصي فضلكم بالنظم والمنثور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

انتم شعوب المواهب تلتقون السر من لا قرب منكم ما جا طريق البر

ومن تعلق بكم يا اهل الوفا يبشر في هذه الدار والأخرى يقع منظور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

ايضا وناظم بيوت الشعر له مقصود ولو قد الوالد اعني قلب بالمولود

ويحركم قده يا بيت الشرف موروود يا كعبة القصد انتم بيتنا المعمور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

حبشي ينادي عسى حد منكم يسمع يدرك بشربه هنى يا بهجة المربع

ضمان عطشان هاتوا لي بغيت اشبع ويلفونا الى ساحات ذيك الدور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

لي في علاكم ملامح رسمها بادي واطمع اذا شفت برق الحي والنادي

وقول يا الله متى با اقرب الى اسيادي طالت علي المراحل والحلق مزرور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

بالله قوموا بهمه يا بني الزهرا وردوا المركب الصابي الى المجرى

عند الصباح المدلج يحمد المسرى فلي إليكم نسب عند الورى مشهور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

مـــــ ادركونـــا والا بـــارفع الـــشكوى   عند ابـن سـالم لنا يـا يسمع الـدعوى
قـــد لـــه فـــضائل عظيمـــه عنـــدنا تـــروى   واسم الاضافه بما ينضاف بـه مجرور

هيـــا بغـــاره وشـــاره يـــا اهـــل شـــعب النـــور

يـــا شـــيخ بـوبكر يـــا بـــن ســـالم ادركنـــا   فيمـــا حبـــاكم وســـيع المـــده اشـــركنا
حـــاشـــاك حاشـــاك تغفـــل يـــا رضـــي عنـــا   وانـت للحبـشي احمـد قـد وقعـت الطـور

هيـــا بغـــاره وشـــاره يـــا اهـــل شـــعب النـــور

نحنـــا عيالـــك حبيـــب القلـــب في حجـــرك   تـــتروح ارواحنـــا لمـــا يجـــي ذكـــرك
لـــك جـــاه واســـع عـلا بـــه في الـــورى قـــدرك   فانفـــق حبيبي علـى مـن بالـصبا محجـور

هيـــا بغـــاره وشـــاره يـــا اهـــل شـــعب النـــور

والفـي صـلاتي علـى مـن بـه صـلاح الحـال   محمـــد اللـــي بـــذكره تنفـــتح الاقفـــال
تغـشى ضـريحه وتغـشى الـصحب هـم والآل   مـــا لاح بـــارق ومـــا قـــاري قـــرأ مـــسطور

هيـــا بغـــاره وشـــاره يـــا اهـــل شـــعب النـــور

عـــسى بحـــق الـــنبي والال والاصـــحاب   وكـــل واقـــف ينـــادي تحـــت خـــيرة بـــاب
تـــصلح لنـــا في المحبـــة جملـــة الاســـباب   واحبابنـــا الكـــل يمـــسي ذنبنـــا مغفـــور

هيـــا بغـــاره وشـــاره يـــا اهـــل شـــعب النـــور

وقال رضي الله عنه

قـــال ابـــن الاشـــراف نـــسنس يـــا حـــسن   شـــف وقتنـــا طـــاب وانـــزاح الكـــدر
والـــبرق قـــد لاح في روس الغـــشن   وارتـــشت الارض باســـبال المطـــر
والخـــير مبـــسوط مـــن قـــادم زمـــن   يـــا ليلـــة الـــسعد لـــي فيهـــا الظفـــر
كـــم في خزانـــة حبيبـــك مـــن عـــين   وفـــضل اهـــل الـــشفع مـــا انحـــصر
لـــي ذكـــرهم يجلـــي اكـــدار الحـــزن   يـــا بخـــت مـــن في سمـــرهم قـــد حـــضر

ينال كل المواهب والمنن ويد خلونه وسط ذيك الزمر

ويطيب وقته ويظهر ما اندفن ولا يرى في محبتهم عسر

ويوصلونه الى امان الوطن سالم مسلم من آفات الضرر

وبعد ذا الحين حس القلب حن ولا دريت اش معه لي من خبر

ولا احتزر لي دخل في إيات فن لما يهلب شراعه يا عمر

كل من رقص له وغنى له زفن طالت عليه المراحل والسفر

هو عاد شي منكم غاره تعن تعبان لما متى هذا الضجر

ضمان هاتوا لنا سبعين دن ومزقوا ذا الحجاب اللي ستر

يتحقق اسم الاشاره من وعن وننظر السهم لي حن الوتر

حتى قطيب المطاعم والوسن يعود مانا الى حيث المقر

دركاه دركاه قد خذنا السهن والقلب كل ما نصحته ما صبر

تمى مكلف ولا كف الرسن والخيل ما خلقت إلا للمضر

من هو مرابع قفاكم ما اغتبن ولا تجيه الوساوس والخطر

يحرم على من رضع قطع اللبن والوالد أعنى على طرح النظر

واما الوسيله لنا جد الحسن وفاطمه لي كفتنا في الخبر

وحيدر اللي وقع باب المكن كذا خديجه بها نلت الوطر

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا اصرف للاله النظر نسنس على الصوت في ذا الليل يا خو عمر

في ليلة النور يا ما اسعده من قد حضر فيها الخضر والسلطن جاو عندي زمر

قاموا على العهد في نعمان والناس ذر نهار قلنا بلى يا حي ذاك المقر

ذا سره اليوم عند اهل المحبه ظهر يا بخت ابو من دخل في القوم روعه بدر

يا احلف يمينين ما شافت عيونه سقر وبعد يا اوصيك يا اللي قد نويت السفر

بلغ وصاتي الى سمعي وعين البصر هو روح روحي ومن باسمه قضيت الوطر

قل له مولع بكم جسمه براه السهر نظره لذا العبد يخرج من صفات البشر

يلحق جواده طيور الصف في اعلا مقر يفهم من الغيب ما تحوي رموز السور
يظهر له أصل المعاني في حسين الصور هناك يا بهجة الكونين مرمى النظر
والفين صلوا على المختار صفوة مضر حبيبنا اللي بسره شاع ضوء القمر
والآل والصحب والتابع لهم بالأثر

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي يهيضنا تغاريد الهزار
اذكر به السوادي نوير السفح في خيرة جوار
حيث الهنى حيث المنى ملقى محله له ودار
لولا لطائف خا لقي ما القى على هذا اصطبار
الى سمعه الروح من وكره الى عالمه طار
القرب جنه يا اهل ودي والنوى تعذيب نار
هيا بغاره تجلب الحب الي وتذهب كل قار
مع رقود الغير دور السير ذا وقت المزار
من حيث لا حاسد ولا شاني من النعمه يغار
يحلى بها يا اهل الهوى في حبكم خلع العذار
ما شي على من قد عشق يا من عرف في العشق عار
وخاض في بحر الهويه شاف ليله والنهار
شاهد جمال العذب لي هو محتجب خلف الستار
ظهرت له الاسرار لي في نورها الكامل يحار
ودار في دوراتها من حيث ما دارت ودار
علمه رجع جهله وعجزه صار له يحسن شعار
ويخف ما اتحمله لا يطرح على الحاشي بهار
اذا افتخر كل بماله زاد بالفقر افتخار
والنعمه العظمى في الذله كذا والانكسار

وقال رضي الله عنه

يا عيد مبروك عادك ربنا في سرور حاضرك بن علوي المشهور شرقت بنور

يهناك يا التقل ابشر بالهنى والخيور وان شي وقع فيك شف عاد الفلك با يدور

ويا تبين النقيه من رصاص السبرور ذا سيل عفاش ربطه با يزل الحزور

قد كنت مهجور واما اليوم زاد الأكور كم من مهجر قصد ساحتك عاني يزور

ورجعت من حلك الحداد جنه وحور وما لي كان مستعمل رجع به طهور

أمان بن طاهر الحداد دريه وسور الحمد لله معنا حاميين العذور

من با يحمل يدور هيج لي با يثور يسرح بحمله ويشبي نايفات الصبور

يا سامع الصوت قبل الصوت فك الزرور ضاقت على الناس لطفك يالرحيم الغفور

معنا الخبيه حبيب القلب بدر البدور اذا انكسر سوم أبو القاسم يرد الكسور

عليه صلى إلهي ما سجع في الوكور قمري وما قام زائر حول قبره يزور

وآله وصحبه وعادت عيدنا في سرور

وقال رضي الله عنه

ليلة النور لي فيها الوجوه النويره واجتمعنا في التقل لحجه كبيرة

حول بن طاهر الحداد نور البصيره با تقع بعده اشيا مفرحه للحضيره

كل مركب يحصل له معلم وديره ما تهمه مقاسات البحور الغزيره

عاد فرحته لا نتخ على حيد صيره

وقال رضي الله عنه

قال زهران نجمي قد طلع في الزواهر حين ما جيت للتقل ضوتنا البشائر

غردت لي حمامات الحما في المنابر هب نود السهاله يا الذي با تسافر

كل من جاء معه نيه لحول ابن طاهر هو ضمينه بما يطلبه أول وآخر

والشهاده علي أن كان حد با يناكر يضرب الوعد واللي يختلف شود قاصر

وابشروا يا الجماعه روعنا قده بادر سعدت التقل الاحيا وذي في المقابر

يـ هن 'لاحقاف شوا نحنا بكم با نكاسر لا تخلـون عـانيكم ولـو كـان عـاثر

حـنـب يا اهـل ودي عاركم تحت كافر دولـة اعجـام مـا فـيهم لمظلـوم ناصـر

يكفـي اللـي جـرى كـدر علينـا الخـواطر يـا آل علـوي تنبـوا مـن قـدا أهـل الشـواغر

ثـوروا بـن عمـر واللـي في الـدرع حاضـر شـوه مـن صـبر يـا ننظـر الى الـدم ثـاغر

يـا عمـر يـا عمـر هيـا مـع الصـوت بـادر صـح بـزي السـفيل اهـل الرمـاح الشـواجر

وادع بـوبكر ذي كاسـه علـى القـوم دائـر واعبروا بـه علـى اهـل الحـشم نعـم العسـاكر

بـا نلاقـي مـع الحملـه علـى كـل غـاير لا تخلـون في دار العـدو مـن يخـابر

حلـها حلـها يـا اهـل القنـا والخنـاجر كيـف ذا النـوم والشـائم علـى النـاس ظـاهر

كل من لا انتكف ما اليوم هو باع قاصر واين ظني بكم يا اهل السيوف البواتر

والـف صلـوا علـى مـن بـه صـلح كـل غـاير واسـطتنا في المقصـود اول وآخـر

وقال رضي الله عنه

ريـح الصـبا هبـت أنـواده واهـدى لقلـبي مـن أخبـاره

وحـادي العـيس يـترنم وقـام يفقـع علـى طـاره

وقـال يـا اهـل الهـوى شـلوا واسـروا علـى بـارق الشـاره

لوامـع السـبرق في الـداجي تجيـب كـلا الى داره

كـلاً مخالـه علـى قـدره ومـا تجيبـه لـه انظـاره

قسـمه مـن الله قـد سـبقت تسـوقها في الـورى اقـداره

يـا رب نسـألك مـن فضـلك عطـوه كـبيره مـلا الحـاره

ولفنـا في ربـى الـوادي مـن حيـث مـا تشـرق أنـواره

نمتـع القلـب والقالـب ننظـر شموسـه وأقمـاره

بالقلـب لا قـد حـدى الحـادي في السـير بـانتبع آثـاره

نحضـر إذا قـد بـدى بـادي نـدخل مـع القـوم في الفـرد

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الصفو ما دامت كؤسه تدار يحيى به القلب أحلى من ورود المسار

يا شيخ كاس المحبه بيننا اليوم دار فيها بشارات من لي يصلحون الغيار

لسانها تفرح العاني بقرب المزار وما في الوقت من تكدير ولى وسار

منه من الله باسرار الرجال الكبار وسايط الخلق فيما قد عطوا من مسار

خصوص كنز المعارف دربنا والحضار حامل لواهم وقايد ركبهم والقطار

وساقي القوم في الحضره إذا الكاس دار ماحد على اثرته في ذا الوقت شق الغبار

غني مجلس عن التعريف والاشتهار يا وارد الحي لا لاحت من الحي دار

دار الحبيب الذي داره عليها المدار قبل ثرى الارض وامسح بذاك الجدار

وان قد بدالك حبيب القلب عالي المنار واستعلمك من قدا احوال العيال الصغار

قل له من البعد ما يسكن لواحد قرار هو عاد شي با تقع فكات من ذي الديار

نبغى المسافات تطوى برها والبحار نكالف أحوال ما يحسن عليها اصطبار

نبغى كرامات تأتي شارقه كالنهار نسلم بها من تعاكيس الزمن والمضار

نبقى على صفو دائم سرنا والجهار يصبح لنا كل حاسد في دمار الدمار

تمسي مساكنه من بعد العمارة وجار وذا الزمن خلط الجنسين حالي وقار

ولو قدا العلم معكم وزنها والعيار دستور دستور يا كنز المقل والضمار

والفي صلاتي على من به حصل الانجبار والآل والصحب ما زاير لقبته زار

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلد الصولوا آخر ربوع ٣٠ صفر ١٣١٩هـ

يا عبد الرحمن يا حيا الزمن لي عبر أيام مرت على المغنى بطيب السمر

على صفا ما نوديها تغيب القمر نعدها مثل من قد حج والا اعتمر

واليوم يا زين زان الله لنا ذا السفر يوم اجتمعنا في الصولو وزال الكدر

والوقت مبسوط واما الشوش ولّى ومر نسنس على الصوت لا يا القشمري بن عمر

با ننشد الوقت من سمعي وعين البصر ان كان شي علم عنده من قداد أو خبر

والا فلي سر يشهدهم محقق نظر   قدنا غني به في المعنى بديل الصور

عبرت في بحر ما حد فيه قبلي عبر   بالقرب والود والتخصيص روحي بدر

مركبي الأبيات والطلسم بديل السفر   بالعين جات العناية وانتفى كل شر

والسلام قد لاح من سره لنا ما استتر   والنقطتين آخر المرسوم بحري وبر

باسمه تشرقت في الباطن وما قد ظهر   والسر مسرور سالت به جميعه وسر

اسقت مسابيل لقت به بعير انكسر   ذا فايض الجود والاحسان بحره زخر

مواهب الحق يعجز حصرها من حصر   والفي صلاتي على من به حصول الوطر

محمد الحامد المحمود خير البشر

وقال نفع الله به و رضي عنه آمين

يا يوم فيه السهاله بخت من قد حضر   حضره بن زين والعطاس شيخي عمر

صلاح الاقطاب ما هو كل من جا نجر   وعاد باقي السهاله عند وقت السمر

في حين الارواح فيها روعنا قد بدر   ماذا بتصليح ذلا حكم سبق القدر

لولا العنايات ما قام البنا بالمدر   والاصل نيات ما هو في صلاح الصور

والحبشي اليوم بحره بالجواهر زخر   قاموا بجنبه رجال الدوله والخفر

خلاة ينسخ ولا عول بمن جا ومر   خزنه من الله ما تنقص كما اهل العصر

مفتاحها جابه المختار صفوة مضر   حبيبنا لي بسره شاع ضو القمر

هو ذاك أبونا ونحن نتبعه بالاثر   هومن كمانا ونحنا قد قربنا السور

من يبذل الروح فينا عاد بره قصر   يومه بقا الربح في الدنيا ودار المقر

ذه حكمة الله فيما قد بطن او ظهر   نهار نلقاه حقه با يبين الخبر

وقال رضي الله عنه

يا ساري الليل هذا نور يا خير نور   شف بعدها باتجي اخبار علمه [illegible]

بعد التعكاس باتصلح جميع الأمور   يا علوي اليوم في المغنا شف [illegible]

مقبول يومك تنويت السفر با تزور   خل التكلاف شف عاد [illegible]

[illegible] ترجع الوادي الميمون زين الصبور   وادي الهراكيل من حيث [illegible]

باتنظر الخيل في الميدان مثل الصقور والسر مسرور معناه انطوى في الصدور
واهلك معك كلهم الاحيا ولي في القبور يا بن محمد تحمد للاله الشكور
شف ذه نعم مانقايس في الخفا والظهور واما الإشاره بدرمايو بلاد السرور
لي حل في تربها والدك لما النشور سعدت وطالت على البلدان زادت بنور
آل النبي من فتك سيله يعدي الحزور كمين مستور سره في السراير يبور
في ستر من ربهم بيومه عليهم غيور ذا بدر ظاهر وفي الأكوان يا ما بدور
بجاههم يا الله اصلح حالنا يا غفور وعبر العمر في طاعتك واكف الشرور
ولا تسلط علينا اهل النمم والفجور وصل يا الله على من به صلاح الامور
حبيبك اللي عليه الكون كله يدور

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليله ضوتنا بشاره سعضها اخبار لي هم محكمين السياره
والمطرب يطرب فوق راس المناره قال مقبول من جا عندنا للزياره
والذي ما حضر قسمه إلى أمّان داره ذا لنا يا عرب ميراث ما هو عياره
عندنا السوق من يسعى يحصل تجاره من ذكرناه بارك ربنا في ضماره
ذكرنا مثل طش المزن يطفي الحراره والمحبه لنا في القلب عين الطهاره
والف صلوا على معدن شرفنا وداره والصحابه وآله والذي له صهاره

وقال رضي الله عنه

ادرك الناس يا الله بالفرج والمسره واجعل الذنب مغفور
لا تخلي على قلبي لذي الخلق حسره خلنا دوب مسرور
عمهم يا كريم الوجه مره بنظره ينجبر كل مكسور
قد تقدم لنا من فضل جودك ويسره وعد في جانب الطور
لي ذكرته في القرآن هو ذاك يدره للنبي سر مسرور
عادنا اطلبك تكفينا المطرد وشره ينتبه كل مغرور

بعدها تحسن العقبى وتكفى المضره | يعبر الحال مستور
والقيامه مع اهل الأمن في خير زمره | نسمر الا مع الحور
والصلاة على باب الرضا والمسره | معدن الخير والنور

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا ما احسن صوات الكسور | مع الغنا تعرف القضه ولون البرور
مع المغاني لاهل العشق تشرق بنور | يظهر لهم سر ما با ينكتب في السطور
ما غير يبقى مع المكنون لي في الصدور | طالع وغارب لها وافلاك دايم تدور
فيها بساتين تتجاوب عليها الطيور | وبحر لطام في ساحله جنه وحور
فما تقول انت يا نور الخفا والظهور | هذه سبايك قدها من قديم الدهور
نهار طلعت لنا شمسك غربن البدور | في بطن نعمان جوبنا وصلحت الامور
نحنا عليها ومن عندك زوال الستور | يا واحد الكون انت العون في كل طور
لولا سرائرك ما مخلوق شاف السرور | ما بيننا البين خل الكاس دايم يدور
وافتح لنا باب في حضرتك لاجل الحضور | من كنت صراف ديناره حشا ما يبور
اعطاك مولاك ما ترضاه يوم النشور | لا تنسني يا حبيب القلب حل العبور
لاجل الحبايبه وحيدرها الهزبر الغيور | وآل علوي علاويهم تهب النشور
وخصوص كهفي وحصني من جميع الشرور | مقدم القوم ساقيها الشراب الطهور
قطب الرحى لي عليه الكون كله يدور | سلطان ذا الوقت زدنا به على النور نور
يا رب طوّل حياته يا الحليم الصبور | لا تحرم الوقت واهله من صباح السرور
وصل يا الله على من به صلاح الامور | والآل والصحب ما زائر بقبره يزور

وقال رضي الله عنه في ٥ محرم ١٣٢٢هـ قالها ببلد الصولو

سلام للساده ومن قد حضر | وقل لهم ان الفلك با يدور
والعاقبه شوها مع من صبر | يا بخت من قلبه مهنا صبور
وتابع أسلافه وقص الأثر | لابد ما تدركه نفحه بنور
هيا بنا نسري بضوء القمر | حتى نصل حيث الحبايب حضور

شلوا على ذا الصوت يا بن عمر　　وارقص وشف عندك هنا بو شطور

كم من مهجر في المداره حضر　　يا خير ليله تشترى بالكرور

ساعة صفا ما شي خلطها كدر　　وبعدها اخبار الهنى والسرور

يا يختلط دوعن مع سيل سر　　واسقى النخيل اليابسه والذبور

وفرحوا الناس انتفى كل شر　　والوادي اصبح مرتعش بالخيور

والغائب المبطي تنوى السفر　　شوق الى الاوطان هو والزقور

عسى لنا عودات يا من حضر　　ببركة الاحيا ولي في القبور

وبركة الهادي الشفيع الاغر　　هو واسطتنا في جميع الامور

عليه صلى الله ما طير فر　　وعد ما زائر بقبره يزور

وقال رضي الله عنه

مطرب الخير قد طرب بتنصوره　　لاهل ذا الحي في المعنى وفي الصوره

من سر بن سالم اللي قد شرق نورد　　غطى الظواهر وله حالات مستوره

كل يناجي اذا نودي على طورد　　اهل المعارف لهم رايات منشوره

والناس باحوالهم في السر مقموره　　وكل حجه لهم بالعين منظوره

احوالنا من نظرهم دوب معموره　　وهم يداوون لي شي جات منكوره

يتفجر السر من نجده ومن غوره　　لرواح من ذا الصفا يا ناس مخموره

والحادي اليوم قد غنى على كوره　　اذا قرأ في الهوى سوره بدت سوره

كل ما غفل قلب لشلشله بناقوره

وقال رضي الله عنه

وقفت باعتاب الذين عهدتهم　　غيوثا اذا ما اخلف النوُّ والمطر

جحاجحة من آل حداد همهم　　صلاحاً لاحوال العباد ونفي شر

فلا تعدلن بي يا اخا اليمن عنهم　　فانهم روحي وسمعي مع البصر

فلي فيهم يا رب قصد قصدته　　وفي حبهم اقضي اللبانات والوطر

اذا ما دهـتني من زمـاني بليـة | فـإن إلـيهم مفـزع القلـب والمفـر
وان لنـا في ذكـرهم أي مفخـر | فكيـف اذا بالوصل قـد سـاعد القـدر
عسى الله ربـي ان يـديم اتـصالنا | بهـم في عـوافي في الـدنيا وفي المقـر
ويحفظنـا مـن عائقـات تعوقنـا | ومـن طارقـات الـدهر او حـادث الغـير

وقال رضي الله عنه

يقـول بـن هاشـم الليلـه | هب الصبا وانجلت الاكدار
وسـاعد الوقـت بالحاجـه | والـريح لـي هـو مـشاتر دار
نـسير يـاهوم في المجـرى | يا مـن بغـى سعفنا سنجار
نحنـا نخـابره بالحاصـل | الوعـد لمـا نـصل للـدار
هـذا عطـا ربنـا الواسـع | فيـه الهدايـه لمن قـد حـار
نفحـات في اوقـات مكتوبـه | تجيبهـا للـورى الاقـدار
يا بخـت من قـد قـسم فيهـا | عنده سلم من حريق النّار
مـا شفت من لـي ظهـر في بـو | جـونتر تفقـع النقـار
قامـت علـى سـاق تتزهـى | مـسـاهنه منّنـا الاخبـار
قولـوا لهـا جـاتش البـشرى | الهـم والغـم الاول سـار
وعـدّ بالنـاس قـد حلـوا | وان حـد مغـير عليهم طـار
قـاموا رجاجيـل واتعنـوا | وميّلـوا مـن قـداها الـضار
فقيهنـا وابـن عيـسانا | وعبـدالرحمن والمحـضار
وغيرهـم مـن بـني علـوي | بـدور تاضـي مـع الاغـدار
وصـاحب الوقـت ذا معنـا | يـشل حملـي الى قـد جـار
هـذا حبـيبي وهـو كنـزي | وهـو سـلاحي نهـار الثـار
نهـار طـرب ولـي حاجـه | حـصله للمطلبـه طيـار
من حيث مـا كنت محبـوبي | يـدرك علـي مـا يجيب اعـذار
والفـي صـلاتي علـى الهـادي | حبيبنـا الطـاهر المختـار

لي به على الكل قد طلنا　　　من سرنا قد سرت الاسرار

صرنا لهذا السورى رحمه　　　حتى الفلك باسمنا دوار

يا بخت من له بنا نسبه　　　يكتبه سالم مع الاخيار

ما بنا نخليه لا ضاقت　　　نحفظه من موجبات العار

وان حد مكذب ويا ينظر　　　ذا الخيل مشدود في المضمار

ياسر عينك الى قدنا　　　في بحر شده وحن الطار

هذه وراثه لنا سابق　　　من اهلنا الساده الأبرار

لهم حمايه على الصاحب　　　ولا يخلون من هو جار

ومن تعلق بهم يبشر　　　با يوصلونه الى اما الدار

لهم شفاعات ما ترجع　　　معلقه باسمه الغفار

في والضحى حين ما خاطب　　　عرفوا مقاصيده الحضار

عسى لنا من عطا الواهب　　　ما يغمر الكل بالانوار

وندخل الكل في زمرة　　　حبيبنا الشاكر الصبار

عليه صلوا عدد واقف　　　تجاه قبره مع الزوار

والآل والصحب ما هبت　　　نسائم الوصل في الأسحار

وقال رضي الله عنه

يا ابرك اليوم يوم الله جمع بين الاحباب　　　وانطفت من قلوب العاشقين الحراره

وانفتح للهوى يا اهل الهوى عندنا باب　　　قرب الله لقا خلي وقرب مزاره

يا سروري متى ما قمت ما بين الاعتاب　　　مرغ الخد في آثاره وقبل جداره

عاده الا ظهر سعدي ووقت الهنا طاب　　　وانثنت لي الليالي الماضيه بالبشاره

يا الله اقو اتصالي به وسهل لي اسباب　　　عشقته والسق في قلبي محله وداره

واجمع الشمل به بعد الكدر والتغراب　　　لاجل تكثر لنا الارباح بعد الخساره

ذا منى القلب والمقصود يا رب الارباب　　　يا الذي ما بدا سائل رجع بالخساره

منك يا واسع المدات يا خير وهاب　　　حلها حلها ادرك علينا بغاره

فانها ضاقت احوال الورى من تقلاب حال هذا الزمن كثيره ينذي شراره

كل ساعه تجينا منكره مالها باب من قدا قابضين المحكمه والوزاره

وانت عالم بها يا ملتجا كل طلاب لا تؤاخذ على المسكين واستر عواره

لان هذه ذنوب الناس لي وقعت اسباب كل مخلوق منه مصلحته أو غياره

تب علينا من العصيان يا خير تواب وابدل العسر بالايسار قبل انتشاره

داعي الشر في هذا لزمن يلحق أصحاب والهوى زاد والشيطان يفقع بطاره

كلما وكست السمره وشافوه مرقاب شلوا الشرح والشاعر يرش المداره

مالها الا انت يا غالب على كل غلاب ما لحد من عبيدك في قدرك اختياره

والصلاة على من به مفاتيح الابواب الحبيب الذي منه تجينا البشاره

وآله الكل واصحابه ويا نعم الاصحاب والذي قد تبعهم في العمل والطهاره

من توسل بهم في حاجته قط ما خاب مُنّ يا رب بالمخرج لنا والزياره

وقال رضي الله عنه

ساجع البان غنى في الغصون الخضيره بات يسجع وانا اتسمع لحنة هديره

ذكر القلب ايام الزمان النضيره يوم تمشي مراكبنا على خير ديره

وانت يا اللي طلبت الشور يامستشيره سر بها اروبد لا تنسغ خطام القطيره

لا تسافر ولا تهمز بحجه حقيره البقا في المخبا لي دفن في السريره

صنه واحفظه من هم الامور الضريره ما تقدر تقدر خيرة الله خيره

لا تقول المسقي قد رقد في المطيره ما ترد المكاتيب العقول الغزيره

فالزم الصبر شف حالاته أول مريره ثم من بعد يبدي لك بحكمه كبيره

ترتقي به منازل يا حبيبي خطيره

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها لحقنا البشائر طابت لنا واعتمر ما كان من قبل غاير

باهل السالف لي لهم عادات رد الخسائر محبيهم لاافتقر وادعوه ردوه تاجر

فكيف من هو لهم منسوب اول وآخر ما هو معول ولا قلبه بذا الوقت هامر

يعبر نهاره على احسن حال والليل ساهر ما همه الا يشل القول في شعب عامر

ويمدح البيض لي حلين خلف الستائر هن غاية القصد للعشاق من كل ماهر

هذا خرج فصل والمطلوب من با يسافر لا ينقطع بعد هذا اليوم مركبي شامر

وقال رضي الله عنه

يا بو عمر كنها عادت بروق الظفر وبا تجيك السهاله في نواحي صفر

بشرى لنا جات فيها كل ما انعم وسر من سر بن زين والعطاس شيخي عمر

قدموا ونحنا قفاهم تابعين الاثر من هي من اماتها ما با تجر القطر

وحملها با تشله في ضروك الوعر يا اهل الاحقاف ردوا من فداكم خبر

طالت على العاني الحبشي وقوت السفر ولا معه غيركم يا قارئين السور

حياكم الله بالتصريف بحرا وبر وما فعلتوه أو قلتوه عين القدر

غاره لنا اليوم تبعد من حمانا الكدر تبدل الحال باليسرين بعد العسر

يكفي كفى يا اهل ودي ما تقضى ومر مما نكالفه في الباطن وما قد ظهر

يا غارة الله ما قلبي خلق من حجر علمك كفى مانقاسي من طباع البشر

اجعل لنا عون من رحمتك يا خير بر ولا تواخذ كريم الوجه فيما قصر

بحق خير الورى المحبوب صفوة مضر هو واسطتنا الكبيره في بلوغ الوطر

خصه صلاتك مع التسليم عد المطر وعد ما حرك المطرب خيوط الوتر

والآل والصحب والتابع لهم في بالاثر يا الله بهم عافنا يا رب من كل شر

وانظر الى امة محمد في الدنا والمقر

وقال رضي الله عنه

يا رب صل على من به يزول الضرر — حبيبنا الشافع المقبول خير البشر
صلاة تستغرق المعنى وباقي الصور — صلاه ترضيك ثم ترضيه ذاك الابر
تقوم عنا بحقه ما بطن أو ظهر — وشرف الآل عين المبتدى والخبر
وانته عليك اعتماد الكل فيما قصر — من بايكافيه غيرك عينها والاثر
ذلا اشارات فيها للمشاهد نظر — جعلتها كالعلايم مقتضى ما استتر
ورضيتها مننا معروف يا خير بر — نسألك به خلها دايم علينا مطر
من سر سره وتشمل بدونا والحضر — حتى نوافيك في يوم المخبا ظهر
في حال مشكور يا اكرم من علينا ستر — وردد اضعاف ما قلناه سبعين كر
صلاة تغشاه والصديق معهم عمر — وبعد عثمان والبطل الشجاع الاغر
على لي به منار الدين كله ظهر — باب المدينه ومظهر منها ما استتر
وفي مواقفه حارت ناقدات الفكر — زوج الحبابه وابو السبطين خير البشر

بعد المشفع حبيب الكل صفوة مضر

وقال رضي الله عنه

عندنا يا خير مسمر — قل لصالح ما انتسى
الزمن لي مر دوبي — يومنا نمسي سمير
من قنص لابد يظفر — حيث ما قطبه رسى
خلنا مكن قطوبي — للمقدم في العزير
من تكفى بالمعمر — واجتنب قولة عسى
با تنسنس له هبوبي — في محطه والمسير
وان صبر ولعاد طمر — والحق الصبح المسا
دوب يرعى في شعوبي — حيث مرعاها الخضير
غن لي والقلب مستر — خل من قلبه قسا

لو نظر لي في جروبي	من مواسم با يحير
بحرتنا ثاغره يثغر	من شرب منه احتسى
بانشله في الدروبي	لي تعب وقت الهجير
صفنا الطهر المطهر	والذي تحت الكسا
من بغى يطعم طنوبي	لا يكثر في النظير
شف لنا مدخل ومندر	حيثما العرش ارتسى
والعلامه في حزوبي	للذي قلبه خبير
علمتنا من علم حيدر	وامنا خير النسا
من هنا صلحت شغوبي	واستقينا بالكبير

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة على لسان أخيه عبدالرحمن بن زين الحبشي جواب على أبيات وردت عليه من بعض أحبابه في ١٥ الحجة ١٣٣٦هـ

هبت أنواد من نحو المكان المطهر	ايمن الطور واديننا النوير المنور
مسكن أهل الوفا من قبل ذا الخلق تظهر	مرتع الغيد لي فيه الغواني تخطر
فيه لاهل الصفا يا كم مورد ومصدر	والعوامل سواكن لا جوازم ولا جر
غير في رفع والناصب لنا يحلب الدر	ثم لما بدا في مظهر الميم واسفر
افترقن الجموع السالمه والمكسر	وانتقط حرفنا المعجم وشاهده بدر
حكمة الله فيها العقل يطوى وينشر	وانت ياذي وصفت الشوق فيما تسطر
شفك البين وامست منك العين تسهر	عندنا مثل ما عندك وان قلت اكثر
خوك لو با يحصل له جناحين قد فر	واعتكف عندكم لا اصعد ولا عاد حدر
غير ماشي بصبر فيما قضى الله وقدر	مثل ما قال حداد القلوب الغضنفر
شيخنا الكامل القطب الكبير المكبر	قلبي اصبر على المكتوب والا تصبر
وارض بالحكم من ربك حلي عندك او مر	والرجا فيه يعقب همنا كل ما سر

تجتمع في هنا والشوش ولى ودبر | وانت يا ولد زين الله يصونك من الشر
اجتهد في الدعا لا جنح الليل واغدر | فيه ساعات من نادى بصوته وكرر
يرجع الا بما يطلبه من ربنا البر | فضل واحسان مشهوده على كل مظهر
ما يقيده لا فاجر بقوله ولا بر | غير مطلق على حسب المراد المقدر
والسوابق لواحق ما تقدم تاخر | مالنا الا الرضى يحمي حمانا من الشر
والوسيله لنا طه الحبيب المطهر | وآله الكل واصحابه شفا كل مضطر

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا معطي الهبات الكثيره | بيدك الفضل وانت اعلم بما في السريره
ذا حويتي يصيح لشعوه القطيره | يا اهل الاحقاف يا كنز المقل والذخيره
لاهل ذا الجمع مطلوبي بعطوه كبيره | نحتسب كلنا يا اهل القلوب النويره
لا تسافر مراكبنا على غير ديره | لاجل حرز السلامه في البحور الغزيره
تعبر اعمارنا في حسن حاله وسيره | لاجل ما حد يخالف في المحبه شويره
يتبع الزين في حطه وساعة مسيره | والمواشي تتمي في مراعي خضيره
يا سميري اذا ملّ المسامر سميره | عبدك احفظه في ظاهره واحفظ ضميره
لا تسلط عليه النفس لي هي غديره | لانها إلا تدور كل حجه ضريره
والشياطين دايم في هواها مغيره | غير من كنت يا رب نكّى ضميره
ما تشوف لبا مدحج ولا باعميره | والمحبه اذا صحت يقابل نظيره
والصلاة على المختار نور البصيرة | وآله الكل واصحابه حماة القطيره

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها هو السيد الفاضل محمد بن عمر بن حسن الحداد

قال من بات في ليلة رضى يحلب الدر | في صفا صفو من صافي هنا ما تكدر
جاته ابيات مبنيات لؤلؤ وجوهر | غيث وارد من اسرار الحبابه وحيدر
قد نظمها الذي قلبه مصفى منور | بن عمر في رضا مولاه عامر معمر
دائم الذكر والبشرى لمن قد تذكر | سرني ما تفوه به ومن حقني استر

لانها اقوال من له في علا المجد منبر	ابن شيخي وشيخي يا الذي قد تخبر
صلحوا اساسها والقوا عليها مدور	ابن علوي متقدمنا الكبير المكبر
وابن زين العلا سمّر عليها وحضّر	هم كناني وهم ذخري لما قد تعسر
وانت يا بن عمر ربي يصونك من الشر	قلت لي بيّن المقصود فيما تسطر
وانت عالم بها من قبل مورد ومصدر	لك فراسه تبين ما خفي قبل يظهر
لاه عادلك بغيت اشوار من لا تشور	لا معه علم في مصعد ولا علم محدر
غير عاكف على حاله بها ربه أخبر	مظهر الزين والباقي عليه الله استر
والاشاره من النطق الذي قد تقدر	في العدد والمدد ياتي على ذا بمظهر
من مظاهر صفات الخالق الرازق البر	والسوابق لواحق ما جرى قد تسطر
راقب الوقت حتى ياتي الله بما سر	مثل ما قال حداد القلوب الغضنفر
قلبي اصبر على المكتوب والا تصبر	وارض بالحكم من ربك حلي عندك أو قر
واختم القول صلى الله على الكنز الاكبر	الحبيب الذي نوره ملا البحر والبر

وآله كلما جانا صباهم وبشر

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا جابر المكاسير جبر	واكفنا ربنا من كل محروم مدبر
واعطنا يا كريم الوجه مفتاح للبر	لاجل ندي حقوقك والسخا منه نكثر
فانت عالم بحال العبد وانت المقدر	قد رضينا بتدبيرك لنا يا مدبر
كل من لا رضي بالحكم منك فهو غر	انت تكسبه والشيطان دايم يشعطر
كم تطلع على اسوامه وهو لي يكسر	حفّنا بالعنايه في الذي با تقدر
والمطالب تجي في عافيه يا ميسر	قل لرقاص ما الليله مكتب يبشر
يشرح اخبار لي فيها غنا كل معسر	قال دار الفلك يا اللي تبا با تبدّر
فاغنم الوقت بالتوبه وخل المؤخر	والحذر تسمع العاذل ومن با ينكر
كن تفقد في احوالك وعقباك وافكر	ربك القالك تتكلم وتسمع وتبصر
والنبي جاك بالقرآن محذر ومنذر	عاد لك بعد هذا القول شي حال يعذر

رد طرفك الى المولى عسى هو يبصر يصلح الحال ما تخفيه منه وتظهر
والصلاة على مانا الطهور المطهر الحبيب الذي يصلح لنا ما تغير
نور لامته في الظاهر غمرها وفي السر الف صلوا عليه انه لنا كنز مذخر
في القيامه نهار الحشر يبعث مبشر فرصنا في العسل با إذن بهذا وذكر
حل الارواع روع امته جاها مبدر

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف ذا نوّ الحيا قد ثار بخط من بندواسه جات فيه اخبار
بعرس مبروك لاهل الدائره والجار فقلت من قلب صادق في يمنيه بار
مبارك البيت للهدار والحضار

اهل الصفا الطيبين الظاهره والسر ما همهم غير في مسلك طريق البر
من لا قرب منهم عنده شقي مدبر خانته الاقدار في الأخرى وفي ذي الدار
مبارك البيت للهدار والحضار

ذا نسل بن سالم السلطان حامينا فخر الوجود الذي سره سرى فينا
فيه اجتمع بالنيابه سر اهلينا يكفي عليهم اذا شل النكف والثار
مبارك البيت للهدار والحضار

من زام فارس وعاده في الصبا يلعب شله سياره على الشاني ومن قد حب
كل تمنع من اهل السر والتجنب وقوم باقيس يفقع كل واحد طار
مبارك البيت للهدار والحضار

وزاد بامخرمه حاضر في المجمع وباقهاول محمل صاحب المقنع
وفي السما السابعه خانات له تفقع حصلت كرامات بالمحبوب للزوار
مبارك البيت للهدار والحضار

وقال يا مخرمه امسيت يا السلطان   من سيل واديك تشرب كلها الوديان
وانت محبوب ما شئته من الله كان   لا يا قضيب الذهب يا جامع الاسرار

مبارك البيت للهدار والمحضار

واليوم جئنا بغيتنا منكم دشود   يحصل بها السول والمأمول يا المقصود
والعفو مطلوب ان شي قد جرت هفوه   ولعاد حاجه لشرح الحال والاعذار

مبارك البيت للهدار والمحضار

حبشي دعاكم وله مقصود يا اهل البر   قوموا بحاجته لي في الظاهره والسر
قولوا وجب ما طلبته فالحذر تفكر   واملوا لي الكاس حالي ما بغيت القار

مبارك البيت للهدار والمحضار

يا شيخ بوبكر يا من هو لنا المفزع   يا طب شافي لقلب الهايم الموجع
مكروب ناداك يا فخر الوجود اسمع   وادرك بفارد بها تقضى لنا الاوطار

مبارك البيت للهدار والمحضار

فما لنا غيركم يا اهل الوفا شافع   ولا دوى غير ما جا منك نافع
هذا محقق مجرب عندنا واقع   با احلف يمينين والكاذب عليه العار

مبارك البيت للهدار والمحضار

ذا لي حصل واعذروا يا نسل بن سالم   وربنا ادرى بما هو عندنا عالم
من المحبه لكم من وقتنا القادم   ايام مولى الجلاله معتكف في الدار

مبارك البيت للهدار والمحضار

والفي صلاتي على نور الظلام احمد   لي ما خلق لا ولا يخلق مثيله حد
تتكرر آلاف تفني حصرها والعد   عليه والآل والاصحاب والاصهار

مبارك البيت للهدار والمحضار

وقال رضي الله عنه

يا قريب الفرج   اجعل من الضيق مخرج   رب سلم ونج   من الأمور الضريره

يامجلي الكروب   قد جئت ندمان باتوب   من جميع الذنوب   صغيرها والكبيره

مالي الا رجاك   حاشاك تحرمه من جاك   وانطرح في فناك   يا عالما بالسريره

مرتجي للقبول   كن لي في العرض والطول   بالنبي الرسول   لي به ربطنا القطيره

الحبيب القريب   به شاقنا تغلب الذيب   محبتنا ما يخيب   يرجع وعينه قريره

فضل من ربنا   سوس لنا كل مبنى   قد بلغنا المنا   قامت لنا كل ديره

من علم قد دري   ان السفن حيث تصري   حيث فلكي جرى   في البحور الغزيره

ومن غاطط في الطريق   والا وقع في عرى الضيق   لي لها ما يطيق   ورجع الينا بخيره

ندركه في اقرب زمن   لو كان في ساحل اليمن   على طوال الرسن   تجيبه تركض مغيره

فوقها السرج دوب   تدرك على كل مكروب   داهلات الحروب   اذا اشتعل نار كبيره

خيلنا الصافنات   والنسل من طرق الامات   في جميع الصفات   ميرات ما نستعيره

وقال رضي الله عنه

طلبنا الواحد الباري   وهو باحوالنا داري

يقرب رزقنا المدار   "كرامه يا عمر محضار"

لان الوقت ما جمل   وباهل الخير ما عول

يغني لي يقفعون الطار   "كرامه يا عمر محضار"

ولا معنا نظر ثاني   الى قاصي مع داني

سوى مولاي والمختار   "كرامه يا عمر محضار"

وصاحب وقتنا قائم   وحاضر عندنا دايم

يطرد مننا الاشرار   "كرامه يا عمر محضار"

اذا ناديت لبى بي   معنى بي وباصحابي

ومن هم عندنا حضار   "كرامه يا عمر محضار"

وكل ما اطلبه يأتينا   بجاهه عند بارينا

وله عند الاله اسرار   "كرامه يا عمر محضار"

بهـــا تغفـــر خطايانـــا بهـــا تـــدفع زرايانـــا

بهـــا هـــذا الفلـــك دوار "كرامـه يـا عمـر محـضار"

خليفـــة جـــدنا الطـــاهر بحـــال الـــسر والظـــاهر

ســـرت مـــن نـــوره الانـــوار "كرامـه يـا عمـر محـضار"

يـــدير الكـــاس في الحـــضره لعـــين المـــصطفى قـــره

وهـــو نائبـــه فيمـــا صـــار "كرامـه يـا عمـر محـضار"

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها هو المعلم سعيد بن عوض جوبان في فرواكرتا كراواع وسببها انه اشترى دار للسكنى في فرواكرت وعرف الناظم بذلك ففرح وأنشأ هذه الأبيات رقمها كما جات والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وكان ابتداء واردها في التقل مع اثر مرض وختمها في جاتي وانقى بتاريخ يوم الربوع في ١ جماد الآخر ١٣٣٢هـ .

مبـارك الـدار يـا جوبـان وابـشر بالاسـرار باتجي فـوق مـا توهمـه مـن غـير مقـدار

لا بـوزان يوزنهـا ولا كيـل معيـار غير مـن فـضل مولانـا الـذي دوب مـدرار

يومك اخلصت في الوجهه ولا شفت الاغيار صنت وقت الصبا من شر وقتك والاشرار

جيت سيون متعت المسامع والابصار في محيا حبيب القلب فيدوم الابرار

وانطرح سر في قلبك ولا عندك اخبار غـير حوّلـك للغنـا بـلاد التـذكار

أودعك عند بـن مشهور سلطان قهار عبدالرحمن لي نظرته جُنّه من النار

انفتح باب قلبك للمساجد والاذكار والطلـب والخبـب للمعرفـه والتبـصار

والذي قد حصل محفوظ من تحت الاستار بالرعايـة مـن الاثـنين في حكـم الاقـدار

ثـم ردوك لا جـاوه بهـا اشـجار وانهـار والفواكه بهـا بـارد وشـي طبعهـا حـار

والغـواني تمـشي في المطـاريق سـنجار لحـم مبـسوط لا والـد ولا بعـل يغتـار

غير من ساقته همه يحرك على الطار ارض فيهـا مـن انـواع المحـن تـسعه اعـشار

اهلـها في بـلا واحكاماهـا تحـت كفـار من سكنها ترى حاله كما صاحب الغار

قام صكه قعد صكه لهب شعلة النار   ما تبا الا سياره جنب لي يؤخذ الثار

من صميمه قبيلـه ما يـدور للاعـذار   في النسيب المصاهر والمعارف وفي الجار

مثل الاثنين لي ربوك من تحت الانظار   حولوا بك علينا لاجل تسلم من العار

انتبه يا سعيد ان الهوى تحته اخطار   ما يذوق الحلا منه سوى شارب القار

اصبر اصبر شف المطلوب يبغى تصبار   لانها اسرار ما تعشق سوى كل صبار

صف قلبك من اللي يورثه هم واكدار   خله الا لربك ما لحد فيه مقدار

طرح شفره ولا تجنح الى عين الاغيار   امح ذي النقطه اجعلها على خرية الفار

بعدها يا تشاهد من سنا نور الانوار   الحبيب الذي ذكره شفانا من الضار

الف صلوا عليه انه لنا ذخر في الدار   حيث كنا ونحنا في حما خير مختار

سر ساري لنا منه في اعلان واسرار   صل يا الله عليه والال والصحب وانصار

ما لمع برق في الداجي وتبعته الامطار   او سرت منه نسمة ود في وقت الاسحار

وقال رضي الله عنه

طاب طاب الصفا وامست عيوني قريره   نحمد الله يا سالم سلمنا من العار

قد سرى فلكنا في البحر من غير ديره   يوم معنا سفينة نوح في البحر سنجار

ما يخاف الغرق من قد مشى بالبصيره   حيث ما كان سعفه العنايه والاقدار

والريا بين من اهل الوجوه النويره   تعرف العمق قبل البلد يرسيه بحار

ذا مجاري لنا فيها الكواكب قطيره   من ركب خنها عده توصل الى الدار

يايشوف المراكب كل من له بصيره   يا ينول ويا يسرح مع جيز من سار

لا تلفت لبا مدحج ولا باعميره   يوم سعفه في السفره رجاجيل تجار

يفرح الا اذا نتخ على دقم صيره   لا نظر قبة العدني ودهشته الانوار

من صبر للتعب يمسي خليله سميره   والكواعب تغني له على فقعة الطار

ذا جزى كل من يتبع اشارة شويره   ما يذوق الحلا من لا طعم لذعه القار

وان تبا الصدق كله من صلاح السريره   والسوابق لواحق ما يقع تمر من صار

باالنبي قف سويعه يا عجل في مسيره   لاهل ذاك الحما باعطيك من لسني اخبار

قال لهم يا اهل ودي يا حماة العشيره عاد حد منكم يدرك لنا ياخذ الثار

قد تمادى لنا ذا البعد تمت مريره في جهات اهلها ما يعرفون التذكار

ظاهر احوالهم يا اهلي تخوف خطيره والذي في الخفا يعلمه علاّم الاسرار

طاقتنا الصبر قد كالفت حجه كبير ما لي الا نظركم يا الصماصيم الاخيار

لا رمانا زماني بالامور العسيره قلت يا اهل الدرك غيروا على كل غوار

وان قصدنا في الهمه باليد القصيره زيدوا ما قصر ولعاد شي مننا اعذار

النفوس احجمت وابليس قد شب كيره والهوى زاد والدنيا تصوغ بالافكار

كيف هذا الخبر يا اهل الهدى والبصيره امرها عندكم والله للعبد ستار

من نصر من ظلِم الله دايم نصيره واجبه نصرة المظلوم والاهل والجار

والصلاة على من به ربطنا القطيره جدنا المصطفى لي به سلمنا من النار

تغمر الآل واصحابه ومن سار سيره خص صديقنا لي فاز في صحبة الغار

ثم فاروقنا لي له عزايم كبيره والشهيد الذي قتلوه في داخل الدار

وابن أبي طالب اللي ما تحصل نظيره هو وزهراه والسبطين جدين الابرار

هؤلاء اهل الكسا دارت بهم كل ديره والفلك من فلكهم دوب بالخير دوار

رب سالك بهم تختر لنا خير خيره واصلح الكل منا في الظواهر والاسرار

وامح ما كان للحبشي كتب في نظيره من جميع المعاصي والخطايا والاوزار

والذي بات في الليله بجنبه سميره والمحبين والاصحاب والاهل والجار

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وقد وردت عليه مع كتابتها لوالده ووسيلته لنيل كل مطلوب عرشي وفرشي ودفع كل مرهوب ومخشي الحبيب علي بن محمد الحبشي

ليس الا بكم يتم سروري يا حضوري في غيبتي وحضوري

أنتم أنتم ضياء طريقي وشموسي في ظلمتي وبدوري

وعلى ذكركم اقضي زماني يا أماني في هذه ونشوري

لست أخشى نوائب الدهر رأسا يا حصوني من البلايا وسوري

طبت بل طلت بانتمائي إليكم وعلت في العلا مباني قصوري

قلت للنفس ان اردت نجاحا حيثما دارت الزجاجة دوري

فهي ان قابلتك في كل معنى صارت الارض والسموات دور

هذه بغيتي وهذا رجائي وعلى ذا بنيت كل أموري

يا حبيبي وملجأي وملاذي وعياذي وسر اسرار طوري

لي بكم نسبة فقووا عراها ليضي في الوجود مصباح نوري

إنني قاصر عن السعي فيكم وبكم ارتجي كمال قصوري

كل هذا سهل عليكم ومنكم بعد ذا ارتجي زوال ستور

وعلى المصطفى حبيبي صلاتي وسلامي عليه طول الدهور

وعلى آله الكرام وصحب ما تغنت على الغصون طيوري

أو سرت نسمة سحيرا فابدت من كمين الفؤاد ما في سطوري

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يوم الربوع سلخ ربيع الأول ١٣٣٩هـ

قال الفتى حبشي الانفاس وحبشي الذات والسر

حبشي ومبناه فوق الساس من عالم الروح والامر

من النجاشي شرب له كاس تشرح لمن ذاقها الصدر

ولعاد يقربه شي وسواس من الشياطين بالقهر

في عافية من جميع الباس محفوظ من وارد الضر

واليوم حنه معي في الراس ضرب من ارياحها بحري

ارياحها جاتنا اجناس نجدي وشي منها بحري

بقيت حامل لها المقياس شوف السفن كيف باتجري

لمان جاب الخبر غطاس من الربابين لي تدري

لهم نظر في صلاح الناس وعلم حيث السفن تسري

مـن نـار موسـى خـذوا مقبـاس | وسـورة الفـتح والنـصر
وقـال لـي لا تخـف لا بـاس | عليـك مـن حـادث الـدهر
نحنـا معـك والخضر والياس | واهـل الكـسا عـالي القـدر
وعلـي وابوبكرنـا العطـاس | واهـل الـدرك لـي بهـم فخـري
نـسنس علـى العـود والمرواس | وخـل مـن لا درى يـدري
الحمـد لله ذا نـسناس | قـد هـب لـي وانكـشف ضـري
وامـست في غايـة الايـنـاس | مـن بعـد مـا خـانني صـبري
ناديـت يـا مـن لنـا حـراس | في حـالي العـسر واليـسر
ادرك علـي قبـل لا يـمتـاس | قلـبي مـن احـوال ذا العـصر
امـور ظهـرت لنـا مـن نـاس | مـا هـم خليـقين بالـذكر
دارت علـيهم رحـى الافـلاس | وابلاهـم الله بـالفقر
بحـق مـن عمـه العبـاس | حبيبنـا المـصطفى الطهـر
عليـه صـلوا عـدد الانفـاس | وعـد مـا غـرد القمـري
والآل والـصحب خـير النـاس | ومـن تـبعهم علـى الاثـر

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ يوم الأحد ١ ربيع الأول ١٣٣٦هـ

يـا رسـول الله يـا خـير الـورى | يـا غيـاث الخلـق ممـا قـد جـرى
يـا شـفيعا ربنـا أرسـله | رحمـة الايتـام هـم والفقـرا
يـا رحيمـا قـد بـراه الله | للمـؤمنين الـضعفاء والامـرا
إنـني عبـد ضـعيف مـذنب | قـد كفـاني شرح حـالي مـا تـرى
حـالتي بـل كـل حـالاتي لكـم | ظاهره كالشمس من غير امترى
ابـنكم بـل عبـدكم محـسوبكم | أمـي الزهـراء وأبـي حيـدرى
وآل علـوي منتهـى سلـسلتي | وبهـم فـيكم وثيقـات العـرى

ابن عيسى والفقيه المجتبى وابنه السقاف مقدام السرى

وابنه المحضار والسكران والعيدروس القطب سر قد سرى

وبنيهم سادتي ذخري إذا ما مُهِمٌّ في مرابعنا طرى

كابن سالم كنزنا والسيد الحبشي المشهور في بحره جرى

وحبيبي ولد علوي وصلتي حصننا حدادنا سامي الذرى

وابن زين الحبر وارث حاله بعده في كل مجرى قد جرى

و بنيه أهلي وفيهم مطلبي جدنا السلطان فينا جعفرا

وشهاب الدين مع نجل له باستجابات الدعا قد شهرا

وابي من قد تسمى صالحا اسمه والوصف فينا امطرا

بركات ناميات عندنا نورها كالشمس ليست تنكرا

وأبي شيخي إمامي قبلتي حيثما كنت إليها كبرا

من علت حالا ووصفا ذاته وفخرنا باسمه من فخرا

هو نور الدين من باهى به قطرنا بل عصرنا ما عبرا

من سمي باسم الوصي المرتضى وبطيب الاصل طاب العنصرا

قد تربى تحت عطاس العلا وارتوى من بحره واشتهرا

ظهرت فيه به أياته كامتزاج الراح للراي يرى

يا أبابكر الذي غاراته لم تزل منا ترد المنكرا

قم بنا ثم افتقدنا اننا في زمان عيبه قد ظهرا

تاهت الافكار في احواله وتلاشى صبر من قد صبرا

انتم معنا ويدركنا الضنا أو تساءمينا الحفاة الحقرا

الذي ليس لهم دين ولم يبلغوا في الوصف عشر العشرا

قد علمنا ان ذا باعمالنا استحقينا بذا ما قد جرى

قد ندمنا ثم تبنا فاسرعوا واهدموا بنيان من فينا اجترى

وابعدوهم من حمانا عاجلا ليس يبقى منهم من يذكرا

أو ليس الحق قد أوعدكم … يعطكم ما تسألوه في الورى

فبحق المصطفى يا سادتي … ادركونا قبل تنحل العرى

وادعوا الزهرا تشفع عنده … وتهييج الليث معنا حيدرا

وتشبيع الصوت في أبنائها … اهل بيت المصطفى اسد الشرى

يا حماة الكون هذا عاركم … واليه الامر من قد قدرا

فاقيلوا عثرتي يا سادتي … واصفحوا ان قلت قولا منكرا

واشفعوا لي في قضا ما ارتجي … من مهماتي ومد العمرا

في عواف ثم لطف شامل … في محط العارفين الكبرا

وادي الاحقاف ما اشرفه … بوركت بلدانه ثم القرا

وصلاة الله تغشى المصطفى … الذي جاهد من قد كفرا

جاءهم باللين في أوله … ثم بالسيف الصقيل الابترا

فاستجابوا عنوة ثم اسلموا … وانقضى للدين منهم وطرا

صل يا رب على هذا النبي … وعلى آل له ما أطهرا

أنزلت في طهرهم كم آية … في كتاب الله يدري من قرا

وعلى الصحب الكرام الحنفا … من مهاجرهم ومن قد نصرا

ولك الحمد إلهي دائما … عد ما انعمت يا رب الورى

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بندر قرسي في بيت الشيخ سالم بن سمير بتاريخ ١٤ شهر ربيع الثاني ١٣٣٥هـ

قال بن هاشم إنَّ الوقت وقت المسره … بركة المصطفى جينا وجا الخير مره

من حضر جمعنا يرجع بحجه وعمره … عم سره جميع الكون بحره وبره

كيف لا والنبي قايم بيمنه ويسره … واهل بيته بجنبه والنبيين زمره

معهم املاك ربي جمع من كل حضره … بعد ذا اليوم ما تمت على القلب حسره

والصلاة على من به تزول المضره … الحبيب الذي جينا لمولده زمره

بشروا كل من جا بالهنى والمسره يوم جاه النبي واسع لذا الخلق مره
والله أوعده با يعطيه كل ما يسره وعد في والضحى ظاهر كما الشمس جهره

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في جاتي وانقي ليلة السبت ١٧ رمضان ١٣٣٥هـ والمخاطب بها هو سالم بن هادي التوي .

يا نور نورش على اهلش يوم سموش نور اسمش مثلث وفي باطنه علم السرور
تقعين مقدام لاخوانش ثلاثه ذكور رجال فيهم كفايه للوطا والوعور
اذا حضر منهم واحد كفى في الحضور اخوه على قلب صافي ما دخله البرور
اخيار ابرار طارفهم الى سنقفور بحق بن زين والهيج الهزبر الغيور
جعفر حبيبي بهم تصلح جميع الامور واولادهم من حمل حمله بها بايثور
مخصوص صالح على دورته حالي يسور ما قول شي غير لي قد قال قل يا صبور
قدنا مجربه لي حامت على الصقور حضر بنسرين عندي من كبار النسور
ماشي لها كف من اجناس هذه الطيور وعادنا شي معي زايد خلافه وتور
معي علي لي علا ناجي على كل طور هو لي دعانا وروانا الرجال الصدور
وقال انا منك لا تخشى طوال العصور وانت مني في الدنيا ويوم النشور
ذولا رجالي ومن عنده كماهم يشور الحمد لله هذه من هبات الغفور
بلا سبب غير كتبه سابقه في الدهور وافتك يا ولد هادي بالهنا والحبور
لق الضيافه عقيقه وارتفع في النمور شفها سهالات راحت في مقام الظهور
وقل لسالم علي تهناك هذي الخيور قابل معك وقتنا والقى على الدور سور
وافرح محبك وما الشاني دعاه الثبور عين العنايه تلاحظكم بعين السرور
بسابقة خير ما هي بالتعب والفكور والفي صلاتي على من به صلاح الأمور

والآل والصحب ما زاير بقبره يزور

حرف السين

وقال رضي الله عنه

يا خير ليلة رضيه غمرا بهيه سعد بها كل منحوس

قد طاب فيها سمرنا ومن حضرنا في معدن الجود مغموس

فيها النبي قد نظرنا واقوى خفرنا من كل باغي ومنكوس

ذكر آل طالب مرادي شربي وزادي لي صلحوا كل معكوس

من كان محبوب فيهم من طالبيهم يربى على الغيد منموس

لكل محبوب حاوي شبعان راوي في شاطئ النيل مغروس

هم عندنا أكبر وسيلة أهل الفضيلة في معنويها ومحسوس

من له مدد من قداهم أو ذاق ماهم دينه ودنياه محروس

يا ربنا بال طالب من جاك طالب جنبه محنتك والبؤس

وأسبل علينا الستيرة فأنت الذخيرة لكل مكسي ومخلوس

واحفظ علينا النعائم يارب دائم منك بتنفي كل ملبوس

وجد علينا بنظره فيها المسره يشرق بها كل مطموس

لي ظن وافر إلهي لو كنت لاهي من رحمتك ما معي يوس

وقد لك عالم بحالي ياراس مالي قلبي من الخلق مكبوس

من كنت يارب ماله قد طاب فاله على خزى كل منحوس

يرقى البروج العوالي يصير غالي مثل المشاقر على الرؤس

يبقى له الذكر حالي مثل الغزالي لي قد سكن بلدة الطوس

وألفي صلاتي على أحمد تغشاه سرمد لي به صفي كل مدروس

عليه والآل بعده والصحب جنده لي قاموا الدين مخموس

يالعيدروس

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة السبت في ٣ جماد آخر سنة ١٣٠٩هـ يخاطب بها السلطان سليم بن منصور بن عمر بن جعفر الكثيري .

قال الفتى الحبشي المشهور بن عيدروس ... بانطلب الله يبعد من حمانا الغلوس
مع العوايق ويذهب مننا كل بوس ... يبعد طوالعي من برج الكدر والنحوس
يدوم غصني من أرياح المحبة ينوس ... ولا يسلط علينا الباغيين النجوس
تبقى على عز في الدنيا ويطن الرموس ... هذا خرج فصل والثاني بدع في الكيوس
با يطرح أبيات لي منها ترد الحسوس ... جواب شافي لإبن منصور من نسل روس
سليم لي فوقه العليا تهب النسوس ... يا معتني بلغ المكتوب لي في الطروس
واقره عليه أسمع الحضار لي هم جلوس ... وقل له القول لي قلته تشم النقوس
حرك لوالبي خل البحر عندي يكوس ... ذه عادة الناس حد يطلع وحد في نكوس
وأنت إلزم الصبر لا تنظر إلى أهل الفلوس ... صلاح الإيمان شف بابه عذاب النفوس
واحذر يلامسك شيء من رحمة الله يوس ... حسن ظنونك لمن بيده زوال العكوس
واقرع على الباب لما يجتلين الطموس ... وينفتح تطعم المطبوخ لي في الطسوس
وإن كان بك ضيق من ذا الوقت دور عروس ... شفهن دوى القلب زينات الخلع واللبوس
يتفرج الهم لي شفت اللبب والسلوس ... هذا كلامي ولا شغلي صباغ الدسوس
ومن يصدقه با يلحق كرامه تروس ... ومن يكذب جزاه الحازبي والخموس
ولا معي شغب من قول الهمج والهيوس ... يكفوننا لي على جالي من أهلي حروس
وقطب بغداد واللي سكن بطن طوس ... بعد التعب في مراسيهم طرحنا البروس
والختم صلوا على المختار شمس الشموس ... والآل والصحب يا نعم الرجال الهموس

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم ان الشرح ما شل راسه ... ذا مورد المصطفى كلين يشرب بكاسه
لاحن هاجري حنت له ثمانين طاسه ... ذا شرح مشروح لأهل المعرفة والدراسه
من بيت طاهر مطهر ما تجيه النجاسه ... وأهله على جال بابه محكمين الحراسه
وذاك بيت الوفاء لا فكرت والناس ناسه

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات مخاطب بها الحبيب البركة عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي المتوفى الأول من رجب ١٣٦١هـ

ياساجع البان حركت الشجي مالك   ما ترقد الليل تهجع لك مثيل الناس
أو ذا إتحدنا وقع بالي على بالك   فهمت معنى من القنبوس والمرواس
إن كان حالي في العشقة كما حالك   لا باس يا ذا العويشق مثلنا لا باس
غرد وردد على ذا الصوت يهنالك   إن المحبة لها حنات وسط الراس
ذا مال ما شي مثيله لا عدم مالك   أغلى من الجوهر المثقوب هو والماس
عده طلع في حساب أهل الهوى فالك   وأصبحت سلطان تشرب مثلهم بالكاس
واعتبروا الناس ميزانك ومكيالك   والقوا كلامك لعناهم شبيه الساس
ورجعت ريان تفتي كل من سالك   وأمست خواطرك في بحر الهوى مقياس
خلعت نعليك في الوادي الذي هالك   وخذت من نار موسى مثلهم مقباس
وألفي صلاتي على مجرى قضا مالك   هو واسطتنا القوية في زوال الباس
والآل والصحب لي نظروا في أحوالك   وجابوا أخبار من علم الخضر والياس

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت لي شله يرد الحسوس   تغانموا صفو ما بايلتحق بالفلوس
شف في غنانا كما شل الكتب والدروس   كلام من صدق قد قاله ولد عيدروس
له سر ظاهر وسعده بايغض النحوس   ما هو معول بيغض الحاسدين النحوس
لي همهم دوب في شغل الهوى والنفوس   وما تقول أنت يا زين الحلق والسلوس
دركاه دركاه شف عندي تشم النفوس   نبغى كرامه لنا والحاضرين الجلوس

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور في شهر الربيع الأنيس ... وفي سنة خير للمبصر ولي هو طميس

فيها مقاييس للناظر إذا يايقيس ... من هو بغى صفوها يخلص مع ذا الجليس

با خمس أخماس والخامس خميسي خميس ... طلسم تفتح به أبواب المكان النفيس

يا عاشق النوب شف هذا زمان الدبيس ... طلعت طوالعه بالمشرق وغاب الخنيس

من بايشمر يشمر قد دبر ما بليس ... طرده لي هو على باب المحبة رسيس

بسركم والذي قد حل شرقي تريس ... هذا الغذاء الصرف ماهو في لقيم الهريس

ولا بحميه في المأكل ومضغ اليبيس ... يرد على بحركم مختار ما هو دعيس

يموت بالغيظ منا كل حاسد خسيس ... ولا دخل في سمرنا من معه خنتريس

واش بايخلصه مطوي في ثمانين كيس ... نحنا اشترحنا وهو مضيوم كبده مريس

السبغض علّه ولا تلحق دواها عسيس ... من حيث ما كان في الدنيا والأخرى فليس

من لايحب الغنا والشرح عده يهيس ... وألفي صلاتي على اللبس النعيم اللميس

لي به على كل ما يجري علينا نقيس ... والآل والصحب مالعليا تهب النسيس

وقال رضي الله عنه

يا ما أحسن الدان يومه دن للشرب كاس ... وله تراكيب في العشقة ومدحق وراس

ما غير ذا الوقت ما يعطي بحسب القياس ... ما يسعف إلا إذا قدها تشم النقاس

من يوم ظهروا في الدنيا اللئام الخساس ... وقع شبه بين مضروب الذهب والنحاس

واغتروا الناس بالهيئة وكثر اللباس ... هذا الذي كدر الخاطر وجاب النعاس

والحق ظاهر على اهله ما عليه إلتباس ... ريحه كما المسك لي ينفح يرد الحواس

متاد ساقيه يسقينا ثمانين كاس ... يصحبه تمكين في الأحوال من غير باس

وكبر مشهد في الكمل وحسن إلتماس ... ونفع للأمة الغراء وتقريب ناس

هذا هو القصد والباقي عليه الرياس ... والفي صلاتي على راس المحبة وساس

وقال رضي الله عنه

بوجـو نقـر طابـت أيـامش — وطـاب فـيش الـصفاء للنـاس
مـن جـاء إلـيش انتفـى همـه — وراق شـربـه مـدام الكـاس
حـصاش أغلـى مـن الجـوهر — وأغـلا مـن اللـول هـو والمـاس
قـسمة مـن البـاري الخـالق — لا بـاس في قـسمته لا بـاس
يـابن عـوض حكـم المغنـا — واضـرب علـى الطبـل والمـرواس
وانـا علـى حكـم القـافي — واطـرح مبانيـه فـوق الـساس
واشرح لكـم بعض مـا عندي — وانتـوا خـذوا منهـا مقبـاس
النـار لـي شـافها موسـى — وحـار فيهـا الخـضر واليـاس
هـذا لنـا سـرنا البـاري — مـن قبـل مـا تخلـق الأنفـاس
في سـابق العلـم والقـدره — فقنـا علـى سـائر الأجنـاس
بالهـاشمي لـي طلـع بـدره — حتـى إنتفـت ظلمـة الأغـلاس
صـلاة مـولاي تهـدى لـه — مـا حـن هـاجرك والمـرواس
يـا بوعـوض يحفظـك ربـي — مـن شـر جـن الـورى والنـاس

وقال رضي الله عنه

بتاريخ فاتحة ذي الحجه الحرام سنة ١٣٣٤هـ

يا حـي ذا الصوت لي شله يرد الحسوس — ان الغنـا كـسب مابـا يلتحـق بـالفلوس
أحسـن مـن أخبـار عبـاد الـصنام الهيـوس — ان المغـني يحـصل فـضل مثـل الـدروس
يومـه يفـرج علـى المكروب مـن كـل بوس — أخبـار ذا الوقـت مـا فيهـا سـلا للنفـوس
إذا بغيـت الـسلا مـن صـدق خـذ لـك عروس — شفهـن دواء القلـب زينـات اللبـب والسلـوس
وانـك تبـا الصدق لاطالـت عليـك اليكـوس — اخلـص مـرادك لمـن بيـده زوال العكـوس
خذهـا نصيحـة مـن الحبشـي ولـد عيـدروس — لـي جـاب ذريـه مـن أهلـه مـا دخـل فيـه سـوس
قـائم علـى الصدق شف نابـه يشم النقـوس — يصبـغ علـى فتـح مـا يعـرف صبـاغ الدسـوس
وألفي صلاتي علـى مـن بـه صبانـا تسـوس — حبيبنـا الطهـر لـي ذكـره حيـاة النفـوس
والآل والـصحب مـا قـارئ قـرأ في الـدروس

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شربنا بكاس ... فيه شفانا يا آل عطاس
من بحركم لي هو عليه القياس ... لكل مركب فيه غطاس
زالت همومي وانتفى كل باس ... وطاب لي مبناي والساس
بأهل الدرك لي هم لذا الخلق راس ... وفي بقاهم حفظ للناس
عسى بهم ترجع علي الحواس ... لي سمعة المرواس والطاس
وأحظى بخلعة من حسين اللباس ... من نار موسى شل مقباس
وينجلي لي في ما حجبه النعاس ... مع كمال إدراك وإحساس
وحال سالم من لظى الإنتكاس ... وحفظ ساعاتي والانفاس
وطيب مرعى ما قربه اليباس ... وقلب ما يطرقه وسواس

وقال رضي الله عنه

مبروك هادفك يانسل الكرام الهموس ... ذا نجم طالع من أفلاك القمر والشموس
بشير بالخير تحيى من مطرد اليبوس ... وانتبه انتبه واحذر التفريط ياعيدروس
لا تتبع أشوار الأنذال الخبات الهيوس ... لي ما لهم فكر في المشبا ولا في النكوس
اسمع نصيحتي ما زالت علاوي تنوس ... وإلا عذرنا وحكم الله ما فيه بوس
عليك بالصبر شف ملبوسه أحسن لبوس ... ما شيء مثيله لأرباب الهوى والنفوس
يردهم غصب يحيون الزمن بالدروس ... وعادنا احذرك من قرب العروص النجوس
لي هم يحبون من يعرف صباغ الدسوس ... للجمع والمنع همه في ضمام الفلوس
يعظمونه ويلقونه مثل للجلوس ... ولا معه علم في الاربع ولا في الخموس
ولا معه عقل لي منه ترد الحسوس ... ما غير ويت النصارى والكلاب المجوس
هذا وسموه جنتل مين خس الجنوس ... فاله من الأسم ان المين كذبه تحوس

دليل يحكي طوالعهم بدت في النحوس

وقال رضي الله عنه

هدهد اليوم جاب أخبار من ارض بلقيس تحتها اسرار ما با تنضبط بالمقاييس

صارت اصل السبب لي بعدت منها ابليس جابت الشور با تدري بما هو في الكيس

بعد رد الجواب قالت لهم شدوا العيس با نزور المفضل بيس بالمملكة بسيس

قال للقوم هاتوا عرشها يا الطواويس نكروا هيآته واستعملوها بتلبيس

با نرى عقلها في المعرفة والتقاييس نكّرت في جواب القوم قالت بتقييس

شوف مثله وقد علمه مع صاحب ادريس شافت آيات ما خلت لديها تلابيس

اسلمت واستقالت من صفات المناحيس وامسوا اثنينهم بعد العداوة معاريس

ذا مضى فصل والثاني بمبنى وتأسيس جاتنا اخبار من بعد السفر والتكابيس

تورث الهم من وقت البلا والتعاكيس الخبيثات الكلاب المعرضين المناكيس

لي يروسون كسر الربوسه والنواميس دوب يقضي لهم والناس في حالة ابليس

خذهم الله وابلاهم بنقمه وتنكيس ما يعدون في كل القضايا مفاليس

نطلب الله مولانا يحل المعاكيس يخزي اهل الشقا يدرك بفك المحابيس

بركة المصطفى يحصل من الضيق تنفيس قولوا آمين والحاسد سعوف المخاليس

يعبر الوقت في شدة ومحنه وتمريس ما يشوف الهنا لا والمشفع وسرجيس

دوب في جوفه الخاسر مخادر من الميس والصلاة على من به تزول التعاكيس

الحبيب الذي حنت الى قبره العيس والصحابه وآله ما جرى ذكر بلقيس

وابشروا بالفرج لا تكثرون التناهيس

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ذهب كل بوس من يوم شل الصوت محروس

عاد الصفا زال الكدر والنحوس سبحوح رب المَلك قدوس

أشيا معي منها تغيب الحسوس والقلب منها دوب مكسوس

يا بحرنا المورود يا عيدروس والبحر كم قد فيه مغموس

عسى عسى وقت الصفا يا يحوس والهم يمسي صدق مرطوس

ويسر بن سالم جلا كل بوس سبحان معطي الفيض قدوس

أشيا معي ما تحتملها الطروس ولا لها شي جرم محسوس

أنوار تظهر مثل نور الشموس كم طرف منها عاد منكوس

والآن بانشرب صفا ذا الكؤوس ومالنا في كل منحوس

ساعة صفا ما تُشترى بالفلوس ناموسها يا خير ناموس

فيها النبي حاضر وكم عيطموس يهد حصن الهم بالفوس

فيها الذي حضر واومنهم جلوس ملبوسنا يا خير ملبوس

ويار رجا غنّا وزال الفلوس على الطرب في صوت قنبوس

من نار موسى قد أخذنا قبوس وكم لها في السرّ ناقوس

حرف الشين

وقال رضي الله عنه

ان شي بيتين شل القول يا بوحبوش يا ولد الاشراف لي فيهم تزين النقوش

لي ذكرهم مثل هطال المطر والرشوش يصفى به الوقت من وارد مهمه وشوش

الناس كالطير واهل المعرفة كالعشوش كلين يخفش وذكر اهل المحبه يفوش

اشجار فيها ثمر يا بخت من با ينوش والويل للغافل اللي عذبته القروش

وصار همه بها المسى ووقت الغبوش يا نفس توبي من فعالش وقولي لخوش

العمر ولى اذا جا يوم منه يهوش والشيب قد لاح لي شفته يزيد النكوش

وانتي مقيمه على أفعال الهمج والبغوش ولامعش ذكر مثل السايمات الوحوش

اش با تقولين في وقت الكفن والنعوش ان شي جواب استعدي به بحجه تقوش

ما زال عاد الدوا ينفع من اليوم بوش الناس مره مع الاهوال ما ينفعوش

الا العمل لا وقع صالح بنا يرفعوش في زمرة الهادي الطاهر زعيم الجيوش

حبيبش الطهر لي به ينتفي كل شوش عليه صلى الهي بالعشي والغبوش

والآل والصحب والاتباع عد الطشوش

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة و المخاطب بها هو السيد الشريف حسين بن محمدالجفري

حسين يشتاف يا الاخوان ما هو طرش ذا غير ما شي من الخل التريف الحرش

لي جعده اسود حبيشي فوق متنه حمش وقع بلا قصدخلا الهاشمي ينكمش

شف بعض الاحوال في ذا الوقت ما قال قش ماتفرح الا الى حصلت فني روش

أخلاق زينه ودوبه للسلا مرتعش حبيب محبوب صافي قلب ما فيه غش

الى نظرته يروح القلب به يرتعش يحيى به القلب مثل المزن ساعة يطش

يا بن محمد توقع وانتبه وارتعش وعاد يا من حمامه كامنه وسط عش

لا قابل الوقت قسم يا خليلي ورش شف عاد الاوقات با تأتي باشياء تبش

كل من نظرقه الى جيته تشوفه يهش واحذرك من كل غافل في مسيره ريش

وكل من هو يذم الخلق قوله وحش والحبشي احذرك لا تنساه ياذا الروش

شف لك مخوة كما الثوب النظيف النقش وتم دويك مع اهل الخير عشعش وعش

هذا كلامي ومن بعد الكلام الطرش صلاة تغشى محمد ينتفي كل غش

شفيعنا يوم كل للشفاعه وحش تغشاه والآل ما الماطر بقطره يطش

حرف الصاد

وقال رضي الله عنه

قال الذي طول ليله بات ... يذكرذنوبه ويتقصى

عديت بآلافها واميات ... حصلتها رمل ما تحصى

خاطبت قلبي بذي الابيات ... قلت انتبه واحكم الفحصا

وارجع الى عالم النيات ... واطلبه في المسجد الاقصى

عساه يغفر لك السيئات ... يرحمك بالتوبة الخلصا

في كل ماضي وما هو آت ... ولا ترى بعدها نقصا

تعمل على مقتضى الآيات ... وما محمد به وصى

المصطفى سيد السادات ... لي ما خلق مثله شخصا

حرف الضاد

وقال رضي الله عنه

قال بداع القوافي | وادي الخيرات فاض
من يغى حاجته تقضى | يعتكف حول الرياض

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها مجذوب من مجاذيب الجاوه في بلد كونيغان تحت شريبون في جبالها وكانه أعطى ذلك المجذوب فلوس كعادته فسار المجذوب واخذ من تلك الفلوس لوح بياض وطلب منه ان يطلب له ورقة نقلاه من تلك البلد الى بوقور حيث اقامة الحبيب المذكور كعادة الجهة الذي يسمونه بلغتهم باص فأنشأ هذه القصيدة مخاطبا له وكان اسمه سرداني

سرداني اليوم جاه الفكر خذه لي بياض | قصده يغى ينظر الزينات لي في الغياض
قل له عراضك الى بوقور حيث العراض | وحيثما وادي الخيرات بالجود فاض

وايام فيها المسرات الطوال العراض

وقال رضي الله عنه

مذيلا على الثلاثة الأبيات الأول منها في بوقور ليلة الأربعاء ٣٠ القعدة ١٣٣٨هـ

أتاني الزمان بما ارتضي | فبالله يا دهر لا تنتقضي
ويا ليلة الوصل عودي لنا | لان الحبيب علينا رضي
سقاني بكاس الهنا شربة | فعاينت في الكاس نورا يضي
واكسبني من سنا نوره | بما كان حتفا على مبغضي
فيا أم سعد وقيت الردا | اذا قابل الوقت لا تعرضي
وحثي بنا العيس قولي لها | متى لاح وادي قبا فاركضي
ويا ليل مهلا لطول السرى | ويا عين بالله لا تغمضي
فهذي قباب الحبيب الذي | باسراره كل كاين مضي

اذا مــا وقفــت تجــاه الــضريح ... وقــد فــاح بالمــسك ريــح الرضــي

فــاقري الــسلام حبيــب القلــوب ... ولا ترفعــي الــصوت بــه واخفــضي

وبثــي عليــه شــكاية مــا ... عنــاك بــه طــولي عَرَضــي

فــان هنــاك شــفيع الــورى ... علينــا بمــا شــق لا يرتــضي

رؤوف رحــيم حلــيم عطــوف ... علــى المقبــل الــسبر والمعــرض

بــراه الــه الــورى رحمــة ... بــه يــدفع الحــادث الممــرض

ويــسهل مــا كــان صعبــا بــه ... وحاجاتنــا كلــها تنقــضي

ويظهــر للحــائر المرتــضى ... اذا عــارض المــانع المقتــضي

فهــذه لنــا في الــدنا كلــه ... ويــوم القيامــة بــدر يــضي

اذا قــام في الحــشر قــدامنا ... وكــل عــدو لــه مــنقض

وآدم والكــل تحــت اللــوى ... وشــفع في فــصل مــا قــد قــضي

هنالــك ترجــوه كــل الــورى ... فتقــضى بــه حاجــة المفــرض

فيــا رب صــل علــى روحــه ... ويبلغــه في الكــل مــا يرتــضي

وخــص بــذلك آلاً لــه ... كــذا الــصحب والتــابع المرتــضي

وقال رضي الله عنه

يــا مــا أطــول اليــوم والليلــه لمــن بــه مــرض ... كلمــا انقلــب طالــب الراحــه علــى عضــو شــض

ريــت الموانــع تميــل مننــا كــل حــض ... يــا املــي وسيــع البسيطــه دمــع مشنــون غــض

لــي يشبــه اللــول واخــر مثــل حــب الفضــض ... وبعــدها نــسعر المرجــان ســعر القــرض

وخــس وارذل ولا هــو مــن ثمــان الغــرض ... بــل مــا يقابــل ولا يــصلح لهــذا عــوض

الا ابــذل الوســع واحــذر لا تقــول انــتقض ... شف بعد بالشان من يسلم متا ما اعترض

كل من قبض حبــل في يــده رخــي وانتقض ... الا اذا شــي مــن المــولى عنايــه وحــض

هــذا كلامــي وخلــه فــوق ناجــذك عــض ... والفــي صلاتــي علــى مــن بــه زوال المــرض

محمــد الحامــد المحمــود عــين الغــرض ... والآل والــصحب والتــابع قفــاهم ركــض

حرف الطاء

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك تغفر للذي زل واخطى ... واعطنا ما سألنا فانت أكرم من أعطى

واوصل الكل يا رحمن لما المحطى ... رب قرب من الحاجات ما ابعد وشطا

صحح العشق يا مولاي في كل عيطا ... كل مهمل لنا لق له علامه ونقطا

لاجل ما يشتبه ظانا معا كتبة الطا ... عبدك اليوم تحت الباب نوخ وحطا

مطلبه منك تكشف له جميع المغطا ... حسن ظنه يخابر قلبه انه سيعطى

مثل ما جا حديثه بالسند في الموطا ... قد تجربت عاداتك ولا قط اخطا

دايم ايديك بالخيرات للخلق بسطا ... ما قطعت المدد يا ربنا قط قطا

كل من قد طلب وادعاك ما قصده ابطا ... والصلاة على المختار من خير رهطا

احمد المصطفى وآله وصحبه وسبطا

حرف العين

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلد بوقور يوم الثلوث في ١٨ جماد الآخر سنة ١٣٠٩

يقول الهاشمي في ذي الليالي   صفت لي من حميا الكاس جرعه
وأصبح قلبي الهموم سالي   تغني له من الأيام سبعه
وحوّل حاكم التصريف حالي   إلى الحال الذي قد راق طبعه
وغرد في السحر قمر العلالي   وجاوبه القطا في كل سجعه
وقال الحب هذا لك وذا لي   وشفنا اختار لك ما عم نفعه
فقم بادر الى معنى متالي   على الإنسان ان يأتي بوسعه
اذا باترتقي صعب المنالي   وتلبس من كسا المحبوب خلعه
وتدعى من صماصيم الرجال   وتصبح آمنا في عز منعه
وتتبوا حضائر ذي الجلال   وتنظر من شموس العلم طلعه
فلا تخطر لك الدنيا ببال   ولا تعشق سوى ما فيه رفعه
ومل بالنفس عن قيل وقال   وحقق سنة الهادي وشرعه
محمد لي نفى كل المحال   ومن قاموا معه في الحق تبعه
أئمة ديننا أول وتالي   أجابوا داعي المولى بسرعه
كمثل القطب لي نوره بدا لي   حبيبي قدوتي في كل شُفعه
ومن به يتصل حبل إتصالي   ولا أخشى وهو ملجاي قطعه
على المعتلي اوج المعالي   وبالحبشي سما أصله وفرعه
بهذا الوقت معدوم المثالي   هو اليعسوب في زينه وجمعه
جمع سر الأوائل والتوالي   شهد له من صفت عينه وسمعه
تملى واستقى كاس الزلال   من العطاس في فرقه وجمعه
ابي بكر العلا بحر اللالي   سعد من ذاق له من ماه جرعه
الا يا سادتي قل احتيالي   غريب الدار ما تهنا متعه

إذا لاح الوطن ذكره ببالي بجنح الليل ما اتهنيت هجعه
فقوموا واشفعوا انتم رجالي عسى مولاي يأذن لي برجعه
وتسعدني سليمى بالوصال وتسعفني بما ارجود دفعه
مع التمكين في حالي وقالي وبذل اللطف لي في كل وقعه
وصلى الله على قطب الكمال حبيب الكل عم الكل نفعه
محمد ذخرنا مولى بلال ومن نوره ظهر في كل بقعه
وآله كلما هب الشمال وأصحابه وانصاره وفرعه

وقال رضي الله عنه

مركب السعد يالاصحاب نشر شراعه من زمان الجفا والصد حصلت فراعه
والحسود المجاهر قد رضي بالقناعه رد حسمه عليه أدبه مولى الشفاعه
خب واجهد ولا اتملح بشيء من ذراعه قرّ واذعن في الميدان لأهل الشجاعه
من معه عبد ما ينفعه في السوق باعه يا ابن أبي بكر جئنا اليوم نبغ الرباعه
فالمدد ياحبيب القلب في كل ساعه هاتوا الذري منكم لأجل حسن الزراعه
بانضمه لأيام الضنى والمجاعه

وقال رضي الله عنه

يا انقر النور نارت من سنالك البقاع يشهد بما فيك من له في القلوب اطلاع
ارواح تحضر زمان الصفو والاجتماع واملاك تعكف على قبلتك في كل ساع
يحصل لمن جاءك من الاربع كمال الرباع ومجمع الخير والخيرات في الاتباع
يا خير خصله حميده تشترى ما تباع حوت جميع الذي يحصل به الانتفاع

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف بلبل فوق بانه سجع ذكرني أيام عيدي والزين والجمع
بيتت سهران طرفي والنبي ما هجع كانا على شوك جالس مثل من به وجع
وان قلت يا قلبي اصبر زاد فيه الولع وان جيت سليه بالميعاد زاد الطمع
والحاصل ان المحبه مثل بيع السلع واحد اذا سار بيّع له وواحد رجع

فما تقول انت يا زين اللبب والسلع عسى يقع لي حبيب القلب عندك وسع

يا ادخل حماكم ولابسي فكر والا فزع رابح مكاني ولو يا التقسم اربع قطع

من لا يخاطر حرام ان شي دوا له نفع ولايهاوينه أمات الجبب والخلع

طوالع الاعناق في المسمر قسيم الشمع يا بخت من هو على ميرادهن بايقع

وقال رضي الله عنه

مشكي الى الله من يا يشتكي يسمعه من هو مع الله كان الله دائم معه

عالم بمقصود عبده قبل ما يرفعه ذلا من الفضل منه بالدعا متعه

وارسل محمد بقراءته حجج قاطعه ويكفي الناس ما في سورة الواقعه

فيها تفاصيل ما خلت لحد باقعه شي منها امر بالواجب وشي مانعه

يا بخت من قد تهيت له كما رايعه العبد مذنب ورحمة بالكرم واسعه

نسأله باسمه تجي رحمه لنا جامعه نلحق بها القرب في اعلا الجنة الرافعه

جوار من قد رقى فوق السماء السابعه طه ويس انواره لنا ساطعه

لي جاب والطور والرحمن والقارعه صلاة مولاي تغشى روحه الشافعه

والآل والصحب ما شمس الضحى طالعه

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف شلوا شرحكم يا الجماعه بانسم القلب لو حتى وقع بعض ساعه

مركب معي داخل التقل منشر شراعه من قام واهله ملقينه وسل للنفاعه

يمشي بلا باص ما هو مشتغل بالرباعه ريان وسطه يُطلّع قبوله من ذراعه

شاحن ينزل من احسن قوت لاهل المجاعه مكتوب في عجزه اسم البدر مولى الشفاعه

وقال رضي الله عنه

هذه الابيات وكتب بها الى السيد الشريف اللطيف عبدالقادر بن علوي السقاف الساكن ببلد الطوبان من أثناء مكاتبه منه اليه وهي هذه :

فاني بكم يا اهل ودي لم ازل اصول على دهري اذا ما تمنعا
اذا عنّ لي في خاطري ما يروعني هتفت بكم فانزاح وهو مروعا
فبالله لا تنسوني يا احبتي فاني محتاج الى صالح الدعا

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا عالم بحال الجماعه كلها منك ماحد جاب شي من ذراعه
اسيل الستر منك والرضى والقناعه والصفا بايقع يا اصحابنا كل ساعه
هبت النود من له قصد ينشر شراعه من زمان النكد لابد تحصل فراعه
والسهالات في حب النبي واتباعه والذي يبغضه ماله من الله نفاعه
كيف يبغض من الله قد عطاه الشفاعه واهل بيته لهذا الكون مثل الرباعه
فيهم القطب لي قد طول الله باعه

وقال رضي الله عنه

ليلة النور يا ما قدحوت من منافع في ربيع اول المشهور ثامن وتاسع
دلهم الغيث واسقى كل واطي ورافع غيث رحمه وتحصل به جميع المنافع
نحمد الله قد عطف علينا المراضع والمخط يفخط والمقالع صوادع
هكذا با يقع له من عمر في المقاطع يا اهل ودي تعنوا في صفا ذي المجامع

وقال رضي الله عنه

الله يسلمك في الدنيا وفي الآخرة يا اللي طلبت الدعا
حاشا على الله ما ينظر الى القاصره ولون ما في الوعا
راجين رحمته لي هي للورى غامره وفضله الواسعا
ما ظننا فيه با يفعل بنا فاقره لا والذي قد سعى
الى حضائره شاف آياته الباهره ومتع المسمعا
يخطاب لي يسلب الالباب في دايره ماحد بها اتربعا
سوى الذي حاز اول سرها وآخره حبيبنا الشافعا
واهدى لنا من سرايرها نعم وافره نلنا بها المطمعا
يا بختنا بالنبي هو شمسنا الزاهره لجاهه المفزعا
يا سعدنا بالذي له منزله فاخره بها يجاب الدعا
الحمد لله هذي الرحمة السايره كل لها يطمعا
ذا فضل مولاي في الدنيا وفي الآخره لمن عجز او سعى
هذه سحايب جميله لم تزل ماطره لمن سكت او دعا
هذه مواهبه لي هي للرتب عامره من بحرها نكرعا
هذه دواعيه يا اهل الاعين الباصره ياسعد من قد وعى
هذه مظاهر صفاته لم تزل ظاهره بسرها الجامعا
بسر اسماه لي هي للسوى قاهره بحكمها القاطعا
شئون تجري على وفق القضا سائره مغيبها مطلعا
عسى بجاه النبي ندخل في الدائره لي نورها ساطعا
نكتب من آل البتول البضعة الطاهره وأهلي ونسلي معا

وقال رضي الله عنه

نستفتح الباب في ذكر المشفع　　　　من كان ديدنه با يبصر ويسمع

حتى من القوت با يروى وبا يشبع　　　　عسى معه في جنان الخلد نطلع

والليله السبرق في طاهبه يلمع　　　　وغيث مولى الكرم قد بات يهمع

فاضت سيوله في الوديان اجمع　　　　والفرس به قد صلح يا زارع ازرع

القى مواسم بها للناس مقنع　　　　ذا سر من قد ثوى في خير مربع

بن سالم القطب لي خانته تفقع　　　　عسى ببركته عمَّ الناس اجمع

من هو علاقته له طاسه ومرفع　　　　كل ما غرب شهر جا الثاني وشوع

وايش يعذر الهيج لي حمله موقع　　　　عاده يشله وبايشبي ويطلع

ما هو معول ولو باتطرح اربع　　　　عسى حضوره نهار الشمس تطلع

يا مستجيب الدعا للعبد تسمع　　　　عبدك على بابك المعروف قرقع

وعاد له في الكرم رجوى ومطمع　　　　وبعد صلوا على الهادي المشفع

الهاشمي من بعث في خير منبع　　　　وآله وصحبه ومن في السير يتبع

وقال رضي الله عنه

هذين البيتين مدحا في كتاب المهذب للإمام الشيرازي

هذا المهذب هذبت الفاظه　　　　فكانه الندب الأديب الالمعي

فيحق لي في المشكلات وحلها　　　　ان لا أحير وذا مُهذَّبها معي

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وردت في اثناء مكاتبة لولده الحبيب النجيب البار السار محمد بن احمد المحضار محرر ٨ شهر القعدة الحرام في جاتي وانقي سنة ١٣٣١هـ.

يا مجيب استجب واحفظ علينا الودايع　　　　احفظ اللي بقي واردد لنا كل ضائع

لاجل نشهدك في كل الحكم والصنائع　　　　كن لنا لاجل تتعطف علينا المراضع

فانه ان لم يكن منك لذا الحال وازع　　　　ماانتظم أمرنا في كل نازل وطالع

والكرم لي تقدم منك يا خير شافع　　　　في الذي نطلبه فاجعله يا رب شافع

والصلاة على من به حصول المطامع الذي قد محى سعده نحوس الطوالع

فاض نوره على الابصار هي والمسامع وانتفت به عن اهل البيت كل الموانع

فاز من حبهم وابعد لهم كل قاطع والقلم جف كلما قدر الله واقع

والادب درب من شر النقم والقوارع والحقيق الذي شرعت عليه الشرايع

حين تكشف عن احداق العيون البراقع يوم كلين يبعث حي مبصر وسامع

والحكم ربنا والمصطفى خير شافع صل يا الله عليه انه لنا حصن مانع

واغمر الآل والأصحاب مع كل طائع

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات والمخاطب بها هو السيد الشريف علوي بن عبدالرحمن العيدروس

الف حيا بمن جانا على طيب نيه فوقه النور ساطع

الحبيب الذي قد له سلف في البريه من صدور المجامع

عيدروس النسب في الرتبة الطالعيه فاق داني وشاسع

علوي اللي تحلى بالصفات العليه دوب لله خاشع

اجتمع فيه سر اهله رجال الحميه والطوس والمرافع

والبيارق اذا قد نشّروها الزهيّه تجعل الخصم خاضع

ذه مظاهر تقوي الرابطه في الخفيه سر ترياق نافع

لاهل حسن الظنون الصادقات القويه باب كل المطامع

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات تذييلا على ثلاثة أبيات لبعض أولاد السادة المبتلين باخبار ما وقع بين الصحابه بعد ان صارت محاورة طويلة ظهرت بها الحجة على ذلك الولد ثم انه كتب هذه الأبيات الثلاثة وجعلها في محل حيث يراها السيد محمد ولم يحفظ الكاتب الا اول بيت وهو قوله :

دع اللوم فالاقوال لا تنزع الطبعا ... ومع ذلك اني لا اصيغ لها سمعا

فقال رضي الله عنه ونفع به ..

فما حال من كانت كذلك حاله ... فمن حقه ان لايلذ له مرعى

ويعكف على الظن الجميل ويتخذ ... من الصبر عند النائبات له درعا

ويذكر حال الأولين ومالقوا ... ففيهم لنا ما نستكين له طبعا

نجوم الهدى من شرف الله قدرهم ... وابعدهم عما يلاقوا به شرعا

فهم فرط في كل حال ورتبة ... وحاشا الأصول الشم ان تهمل الفرعا

فانا وان كنا قصرنا بسعينا ... عن الرتب اللاتي الى مثلها ندعى

فانهم اباؤنا وأصولنا ... وأشياخنا فرقا حووا ذاك والجمعا

ونحن بهم في كل أمر نرومه ... ونطلبه مما اهم له نسعى

على رغم من ناوى وانكر حالنا ... اضر به ما كان يحسبه نفعا

على غيظه يبقى فان لقلبه ... سهام لها مما يشاهده وقعا

قنعنا بنا عن كل من لا يريدنا ... وان كان في مرقاه قد جاوز السبعا

فمن جاءنا يا مرحبا بمجيئه ... ولو كان مما لا يجاب ولا يدعا

ومن صد عنا حسبه البين والقلا ... سيعلم ما يلقاه في ساعة الرجعا

فلسنا من القوم الذين تذلهم ... صروف الليالي او تحيل لهم طبعا

جبلنا على الفعل الجميل ولم يزل ... الى ذروة المجد الاثيل لنا نزعا

فمنا حماة الدين والفتية الذي ... جميع الورى من حول مرتعهم ترعى

كمثل الإمام العارف الجهبذ الذي ... به جدد الله الطريقة والشرعا

حبيبي ومتبوعي وغاية مقصدي ... ومن هو قياسي لدى الوزن والذرعا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلد القدس في بيت السيد الشريف زين بن احمد الحبشي

بتاريخ ٢٦ الحجة الحرام ١٣٣٤هـ

اسألك ربي تشفي القلب العليل ... رحمتك يا الله للخلائق واسعه

يا ما بقلبي من تعواد الجميل ... الطاف تأتي من جنابك نافعه

وادي الكرم والمحبه دايم يسيل ... واما مناشي الخير دايم طالعه

اجعل لنا في الخير من فضلك دليل ... اعيان تبصر والمسامع سامعه

بارك لنا فيما كثر والا قليل ... ولا تكلنا للنفوس الجائعه

والواسطه فيما طلبناه الخليل ... وفاطمه في كل مقصد شافعه

مع علي لي هو بحاجتنا كفيل ... وابناه يا نعم الشموس الساطعه

أهل الكسا مدلولها هم والدليل ... لهم عزايم في المعارف رافعه

طلنا بهم ياناس من فوق الطويل ... وروحنا في ذي المراعي راتعه

وعادها أسرار باتظهر تهيل ... للمبغض المفتون يوم الواقعه

نهار يصبح كل متكبر ذليل ... والنور يظهر في الوجود الطائعه

محبتنا معنا في الظل الظليل ... ومن بغض نحن هوى في السابعه

وان حد معه بدعة وجاب المستحيل ... قل له في التنزيل حجه قاطعه

يكفي كلام الله ياهذا الرذيل ... آيات فينا قد تلاها شائعه

من لابها صدق وقصده بايميل ... فهو من اهل الناشطة والنازعه

هذا لنا من قبل لا كائل يكيل ... انزله ربي من سماه الرافعه

با أحلف على هذا وباقيم الدليل ... لمن بغى الحجه ونفسه وازعه

بسر من له في العلا أعلى مقيل ... يابخت من حبه ومن له تابعه

عليه صلى الله مولانا الجليل ... والآل ما شمس المعارف طالعه

حرف الفاء

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال بن هاشم أبدي باللطيف ... يحفظ الكل من الأمر المخيف

سعد من جاه بالقلب النظيف ... تكثر ثمار زرعه والخريف

رب غاره لمن حاله كليف

ياجواد اسمع اللي با نقول ... فإن قلبي طوي ذكر الطلول

حس في الرأس حنات الطبول ... في جنابك معي مطلب شريف

رب غاره لمن حاله كليف

لان بك ظني الوافر جميل ... قيم بالباب ما بابعد وميل

جمل اهل الشراحه والعويل ... لا تشوف إلى الكيل الطفيف

رب غاره لمن حاله كليف

أنت لي رأس مالي والربات ... وانت غوثي وغيثي في السنات

أصلح الحال من قبل الممات ... يامهيمن رضينا بك عريف

رب غاره لمن حاله كليف

ذه مطالب لنفسي خاصه ... وعاد لي حاجه أخرى غائصه

ذيك بيني وبينك خالصه ... بحر ماله على ساحله سيف

رب غاره لمن حاله كليف

وعاد لي مطلب آخر في الفؤاد ... منّ وافضال رحمه للعباد

ك هي مع عينه وصاد ... ورقة الصلح يقبضها الحليف

رب غاره لمن حاله كليف

وادرك امة محمد بالفرج ... واحفظ الكل من وقت الهرج

هاتها هاتها من كل فج ... للقوي المحمل والضعيف

رب غاره لمن حاله كليف

لا تؤاخذ على من قد جنى   فاننا ضعف ربي كلنا

ما نطيق الذي كلفتنا   غير لاشيء معونه يا لطيف

رب غاره لمن حاله كليف

ذا خرج فصل والثاني وصل   جاء على فاقتي في خير حل

يطرح ابيات في فني قبل   عذب ماله على شكله وصيف

رب غاره لمن حاله كليف

شققت اهل الهوى من عشقته   مهم إلا بسواقي شربته

مذهب العشق عنده عدته   فرد في السبق ماله من رديف

رب غاره لمن حاله كليف

في عيونه مدد نور العيون   من كلامه بدا السر المصون

كاف تكوين ما اتكون ونون   بحر كل لحق منه صليف

رب غاره لمن حاله كليف

بخت من له من امداده مدد   عاش محفوظ من كل الشدد

با تفتح له ابواب السدد   لو معه مَج با يرجع كريف

رب غاره لمن حاله كليف

والف صلوا على طه الحبيب   احمد اللي معطرنا به خصيب

به زماني و وقتي با يطيب   بانعدي على الحال النظيف

رب غاره لمن حاله كليف

دوب تغشاه والآل الكرام   والصحابه ومن صلى وصام

ختمها يا الله أحسن للختام   والحساب ان وقع يصبح خفيف

رب غاره لمن حاله كليف

نظمهـــا يـــوم الاثـــنين الاغـــر | شـــهر شـــوال في ثالـــث عـــشر
والـــف بعـــده ثـلاث اميـات جـــر | فوقهـــا ســـبع مـــن بعـــده تـــضيف

رب غـــاره لمـــن حالـــه كليـــف

وقال رضي الله عنه

كـريم يـا بـارق الليلـة بـروس القنيـف | يلمع على النجد لي فيها كنان المخيف
مـن روس دمـون لمـان الخريبـه وصيـف | بيـت خيـلـه والاعيـان تـذرف ذريـف
ذكرني احباب قلبي كم من اهيف ظريف | كـم مـن مهجـر في الميدان مالـه رديـف
في العلم والحلم بحره ما لساحله سيف | رجعـت بانسـم القلـب الكئيـب الضعيف
نظمـت الأبيـات في جارتـك يـابن منيـف | والا ابن الاشراف ما يشرب خمج من كريف
الامـر لله مـا حـصل لخيلـه سـعيف | لكـن بـالجود قـد لقـى وعانـا نظيـف
من جاب الاوساخ يرجع من حمانا عسيف | الا ان تـأدب ولـه مقـصود يـصبح عريـف
يا الله طلبناك عفوك يا الحليم اللطيف | نهـار نلقـاك فاجعـل لـي حسابي خفيـف
واسـتر علـي يـا الهـي شف دراهمي زيف | بحـق مـن قـد ترقـى في المقـام الـشريف
حبيبنـا الطهـر منّـه تمرنـا والخريـف | والآل والـصحب والعـارف ومـن هـو عريـف

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٧ القعدة ١٣٠٨هـ

قال ابن الاشراف لاحت لي صفات الشرف | تحـرك القلـب والـدمع المخبـا ذرف
مسالك العشق ما تغبا على من عرف | وكلمـا جـارت الاحمـال في العشق خف
بعـد الـتخلاف باتسبق خيول الطرف | وان زاد بـارق علـى وادي المـسرات رف
يحس قلبه من الشوق القوي اختطف | والحبشي اليوم في العشقة قضى كل شف
ضمنوا بحاجته لي متحملين الكلف | لا سـار ساروا علـى جالـه ثلاثين صف
وان قـام قـاموا رجـال الروميه والسلف | حـل الهرى يطلعون العاديـه في الشنف
ما خاب من صلحوا حاله رجال السلف | يصير له ذكر ريحه مسك عند الخلف
يا واسع الجود عبدك تحت بابك وقف | وباسـط ايديـه للمعـروف راحـه وكـف
وانت اهلها يا كريم الوجه قبل التلف | وقـل قبلنـاك وانتـه مننـا لا تخـف

تقـدم الفضل والاحسان ما هـو سـلف   بل محض منه لمن يعرف ومن لا عرف

والفي صلاتي على جامع خصال الشرف   حبيبنـا لـي تعنـا في فكـاك الكلـف

والآل والصحب ما بارق على النجد رف

وقال رضي الله عنه

يا مجمع الخير فيك السمو لاهل الصفا   فيـك اتصلنا باربـاب الهدى والوفـا

بسـر ظـاهر ومـا عـاده بقـي في الخفـا   سر الحبيب الذي عن كل كاين ختفى

له نور شارق على طول الزمن ما انطفى   ذكـره دوانـا ومـن كل الاذايا شـفا

يا سيد الرسل هذا حالنا ما اختفى   والكـل منـا بسـرك يـا حبيب اكتفـى

بـرود في الحـر وانتـه في البرود الدفا   ادركت الامه وهي كانت زمن في شفا

واظهرت شمس الهداية والضلال انتفى   وعرفـوا النـاس بـالمعروف بعد الجفـا

وميـزوا بـين وجـه الصـائبه والقفـا   كلـه ببركتـك يـا نـور الجلا والخفـا

يا ستر مسبول من فوق الخلايق ظفا   انتـه لنـا كنـز والبـاقي عليـه العفـا

شفاعتك يا الحبيب الطاهر المصطفى   يا كعبة القصد للطائف ومن عرفا

وللـذي قـد سـعى في مروتـه والصفـا   والفـي صلاتي على قيدوم اهـل الوفـا

تغشى ضريحه وتغشى آلـه الشرفا

وقال رضي الله عنه بتاريخ يوم الربوع ٢٧ صفر ١٣٣٠هـ

ذا يـوم فيـه النـور زال الكسـل   هيـا الـروح مـن هـو يبالـه سـعيف

والسـابقه يركـب عليهـا العمـل   من شقها لا قد ظهر لك عريف

في ضرب الامثال انيرا لك مثل   والطلـع ظـاهر مـن بغـا لـه خريـف

وكل شي قد له من الله محل   والـزين يبغـى الا المكـان النظيـف

عليك جهدك صم لربك وصل   وخلهـا تجـري بحكمـة لطيـف

وحسن ظنك شفه ما به بدل   وقـده عـالم انـك الا ضـعيف

ومـا ظهـر لـك شـل منـه وخـل   وهـات مـا وافق كـلام الشـريف

عليـه صـلى الله مـا شـهر هـل   ومـا لمـع بـارق بـروس القنيـف

وقال رضي الله عنه

الحمد لله يوم الله جاب الشفا ... كفى كفى العبد علم الله بحاله كفى

لا كان راضي يبرد الوقت كله صفا ... كم من بليه وفيها سر لاهل الوفا

لهم الى الله وجهه ما ترد القفا ... خلاهم الله رحمه لاهل حال الجفا

برود في الصيف واما في الشتا هم دفا ... يا هادي اليوم ظهرت ذي عليها الخفا

تستنس على الصوت والدنيا عليها العفا ... شف قلبي اليوم في الغربه وقاد الحفا

عسى معك علم من طب المرض والشفا ... لي نا مخليه لاحوال الزمان الكفا

محمد الحامد المحضار بباب الصفا ... خلي حبيبي ولي عنده حليف الوفا

وقال رضي الله عنه

يا البار يا البار ذكرني ليالي الصفا ... مع المحبين لي نالوا مقام الوفا

لي ذكرهم للقلوب المدنفات الشفا ... فيهم لكل النوايب يا خليلي كفا

ومنهم الغوث ينقذ من وقع في شفا ... امان للكون حد ظاهر وحد في الخفا

لله من بين خلقه كم صفي اصطفى ... سادات اشراف يا الله من شرفا

بهم بهم قامت الحجه على من جفا ... وباعتناهم كريم الوجه عني عفا

ذا سرهم لي تشوفونه ظهر ما اختفا ... لو قاموا الكل باينفون ذا ما انتفا

ومن بغى با يلاقيه والنبي ما التفا ... والفي صلاتي على من به حصول الشفا

حبيبنا الشافع المقبول بباب الصفا ... والآل والصحب ما برق الدجى رفرفا

وقال رضي الله عنه

يا ما ابرك الليله المغنى وقع في صفا ... صوت الغنا طب لاهل العشق فيه الشفا

في الصيف بارد وفي وقت الشتا هو دفا ... تنسى شواغلك في الدنيا عليها العفا

ويدخل القلب في ميدان اهل الوفا ... لو كان ما فيه الا الصفو يكفي كفا

كم فيه من سر شي ظاهر وشي في الخفا ... يا عبد الرحمن برق التجد لي رفرفا

وظهرت انوار فيها للنوايب كفا ... من سر لي نوره الشارق علينا طفا

من بعدها خلوا اهل الظلم واهل الجفا ... ولا تخافون يا يعقب مرضكم شفا

وياتحــــسون بالراحــــه بــديل الجفــا   لي كان في الوجه يا يرجع لكم في القفا

يشهد على ذاك ربي بعده المصطفى

وقال رضي الله عنه

يـا رب الاربـاب عبدك بالـذنوب اعـترف   وباسـط ايديـه للمعـروف راحـه وكـف

وراجــي الــستر في الـدنيا ويـوم الملـف   من كنت له يا كريم الوجه حط الكلف

واكبر وسيله لنـا المختار واهـل الـسلف   والقطب سيدي حبيب القلب نور الخلف

علـي كنـاني اذا خفـت الـضنا والتلـف   الحبـشي اللـي علـى ساسـه بنينـا غـرف

ومــن عنايتــه طلعنــا الخيــول الـشنف   وان اســتبقنا في الميــدان حــل المحــف

نخلـف الـزين لـي هـو مـن خيـول الطـرف   ببركتــه يعــرف المعــروف لـي مـا عـرف

هـو بحـر حـالي سـعد مـن ذاق مـاه اغـترف   يظهـر لـه الـسر لـي يجمـع خـصال الـشرف

كـلام مـن صـدق مـا ذا كـذب والا خـرف   قلتــه بتاييــد مــا اعترتــه ولا هــو سـلف

لـه وقـع في قلـب مـن عـاده يـشل النكـف   عــاده يكـورم علــى الـشاره اذا الـبرق رف

لاجـل المخـاليع لـي منهـا تـزين الخـرف   والناس اجنـاس لا تعشق سوى اهل الظرف

وغيرهم نفـش مـا تقـضي بـصحبته شـف   كـل مـا عرضـته علـى الميزان للوزن خـف

والفي صلاتي على جامع خصال الشرف   حبيبنــــا لــــي تعنــــى في زوال الكلــــف

والال والـصحب مـا زايـر بقبـره وقـف

وقال رضي الله عنه

غنـوا علـى صـوت بانـسم قلـيبي الكليـف   ياغــارة الله ممــا قــد جــرى للــشريف

الله يقهــره لــي وســخ وعانــا النظيــف   عايـب ومكـار يتحـدث بغـى انـه حليـف

نخلـه بـلا قـصم عـاد الا كربهـا وليـف   كانـت لهـا طلـع وامـا اليـوم حـت الخريـف

احمدولـد زيـن ميـل مـن قـداها الـصليف   مـا تـدري الا وقطعـوا جذعهـا مـن نـصيف

يـا ويـل مـن قـد تـورد في المكـان المخيـف   لاخـوه ينفـع ولا صـاحب ولا حـد عريـف

هـو مـا دري بالقبيلـه لـي ورانـا الـسخيف   لاصـحت بالـصوت وصـلونا بكـم مـن رديـف

في جـيش دحـان تـسمع للـصوافن رقيـف   ذولا آل علـوي ضـماري مـدركين الـضعيف

حملاتهم قل لربك منها يا لطيف   عدوهم ما يحصل له عليهم وليف

ويلعنه كل ما في الكون حتى الوزيف   كلام من صدق ما هذي درابج هذيف

والله والله ثم والله يا احلف حليف   يا من تعادى لنا يصبح مكانه خليف

ننفخه مثل المحبب لي مشاره خفيف   ومن تأدب وحق الباري انه سعيف

يدخل ورانا الى حيث المكان النظيف   جوار من قد اتانا بالكلام الشريف

حبيبنا المصطفى المختار نعم العريف   والآل والصحب ومن قلبه مصفى نظيف

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها حصول الشفا   قد علم ربي بحال العبد يكفي كفى

وستر بالجود فوق الخلق مره ظلفا   ملاطفاته تسايرنا بحال الصفا

لولا عنايته ما زالت خصال الجفا   ولي ظهر منها مشار ما في الخفا

بل بعض عشر العشر يا عارفين الوفا   والليلة البرق في روس الغشن رفرفا

خيلت في لمعه الساري كلام اختفى   ينبي عن احوال يعرفها ذووا الاصطفا

من ذاقها طرفه الساهر حرام ان غفا   تمسي سفينته من ضبينها تعرفا

في بحر لطام ما يدخله من لا وفا   بالسابقه من عظيم الفضل ما هي كفا

الحمد لله ما في ذي المسالك خفا   ذا مطلق الجود ما ترجع وجوهه قفا

والفي صلاتي على من به حصول الشفا   حبيبنا الحامد المحمود عين الصفا

والآل والصحب ما برق الدجا رفرفا

وقال رضي الله عنه

كريم يا بارق الليله بروس القنيف   حركت من لمعك الساري سكون الشريف

ذكرته الوادي الميمون زين المخيف   من حيث ما ترتع الغزلان كم من وصيف

الخرد البيض لي فيهن شفا للدنيف   وفيهن العذب لي شوفه لعيني خريف

هو فرد في حومة الميدان ماله رديف

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة لليلة الاثنين في شهر محرم الحرام ١٣٢٧هـ

يا بيت مره على صوت الغنا غطرفوا — بانوصف الزين لي فيه العرب يوصفوا

ياكم لسمعي من أخبار الرضي شنفوا — أخلاق بأوصافها قد صرح المصحف

ولاتملون لي قال الخلي وقفوا — شوا تحتها اسرار قد حجوا بها عرفوا

ولي يزورن ساروا به ولا اتخوفوا — وواجتهم عنايات الرحيم العفو

مروا على طيب في الدنيا ولا تكلفوا — ياربع الأحقاف من حمل الثقل خففوا

واتحسنوا من قد المقطوع واتشوفوا — شلوه من بين لي خانوا ولي طففوا

دعود شريفة إذا حسادها قد غفوا — في ساعة العفو ارباب الصفا قد صفوا

إذا احتسوا من كؤوس الصافية واكتفوا — ديروا علينا الذي في كاسهم خلفوا

شوا لي شربها من ارباب السقام اشتفوا — ظهروا بها في عوالم ربنا ما اختفوا

وبعد صلوا على من به صلح لي جفوا — هو كعبة الكل لي دائم بها اتطوفوا

والآل والصحب والتابع على ما قفوا

وقال رضي الله عنه

مذيلاً على هذين البيتين وهي

إذا وصف الناس أشواقهم — فشوقي لذاتك لايوصف

وكيف اعبر عن حالة — ضميرك مني بها أعرف

فقال رضي الله عنه ونفع به

قرات كتابك ياسيدي — ومثلك مولاي من ينصف

مع ان مثلي مع مثلكم — حري بذا الوصف لا يوصف

ولكنما هي شنشنة — بها قد مأواكم يعرفوا

سرت تنتقل في نسلهم — فليس لغيرهم خندف

كفاهم عن المدح لما اتى — بنشر ثناهم المصحف

فيا رب انى بهم سائل — بأن اقفن حيثما وقفوا

ودم راقيا يا ابن سالمنا — مراتب من بحرها تغرف

ومفتاحها فخرنا المنتقى — أبوبكرنا القطب والسلف

حرف القاف

قال رضي الله عنه

يا طالب انصت لقولي شفه فتوى بحق　　يحري على حسب ما في علم ربك سبق

من ذاقه احزم بنفسه من طريق الوهق　　واخلص في القصد تحت الباب قرقع ودق

ما يرجع الا اذا حصل لقطبه حلق　　والليله البرق من نحو المدينة برق

سمعت في القلب من لامعه ناطق نطق　　وظهرت انوار غطت من مساه الشفق

من سر يس وافضل كل قايل صدق　　يشهده من له حجابه في معانيه رق

حصنه مدرب من آفات الخبات السرق　　وان جاه من يسترق سمعه بنار احترق

بنور الإيمان جل الواحد اللي خلق

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الذوق ياليت البلايا تذوق　　من ذاق حصلت كل ماجاك منه يروق

الليل يا ذا الجماعة زملوا للحوق　　من ساعف الركب بايدي جميع الحقوق

يصدق مخاله اذا خيل لموع البروق　　ياخو عمر خبر القلب الكئيب المشوق

عبر نسيمه اذا مديتها للنشوق　　سر المحبين ذا المطراش حي ذي الدحوق

يومك معنى من اللي يرقعون الشعوق　　حبوك واعطوك في الميدان مهري سبوق

ما يحمد الساري إلا من بيان الشروق　　تسلم من الذيب لي تسرح سعوف الضروق

ياعبد الرحمن ياحيا صباح الغبوق

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات غير البيتين الأولين ليس له

شلوا على الصوت خلوا كل عاشق يضيق　　ويعرف الحاسد الشاني ومن هو صديق

ان الغنا فيه لأهل العشق أوسع طريق　　تظهر ميادين من حيث المكان المضيق

صوت الغنا في الخلا الخالي ونعم الرفيق　　ينشط التالف التعبان لي ما يطيق

صوت الغنا مثل طش المزن يطفي الحريق　　شف له عوائد بها ترقى مع أحسن رفيق

لا تتركه قط لو طرحوك في المنجنيق　　ولا تفارقه خلّه مثل خوك الشفيق

أهـل المقامـات لـي جـابوا خبرهـا حقـيـق   هـم صـفـوة الناس يـتـنـفـس بهم كـل ضـيـق

وينـتـفـي كـل مـا كـونـه بهـم مـا يـليـق

وقال رضي الله عنه

قـال الفـتـى الحبشي طريق السلف   أحـسـن طريقـه في الطرائـق
كـم قـد سـرت أسـرارها في الخلـف   ذا نورهـا في الخلـق شـارق
يـذوق مـا ذاقـوه مـن قـد عـرف   أسـرارهـم لـه قـلـب ذائـق
هـذه طريقـه مـا قربهـا الكلـف   إذا سـلكها حـر صـادق
يحـصـل لـه المقـصود قبـضة بكـف   ولا يعوقـه قـط عـائـق
قبلـه رجـال السلطنه والشرف   أهـل المعـارف والحقـائق
بنـوا علـى ظهـر المجـره غـرف   جـا جو رهـا نفـي العوائـق
ركبـوا في الميـدان خيـل الطـرف   الضمر الشهب السوابق
لهـم بهـن رده علـى مـن خلـف   إذا تنـشرن البيـارق
والا هـتـف مكـروب حـل الحـتـف   والا سـقـط في البحـر غـارق
تصـريفهم لأهـل الصوارف صـرف   بـلا نمـش ولا بنـادق
مـا غـيـر بـالأحوال ترمـي الهـدف   لهـا زجـل في كـل مـارق
عـسـى بهـم يقـضى لنـا كـل شـف   تـسـبق وراهـم كـل سـابق
حـتـى تقـر العـين وقـت اللـف   إذا تكلـم كـل نـاطق
يـا سـادتي هـذا زمـان السرف   تفـرزنـت فيـه البيـادق
هـو عـاد حـد لـي يابيشل الكلف   خيـل إذا مـا لاح بـارق
وابسـط مـع رجـواي راحـه وكـف   واقـبـض علـى الصيـد المـارق
او مـن مـعـاصـينا لحقنـا الكلـف   في وقـتـنـا ظهـرت خـوارق
حـتـى دعـا أهـل السـر وأهـل السلف   مـا ردمنـا ذي البوائـق
عـسـى لنـا توبـه تـرد الشرف   فينـا كمـا قـد كـان سـابق
والنبـي صـلاة الله مـا بـرق رف   علـى المشفع في الخلائـق

وقال رضي الله عنه

يا حسين اسمع الراعد وخيل بروقه   وانشد الريح لي هو في سحابه يسوقه

بالعنايات ماشي يا رضي بايموقه   وابشر ابشر تسمع في السواقي دفوقه

كلما القوا علم زيد على الربط فوقه   والعمل قد صلح لي مكن الله عروقه

للمحبين واما من بغض ما يذوقه   يومه اسعف لنا لا خيط الله شعوقه

ما معه علم ان اللاهبه في شقوقه   بخت يا من دخل بيت المحبة وسوقه

يد بين الجبج لي تحلب بغبيه فروقه   يكثر الخير له تنمو جماله ونوقه

ذا دعانا لمن جانا وكثر طروقه   مثل سهم الوتر ما ينثني من مروقه

والصلاة على من كمل الله خلوقه   الحبيب الذي ضاءت لنا من شروقه

طلسم السر لي علم الورى من وفوقه   واجهدوا ما قدر واحد يؤدي حقوقه

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم الليلة لحقنا لحيقه   فظهرت لنا من تفاسير العلوم الدقيقه

باهل الشهود الذي نظروا بعين الحقيقه   ساروا الى ربهم بالصدق في احسن طريقه

اعطاهم الله ما طلبوا لهدي الخليقه   مع الشفاعات يوم الخل ينسى صديقه

محبهم قد تمسك له بعروه وثيقه   هم يحملون الثقل لي ما قدر له يطيقه

وان قد وقع في ضنك منهم توسع مضيقه   شف عندهم عيب لي واحد يخلي رفيقه

يتبعه لو كان في قعر الجحيم العميقه   يا بخت من له نسب باهل القلوب الشفيقه

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة ليلة الربوع ١١ محرم الحرام ١٣٣٧هـ

يا ما احسن الصفو لي قد جاك في وقت ضيق   كما المضيع في البيد أو حصل طريق

وقائع الحال مثل السكر منها تفيق   لاجل تتحقق ان ربك بحالك شفيق

وتنتبه تعجل السيره مع اول فريق   وانك تبا الصدق خذ لك في طريقك رفيق

ما تأمن النفس قد يبقيا عليك الحقيق   من نعمة الله لي حصلت صادق صديق

شف ماه حالي واما الغير ماهم عقيق   يا سامع الصوت وسّع يا كريم المضيق

عبيد للفضل واما للثقل ما نطيق   لنا رجا فيك يا مولى الموالي وثيق

تردنا تنظر العينين سفح الشقيق وتنظر الزين لي باسمه وسع كل ضيق

دليلنا كلما انعكست علينا الطريق نغوص باسمه في البحر الغزير العميق

ونفهم الرمز لي جا في الكلام الدقيق وان شبت النار ناديناه يطفي الحريق

وكم معاند لنا خلى مساكنه قيق واصبح عليها غراب البين ينعق نعيق

ياغارة الله من الافعال لي ما تليق يا رب رحمتك عجلها لهذا الخليق

اليوم شفهم كما المشنوق في المنجنيق عفوك يقوي ضمير الساقيه والعنيق

والفي صلاتي على من به عرفنا الطريق جاب الشريعه ومعناها ظهور الحقيق

من لا معه سر من سر النبي ما يحيق عسى ببركته يتوسع لنا كل ضيق

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم حصل الانطلاق مما معي في القلب من ضيق

وزالت الالام همي والمشاق ومال مني كل تعويق

وامسيت غني باللحون الرقاق واشرب صفى وقتي بتحقيق

لما ظهر للعين زين النطاق مفتاح لابواب المغاليق

حييت من بعد الفنا بالتلاق من بعدما كنت ما طيق

وقلت يا حيا زمان الوفاق يومه يكون الا بتوفيق

ما احسنه لا اجتمعت عليه الرفاق على هنى صادق وصديق

في غفلة الحساد واهل النفاق لي ما لهم نيه وتصديق

خانتهم الاقدار لي ما تطاق وسا جلتهم بالتعاويق

دايم وهم في قيد ضيق الخناق أوقاتهم شده وتضييق

واهل المعالي همهم في السباق كل بغى يا يفتق الريق

على هنا ما يعرفون الشقاق ولا الهناجم والترابيق

احرار يروون العلوم الدقاق بحسب واردها بتدقيق

لهم صناعه في لطيف السياق يتمقون العلم تنميق

حتى يتم الذوق لاهل المذاق وتنبعث همه وتشويق

يرقى به الطالب الى اعلا مراق لما يصير الظن تحقيق

حرف الكاف

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها نصبنا الشباك ... تحت المهيمن وتركنا هوى ذا وذاك
يا رب يا رب تعطينا عطنا من عطاك ... وما لعبدك سوى ما قد كتب في قضاك
وقالوا ان ربك ارحم بك من أمك وباك ... هذا محقق ولانا في نعايمك شاك
واليوم ضاقت على المسكين يا الله دراك ... اسالك بالشافع المقبول ختم انبياك
اذا سالتك بقولة هات قل انت هاك ... ونجني يا كريم الوجه من شر اذاك
واصرف عن الكل يا رحمن نازل بلاك ... واشرح لنا الصدر بالايات لي في نباك
واقسم لنا في خبايا السر لي في خباك ... وانزل لنا الغيث يا رب السما من سماك
يا فاتح الباب لا تقطع رجا من رجاك ... ولا ترد الذي بالعجز والذل جاك
فما لنا رب يا مولى الموالي سواك ... مقيود بالذنب فادرك يا غني بالفكاك

حاشاك ان تقطع الرحمة على من عصاك

وقال رضي الله عنه

يا ابن طه دع الاشيا مع حكم ربك ... لا تدور سوى ما يفتح اقفال قلبك
والذي ينبسط به سر سرك ولبك ... فان فيها الغنى الكامل ومضمون طبك
واترك الناس من يبغضك او من يحبك ... خلهم بالسوى من يمتدحك او يسبك
ما تضرك سوى الغفلة من الله رذنبك ... فافتكر في الذي منه وصالك وقربك
والذي منه الارزاق لي في مسببك ... واحسن الظن به واجعله وردك وحزبك
لا تناساه حتى ساعة اكلك وشربك ... لأجل تطرح اشعابه على راس شعبك
والعنايه تهب أرياحها في مهبك ... تصبح المصرة تدرج على راس قطبك

بعد ذا يا ابن طه قل لمن قال حسبك

وقال رضي الله عنه

ياسعيد الشهابي جمل الله حالك … خل ربك على طول المدى وسط بالك

لأجل تتبارك اقوالك وتصلح فعالك … والسهاله تقع والعاقبة في عيالك

والجماله وحسن الخاتمه في مآلك … قد ظهر من كريم الوجه ماليوم فالك

والسوابق لواحق ياحبي بمالك … بعد ذا الحين شل الصوت قل ما بدا لك

واترك الناس لا تعبأ بهم في اشتغالك … خلهم بالسوى المعرض ومن جا يسالك

لا تعلق بهم حتى بعمك وخالك … فانهم ضعف ما تدرك لديهم نوالك

لا رضي ربك انمنت عبيده وصالك

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يشير بها إلى الحبيب البركة عبدالله بن محسن العطاس نفع الله به

يا ابن محسن عسى ربي يطول سنينك … جد بدعوة على أخوانك بها طالبينك

يوم ذا الوقت هو وقتك وذا الحين حينك … ربك أعطاك من خزنته كل ما يزينك

مظهر السعد بالطلسم كتب في جبينك … من عمر واسطه في السر كامل يقينك

عند اخذ العهود صارت يمينه يمينك … من هنا قد ظهر للناس خافي كمينك

في أهل تالي زمن الله عليهم يعينك … يعرفون ان ذي ملكتك والدين دينك

والجنان انها ملكتك والعين عينك … لو دروا بالذي عندك أتو قاصدينك

وأسلملوا واعتنوا كلاً شرب من شنينك … والصلاة على من به ترنم حنينك

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات يخاطب بها طالب بن بدر الكثيري وأول بيت منها للحبيب عبدالله بن محسن العطاس وباقيها لصاحب الديوان نفع الله بهما

لا سرت سلم على طالب وقل له برك … من حبكم ياخيار الناس ما يا يبرك

لكن حسدود إذا شاف الجفا يحترك … يخرج في القسم لي فيه الشرق والورك

و حق صدوك من له حق ما يشترك … هذا محقق ولا حد في وفاكم مشك

يانسل حيدر محبتكم رضا للملك الحق لي ما معه في الخلق حد مشترك

قدّر ودبّر وخلا أفلاكها تفتلك تجري على سابق المقدور في ذي وذلك

من لا تأدب وسلم للقضا يهتلك ياحسرته حين يضوي في المكان الضنك

وانتوا لذا الخلق تجلون الظلام الحلك رحمه لهم عمت الجاهل ولي منتسك

ما ظن حد فيكم انربي بنفعه حفك

وقال رضي الله عنه

باهي الخد هب لي من شقائق خدودك جيت عطشان هب لي من مبرد عدودك

اننا اليوم يازين المثالي وفودك مالنا ياحبيبي غير باقي ورودك

كل قوة وهي من سر قوة زنودك ما تهنى حياته من بلي في صدودك

ارضها والسماء هي داخله في حدودك كل موجود منشا مظهره من وجودك

ما تسخى كريم إلا ان منحته بجودك مجمع الخير والخيرات حلت زرودك

ربك أرضاك وفى لك وثائق عهودك أدخل الجنة أحبابك ونازه حسودك

ربتنا اليوم وافق في معالم شهودك

وقال رضي الله عنه مخاطبا لبعض أحبابه وقد طلب منه سواكا فقال

إذا قصدك سوالك فذا قريب وأنت لدي أقرب من سواكا

فشرفني بتقبيل الأيادي كما شرف الأراك إذ مس فاكا

فلي في رشف كفك أي سكر كسكر العود من حالي لماكا

وزدت عليه بالادراك اني أراك بحدقتي ولا يراكا

ولي يا رُب كم معنى عجيب فهمت به بقلبي ما عناكا

إذا جاء في الإشارة لفظ هذا ولم يدر العذول فأنت ذاكا

بنان الوقت في نشرٍ ولفٍ تشير بما به المولى حباكا

فهب لي دعوة يا روح روحي بها يحصل لموثوق فكاكا

وأبلغ كل ما أمله قلبي من الأمر الذي غيره فداكا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببلد الطوبان ١٩ ربيع أول ١٣٣٣

يـا ليتني في حمـاكم دوب يـا التنعم	يابـه بـراهيم والا سـير في مجـراك
مـن حـل طوبـانكم مـا يعتريـه الهـم	جـد لـي بشربه هنيه صافيه مـن مـاك
نـور النبـوة وسـط ذا الحـي قـد خيـم	حاشـا عليـك ان تقصر في الـذي يعنـاك
زيارتـك ياحبيـب القلـب لـي مغـنـم	انظـر الى حالنـا واطلـب لنـا مـولاك
شـف لـي مطالـب جليلـه هـو بهـا يعلـم	وانتـه تقـع واسـطه مـا بيننـا في ذاك
جئينـا علـى قصـد وانتـه يا حبيـب افهـم	ما خاب حاشا على الله كل من قد جاك
لنـا رحامـه بـسـاق العـرش تـتكلم	قومـوا بهمـه قويـة في عجـل وادراك
انـت الهزبـر الـذي حـل الـوغى يـنهم	فيـا خـسـارته في الـداريـن مـن يـشناك
تصريفكم عنـدنا عـين القضـا المبـرم	يبشر بحـرب المهيمن كـل مـن عـاداك
مـن حـل جـاوه ولا زارك حـرام ان تم	مقصود قلبـه ولـو حـصل بقـش وأمـلاك
تصبح هبـا لاتجـي في ذه ولا في ثـم	يتقاسمونـه عـشا الرميـان والـشباك
قـم وانتبـه مننـا يـا سـلوة المهـتم	وشـن غارتـك وادرك كـل مـن نـاداك
شـف ذا زمـان الجفـا شـاب الـدوى بالـسم	وتولـوا النـاس أهـل الكفـر والا شـراك
وسـاعدوهم علـى الباطـل كـلاب الـدم	وصـاروا أهـل الوفـاء في غايـة الأضنـاك
كـل مـا مضى عـام قلنـا بـايقع منـسم	مـساهنين الفـرج يقـرب وهـي تحتـاك
ان عـاد شـيء حلـها يـا مبعـدين الـذم	طالـت على الناس أهل الجهـل والنـساك
وامـا الوسـيلة لنـا متبوعنـا الأعظـم	صـلى عليـه العلـي مـا دارت الأفـلاك
والآل والـصحب مـا بـرق الحمـا لملـم	واشـتاق قلـبي الى وادي العجـل والـراك

وقال رضي الله عنه

مخاطباً السيد علي المنور

يــــا علـــي المنـــور نـــور الله قلبـــك ... اتبـع كـل مــا قالـه نبيـك وربـك

فـان فيـه الـشفا مـن كـل علـه وطبـك ... اسمـع الناصـح اللـي هـو بقلبـه يحبـك

يرتجي لـك مقام اهلـك وجندلك وحزبك ... آل علـوي بهـم يـزداد نفعـك وقربـك

واسطه في النعم حتى في أكلك وشربك ... دوب تمطـر سحايبهم علـى رأس شعبـك

بالخصوص الـذي دائم سياره بجنبـك ... الحبيـب الـذي منـه مـدد مـا يغبـك

بن محمد علابه في قبيلتك كعبـك ... سابقة لك من المولى بها القطب حبك

لا تنـسـاه خلـه دوب وردك وحزبـك ... فإن ذكره يبعد منك غمك وكربك

هـو وسـيلتك ذي بـه صـلح الله شـغبك

حرف اللام

وقال رضي الله عنه

الهاشمي قال ياقيوم يا والي أسألك تغفر ذنوبي وأصلح احوالي
فانت بالجود والإحسان متعالي كفى كفى سترك الطاية على حالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

مكروب ناداك ناشب وسط حبس الدين قد زاد في منظره قلبه صداء الرين
يشكي من البعد وأيام الجفا والبين أدرك بنظره بها تزكوا لي اعمالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

ان كنت مذنب ففضلك أوسع الأشياء ومحض جودك يرد الميتين احيا
يا من تفرد عن الفانين بالبقيا مالي سوى قرع بابك غيرها مالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

أسألك باسماك والفرقان والإنجيل وبالزبور الذي أنزلته تبجيل
وحق توراة موسى خير ذاك الجيل وبالصحف كلها أول مع التالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

وحق من قد رقى في ليلة الاسرى علا براق العلا حتى علا قدرا
وفي بساط الهنى خاطبته سرا محمد المصطفى والصحب والآل

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

وحق زهرى العلا والحيدر الكرار مع الحسن والحسين أهل الكسا الأبرار
كذا خديجة والعباس والطيار وحمزة الخير أهل المرتقى العالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

كذا بأهلي وأسلافي شفا قلبي أهل المقامات والأحوال والقرب
سادوا على الغير من عجم ومن عرب بجدهم قد رووا من شربه الحالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

كن لي معينا على الدنيا مع الدين ولا تكلني إلى من ليس يغنيني
وصف قلبي من الأكدار والرين حتى أراقبك في قولي وأفعالي

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

وعافني واعف عني من خطايا الجم من كل مأسوف ياتي او قد تقدم
فانت بأحوالنا رب السما تعلم تحتك ومنك إليك الحال والمال

يابا الكرم لا تكدر قلبي السالي

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٩ القعدة سنة ١٣٠٧

بو علي قال يا فتاح تفتح لنا الباب رب واقبل سؤالي
واغفر الذنب ياقابل لمن جاك قد تاب فانت لي راس مالي
معترف بالخطايا وانا عبد كذاب ماجرى قد جرى لي
جئتك اليوم قد بعت البقر هي والأقتاب ياالله اصلح فعالي
بدل الشين لي بالزين يارب الأرباب رب وانظر لحالي
عبد عاصي ولكنّك صمد فرد تواب تبدل الدون غالي
من وثق بك كريم الوجه والله ما خاب يشرب الآ زلال
أسألك لطفك الشامل على العيف والحاب فإن فيه الدّوالي
عم فضلك واحسانك على الشيب والشاب ياجزيل النوال
رحمتك واسعه ماشي على الباب حجاب وانت ياخير والي
إن تغضبت من نرجوه يفتح لنا الباب أو يعين الموالي
لكن الظن بك وافر لتيسير الأسباب يرجع المرّ حالي

لي ذكرت انك المولى لي الوقت قد طاب ... يصبح القلب سالي

والصلاة على مختارنا سيد الأحباب ... مسيم حميم دال

الحبيب الذي عنا به الشوش قد غاب ... ثم صحب وآل

وقال رضي الله عنه

يا عوض شل صوتك لا نصبت الغزاله ... صانك الله بأسرار النبي والجلاله

ساعدك ربنا بالعافيه والجماله ... كل من سار معنا سايرته السهاله

قد طلع في نظير أهل السعادات فاله ... باتبارك له أوقاته وحاله وماله

والعواقب تكون الصالحة في عياله ... كل من حب يحتب ياعرب لا محاله

والعلامه تذوق الصدق في أول مقاله ... حنة الصدق تفقع مثل صوت الطياله

مثل شهر انتصف اول ليالي هلاله ... حقق الله لكل ما خطر وسط باله

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك صف الوقت من كل مشغل ... جد بنظره فهذا الخلق ما عاد تحمل

واستر احوالنا بالفضل يا الله وجمل ... لا انت راضي فنا بالناس ما نامعول

كل من حط حموله منهم او بايحمل ... من طلب نصرة المخلوق بشره بالذل

مالنا إلا أنت يامولى الموالي مسهل ... كل شيء من مقاديرك وله في الورى حل

لك مواهب جزيله من عطاياك تبدل ... ادرك آراضنا يارب شف ذيرها عل

جمل الحال يا عالم بالأحوال حول ... ياسميع الدعا يامن على الخلق مفضل

هاطل الفضل دائم من مناشيه مسبل ... بيدك الأمر تولي من بغيته وتعزل

دوب تعفو وتغفر ذنوبي وانا زل ... والرجا فيك تمحي لي ذنوبي وتغسل

كلما في فؤادي من وساوس ومن غل ... وامل قلبي من اسرار النبي خير مقبل

واغمره بالصلاة الدائمة رب عجل ... والصحابه وآله كلما مزن يهمل

واختم العمر عند الموت باسمك نهلل ... في عوافي وفي خيرات يا الله تكمل

وقال رضي الله عنه

بلبـــــل تـــــرنم	البارحـــة حـــرك كمـــين بـــالي
مـــــا زال يـــــنغم	ذكـــرت وقـــتي الاولـــي والتـــالي
نـــــومي تحـــــرم	من لاعـــج الاشـــواق والبلبـــال
للخـــــل الاحـــــوم	واوطـــاني الغـــرا وطيـــب احلالـــي

بيـــــت

فقلـــــت لـــــه مـــــه	ياطير مـــا تتركـــني ارقـــد ســـاعه
خـــــل الغلامـــــه	الـــصبر راس الـــدين والـــشجاعه
واذكـــــر تهامـــــه	ومـــن ســـكنها صـــاحب الـــشفاعه
هـــــو خـــــير ســـــلم	مـــن اتباعـــه تحـــصل المعـــالي

بيـــــت

فقـــــال دعـــــني	اذكـــر حبـــايب مهجـــتي وبلبـــل
هـــــذا يـــــسعني	ومـــن عـــشق محبـــوب لا يعـــول
ان تتـــــــــبعني	قـــم شـــل صـــوتك بالغنـــا وحـــول
والخـــــالق ارحـــــم	يعيـــد وقتـــك يـــوم كنـــت ســـالي

بيـــــت

شـــــليت صـــــوتي	علـــى خـــزا العـــذال والحواســـد
ويطيـــــب وقـــــتي	من فضل ذي الجود الكريم الواحـــد
يـــــا نفـــــس مـــــوتي	تبـــسط لـــك الارزاق والموايـــد
مـــــن ســـــلم اســـــلم	يرقـــى مراتـــب صـــعبة المنـــال

بيـــــت

يا عاذل اسمع ... احسن لك اترك في الهوى عنادي

شف راسي اصقع ... في عشق من حلّوا وسط فوادي

ممزوج باريع ... ما يسمع المدعي من المنادي

ان كنت تفهم ... يكفيك ما تسمعه من مقالي

بيت

لو ذقت عشقي ... ما كنت تعذلني ولا تجاهر

واعطيت حقي ... وبت مثلي في الظلام ساهر

حلال رقي ... ابهجة الارواح والخواطر

لو جابو السم ... في حبها كلته ولا ابالي

بيت

للعشق مذهب ... ما يعرفه من لا قرا كمانا

وجا تقرب ... وغاب عن نفسه وذاق مانا

الا ان يكتب ... يظهر سنا طالعه في سمانا

ولعاد يهتم ... سوابقه تلحق على التوالي

بيت

استغفر الله ... من كل ما قلته وما فعلته

امري الى الله ... في كل ما ريده وما رجوته

يحكم بما شاد ... العبد عبده والقضا رضيته

ما القدر لتكلم ... في امر ذي القدره وذي الجلال

بيت

ارجـــــــود يغفــــــر	مـــا قــد جنيتــه ســابقا ولا حــق
فهــــــو المـــــــدبر	اجـرى مقــاديره علــى الســوابق
والعبـــــد يـــــصبر	يكـون بالـشكر الـصحيح نــاطق
يحظـــــى بمــــا لم	يـــدرك بمجهـــوده ولا بحـــال

بيـــت

والخـــــير كلــــــه	في ســنة الهــادي الى الرشــاد
مـــن شــاع فــضله	بـــين البريـــه حـــاظرا وبـــاد
فتابعــــــه دلـــــه	يدركــه في الـــدنيا وفي المعـــاد
يـــا مـــن تكـــرم	صل علـى احمـد منيـع الكمـال

وقال رضي الله عنه

ابـدي بمـن لـه سـبح	مـــا في الوجـــود	وتـــصاغرت لجلالــــه
منــزل لنــا قــد افلــح	باســــــط ودود	في كــل وقــت افــضاله
عــسى لعبــده يــسمح	مـــا في الرصـــود	كلمـــا فعلـــه او قالـــه
لقفـــل قلبـــه يفـــتح	يكفـــي الـــصدود	يبدلـــه باحـــسن حالـــه
بحـــق بـــاب المـــصلح	ســـــاكن زرود	وحـــق صـــحبه وآلـــه
ثـم قـال مـن لـه مطمـح	يبغـــى الـــورود	يـــا يـــصطفي سلـــساله
اذا الـــدجا قـــد جـــنح	وقـــت الـــبرود	شــل الــشبك واحبالـــه
يطـرب اذا مــا اســتفتح	مطـــرب بعـــود	يـــنغم بحـــسن اقوالـــه
باتـــت دموعـــه تـــسفح	فـــوق الخـــدود	مثـــل المطـــر هطالـــه
يكـــاد قلبـــه يجمـــح	يخطـــي الحـــدود	يطـــرح عـــدول احمالـــه
لـــولا الرجـــا بـــه يـــربح	ســـرد يعـــود	يعطـــى بحـــسب آمالـــه
والوعـــد في لم نـــشرح	بـــاب الـــسعود	صـــاده خـــرج مـــن دالـــه
يـــا حـــاميين المـــشرح	جـــود وابجـــود	يـــا مـــن لنـــا شلالـــه

من حب يا اهلي صلح   واقوى الريود   لاجل يشرب ماله

البحر دائم يطفح   وانقم اسود   كل بقيت اسياله

شو فاطمه باتفرح   الى حد يذود   وكثروا الجماله

يمسي قريب المنزح   رغم الحسود   كلاً يحصل فاله

ريضوا لنا بانسرح   سعف الوفود   بانخلط الخياله

تجاح معكم يسفح   من قبل هود   لمن قصر مكياله

في والضحى يتوضح   معنى الوعود   نقطله عليها هاله

محسوبكم يتبجح   ما باتنود   من الرياح ادقاله

دائم وريحه ينفح   عنبر وعود   يعيش في احسن حاله

يا من بغى بايربح   يبلغ قصود   في كل ما اقتوى له

أكثر صلاتك تفرح   يوم الورود   على محمد وآله

وقال رضي الله عنه

بني مغراه وافى الظفر يوم السهاله   ربح مولى العمل في الوصر حل الكياله

يحصل طرح من قد شبع ذبر عماله   خسر من لا حرث ما فقا بالطبع ماله

عديم الشور من لا سمع حنت عجاله   حراثتنا بسر النبي مولى الجلاله

وسر أهل السلف لي بهم تحصل جماله   من اتمنى بهم قد ظهر بالسعد فاله

وقال رضي الله عنه

يا ابن صالح إذا هبت نسايمك حمل   واتبع القافلة واشرع بصوتك ويابسل

لا تلفت إلى حاسب ولا من يجمل   اترك الناس من ثقل عليك او يسهل

فإن هم ضعف ما تلحق بهم شغل يبدل   علق القلب بالرب الذي دوب مفضل

فاتح الباب ما خيب من أقبل مؤمل   له مواهب عظيمه مالها وقت او حل

قف على بابه المفتوح بالعجز والذل   لا تلفت إلى الأسباب شف ذبرها عطل

من زرع ذبرها قد زرع حراثته بالقل

وقال رضي الله عنه

شلوا على صوت بادحدوح يومه نبل — لأجل شهر المحبه في السماء يستقل

نسري على ضو ما حد في طريقه وحل — يا اللي تبا الزين ريض لاتقع له عجل

حذرك تجي عند من تهوى على غير حل — شف مذهب العشق من لا يعرفه ما وصل

من لا غرس مكن المقلع حرام ان بقل — الحمد لله غصن العشق عندي يطل

من فضل بالجود يسر خل يا خير خل — غني ببركته في الأحوال ما نا مقل

من ساير أهل السهاله كل شيء له سهل — اصله إذا شاف ميله منهم لا يمل

ذلا يشوفون من يسخى ومن قد بخل — يدرون من ذبر للمحرث ومن ذبر عل

واليوم ذا البحر صافي من يبا يغتسل — يرفع جنابته قبل الموت والمغتسل

شو ربكم فاتح الأبواب للمبتهل — هو عادته يغفر الزله ونحن نزل

من كان ناصره ذا البطش القوي ما يذل — غريم للخلق لا مفلس ولا هو مطل

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا من بيده الأمر كله — لاتؤاخذ على عبدك إذا جاب زله

فأنت عالم بحالاته وفرضه ونفله — فارحم الضعف واقراره بعجزه وذله

ما له إلا أنت للخيرات يا الله تدله — والرجا فيك هو عندي دوا كل عله

طلبة العبد لو كبرت على الرب سهله — بيدك الفضل والإحسان كثره وقله

والوسايط من افضالك على الناس جمله — كل شيء من مقاديرك وهو في محله

لاتقدم ولا اتاخر على غير حله — والقدر علم مانقطع على حد بجهله

غير طبع البشر ثقل على الناس حمله

وقال رضي الله عنه

اذا ذكــر زيــن ربــع الباديــه والحلــول	يحلــل قلــبي اذا ذكـرت سـفـوح الطلــول
يغـشاد مـن واردات الانـس مثـل الـسيول	يـدخل ميـادين فـتح الغيـب فيهـا يجـول
وكـل قاصـر اذا قـد شـافها بـا يطـول	يــا زيـن زانـت لـديك المعرفـه والنقـول
قصرت معا عقلك الزاكي جميع العقول	قــد لـك نـسابه قويـه في عيـال البتـول
بمـا يـصح انتـسابك بالحبيـب الرسـول	ولعـاد تـسمع لعـاذل لـي يقولـه يقـول

شــرجك شـرب زحـي قـد لقـى عكيمـي سـبول

وقال رضي الله عنه

حال وصول السيد الشريف سالم بن احمد الحامد من باكلنقان قاصدا زيارته الى بوقور بتاريخ ليلة السبت فاتحة صفر ١٣٠٩هـ

قـال ابـن الاشـراف يـا حيـا بـذا لـي توصـل	مــن باكلنقــان جـا في شـفنا مـا تكـسل
ذد حكمــة الله مــن دور لمقــصود حــصل	بـالظن في الله لـي فـضله عليـه المعـول
يا ولـد الاشـراف مطلوبـك مـن الله تكمـل	والشهر لـي كـان غايـب عندك اليوم قد هل
في بـرج بـن سـالم القطـب الكبـير المكمـل	خزانـة الـسر مـن جـا لـه بنيـه تحمـل
سـر ال علـوي تجمـع فيـه تـالي واول	يـا شـيخ بـوبكر جينـا اليـوم نرجـوك تقبـل
اشـفع لنـا عنـد جـدك ذخرنـا خـير مرسـل	يفـتح لنـا البـاب لـي هـو في المعـالي مقفـل
تنظر الى الكون علوه مثل ما ننظر اسفل	وكــل خـصله رذيلـه بالحميـده تبـدل
يا اهل الدرك طالت الجلسة ومخرج ومدخل	وضاقوا النـاس مـر الوقـت في الحـط والـشل
والاسـتغاثه بكـم في سـاعة العقـد والحـل	قـدها مقـالات بنـت الكـوبره مـا ترمـل

وقال رضي الله عنه

هذه الابيات يخاطب بها المحب سالم بن احمد عسكر

يا سالم الله يصونك من عيون العذول ... تبلغ مرادك وكل ما انويت به او تقول

من حيث وجهت تلقى خير عرضا وطول ... تقع كما الشرج لي تردف عليه السيول

يومك تحب الرجال العارفين الفحول ... ولا تخالط من امسى قصدهم في الفضول

باوصيك بالصبر لا تتبع كلام العجول ... شف بيعة النقد ما هي مثل بيع الحلول

الفائده يوم تصبر يا رحيم الدلول ... اختاروا الصبر قبلك زاكيين العقول

يومه يجي نفع للامه ولك فيه سول ... واحسن ظنونك وقصدك في عيال البتول

وسر مغمض ولا تهمر طلوع او نزول ... وفي مكان المخافه غن واردف شلول

هذا كلامي ومن يعرف كذا با يقول ... والشاهد الله والمختار خيرة رسول

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة جواب قصيدة وردت من الشيخ الانور محب اهل البيت الذي بحبهم يحي الميت تهنئة بوجود الولد المبارك ابي بكر بن محمد بن عيدروس الموجود في بندر درمايو وهو الشيخ عمر بن محمد قشمر بافضل ساكن الشحر بتاريخ يوم الثلوث ٢٨ الحجه الحرام سنة ١٣٠٨هـ في بلد باندوغ وهي هذه

بدت في ظلام الليل والبدر آفل ... فضات بها الافاق علو وسافل

غريبة وصف قد سباني جمالها ... وادهش لبي حسنها والشمائل

اتتني وقلبي مسه الم الجوى ... تعهده ذكر الربا والمنازل

فلما راتني والضناء يستشفني ... ودمعي من فرط الصبابة سائل

ارادت تزيح الهم عني فبادرت ... وقالت اصغ سمعا لما انا قائل

يسرك ان تلقى عدوك بالذي ... يسوء وان تبقى بغيظ العواذل

عليك بكتم السر في كل حالة ... ففي كتمه تحصيل ما المرء آمل

ففيه حديث مسنداً عن نبينا ... صحيح قوي قد روته الافاضل

فعاد الى القلب الكئيب صفاؤه ... وطابت له كاساته والمناهل

وبتنا على شرب المدام وطيب الـ … ـكلام وما رمناه يا رب حاصل

فحمداً لرب خصنا بهباته … واسدى لنا معروفه والفضائل

وابقى لنا في الوقت من نلتجي بهم … إليه اذا ضاقت فنعم الوسائل

وانطق من قد شاءه لثنائهم … بتعريف فضل قد تحاشاه جاهل

فابرز درا من نتائج فكره … وكم تركت للآخرين الاوائل

كمثل الاديب الندب من طاب اصله … وطابت له اخلاقه والدلائل

صفيٌّ وفيٌّ اريحيٌّ مهذبٌ … تقيٌّ نقيٌّ بالمكارم عامل

محب النبي والآل طبعا سجية … ولم يثنه ما تخترعه الاراذل

له قدم ما زال في طرق الهدى … به شهدت اقرانه والأماثل

واعني بما اعني به عمر الذي … ابا فضل ينمى وهو لا شك فاضل

أتاني كتاب منه ينبي بوده … واحسن ما يقوي الوداد الرسائل

وهنأني في ضمنه بابني الذي … أتى بقدوم الخير والضد آفل

فجوزي من مولى الموالي بنظرة … بها يبلغ الآمال دنيا وآجل

وتشرق انوار اليقين بقلبه … وينظر ما تطوى عليه الهياكل

فذا حسن ظني بالذي وسع الورى … باحسانه قبل السؤال وسائل

وحاشاه ان لا يستجيب دعائنا … فعادته ان لا يخيب آمل

وصلى إلهي كل وقت وساعة … على المصطفى من قدمته القبائل

فجاء بوجه الحق حين ارتضوا به … ولا عجب ان الحكيم لعادل

عليه من الرحمن ازكى تحية … يضيق بها علو الوجود وسافل

كذا الآل والأصحاب ما قال منشد … بدت في ظلام الليل والبدر آفل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة جواب قصيدة وردت عليه من الشيخ الانور السالم من الغوايه والجهل عوض بن محمد بافضل بتاريخ يوم الخميس عشر ربيع ثاني ١٣٠٩هـ

اغصان روض الهنا بالنود مياله ... كقلب من ذكروا ليلى ومياله

هذا يشبه بالثاني وليس كما ... يظنه الغر ان البدر كالهاله

الحب امر عظيم لا يخامره ... قلب يرى الكون والآثار آماله

وحاله كامن تبدوا دلائله ... بحسب ما يقتضيه الوقت والحاله

له شواهد لا تخفى على فطن ... قد ذاق طعم الهوى العذري واهواله

اواه يا ليت شعري ما لعاقلتي ... لو يعلموا ما بقلب الصب او باله

لربما كان فيه بعض معذرة ... تسلي فوادي عن بعض الذي ناله

هل من صديق على هذا يساعدني ... او خل ينظر حالي مثل ما حاله

اعده لصروف الحادثات اذا ... ما الدهر اعرض يسعفني باقباله

كمثل من قد اتانا نظمه وحكى ... ما دل فيه على الصدق الذي قاله

الفاضل ابن الكرام الفاضلين ومن ... نالوا النهاية في العلمين والآله

عوض ابي فضل نجل الالمعي محمد المنتقى من بين اشكاله

شكى علي اموراً عل باطنها ... يكون من اعظم الاسباب فيما له

من الصلاح الذي يرجو ويأمله ... في دينه ثم دنياه واحواله

لله سر خفي في مظاهره مقدوراته يبده عدلا وافضاله

فاصبر هديت فان الله ذو كرم ... لطيف لا تجتمع عسرين في حاله

ما ذل عز الفتى يوماً بنائبة ... الا واعقبها ما فيه اجلاله

والدهر حرب الفتى الحر الذي ظهرت ... له عزائم يبديها بافعاله

فانظر لنفسك من تصفو مودته ... في الحالتين ولا تيأس باقلاله

فالمرء إلا كما جاء الحديث به ... باصغريه فما أنواه أو قاله

فإن ظفرت به فاعلم بانك قد قوبلت بالمطلب الاسنى واقباله
واشكر الهك تحظى بالزيادة من افضاله فهو مغناطيس انزاله
وبشر القلب بالمأمول يا عوضٌ وقل اتى عوضٌ تبديل ذي الحاله
يكون أحسن مما مر في عجل يا رب حقق ظنون العبد وآماله
وكن له حافظا فيما تخوله وحارسا من أذى الاعدا وعذاله
واقرن صلاتك بالتسليم يتبعها على الذي لم ينل موجود ما ناله
حبيبك الطهر خير الأنبياء ومن احكام دينك افعاله واقواله
والآل والصحب ما دام الترنح من اغصان روض الهنا بالنود مياله

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب السيد الأنور شيخ بن احمد بن شيخ الحبشي ساكن بلد حورد واللغز الذي فيها اشارة الى الشيخ المرشد بتاريخ ليلة الخميس ٩ جماد الآخر ١٣٠٩هـ وهي هذه

قال الفتى الحبشي تسمع يا لفتى الحبشي مقال
اغلا من اللؤلؤ ومن لي يوزنونه بالقفال
ترياق وافي طب شافي لاهل الاكباد العلال
من غزر وارد ماه بارد بحره الصافي زلال
ما قط يتكدر ولا قد مر في غبته فال
اذا ضرب موجه ينذي بالمراكب والبغال
ما يدخله من عاد فكره في دنيات الخصال
ولا يدور للمجالس همه الا قيل قال
هذا ويا ابن أحمد تنيه في مقالك والفعال
واسلك طريق الصدق في سبل الصماصيم الرجال
اهل الوفا بالاقتفى للمصطفى مولى بلال
حازوا مقام السبق واترقوا مقامات الكمال

طرحت مداحقهم مشاقر فوق الاعناق الطوال
صرفهم الباري على اهل الكون علوه والسفال
وعادنا يا حزيك ان لك عرف في بعد المخال
من خال نفعه عم ما با يشبهه عما وخال
يخلي ويملي لاختلين الزير عندك والجحال
ينفعك الى حد ضيف عندك في نهارك والليال
به تدرك المقصود لا اتعكت على السبير الحبال
اذا بعدته زاد قربه وان قربت ابعد ومال
حيوان دائم حي حياه المهيمن ذي الجلال
والفي صلاة الله على من كلمه ظبي الرمال
الحامد المحمود لي به ينتفي كل المحال
والآل والاصحاب يا نعم الصحابه له وآل

وقال رضي الله عنه

يا الله يا غافر الزله اذا العبد زل / عامل بعفوك ولا تنظر الى ما العمل
شف كثر الآمال غرتنا بطول المهل / واليوم عاشور في هذه السنة قد دخل
والدفتر اسود بغينا له الهي بدل / من فائض الجود والصهبا تقع بعد خل
والعلقم القار نأكل بعده الا عسل / دورت يا رب ما حصلت غيرك وسل
وقفت بالباب مالي عند غيرك وكل / والرزق مقسوم ما ياتي بكثر الحيل
يا عبد الرحمن شف شهر السعادات هل / وطالع النحس قد ولى وغيره حصل
والمنقطع يا حبيب القلب عده وصل / بسر بن سالم الشيخ الكبير الاجل
بانقنص الشعب بالحق وعول الفشل / باندرك الوقت من شاور حرام ان قتل
طاب الصفا طاب والحاسد بحال اشتغل / سرنا مخفين والمثقل كفاه الثقل
من حط حملته خلاها على الله شل / تجي مطالبه من بحر الكرم بالسهل
والفي صلاتي على من جاء بخير الملل / والآل والصحب ما غنى بصوت الرمل

وقال رضي الله عنه

يا ابن محسن ياحسين الحال — ياعديم الشكل والأمثال
خصك الله بالمقام العال — صرت قرة عين جد الآل
أحمد المختار محبوبك — صلح أحوالك وتركوبك
واعتنى في عين مطلوبك — من عظيم الفضل والإفضال
حسب ما قد كان من سابق — قبل صامت بان أو ناطق
وعد من رب السماء صادق — بالعناية والخصوص الدال
دلنا ما قد ظهر منك — كلما قلته صدق ظنك
فاح بالشرب الهني دنك — أنعمت لك ربة الخلخال
طاب لك مسمرك بالغاني — حين دندن بالغنا الداني
اغربت ذاتك عن الفاني — قلت ياقدوس يامتعال
ثم ردك للورى رحمه — صرت مغناطيس للأمه
كم جلى بك ربنا ظلمه — عن طريق الوصل والإيصال
بالنبي جد لي حبيب الروح — بالذي هو عندكم مشروح
قولوا التقصير لك مسموح — والبسوني طيب الأحوال
وارفعوني عن مقام الذل — وأوصلوني عند خيرة خل
من خزانة سركم باشل — ياطياب الفرع والأصال
لم يزل قلبي لكم ناظر — منتظر نفحه من القادر
باعتناكم يكمل القاصر — ويتم القصد والإقبال
وصلاة الله مولانا — تتغشى عين مسمانا
الذي باسمه صفي مانا — ميم حاميم المدد والدال
ثم تغشى الآل والأصحاب — والذي هو في سننهم داب
قصده التحقيق للأنساب — أخلص الأقوال والأفعال
الحبيب اللي كمل فنه — واشتقاق الحسن من حسنه
كل ما جانا فهو منه — ناب عنا في صلاح الحال

وقال رضي الله عنه

واولوا الفضول إذا ضرب في مثله ... سقط الفضولي من عيون الفاضل

فاربأ بنفسك كي تحوز جلالة ... وصن النفيس عن الخسيس السافل

لو لم يكن إلا ضياع العمر في ... لغو الكلام لكان اعظم شاغل

أنفاس عمر المرء درٌّ مالها ... ثمن يعاد لها سوى في الأجل

يلقى بها الفوز العظيم وجنة الخلد اللتي قد ازلفت للعامل

دار الجوار ومنزل القرب الذي ... قرت بمسكنه عيون النازل

فاقبل نصيحة من حباك مودة ... واشكر له فعل الحكيم العادل

واحمل له مهما رأيت النقص في ... أفعاله وانظر بعقل كامل

واعكف على حسن الظنون فإنها ... باب الأماني للأديب الفاضل

فحديثها مرقاة أرباب النهى ... نالوا مطالبهم بلطف شامل

وإذا أردت من الشدائد جنة ... ناد بصوتك يا محمد يا علي

باب العلوم ومعدن السر الذي ... منه العيون تفجرت للقابل

وعماد ذلك كله في صحبة الـ ... اخيار فاستمسك بهم ياسائلي

فهم الوسيلة والدعاة الى الهدى ... يحيى بهم قلب البليد الجاهل

وهم وسايط كل خير للورى ... وبسرهم يكفون شر النازل

فعسى بجاههم الذي لا ينثني ... عن بابهم إلا بقصد الآمل

ان لا نزال بحقهم في نعمة ... مشكورة محفوفة بفضائل

ونكون منهم في المعاد وفي الدنا ... نحظى بسر شهيرهم والخامل

وأدم صلاتك للحبيب محمد ... خير الأنام بعاجل وبآجل

والآل والأصحاب والأتباع ما ... غفرت ببركتهم ذنوب القائل

والحمد لله الكريم ختامها ... وقد إنتهت فاقبل آلهي حاصل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها السيد الأنور عبدالله بن جعفر بن محمد الحبشي ساكن شبام

يا ابن جعفر وابو جعفر تسمع مقالي   عادها عادها باتعتلي في المعالي
لي تجاذبك باتقطب قوي العقال   لاح برق الهنى واسبل ثخين السبال
سر مسرور من سر الفحول الرجال   يصدق الظن كل ما لاح لي في مخالي
شيء ظهرته وشيء عاده مخبأ ببالي   ياالحبشي لكم يا ما ظنائن بحالي
يومنا قد حضرنا حضرة الابتهال   حضرة النور لي فيها جلال الجلال
في سحوف الذي علا على أهل العوالي   عين والسلام والياء البعيد المنال
ما ادركوا منه لي نظروا الى كل عالي   غير وصفه ولا حد فك رمز السؤال
قرة أعيان زهرانا ومولى بلال   والرضي والمهاجر والفقيه الجمال
وابن عبدالله الماحي رسوم الضلال   سيدنا القطب بوبكر الحري بالكمال
عين الأقطاب ما مثله جنوب أو شمال   حين ناداه مولاه العلي لا نتقال
قلد السر حمال الحمول الثقال   شمسنا بدرنا في أيامنا والليال
بن محمد محمدنا حميد الخصال   فوق ما هو معه من فايضات النوال
يا نديمي بغيت أوصيك فاسمع مقالي   لي بدا لك من الوادي رحيم الدلال
قبل أقدامه الغرا وخصه بحال   قل له العبد لي طالت عليه الحبال
عاد شيء يا أهل ودي للشكاوي مجال   بيننا وأنتم أعرف مننا بالحلال
والصلاة على المختار مولى بلال   وآله الكل والصاحب ومن هو موالي

وقال رضي الله عنه

صوت الغنا تنفتح به مغلقات القفول   وتطرب الروح تسرح في العوالم تجول
وتشهد أسرار ما باتلتحق في النقول   يلقي عكيمي بها الموسم وعاده بقول
من ذاقها فوق هذا الناس مرة يطول   حكمه من الله مخفيه ورى ذي العقول
يا طالب أوصيك واسمع هرجتي كيف قول   ان البلا قالوا أهل المعرفة في الفضول
وفعل ما ليس تلحق به من الله قبول   وقيد المنطق احذر لا تقع به عجول

واربط فعالك بفعل المتقين الفحول شف لي مخائل وارجوها تلقي سيول
ولي مقاييس في عرض المحبة وطول ما انظر إلى القيد لي يمنع علينا الدخول
رد القضية إلى أصل القضا يا جهول ان شيت بالسرح انفع من قتبك الحمول
هذه وضيفتك والمولى عليه القبول والفي صلاتي على طه الحبيب الرسول
لي به تفتح في العشقة جميع القفول والآل والصحب ما موسم نجع بالسيول

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف يا ما أحسن ركوب الخيول وان ما وقع خيل خذ من شرق مهري ذلول
شده زيادي ومن تحته غداوي تجول واذكر محمد حجابك من عيون الغول
واعبر به الوادي الميمون عرضاً وطول ان باتشوف الغواني واشمات العسول
الخرد البيض فيهن كل عاشق يقول في وادي النور من حيث الندى والطلول
لاغبه الغيث في المقصي ثلاثة سيول حتى تطيب المحله للذي هم حلول
وكل موذي من أرض أهل المحبة يزول يعدي الوقت في حالة صفا ما تدول
وحظ وافر من أحوال الرجال الفحول نبلغ به القصد نفتح به جميع القفول
تعود بركته للشيبان هم والطفول بجاه خير البرايا هيجنا للحمول
عليه صلى الهي ما رجع بالقبول داعي وما قام زائر حول قبر الرسول

وقال رضي الله عنه

ليالي الصفو فيها ينفتحن القفول وزاد لي اتحكم المغنا بحسن الشلول
نحس الأرواح في أسرار المعارف تجول تلقي ميادين فيها ينتسين الخيول
في ساعة السبق للقائل إذا يا يقول هذك مواطن تعهدها الرجال الفحول
فيها المواريث عند أهل الفرائض تعول علوم ماهي من التدريس والا النقول
من حضرة الرب تأتيهم بسر الرسول الواسطة في مدد ذا الكون عرضا وطول
لولا عنايته ما دارت علينا الشمول ولاحد إشتاق للمخرج ولا للدخول

ولا بلغ منتهى السايل إلى كل سول   عموم للناس واما من خصوص النزول

لتى لنا سر زايد من طريق البتول   بعيد مرماه ما تحكم عليه العقول

من هاهنا شلت الحمله رجال الحمول   ثم الصلاة على المختار طه الرسول

والآل والصحب يا نعم الرجال الفحول

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٥ الحجه سنة ١٣٣٥هـ

ياحي ذا الصوت لي طعمه شبيه العسل   كل ما تلون إلى شليت بالصوت حل

شف بعض أصوات ياربيته يتمسي وسل   كل ما كمل شهر عند أهل الفنا شهر هل

مجالس الصفو شوها من خيار العمل   تنسيك من حالك اللي ما يقع له قبل

تدخلك من باب جود الله عزوجل   تفتح كنوز المحبه من طريق الأمل

لها تراكيب عند العارفين الدول   كمين مقطوع من صوت الفنا قد وصل

حنت مطيته من ذكر المسور الأول   حدى بها حادي الأشواق لاعلا محل

من حيث كانت وعاد العيس ترعى همل   ماشي حسب في الذي يخرج ولاما دخل

في مظهر الميم ذا فانت وذالي حصل   ومالنا غير عفو الله يسد الخلل

ورحمته تشمل العاصي مع أهل العمل   أحوالنا كلها بيده عليه الوكل

واما الوسيلة لنا الهادي الحبيب الأجل   عليه صلى الهي كلما شهر هل

عسى ببركته يحصل قصدنا في عجل

وقال رضي الله عنه

الله مولانا تعالى وجل   له في البريه سر في الحالتين

وانته تأدب وخذ ما حصل   حتى يقع روعك على قسم زين

شف من رعته العين منه وصل   وأعطاه مقصود وسيع الخزين

دائم وشمسه في بروج الحمل   فوق الثريا مشيها والبطين

والليلة البارق ظهر واشتعل   واسبل مزونه فوق دوعن وعين

خيله من يعرف ضروب المثل   لي يعرف المنشأ طلوعه من أين

وقال رضي الله عنه ونفع به

يامـــدير النظــــر في صنعة الله تفكــر لا يجيبك الـضجر مــولاك للكـل والـي

قـــدرة الله تـــــسع واتته عليك انظر اسمع لأجـل تلحـق وسـع ياسالم اسمع مقالي

خـذ كلامـي وشـل منـه إذا أردت تقبـل لاتقنـع لـي عجـل واسمر مع كل سالي

أهـل حسن الظنون لي رزقهم غير ممنون كـاملين الفنــون لـي يعشقون المعالي

قـربهم لـي يفيـد لا تعشق إلا الصناديد مـن خيار العبيـد ترقى بهم كل عالي

في مقـام السبقين له تسع في زبرة الدين سـلم العـارفين إلى مقـام الكمـال

وإن بـلاك الـزمن وجاب ماليس تسهن واخـتلطن العـين كن منتبه لا تبالي

فإنــه الإمتحــان هذا على كل انسان باعتبـار الزمــان حكمه جرت في الأزال

در مع الحق دوب تصبح مقرب ومحبوب عنـد أهل القلـوب الصالحين الرجـال

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببندر سربايه ليلة السبت و ٢٩ او ٣٠ شهر ربيع الأول بعد نائبة المولد سنة ١٣٣٤هـ

رب يــارب يــانعم الوكيـل انـت لـي في مطـالبي الكفيـل

لـي أمـل فيـك ياباري طويـل ((عـبر الحـال في الـدنيا جميـل))

ان قلـبي معلـق بـالوطن والـذي فيـه مـن أهلـي سـكن

خـاب مـن قـد رضـي بأهلـه بـديل ((عـبر الحـال في الـدنيا جميـل))

دوب مـا انـسى الطويلـة في الفـؤاد يــوم فيهـا حيـاتي والمـراد

الحبيـب الـذي مالـه مثيـل ((عـبر الحـال في الـدنيا جميـل))

هـي بـلاد المـدارس والـصفا كـم فيهـا مـن أربـاب الوفـا

ريـت فيهـا مبـاتي والمقيـل ((عـبر الحـال في الـدنيا جميـل))

مـن قـديم الـزمن قـدها بـلاد منبـع أهـل المعـارف والـوداد

حـول يـاحول واديهـا يـسيل ((عـبر الحـال في الـدنيا جميـل))

زاد فيهـا علـي احيـى الأثـر والـذي كـان مخفـي بـه ظهـر

بـدل الثـوب لـي فيهـا الـدويل ((عـبر الحـال في الـدنيا جميـل))

ردها بعد ما كانت عجوز … بالسلاسل تزين والحروز
جمل الساق بالحجل الثقيل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
والمسوح الغوالي والخلع … كل من شافها خذه الطمع
يغبط أهل المنازل والنزيل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
واستمرت بعيشه هانيه … تستظي بالوجوه الراضيه
تعلن الشكر للمولى الجليل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
لكن الدار ما فيها سكون … والمقدر من المولى يكون
حتم مقضي كثيرة والقليل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
حين نادى منادي الإنتقال … سيد أهل الوفا وأهل الكمال
ناحت الناس مره بالعويل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
عظم الأجر لش يا أحسن حلال … والذي فيش شبيه والعيال
في الذي صار في أحسن مقيل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
سعدوا اهل البرازخ بالإمام … والضيافة من المولى السلام
عمت الناس بالخير الجزيل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
رب عوده إلى تلك السفوح … بالنزور الذي شرقي شحوح
عند قبره مداواة العليل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
مرغ الخد في ذاك التراب … والدعا عند قبره مستجاب
بخت من له إلى هذا سبيل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
ياحبيبي علي انت السند … أهل ذا الجمع يرجون المدد
منكم ياامعزين الذليل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
قد لكم عند مولاكم مقام … بالشفاعات في كل الأنام
سر من سر طه والخليل … «عبر الحال في الدنيا جميل»
لا تخلون كل من له نسب … أو تعلق بكم بأدنى سبب
جاه واسع ومولاكم كفيل … «عبر الحال في الدنيا جميل»

والوسيلة لكم زين الوجود ذخر للكل في يوم الورود
ألف صلوا على هذا الدليل «عبر الحال في الدنيا جميل»

وقال رضي الله عنه

ابديت بالله ربي ذي عليه الوكل ياحي ذا الصوت ذي طعمه شبيه العسل
ياريت حد بابيعه بانضمه وسل شهر الصفا يامحبين الصفا اليوم هل
في عام مبروك ذي شهره علينا دخل عام السهالات تاريخه دخل في الجمل
جا محسن اليوم ذكرنا الوقوت الأول باعوّد الصفو لي قد مر في أحسن محل
في وادي النور ذي حلته روس الدول أيام كنا وذيك العيس ترعى همل
شيبان ما اليوم ما فينا لهذا قبل ولعاد معنا سوى الرجوى وحسن العمل
ورحمة الله لي فيها سداد الخلل نفحه تجي من عظيم الفضل تمحي الزلل
أيتام بالباب يارب الدرك في عجل نظرة تجي تغمر الشيبان هم والسقل
وتغمر امة محمد سهلها والجبل وتحفظ الناس من شر الأذى والعلل
واما اللاعين يبقى جمعهم في وجل لايبلغون الذي راموه أهل الحيل
الى اعتصب راي ينقضه الكريم الأجل ولا يزالون من هذي الفتن في خجل
يرميهم الله من نحو السما بالقلل يفعل بهم مثل ماهو في الهربه فعل
وتصبح أمة خيار الخلق في أعلا محل والمنتظر لي بأوقاته ضروب المثل
يا ربنا أظهره واسرع به لنا في عجل طال المدا والحلق لامس ظهور الجمل
والنبي صلاتي على من به حصول الأمل والآل والصحب ما شهر السهالات هل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببلد القدس بتاريخ ٢٥ شهر محرم سنة ١٣٣٤هـ في بيت السادة آل باعقيل

يا أبرك عزومه عسى فيها الشفاء للعليل　وقعت على صفو عند السادة آل باعقيل

وذكرتني الليالي في نواحي السليل　في حوطة النور وأوقات الصفاء في السحيل

أنوار فيها وفيها سر ماهو قليل　في صحبة العارفين أهل المقام الجليل

واليوم في جاوة الخضراء تروض النزيل　مفتحة تقبل الداخل ولي هو دخيل

بغت سيارة يشل المحمل لي هو ثقيل　ودوب مرشن على طرفين رأس الفتيل

ولا يفارقك في ممسالك والا المقيل　فما تقول أنت يامن له علينا جميل

توزن بوزنك وبالكيال حقك نكيل　ودوب نتبع طريقك منها ما نميل

الا ان وقع سهو نبه ياالحبيب الدليل　لان يلشع جديد العمله بالدويل

هذا هو القصد والمولى علينا كفيل　مابك ولابه في الباقي رضينا بديل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ليلة الربوع : ٤ ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ ببلد الطوبان

ومأخذها : يارب صل على المختار ماشهر هل

ياليلة النور فيها كل مطلب حصل　اليوم جينا إلى الطوبان والشهر هل

شهر الربيع الذي بالخير كله دخل　مولد شفيع الورى المختار اس الدول

أفضل حبيب ارتقى في الرتبة أعلا محل　واليوم يا أهل هذا الحي نبغى قبل

جينا على قصد من عند أهلنا والسقل　نبغى كرامه كبيرة لي تسد الخلل

تجي على قدركم ماهي بحسب العمل　انتوا لنا ذخر وانتوا كنزنا والوسل

يا به براهيم ذا الحبشي تعنى وصل　قم وانتبه من قدا من هو بحيك نزل

قد لك عوائد تساعدنا بكل الأمل　يازائرين أبشروا بالخير كله حصل

من بايحمل يحمل فوق هذا الجمل　يومه زتوده قوية بايشل الثقل

وولد علوي حبيبي ما لذاقه مثل　هو بابنا للذي يخرج ومن قد دخل

هو شعب للصيد ياقانص وجبح العسل　دوى لمن به أذية من كبار العلل

تفرق السر من قبله وفيه اكتمل ... عسى ببركته يغفر ذنبنا والزلل
وما طلبناه من ربي يجي في عجل ... وطول الأعمار نمليها بحسن العمل
مع العوافي وحسن الخاتمة في الأجل ... ونختم القول بالشافع نهار الخجل
عليه صلى إلهي كلما مزن هل ... والآل والصحب ما سائل لحق ما سأل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببلد بوقور في ٢٦ رمضان المعظم سنة ١٣٣٥هـ والمشار إليه في هذه القصيدة هو الحبيب البركة والرحمة المشتركة سيدي أحمد بن عبدالله بن طالب العطاس

بشرك بالعون مولى الكون يابوعلي ... بشرتنا بالدعا المقبول لي صار لي
من الحبيب الذي به همنا ينجلي ... أحمد ولد طالب العطاس نعم الولي
ملآن أسرار من سر العطا الأولي ... مستغرق السر في الحضرة بنور العلي
غيره من الله حتى للورى ماخلي ... يظهر معه كالجفا لاقابل الداخلِ
يظلنه الظان لي واقف على الساحل ... ان ذه طبيعة بشر حاشا على الكاملِ
دهشه من النور يتكلف بها الواصل ... مقهور تحت الظهور اللطف به شاملِ
لذا الخلائق مقصرهم مع العامل ... لو كان له خيرته أبعد عن النازلِ
وأمسى من الكون وأهل الكون في معزل ... الحمد لله ذه نعمه ثمرها جلي
بضد ما نفعله من فعلنا الباطل ... هذا وبا أوصيك بأهل الخير يابن علي
أقرب قداهم وجالسهم وكن حافل ... ومحسن الظن فيهم لا تكن غافلِ
حتى تحصل مرادك عاجلاً وآجل ... شفهم مفاتيح للرحمه بهم تنزل
جليسهم يكتبوا له قسم في الحاصل ... وأحذر من أهل البدع والمذهب السافل
لي تمموا صلح أبو مرة على الجاهل ... يوردونه مواريد الهوى القاتل
وهم على جهل لا عالم ولا عاقل ... ولا لهم فهم فيما قد روى الناقل
ما غير نزغه بها الشيطان أمسى سلي ... ولادري ان سعيه خاب في العاجل
يقنص جرذ خير يرجع له بوشره خلي ... ياخيبته يوم يعرض في المقام الجلي

يتابعونه شرار الناس في المنزل   في الهاوية امهم قدها من الأول
ياخسها قوم ياحذراه ياالعاقل   حذرك من اليوم حتى يصلح القابل
وأكثر من التوبة اللي تلحجها غاسل   من الذنوب التي يبلى بها الفاعل
وأكثر من الذكر واستغفر من الحاصل   وأكثر صلاتك على المرعى الخصيب الفلي
حبيبنا لي به اعطينا المقام العالي   عليه صلى الهي ما تنفس ولي
وتم نوره علو الكون والسافل   والآل والصحب اهل المفخر الكامل

وقال رضي الله عنه

ياقاسم الخير هذا وقته اليوم حل   افتح لنا الباب وادخلنا مع من دخل
قد قابل الوقت ياالله هكها في عجل   ولعاد شيء صبر ذلا ان كان فينا قبل
ما اليوم نقعل حروف الحاسدين السفل   تصبح مساكنهم إلا من ضروب المثل
مدافع الغيب ترمي فوقهم بالقلل   ياسيد الرسل عكسها على من بطل
او مامعك علم في اللي عندنا قد حصل   شف الحبابه تكدر حالها والمحل
قرة عيونك لها عندك وجاهه تقل   ذا نسلها في زمان البهذله والفشل
حتى تجرروا على العترة خبائث العمل   محبهم صار يمشي عندهم في وحل
هيا ببشارة يقع فيها شفاء للعلل   ومن حضر جمعنا يبلغ جميع الأمل
تغفر ذنوبه وتشفع له نهار القبل   ذا ظننا فيك والباقي يقع في الوسل
ونجتمع نحن وإياهم في أعلا محل   ومن عصى تدركه توبه قبيل الأجل
عليك صلى إلهي كلما شهر هل   والآل والصحب والتابع لهم في العمل

وقال رضي الله عنه

يا ما أحسن الصوت لي حصل مغني نبل　　　وان عاد حد من بني عمه بجنبه يشل

طاب السمر طاب حتى الشعر يخرج سهل　　　ومن سمع يرتعش قلبه ولو هو كسل

صوت الغنا غصن في قلب العويشق بقل　　　يا ما أحسن الصفو في حله وفي غير حل

ما يترك الصفو من يعشق ولو بايكل　　　والليلة البرق في الطاهب سرى يشتعل

وهبت النود والساقي بكأسه وصل　　　تغانموا من صفاء ذا الوقت كثره وقل

إن الصفاء كاد في هذا الزمن يضمحل　　　عسى لنا من كريم الوجه نظرة تحل

تنشط عقالي وتلهمنا البتي والشكل　　　لما نصل عند ذاك الخل يا خير خل

متاه يا الله بهذاك الفناء نستظل　　　باقول للعين قري والحسود إنتقل

ذا وقتنا طاب غيّب من حمانا ومل　　　من كانوا أهله بجنبه والنبي ما وحل

غني بهم لا افتقر قلبه ولاهو مقل　　　هم جيشنا للنوائب والقام الفشل

وقال رضي الله عنه

حبائب اليوم حسنه　　　يا اهل الكرم والفضيله

محتاج بالباب قائم　　　ماله سواكم وسيله

وان با يدور لثاني　　　ما تشله رجيله

ينظر سنا البرق يلمع　　　ما ساهن الا المخيله

ما با تحكى طريقه　　　من كان منكم دليله

ومن دخل في حماكم　　　كثير يمسي قليله

وطلسم الاسم الاعظم　　　علي شيخ القبيله

الحبشي القطب شيخي　　　هو مدفعي والفتيله

ياكم محوط وموذي　　　باسمه قطعنا وصيله

ويعدها لو تعنى　　　معاد يقدر بحيله

وكل من حب نحنا　　　عده حباله طويله

حتـــى الـــشفا في نظرنـــا   لاهـــل القلـــوب العليلـــه

والواســـطه في مـــددنا   لـــي مـــا تحـــصل مثيلـــه

مـــا ينـــضبط بـــه عملنـــا   نهـــار كايـــل يكيلـــه

بـــالميم والحـــا محينـــا   مـــن حايمتنـــا الدخيلـــه

يـــا رب صـــل وســـلم   عليـــه وآلـــه وجيلـــه

وقال رضي الله عنه

البارحـــه ســـاجع البانـــات زيـــن الـــشلول   بيـــت يغطـــرف وذكرنـــي رحـــيم الـــدلول

عـــذب اللمـــا مفـــرع الـــوادي لمـــن بـــا يقـــول   ظللنـــا ببركتـــه في القامـــه علـــى مـــن يطـــول

باســـمه تفـــتح اذا اتعكـــت عـــويص التفـــول   البعـــد عنـــدي كمـــا مـــن هـــم بجنبـــه حلـــول

هـــو عـــدتي ســـيفي البـــاتر لقطـــع الفـــصول   يـــا كـــم مـــا قـــد جربتـــه في رقـــاب النغـــول

والله لـــولا الحيـــا مـــن ربنـــا والرســـول   ان كـــان ســـمعوه اهـــل الارض عرضـــا وطـــول

لكنهـــا ســـبقت الرحمـــه وخـــف الحمـــول   الحمـــد لله بالتـــسليم تـــبرد كلـــول

ولعـــاد شـــي شـــغب مـــن حاســـد ولا مـــن عـــذول   من حيـــث مـــا ســـرت واهلـــي في طريقـــي كمـــول

وقال رضي الله عنه

حـــي مرحيـــب بالبـــدوي وصـــوته وشـــله   صـــوته احلـــى في الحلقـــوم مـــن تمـــر مله

مـــن وســـيع الكـــرم انعـــم علينـــا بفـــضله   نحمـــده يـــوم وفقنـــا الى خـــير ملـــه

ملـــة المـــصطفى مـــن حبـــه الله يدلـــه   في اتبـــاع الحبيـــب الخـــير مجمـــوع كلـــه

ذكـــره الواحـــده تمحـــي بهـــا الـــفين زلـــه   حيـــث مـــا كنـــت بالهـــادي تطيـــب المحلـــه

ذخرنـــا الهاشـــمي في كـــل الاحـــوال جملـــه   مـــن كرامتـــه مـــا مخلـــوق في الكـــون مثلـــه

هـــو دوانـــا وهـــو ترياق مـــن كـــل علـــه   يـــا الله انعـــم بجاهـــه للحبيـــشي بوصـــله

مـــا نحـــب البقـــا الا يـــا حبيـــبي لاجلـــه   والمقـــدم خليفـــة وقتنـــا صـــفوة اهلـــه

هـــو جملـــي المحـــسر يحمـــل الثقـــل كلـــه   يـــوم ناديـــه يـــدركنا بـــسرعه وعجلـــه

د تـــه الوقـــت مـــا يـــترك محبـــه يلهلـــه   مملـــي الكـــون بالامـــداد علـــوه وســـفله

كيف والوقت ذا وقته وذا الحل حله   من يعانده لازم ما يتمى بغلّه

كم من ابتر قد اتعنا لحده وقله   بعدها ما شور صاحبه حتى يسلّه

قرة العين ذا المملوك مزرور حبله   وانتوا اهله وبيداكم مفاتيح قفله

علمكم قد كفى بالحال فرعه واصله   والمدد منكم للعبد كثره وقلّه

والصلاة على من هو دوى كل علّه

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف طاب الوقت ساعة قبول   كلا بلغ يا الجماعه كل مطلب وسول

ظلني بمولاي با يوفي لنا ما نقول   والواسطه هيج لي هو با يشل الحمول

في ذا الزمن هو مقدم في الرجال الفحول   هو صاحب الوقت في الاكوان عرضا وطول

من يوم شفناه ظللنا كل من بايطول   نلنا به السر لي ما تحتمله العقول

حتى مع الشرح باسمه يحتكمن الشلول   نطعم لها طعم حتى في حنين الطبول

يا ما مع الشرح من ماطر يلقي سبول   في ساعة البسط تنفتح جميع القفول

يا سامع الصوت نادالك الغبي الجهول   خائف من الفوت من قبل الهنا والوصول

اعطه مطالبه يالبر الكريم الوصول   يبلغ بها ما اشتهى والعمر منه يطول

في عافيه واحفظه من شر كيد النغول   ورد نحنا الى حيث الحبايب حلول

في وادي الخير لي فيه الندى والطلول   لا زال معمور باسرار النبي والبتول

ولا تغبه تراذيم المطر والسيول   وصل يا الله على به حصل كل سول

والآل والصحب ما داعي رجع بالقبول

وقال رضي الله عنه

يا بن عوض وط صوتك لاجل كل يشل | يا الله طلبناك تعطي كل من هو مقل
واظهر علامة بشاره للذي قد وحل | حتى يبلبل على المغنا ولا يفتشل
واجعل سفرنا كريم الوجه في خير حل | وطيب الوقت حتى للعرب ما نمل
لبيد ندخل الى الحوطه ونرجع يفل | ويظهر الحق ميزانه لنا يعتدل
ونبذل النفع للامه بذا نشتغل | وينزوي كل عاذل مننا ينعزل
متاد يا رب مركبنا يقولوا وصل | بحكم مولاك ساعة للبير وصي وحل
وغن بصوتين في سطحته بالقول شل | وانك تبا الشحر لا تمدي اليها نزل
مقصودنا الا اليها لي عليها نكل | يا راحة القلب لا قالوا لنا قد وصل
سالم معه قلب للزينات ما با يمل | ذا الصوت شيب وهاتوا صوت ثاني نبل

وقال رضي الله عنه

طلبناك يا معطي جميع المطالب | وقد لك عوايد في عبيدك جميله
ويا مسبل الارزاق من كل جانب | لذا الخلق كل حيث رزقه يجي له
سالتك بذاتك يا جزيل المواهب | وباسماك ذي هي للخلايق وسيله
وبالهاشمي ذي نال اعلا المراتب | وباله وصحبه خير حزبه وجيله
وباهل الوجاهه كن لعبدك مصاحب | توله بعونك واجعل القصد قيله
واحفه بلطفك من جميع المصايب | واسبل عليه استارك المستطيله
وبلغه ما يرجوه من كل طالب | ومن املك يا ربنا لا تحيله
قصدنا لباب الفضل والكل راغب | في الفضل يا من لك مواهب جزيله
وصل على من به شرقن الغياهب | وبه ذروة الاسلام اضحت طويله
نبي الهدى مجلي العدا بالكتايب | على الصافنات العيس كم من قذيله
وآله وصحبه ما طلع نجم غارب | وعد الطلشوش اللي ذرتها المخيله
ومن بعد يا عاني على مهر راكب | توقف فديتك ان بغيت الفضيله
لذا الخط وابلغ به الى خير صاحب | سليل ال يا هرمز فروعه اصيله

قد اهلي مع اهله لهم كم مناقب وقد معرفتهم يا نديمي دويله
وقل له كتابك قد وصل شور صايب لتجديد عهد الود لي شاب نيله
طلبت الدعا هنا علي حق واجب على ذا مداهبنا من اقبل نقبله
ولو كان عاشر ما يحسب الحبايب ولا له الى اهل الخير مطمع بحيله
فكيف الذي قد شيخوه المناصب وقد له الى اهل البيت نسبه جليله
عسى الله لا رد كل من جاه خايب ويعطي على حسب الظنون الجميله
ويوم اللقاء نلحق رضا لا يعاقب بما قد فعلنا من ذنوب ثقيله
نعدي مع اهل الامن من فوق النجايب مع المصطفى نسكن جنانا ظليله
وفي هذه الدنيا الدنيه نجانب ربوع الحيل والمكر واهل الدغيله
ونمشي على حد النقا لا نقارب من ابليس ابو مره وقع له دليله
لان النصيحه دربها اليوم خارب ومن قد تحنى ما سلك صدق قيله
تقوى الهوى وابليس بالناس لاعب وفتنتهم الدنيا بحجه قليله
وظنوا بقاها بالظنون الكواذب ولا شافوا الماضي وما قد جري له
على قسمة الميراث كل مواظب وهم بعدهم موروث كائل يكيله
من الغفلة المذمومة اصل السبايب وطول الامل شل للجماعه صميله
وغير عليهم يا نسيم المذاهب ومن قام با يسعى قبض في رجيله
وخابوا وعابوا وقالوا الوقت عايب ولاحد شرب يا الهرمزي ما صفي له
سوى للطمع شرق وحد سار غارب ومن شاف منكر ما قدر له يزيله
وصل حدثهم يا خل روس الركائب عسى من بطر مولاي يقطع وصيله
وصل على بحر الهدى والمناقب شفيع الورى ساعة الامور المهيله
ومن به صفت لاهل الفهوم المشارب وبه وصلوا اهل الاقتدا في سبيله
وآله وصحبه ما ظهرن الكواكب وصحت ببركته القلوب العليله

وقال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الاحد في ١٠ الحجة سنة ١٣٣١هـ

يا اهل الهوى ذا ملبي	يصيح يا اهل الفضيله
هو عاد حد يا بربي	من لا لحق قط حيله
يقول مولاي حسبي	ما خاب من هو عميله
وعاد يا ما بقلبي	افكار عندي دويله
لولا تذكار ذنبي	ان كان شفت الخيله
احسن لنا يا نغبي	لما تقابل سبيله
يا اهل الهوى زاد كربي	من ذي الامور المهيله
وانتو زوادي وشربي	يا ساكنين الطويله
اذا رضيتوا بقربي	يا مشفيين العليله
ما كل جاوي وغربي	لي قام يا اقبض رحيله
ذا قول وردي وحزبي	ما هو هوس من حليله
والشاهد الله ربي	اني على العهد كيله
وانتوا لكم سر مخبي	ما حد يخلي خليله
من نخلكم دوب نسبي	يا كاسبين الجميله
والسر وحبي وكسبي	كل نصيبه يجي له
مركب سعي ونشرحربي	في البحر ريه دليله
واهل السلف دوب دربي	للخصم نقطع وصيله
يبين صدقي وكذبي	اذا نطيت الفتيله

وقال رضي الله عنه

شـــو مـــن دعانـــا نلـــبي	الى جعلنـــا وســـيله
كـــم عنـــدنا رزق مخـــبي	يـــا طـــالبين الفـــضيله
مـــا بـــا نعامـــل ونربـــي	نعطيـــه مـــن بـــا يجـــي لـــه
يـــا اهـــل الهـوى طـاب شـربي	واســـقيت مـــن سلـــسبيله
شـــفاي في ذا وطـــبي	يـــا اهـــل الـــصفات الجميلـــه
والغيـــث دائـــم بـــشعبي	تـــسكب عليـــه المخيلـــه
مـــن فـــضل مـــولاي ربـــي	مـــا جـــا قـــدانا بحيلـــه
منكـــي ينكيـــه جربـــي	ميـــاه مـــا هـــي قليلـــه
حـــد بايـــسوم بجـــنبي	يهنـــاه كـــسب الجميلـــه
شـــرقي صـــفانا وغربـــي	لنـــا عـــزائم مهيلـــه
مـــا غـــير ذا النـــاس تـــصبي	مـاحـــد قـــدح في الفتيلـــه
صـــلاة مـــولي ربـــي	لمـــن خـــصص بالوســـيله
المـــصطفى الطهـــر حـــبي	والـــه وصـــحبه وجيلـــه

وقال رضي الله عنه ١٩ محرم ١٣٣٣هـ

يا ليلة النور لي فيها صلح كل حال	وزال عنـا جميـع الهـم والـشوش زال
يا بخت من قد تملى بالقمر والهلال	يصوم رمضان يسهر في الليالي الطوال
حتى يعدونـه اهـل المعرفه في الرجـال	يا بن حسين اصدق الوجهه وخل المحال
قم خيل البرق لي يلمع بروس الجبـال	لي حن رعده ومن منشاه حط السبال
حول على سر شف ما اليوم واديه سال	ام المدن قدتهنت من كرعه الـزلال
وامست تفاخر زليخا في البها والجمال	هذك ليوسف وهذه ميم حميم دال
والفي صلاتي على من به صلح كل حال	والآل والصحب يا نعم الصحابه وآل

وقال رضي الله عنه ونفع به

من اثناء كتاب الى بعض اولاده وقد بلغه وفاة بعض الاحباب وكتبك وصلت وجوبنا عليك والأمر لله من قبل ومن بعد وهذه حقيقة الوعد المحتوم على العبد رحم الله المتقدمين والمتأخرين وجعل البركة في الباقين هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون انا لله وانا إليه راجعون ان لفقد الأحبة لمرارة وللناره وهج وحرارة

غيرانـي اجمل التسليم آلـه   فقضى الرحمن واقع لا محالـه

يا بروحي من رشا فارقني   وغزال قد ترك قلبي بحالـه

كان انسي بهما يا الفتي   وزماني راق لي طبع اعتدالـه

فانثنى لي كاشراً انيابـه   واراني سر مضمونه وحالـه

هكذا الدهر فيا قلب اصطبر   وانزل المقصود بالمولى تنالـه

وتوسل بالذي سادوا الورى   آل علوي عترة الهادي وآلـه

مثل جدي صاحب الشعب الذي   هو في ازمانه مجلى الجلالـه

وابن علوي كنزنا الحداد من   لم يزل هو ذخرنا في كل حالـه

والشهاب الحبر بن زين الملا   تفقع الخانات لاجله والطيالـه

وابنه السلطان جعفر عمدتي   عين مطلوبي وقصدي والدلالـه

وبنيهم آل جعفر سادتي   فلقلبي فيهم مشهد جلالـه

وحبيبي صاحب الوقت الذي   هو في برج العلا نقطة هالـه

بن محمد عمدتي في شدتي   يا لها ثم يالها عندي سهالـه

لم ازل اسعطوا بسره فائلا   فاز عبد نال من هذا اتصالـه

هؤلاء هم اسرتي يا عاذلي   كيف اخشى من عدوي واحتيالـه

حين ادعوهم تفرج كربتي   ويطيب الوقت لي اكفى نكالـه

ويضيق القلب مما نالـه   ويدع فيما قضى المولى احتيالـه

هكذا الامر واني واثق   بعظيم الفضل من انشا هلالـه

وصلاة الله تغشى احمدا   وكذا الصحب ونعم الآل آلـه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ليلة الأحد ١٣ محرم ١٣٣٣هـ

الليلة الناطق نطق   وانته تسمع يافهيم

شف عادنا باسجيع وقول   يابخت من زار الرسول

خذنا من الحساد شق   ما نقرب المرعى الوخيم

ولا نحب اهل الفضول   يابخت من زار الرسول

بانتبع الا كل حق   لي حبه البر الرحيم

والمرتضى هو والبتول   يابخت من زار الرسول

وان حد معه فينا سمق   يتبع تساويل الرجيم

رايته ما تلتقي سبول   يابخت من زار الرسول

والمدرك اليوم انطلق   خيله هنا ينهم نهيم

وحسن سيفه في النقول   يابخت من زار الرسول

ولعاد شيء بعده علق   طرب واقطع ياشريم

لان يبردن الكلول   يابخت من زار الرسول

قد غرهم ضوء الشفق   ماشافوا الليل البهيم

لي سدها عرضا وطول   يابخت من زار الرسول

معاد حصل حد ملق   وأشباكهم قدها رميم

قصرت حلقها والعدول   يابخت من زار الرسول

والصيد روح في العرق   كل رجع منهم كضيم

سرحت عليهم ما الوعول   يابخت من زار الرسول

ويزنا كله نفق   بحسب ما نحنا نقيم

بالنقد وان شا الحلول   يابخت من زار الرسول

ولا تقانصنا السرق   في حفظ من مولى رحيم

بأهل الشواجر والخيول   يابخت من زار الرسول

والنـــاس وآيـــات الفلـــق	وإخلاصـــها قيـــد اللئـــيم
وآيـــات ياســـين الـشمول	يابخـــت مـــن زار الرســـول
هـذا حمانـا مـا انـدحق	إلا لـــمن قلبـــه ســـليم
وقـــد تقـــدم لـــه وصـــول	يابخـــت مـــن زار الرســـول
والعيـف رتقـــه مـــا انفتـــق	دائـــم علـــى غيـــه مقـــيم
مالـــه مـــن المـــولى قبـــول	يابخـــت مـــن زار الرســـول
واختـــم بمـــن قولـــه صـــدق	بـــسر مـــن علـــم العلـــيم
في الكـــون ذا ســـره يجـــول	يابخـــت مـــن زار الرســـول
صـــدوق فيمـــا بـــه نطـــق	مـــن قبـــل عيـــسى والكلـــيم
هـــو شمـــسنا مالـــه أفـــول	يابخـــت مـــن زار الرســـول
كلمـــا رعـــد والا بـــرق	صـــلاة مولانـــا العظـــيم
تغـــشاه والآل الفحـــول	يابخـــت مـــن زار الرســـول

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي لليالي الوصل عودي ياليال

باستدرك الماضي وباشرب لي صفا صافي زلال

معا حبيب القلب مجمع سرنا الأول وتال

ريحانة أهل الله محبوب الورى في كل حال

عين الزمان الناظرة فيما طرقه الإحتمال

تبدو له الأسرار من عين التوجه والمخال

خالي عن الأضداد فاني بالمهيمن ذي الجلال

مع الورى في دائرة رحمة لتسديد المقال

عبدالله العابد على أحسن صفات أهل الكمال

بن محسن المحسن الى من لاذبه قبل السؤال

عطاس ياعطاس غارة قبل تقصير الحبال

هيا الدرك ساعد رك والعمر ثانيته خيال

ما ادركت مطلوبي فقوموا بي لعلي ان أنال

مانالـه الأسلاف في الأحقاف يصف لي حلال

يدخل مع أهل السبق خيلي في وسيعات المجال

أحظى بنظره ود تكمل لي بها جمع الخصال

بواسطة محبوب قلبي جدنا خير الرجال

أحمد محمد حبيب الله بدر الكمال

صلى عليه الله ما بارق لمع عا روس الجبال

والآل والأصحاب والتابع لهم في كل حال

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة ضوتنا بشاره	والغنا طاب شله
الغنا ربح ماهو ياصحبي خساره	في مكانه وحله
مجلس الصفو عند أهل المحبة تجاره	الحذر لاتمله
لو وقع عند من لاهو محل للزياره	كيف لاهو مع أهله
ريت الأوقات تعبر كلها في دياره	باتطيب المحله
غير هذا الزمن غلط علينا العباره	صابت الناس وحله
مثل من كان بايدرج فرس في محاره	ما تسع بعض رجله
بالمحال اشتبه زيّد علينا الحراره	ضيع العقل كله
يا إله السماء ادرك علينا بغاره	كل من حار دله
لأنها اليوم قد ضاقت علينا المداره	وأنكر الخل خله
رب عطف علينا محكمين السياره	رد كل إلى أصله
واطف شر المعادي يا آلهي وناره	لأجل يبقى بغله

وان نشر سيف مقصوده علينا انتصاره ... رد سيفه وفله

ترجع إلا عليه الدائرة وسط داره ... بين كثره وقله

والصلاة على من خصنا بالبشاره ... واحتسبنا من اهله

الحبيب الذي لأجله لحقنا الطهاره ... وانتفت كل عله

والصحابه وآله والذي له صهاره ... بأهل بيته ونسله

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ١٤ ظفر الخير ١٣٣٤ وأرسلها للشيخ أحمد بن سالم باوزير صاحب بوقور تهنئه بقدوم مولود له حقق الله الظنون بكل خير

بورك الموهوب يا احمد ... والسهاله حاصله

والبشائر باتجدد ... والطالب واصله

كل صورة فوق مورد ... بحر ما أبعد ساحله

منه قطره حين زيَد ... تروي أهل القافله

وان بدا نوره وعمَد ... باتحير العاقله

غير ساترها محمد ... مقتضي للقابله

بابنا في كل مقصد ... فرضها والنافله

كلها الأكوان تمتد ... من مطره الهاطله

والسوابق ما تحدد ... للواحق شامله

من قرب والا بتعد ... فيه حكمه كامله

وانته الا كن تعبَد ... واصح توحد داخله

ما تخرب أو تشيّد ... خله التصريف له

كل من قد رام يسعد ... لا يحب العاجله

لا يروم الا المؤبد ... في الحياة الآجله

ايش حاله حين يشهد ... وجه ماشي ماثله

في حضائر قدس الأوحد	والشواهد ذاهله
جلّ عن قول المطرد	والصفات العاطله
قد تنزه وتفرد	علمه عن ناقله
كيف يعرفه المقيد	بالأمور الحايله
او يشاهد نوره أرمد	عاد شغله شاغله
يامهيمن قد توحد	ما يخيب سائله
كن لنا في كل مشهد	وأعطنا من حاصله
وافرح الهادي محمد	بالصلاة الكامله
وآله ما طير غرد	في الغصون الطايله

وقال رضي الله عنه

لولا انه لنحوكم صار مرسل	كان قبض العنان عن ذاك أجمل
حسن ظني بمجدكم قد سقاني	كأس أنس بها المفصّل مجمل
فدعتني بواعثي من جهاتي	وكليمي الى التخاطب حيعل
ذلك طوري لما تناهى حضوري	يا سروري بما على القلب منزل
فاعذروني يا سادتي واحملوني	انتم بغيتي لدى الحط والشل
فانتسابي حقا لكم فتح بابي	وصوابي اذا مدى الامر اشكل
ان رضيتم فهو النعيم المهنا	او جفوتم فهو العذاب المعجل
لم ازل قابضا بحبل رجاكم	واعتناكم عندي عليه المعول
يا حلولا بمهجتي حيث حلوا	ونزولا بباطني أي منزل
لست اروي الا الذي صح عنكم	بحديث الى علاكم مسلسل
فاجيزوا ما قلته واقبلوني	واقيلوا لعثرتي على اقبل
وخذوني مني اليكم بعزم	وارفعوني الى المقام المبجل
واسعفوني بكل ما ارتجيه	مع حسن الثبات في العقد والحل

وصلاتي ما قام شاهد ذاتي يتغشى كمالها خير مرسل
وسلامي يتلو عليه صلاتي وعلى الآل خير آخر وأول
وعلى صحبه الذين رأوه وتلوه بما به الله انزل
رب اني بجاههم مستجير ودوام بحقهم اتوسل
ان تريني في كل ما يتجلى وجه حق يتلو على المنزل
وتلقى لسر ذاك التجلي وتحلى بسر ما في المفصل
وعواف كوامل ترتضيها مع صدق فيما اقول وافعل
وأعطني منك بلطف خفي وتول فيما تولى واقبل
هذه بغيتي وانت مناي يا رجائي وعدتي والمؤمل
ثم بشر روح الحبيب بروح وصلاتي مع السلام المكمل
كلما هب من رباه نسيم فتغنى بورق الحمام وبلبل

وقال رضي الله عنه

عودوا صفونا عادت لياليه واهله حيث طاب الصفا شوها تطيب المحله
عندنا من يحب الشرح ما هي مزله قابل الوقت شو كلين عينه تدله
بالنبي من يحب الزين ياموت خله يا اهل بوقور شو عندي لكم مائة خصله
من خصال الشرف ان حد بغى الخير كله كل الاحوال يبنيها على خير مله
يسمع الداعي ان كانه بغانا نشله ما جزا عندنا من قال لبيك عله
خالق الخير اعطانا مفاتيح قفله واهل بيت النبي مجراه كثره وقله

وقال رضي الله عنه

والسهاله حاصله لآل عسكر سالم الليله ضوته الحليله
وانفتح بابه لمدخل ومصدر من بغى مثله يقوي رجيله
ذه سوابق لي تجيب المقدر بخت من كانه من اهل الفضيله
نحمد الله وعنا اليوم بدر بشرونا كاسبين الجميله

من طلبته منهم ما تعذر   هم كناني يحملون الثقيله

عندهم فرض جبر المكسر   فيه تجديد العهود الدويله

غارة الله واحمد وجعفر   هي شفا لاهل القلوب العليله

من تدرع باسمهم ما تعسر   تكثر اشياته ولو هي قليله

والصفا ذا الحين عمّال يظهر   طابت اوقاته وقد شاب نيله

نورنا دويه كما الشمس يزهر   بخت من كان المشفع دليله

صل يا رب على البدر بالكر   واغمر اصحابه وآله وجيله

وقال رضي الله عنه

نسنس على صوت ثاني يا المريري وشل   تغانم الصفو في حله وفي غير حل

من كان له قلب يهوى للصفا ما يمل   من لا يحب الصفا قلبه كما ذبر عل

ما يحترث لا انطرح ذريك حرام ان بقل   من كانوا اهله على جاله حرام ان وحل

لو كان يحبي على رجيله عده وصل   عادة سلفنا لهم مذهب طريقه سهل

ظهرت سرايره في المدلول واللي يدل   بالظن في الله يقبلنا مع من قبل

يا رب الارباب عبدك من ذنوبه خجل   ان العنايه اذا حلت تشل الكسل

وان خانه البخت خاسر لو عمل ما عمل   واهل بيت المشفع سرهم قد كمل

لهم عنايه قديمه نورها يشتعل   ما فيهم الا مصفى من وساوس وغل

ذا سر محفوظ للشيطان ما يندخل   وان شفت تلوين ذا الا المنقضي ينفعل

واحكام بالجود تمضي حل من بعد حل   حد به تقرب وحد بالوصف منه يزل

حكمه من الله حاكمها بحكمه عمل   وانته تأدب لحتى الامر ياتي سهل

هذه وضيفتك يا اللي قد خلقته عجل

وقال رضي الله عنه

شلوا على الهاجر ان الهجر بعده وصول عوايـد الله للمقبـل يحـصل قبـول
وقرع باب الرضى والجود بعده دخول هـذا محقق عن المختار جات النقـول
لـي لـه دلائـل قويـه ثابتـه في العقـول هـذا كلامي ومن يعرف كذا با يقـول
شلوا عليه انها تحسن عليها الشلول تنزل مع الشل رحمه من مطرها سيول
تلقي مواسم محنًا في قصبها السبول طعامها سـر منـه ينفـتحن القفـول
ترياق شافي لمن ركبت عليه الرجول والفي صلاتي على المختار طه الرسول
لي به صلح كل ما نفعله او بانقول خصوص زايد لنا جا من طريق البتول
طالع على سعد حارت في فلكه الفحول بسابقة خير قدمها الكريم الوصول
ما هي بالاعمال مركبها غلب ما يفول الا ان جرت به عنايه بين عرضه وطول
عنده يحول ويبشر صاحبه بالوصول الحمـد لله نلنـا بـالنبي كـل سـول
امته في خير موعوده بحسن القبول خلوا لها تحمل الثقله جمال الحمول

كـم مـن مهجـر يـشل العلـو فـوق العـدول

وقال رضي الله عنه

وتخميسها (يوم السهاله والقبول)

الليلـه البـارق بـرق والـسيل في الوادي همـيم يـا بـدر حـول بالـسيول
موسم زكي من كل شق حبه من الحب الصميم يـا حـي هـذاك الـسبول
والنوبه من جبحه فرق يجني جنا الروض النعيم طعمـه يـبرد للكلـول
سـبحان ربـي لـي رزق عمم وخص حكمة حكيم فيهـا تحـيرن العقـول
نـور النبـوة قـد شـرق منه اقتبس موسى الكليم ونـال منـه كـل سـول
والنـاطق الليلـه نطـق وجاب حكمه من حكيم فيهـا مقاصيـد الفحـول
وعنـدها قـام العلـق بالنثر كلـه والنظيم مـن هـنـا مـن بـا يقـول
والفجـر منهـا والفلـق لـي يطرد الليل البهيم وضـوها مالـه وفـول
قسمه وقع فيها عنق من قد حضر فيها قسيم يـا اهـل المعاني والعقـول

يا اللي تبا قسمك دحق   الليل قد هب النسيم   من ربع ليلى والطلول

اشتل ما اليوم الغلق   يا صاحب القلب السليم   ذا وقت تفتيح القفول

والمخبرة ما هي بلق   كل يقبع ذاهن حليم   يتغانم ايام النزول

يوخذ بشق والناس شق   يتبع مطاليه الفهيم   يخلي ابواب الفضول

يا سامع الحكمه تلق   لي مالها يا صاح قيم   لي قطعها فوق الفصول

بستان باثماره بسق   والعتم مروي للكظيم   مفتوح بابه للدخول

اطوار اشجاره نسق   التين والعنبه وليم   كم غصن سانق فيه طول

ولابدا سق السورق   فوقه مطر ترزم رذيم   واديه يردف بالسيول

واهل الصوافن والدّرق   لي هم يوفون الغريم   في ذلك الوادي حلول

في طرقهم ما شي زلق   ساروا على النهج القويم   وامسوا في العليا نزول

من با ابرايحهم تفق   بكيف ما يهوى بقيم   بنقد والا بالحلول

وكل من هو قد نشق   من عرفهم ذاك الشميم   يظفر ويبلغ كل سول

يعرفونه بالسرق   واحوال لمّات الرجيم   تصبح خواطره العدول

ويطلعونه في العرق   لي هي في الحيد الصميم   لاجل القناصه للوصول

يا الله بهم طيب ونق   قلبي من الفعل الذميم   حتى بهم باعي يطول

واختم بمن نوره شرق   الشافع البر الرحيم   لي قد صدق فيما يقول

شفيعنا يوم الفرق   طه النبي طسم   المصطفى البر الوصول

خيله في الحلبه سبق   في سابق العلم القديم   اهل المطايا والخيول

صلاة ربي ما وثق   راجي بحبله جسيم سيم   تغشاه والزهرا البتول

((يوم السهالة والقبول))

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة لما مرض جامع هذا الديوان وهما اذ ذاك ببلد جاتي وانقى وقد حصل الشفا من الله ببركة الحبيب

الحمد لله بعد الخوف والوجل قد حقق الله من افضاله املي

وزال همي وابدا لي السرور جنى من القريض وليس الشعر من شغلي

الا لبارقةٍ للقلب قد لمعت بشارة حصلت من سيد الرسل

جاءت بواسطة القطب الهمام ابي شيخي امامي واستاذي الحبيب علي

فيها بشائر لا تحصى واعظمها هو الشفا من الامراض والعلل

لنا وللسيد المفضال من شهدت له الافاضل من حبر ومن بدل

بانه خلف عن اهله وبه تحيى المعالم في علم وفي عمل

اعني به علوي السر عمدتنا عند الخطوب اذا سحت بمنهمل

نجل الحبيب ابن طاهرنا الطهور جمال الدين والوقت يا لله من بطل

تاهت بطلعته الدنيا وفاخرت الحصبا منها لما يعلو على زحل

فكيف لا و بحداد القلوب له في النسبتين اتصال غير منفصل

يا سادة شرفوا عيني برويتهم وشرفوا شفتي باللثم والقبل

جودوا علي بما ارجوا واطلبه وسامحوني على ما كان من زلل

واسعفوني بما قد رمت من مدد من فضلكم ودعوا التفصيل في الجمل

فان لي صلة منكم ولي رحم ولي بكم نسب في العالمين جلي

حرف الميم

وقال رضي الله عنه

بلبل السعد غرد فوق غصن البشامه احرم الحبشي المشتاق لـذة منامه
يوم ظهرت لقلبي في سجوعه علامه وافتهم لي ولو ماشي ظهر من كلامه
للمحبين قدها في التغاريد شامه كل من قد دخل مصر الهوى هي وشامه
باع حاله وماله لأجل راوي وشامه ريتنا انظره ساعة حين يبعد لثامه
بعد نظرته لو قامت على القيامه قد برد خاطري والقصد هذا تمامه
يا أهل ودي عسى يحصل لكل مرامه من عظيم الرجا يسبغ علينا الكرامه
يستر أحوالنا بالعافيه والسلامه وألف صلوا على من ظللته الغمامه

وقال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الجمعة ٧ ربيع أول ١٣٠٧هـ ألف صلوا على كنز الوجود المطلسم

قال بن هاشم اشجاني عنق بات ينغم كلما ناح نساني لقا الخال والعم
جمّع القلب لي هو في الهوى قد تقسم قلت ياطير هل عندك خبر علم من ثم
من قدا الحي لي في بانه الركب خيم أو نظرت الحبيب اللي حلا لأجله السم
قائد الركب والسائق إذا الحاد زمزم قال عديت والخيل المشاطيب تنهم
وأهلها في حمى ليلى ومقصودهم ثم في صفا صفو ما باينشرح قط بالفم
قلت ان عاد لك نحو الحما ذاك مغرم قف وعرج على دار الحبيب المكرم
ناد بالصوت قل مظلوم يا ثائر الدم ياسعاد اشربي والا اندري باتكلم
يوم بش يدرك المحسوس الأصقع والأعجم تنطلق بش عصوب الحبل لي هو ملكم
وانتي الضو لاقد دلهم الليل وأظلم لانظرتنا الى وجهش فغيرش محرّم
وانت ياذا المعلم خير لك قم تعلم واصحب أهل الدروس اللي قرو الأسم الأعظم
ان تبا ترتقي معهم على كل سلم كن تأدب ونزههم عن العيب والذم
لأجل تظفر بمطلوبك وتسلم وتغنم فان من قد شهد مشهد علي ماتندم
سوق واسع ويلحق فيه ماسر وانعم فيه كل العين من شوفها يبعد الهم

فيه مورد حلي لأهل العلل طب مرهم ... مجمع أهل الصفا الخالف ومن قد تقدم

كل من جا شرب والعين دائم تلاطم ... كل ما منها حتى مدد بير زمزم

والصلاة على كنز الوجود المطلسم ... الحبيب الذي حاز الكرامه به آدم

وآله الكل وأصحابه عدد برق للسم ... او شجى قلب في الداجي عنق بانات ينغم

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٣ القعده ١٣٠٧هـ

ياحي ذا الصوت باريته يتمي دوام ... يومه دوى للقلوب المدنفه والسقام

ساعة صفا خير عندي من ثمانين عام ... وخير من مصر والبصرة مع قصر سام

ليالي الصفو ما تحسب على ذا الأنام ... لأهل السلا فضل من صلى فروضه وصام

ومثل من طاف بالكعبة وزار المقام ... والليلة القلب في وديان عشقته هام

قد شاقه البرق لي يلمع بروس الجهام ... وزاد هب الصبا النجدي ورد السلام

من الحبين لي حلوا بذيك الخيام ... في وادي النور لي وسطه يطيب المقام

من هود لما تصل شرقي مليف النعام ... ما يلتحق مثل ذاك الحي مشرق وشام

هو مرتع الغيد كم من عذب راوي وشام ... وزاد طير السعاده فوقنا اشرف وحام

كنه يخابر عن المحبوب حلو الكلام ... يشير بالوصل بايرجع على أحسن نظام

هذا محقق كما ما خابرتنا حذام ... وطرحت السرج فوق المهر هو واللجام

وقالت اركب ذا قد لك في العشق كام ... تبلغ مرادك وماتطلبه مني تمام

الحمد لله من شمسي تجلي الغيام ... وألفي صلاتي على من به بلغنا المرام

حبيبنا ذخرنا المختار خير الأنام ... والآل والصحب ماواقف بعرفات قام

وعد ما شلوا المغنا على صوت زام

✓ وقال رضي الله عنه

يا الله اسألك بأسرار الفقيه المقدم والذي قد حوى التصريف من قبل آدم
علوي الحبر لي دائم بحوره تلاطم وابنه ثم باعلوي ومن قد قبر ثم
والذي للدويله قد بناها وخيم وابنه العارف السقاف نوره لنا عم
ثم ذخري عمر محضار غارات له جم والذي قد سمي سكران بالمطلب أنعم
والحبيب الهمام العيدروس المكرم ثم ابي بكر العدني لنا الوعد تمم
والذي قد سكن عينات عين المنظم وأحمد الحبشي المشهور لي ينفي الهم
ثم حدادنا الركن الذي ليس يهدم عاد بن زين ذخري لي به اسلم من الذم
وابنه المشتهر جعفر وقع للعداء سم والشهاب الذي حاز المقام المعظم
والخليفة حبيبي حائز الأسم الأعظم هو محمد جمال الدين كنزي المطلسم
حين ناديتهم وصلوا على كم من ادهم لي تعنو يردون الشوي عندنا جم
رب سالك بهم تغفر لنا ماتقدم واجعل العبد من الأهوال سالم مسلم
وابشروا ياالجماعة كل مطلوبنا تم بركة أهل المعارف قد حصل كل مغنم
فأحسنوا ظنكم فإنه إلى الخير سلم من قبض به عرف حتى ولو ما تعلم
والسوابق عليها كل الأعمال تختم والصلاة على طه الحبيب المكرم

وآله والصحابه والذي حبهم جم

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف ما الليلة سرى لي نسيم حرك فؤادي وذكرني زماني القديم
أيام طيب المجاني في نواحي تريم في حين الارواح تخرج قلت روحي قسيم
سعوف ذولاك لي هم يرحمون اليتيم عليك بالله ياريح الصبا في العتيم
بلغ سلامي وتخبرهم بنا يافهيم من شرح الأحوال خاطب من طرفنا كليم
وان باتوقف وتؤخذ في سعوفك رقيم بلغت حد المروه ياهبوب النسيم
صنعت معروف فيمن دوب وقته سقيم إذا سمع صوت قمري كاد قلبه يهيم

تطرب عوالمه يذهل عن كلام النديم   شاهده ظاهر وربه بالمخبا عليم

لولا عنايته باح السر لي كان خيم   يارب سلم من الضيته وذبح الشريم

وجنب الكل يارحمن فعل الذميم   واجعل نبيك نهار الحشر معنا لزيم

ولانفارقه نسلم من عذاب الجحيم   ندخل سعوفه في الجنات دار النعيم

ذا ظننا فيك ياجزل العطا ياكريم   والضين صلوا على المختار طسم

وقال رضي الله عنه

قال ابن هاشم البارح سرى   من قدا أحباب قلبي لي نسيم

حرك القلب ذكره الزمن   لي مضى في ربا الغنا تريم

بات يخفق من الشوق القوي   آه لوكان مطلق باهيم

للذي قد تبعّد مسكنه   عذر لو سال دمعه دال ميم

غير ذلا معونه بالكرم   للمحبين ماشي بان خيم

فضل واحسان لطفه قد وسع   عاصي الناس والبر الحليم

ذا خرج فصل والثاني وصل   من مناشيه قد فتك هميم

جاب لي علم من علم النبي   لي ظهر قبل عيسى والكليم

بطن نعمان قد قالوا بلى   أول النطق من حانا وميم

عهد مذكور ما باينتسي   فيه معنى لمن قلبه سليم

سر غائص في أسرار الورى   حددوا له وحد له سين ميم

ياالله أسالك تحفظها لنا   كلمة الحق ياالرب الرحيم

يوم نلقاك ما نلحق سخط   حين نعبر على متن الجحيم

نسكن إلا جوار المصطفى   والمحبين في دار النعيم

هكذا الظن ياجزل العطا   لا تواخذ على العبد الذميم

قد عصينا وتبنا ياصمد   فاجعل العبد في الرحمة قسيم

مالنا إلا أنت فاقبل معتذر   للمدونه رضينا بك غريم

وادرك امــــة محمـــــد بـــــالفرج		كهــل والــشاب والطفــل البهــيم
جانــب الطــور ذلك دعــوه لهــم		حــين مــا قــد ســأل موســى الكلــيم
قــد تكلمــت عنـــد المــصطفى		قلــت يــا اعطــي عطايــا جسيم مــيم
بيــدك الفــضل ماشــي ينقــصك		بحــر جــودك ملــي يلطــم لطــيم
وألــف صــلوا علــى خــير الــورى		أحمـــد المــــصطفى طلـــسم
بــه ســعدنا علــى كــل الأمــم		بالــشفاعة وقــع معنـــا لـــزيم
تغمـــر الآل وأصــــحابه ومـــن		قـــام يـــدعوك في الليـــل البهـــيم

وقال رضي الله عنه

يـا ابـن طـه ورا وعـدك لنـا ذاك مـا تم		قلت باجيب لـك مـن قـرة العـين مرسـم
يـوم خيمـت في حبـه قلـد منـك الفـم		ذاك شـوره لغـيره يارضـي وانتـه افهـم
مـا يسوقه سوى بـن زيـن تـصريفه اقـدم		بالإشـارة لهـا في بـاطن القلـب طلـسم
وان بغيت الكلام اللـي شـرح كـل مـبهم		الـسوابق لواحـق مـاجرى قـد تقـدم
ذه حقيقـه فعـال الخلـق والخـالق اعلـم		ثـم ذا الحـين ياسـاجي الرنـا شـل وانغـم
سجع الـصوت خـل الفانيـه واتـرك الهـم		شـف زمـان الـصفا مقبـل بمـا سـر وانعـم
بانعيـد الــشبوبه ياشــتيت الموشــم		فـان قلـبي إذا مـا لاح لـه بـرق لملـم
أو سـجع في دجـا الـديجور بلبـل تـرنم		ذكـره عهـده الـسابق مـع حـالي الفـم

يـوم كنـا في العـشقه غـذانا مـن الـسم

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات على لسان روحاني الى سابع بيت وما بعدها للناظم

يـا ابـن محـسن حمـدنا الله قـد تم مـا تم		وانفطس كل حاسد وانجلى الشوش والهم
قد كتب مـا كتـب في اللـوح مـن قبل آدم		اكتـب القـول يالحبشي ولـك قلـب يفهـم
ان معـك شطن مـن عليـا وخوهـا الملجـم		احمـد الله يـوم الله برحمتـه قـد عـم

عـم فـضله وإحـسـانه ونـوره تقـدم — خـصـنا بـالنبي الهـاشمي المعظـم

وأهل بيته لنـا منهم حـصـل كـل مغـنم — حبل من قـد تقـبض به سلم من جهـنم

سـرهم قـد ظهـر للنـاس في كـل طلسـم — كـل مـن لا قـرأ في علمهـم مـا تعلـم

يحجبونـه مـن الميراث في الأب والعـم — مـن سـرح سـعفهم لا والـنبي مـا تَنَـدم

في نظرهم شفـا من كـان له قلب مسقم — والـف صـلوا علـى طـه الـنبي المكـرم

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٣ ذي القعده ١٣٠٨هـ

قـال بـن هاشـم البـارح تزعـل منامـه — حـرك القلـب بوزيـدان لـي في كلامـه

انـذعر قلـبي الـسـاكن الى مـّا تهامـه — للمحـبين قـدها كـل شـيء لـه علامـه

مـن صـدق تنطـوي لـه يقـضـته في منامـه — يـا أهل ودي سـعد مـن قـد ملكتـوا خطامـه

والله انـه كـتـب في دفـتر أهـل الـسلامه — كـل لحظـه تجـي لـه مـن الهـه كرامـه

بايحبـه جميـع الكـون مـصـرده وشـامه — ذكـركـم في سويدا القلـب طنـب خيامـه

مـا معـي شـغب مـن عـاذل ولامـن ملامـه — كـل شـي بـاسمكم يحـصل مـن الله تمامـه

انـتم القـصـد في حـال الـسـفر والإقامـه — فـاجعلوا لـي علـى كـل الخراعيب شامه

ينطـرح مـدحـتي مـشـقر علـى كـل هـامـه — في عـوابـي مـن أسـبـاب الـسخط والنـدامـه

واختـم القـول بالشافع لنـا في القيامـه — أحمـد المـصطفى لـي ظللتـه الغمامـه

وآلـه الطهـر وأصـحابه واهـل الزعامـه — والـذي حـبهم يبـشر بنيـل الكرامـه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة السبت ١٣ شعبان ١٣٠٩ والمخاطب بها هو السيد الشريف العفيف المنيف عبدالله بن علوي بن شيخ بن أحمد بن هاشم الحبشي ساكن قرية سحيل الفقراء (غرب الحوطة) بلغ الله الجميع جميع المطالب والآمال وعاملنا بمحض الجود والكرم والافضال بحق مولى بلال حبيبنا محمد وصحبه والآل آمين اللهم آمين .

عبدالله أوصيك لي شفت المحبين ثم   سلم عليهم وقبل روسهم والقدم

واشرح لهم حالي اللي ينشرح لك بفم   والباقي اجمال هم يروون لك ما انكتم

لأهل المحبة على أسرار المحبة علم   قلوبهم تنظر المستور في كل يم

ماحلها فكر من حال الدنيه وهم   ماهمهم غير يعلون البنا لي قدم

من عهدهم لي تحلوا به ونحنا عدم   في بطن نعمان شهدوا له بما قد حكم

قالوا بلى أنت أهل الجود وأهل الكرم   داموا عليها فأولاهم جزيل النعم

وحبهم واصطفاهم من جميع الأمم   بهم بهم يرحم العاصي ويشفى الألم

ويقبل الرب تايبنا إذا انوى وهم   ومن توسل بهم في كل مقصود تم

لهم وجاهه عظيمة عند باري النسم   وأسرار وأنوار للأمة بها النفع عم

بسر يس طه المصطفى المحتشم   لي به بدا كل ما اتكوّن وبه قد ختم

عليه صلى الهي ما مطوق نغم   والآل والصحب لوح المعرفة والقلم

يا الله بهم عافنا من كل عارض وسم   وارحم بهم عبدك الحبشي لنفسه ظلم

واجمعه بأحباب قلبه وانف له كل هم   وقل قبلناك ما انويته تحقق وتم

آمين يا رب عاملنا بمحض الكرم

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها الحبيب القطب عمر بن حسن الحضري المتوفى ببندر سماران بجهة جاوة نفع الله بالجميع

يابن حسن ردوا المعروف ياأهل الكرم ... لي ما جهلتوه يا لوح القضا والقلم

في سابق أزمان داروا به صباح الشيم ... حسن وجعفر بن احمد موفيين الكلم

واليوم ذا وقتكم ياعاليين الهمم ... انتم دوا الناس يستشفى بكم كل سم

رحمه لكل الخلائق عربها والعجم ... فاضت عليكم من الباري جزيل النعم

كل ما طلبتوه من جزل العطا قال تم ... حبشي ينادي قد اشفاه الضنى والسقم

دور ولا حصل إلا أنتم لعينه علم ... ياكعبة القصد والميزاب والملتزم

جودوا بدعوه بها يكشف لنا كل هم ... نبلغ بها كل مطلب في الدنيه وثم

ذا سركم يا آل طه في جميع الأمم ... من نوركم كل ما اتخلف وما قد قدم

بسابقه من عظيم الفضل باري النسم ... تشهد لكم آية السجده وآيات عم

الحمد لله لا نحصي جميله بفم ... والفي صلاتي على شافع جميع الأمم

محمد الطهر لي نوره لذا الكون عم ... والآل والصحب ما حادي بصوته نغم

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف يا ما أحسن صوات القثم ... لي شلوا الصوت يتفرج لنا كل هم

يتخيل السامع انه من حويره وثم ... مجالس الصفو هي عندي دوا كل سم

مكاوي العشق لقت في فؤادي علم ... قاضيه يحكم ولا يعدل إذا قد حكم

عنده سوى في الطفوليه وسن الهرم ... يشل حكمه من السجده وطه وعم

ينظر إلى اللوح واللي قد جرى به قلم ... ما يدرك العقل لي جابه ولا نطق فم

أحسن لمن لايحب العشق يرعى الغنم ... قد له رجاجيل تعرفهم بحسن الشيم

لهم مجاري في العشقة على أحسن قدم ... يعطيهم الله مطالبهم بقدر الهمم

قليلهم ينقلب تحت المسابيط جم ... من حبهم باتوفى له جميع النعم

يقعون أحسن من الخال المواصل وعم حتى مع الموت والبرزخ سيارته ثم

والموقف الصعب يحشر في العباد السلّم تحت اللوى ما يقاريه الأسف والندم

في زمرة المصطفى شافع جميع الأمم عليه صلى الهي ما مطوق نغم

والآل والصحب بحر المعرفة والكرم

وقال رضي الله عنه ونفع به

راعي الخديد المذهب عذب اللمى الدري الفاتن لنا من كلامه

ومن رنا لحظه سبا مهجة الصب

لما انتظى لي من الجفن المبرقع حسام

فقلت له يالمحب رفقا بذا الصب يابدر السما في تمامه

اني الى بذل المودات ارغب

لانني في محبتكم خلعة الملام

لي في الهوى عز مشرب شربت من حانة أهل السكر صافي مدامه

لما صفى المشرب وقع شربي أطيب

عني روت في المحبة يانديمي حذام

شاهد معي ليس يحجب تلوح للناظر المنظور من علامه

يعرف بها صدقي على كل مذهب

والجاهل الغافل المطرود محروم دام

من راد يغضب فيغضب سول الخواطر تولاني بحسن الكرامه

قال انك المحبوب وأنت المحب

بسابقه لا بجهدك من صلاة أوصيام

سر السوابق محجّب   قضا وقدر ودبر والسوى في انعدامه

مما مضى من بعدها لا تعجب

كل علم مشربه يا ذا حلال أو حرام

يا عاذلي لا تعذب   أتعبت نفسك ولي تعذله قوط خيامه

هيهات ما بين المقامين متسب

ما يسمعونك ولو ناديتهم ألف عام

هذا الهوى حاله أعجب   ما يطعمه غير من له رابطه من تهامه

صدره وميراده على البحر الأعذب

بايرتقي مرتقى القوم الصدور الكرام

لو سار شرّق وغرّب   وظل صائم وواصل في الليالي قيامه

وليس له من ذي التجارات مكسب

مسكين مغبون دائم في عنا واهتمام

يافاتح الباب يارب   عبدك على الباب فاجعل بك عظيم اهتمامه

ماله الى غيرك من الناس مطلب

ياغاية السول والمأمول وأقصى المرام

جد له الهي بما حب   منك وثبته ياباري على الإستقامه

طريقة الهادي الحبيب المقرب

محمد المصطفى المبعوث خير الأنام

خير النبيين وأنسب   مقدم الجيش والزمرة نهار القيامه

في ساعة الميزان للناس ينصب

صلاة مولاي تغشى حضرته والسلام

وقال رضي الله عنه

يا قلب صبرك ذه بوادي الفرج	لابد يبدي للمعني نجم
ساعة سمرتنا مثل عمره وحج	ومن صفانا ينجلي كل هم
والكل فينا مثل نضل اندرج	نحنا لهذا الخلق مثل الحرم
ومن قصد باب السوى ما ولج	عنده من الخير الكبير احترم
نحنا مدد ثجاج من كل فج	لكن له في أهل المحبة علم
من لاعرف ذا القول ظنه سمج	وهو دوا ترياق من كل سم
يارب من الآفات سلم ونج	وعامل الجاهل بمحض الكرم

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات يخاطب بها السيد الشريف يحيى بن علي المهدلي نفع الله بهم

لسان المستهام لها علامه	يحقق لفظها معنى مقامه
مباني في ملامحها معاني	لمن ذاق الهوى تبدي غرامه
ولا عجب إذا كان المعاني	لما عاناه من ساكن تهامه
متى اتسع المجال وزاد بسطا	فقل ما شيت ياراوي وشامه
هناك بلابل التغريد تشدوا	بما تسمعه من فرخ الحمامه
الا ياساجع البانات غرد	وردد فوق أغصان البشامه
فيا للنازلين بأرض نجد	ويا للقاطنين بسفح رامه
بدور لو بدا منها شعاع	لغطى البدر في ليلة تمامه
بهم حال البرية مستقيم	ومنهم قد عرفنا الإستقامه
كمثل السيد المفضال يحيى	من الأشراف أرباب السلامه
سليل المهدلي امام فخر	له تعنوا الوجوه وكل هامه
لهم في رتبة التصريف امر	به ظهرت من الله الكرامه

وقال رضي الله عنه

بسا ترقب الوقت لما ينتبه للسلام — وقبل لا ينتبه ما شي قبل للكلام

ان الغنا فيه سلوه للرجال الكرام — لهم مدارك غريبه ما تسعها النظام

اسرارها مثل من صلى فروضه وصام — وكشف بعض المخبا يا نديمي حرام

وان شي ظهر رشح من راس الوعا ما نلام — ما جا على قصد ذلا من قبيل الهيام

ان المحبه لها حاله شبيه الغرام — قد قالوا اهل المحبه ما عليهم ملام

ما يعرف العشق من يهوى لذيذ المنام — له حال مجهول مبدا عافيته السقام

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليله صفا يا الجماعه — فيه زايد على كل الليالي والايام

كل من هو بغى سعفي ينشر شراعه — با نسافر الى اصطنبول والهند والشام

لي صفا الوقت تسوى عمر شو بعض ساعه — الصفا دين لي قامت به اركان السلام

هو غنا كل من يعشق زمان المجاعه — راس مال الارامل والمحاجير الايتام

ريتها تنطرح لأصوات عندي وداعه — عبر الليل قلبها على الشل بالزام

او يجي ذا الصفا لاهل الهوى بالشجاعه — ينقل اقوام من دهمه ولذوا ومن يام

غير ذلا مواهب من عظيم النفاعه — بالسوابق تجي ماهي بكثر التحكام

والصلاة على من طول الله باعه — الحبيب الذي ذكره شفا جميع الاسقام

ميم حا ميم دال المملكة والشفاعه — لي ظهر به على رغم العدا دين الاسلام

وقال رضي الله عنه

حادي الاضعان غنا … ساجله فرخ الحمام

وانتبه طرف المعنا … والعواذل لي نيام

قلت يا حادي تأنا … سق رويدا في الظلام

للقا ذا الصب حنا … عاوده ذكر الخيام

رب يبلغ ما تمنى … يوم يسمع من حذام

حين قالت انت منا … ذاك غايات المرام

مثل ما قال المهنى … شيخنا القطب الهمام

في حريضه قد حضرنا … مجمع القوم الكرام

ذاك سلوة كل مضنا … واحدي عند الزحام

به حياتي فيه افنا … فيه مقصودي تمام

باب فهمي فيه معنا … وهو انسي في الظلام

يا نديمي بث عنا … من احاديث الكرام

ان لي في ذاك مبنا … فوق ساس المجد قام

بالمثلث والمثنى … والمربع في المقام

طلسم الاسرار منا … يا نديمي والسلام

من هنا زدنا وطلنا … واعتلينا في الأنام

نحن نحنا حيث كنا … خل تطويل الكلام

من يريد الوصل منا … يترك اقوال الملام

يتسع باللي يسعنا … لو يقارنه الحمام

بانشله لي دخلنا … في حمى بدر التمام

وقال رضي الله عنه ١٤ ربيع الأول ١٣٣٥هـ

يا فاتح الباب عجل بالفرج يا كريم ضاقت على الناس وانته بالخلائق رحيم

نسالك بالمصطفى المختار طا سين ميم عيضه لذا الخلق بعد الورد هي والهميم

ما قد جرا كان يكفي يالسميع العليم واليوم جئناك يومك للمدونه غريم

ولا تردك فعال العبد ولو هو ذميم الفضل واسع وخيرك ياغني جيم ميم

من جاء لذا الجمع يكتب في السعادة قسيم

وقال رضي الله عنه

يا فاتح الابواب يا الله من وثق بك ما يخيب

اصلح لنا الاحوال بافضالك وجنبنا الحرام

واجعل زماني في صفا والوقت كله لي يطيب

ومن حضرنا معنا يحصل سابقه في ذا المقام

بحق بن سالم ابي بكر العلا مولى الكثيب

لي من قصد قبره يجيب القصد كله والمرام

وعندنا طور التجلي للإمامة والخطيب

في حضرة التقريب نسقي من حضر كأس المدام

يا بن سلوم ادرك على المنضاق في الحال التعيب

شف لك عوايد ما تقدر لابدا للناس كام

في سابق الأزمان من عندك دوانا والطبيب

ربيت شيبتنا على يدك رضاعه والفطام

واليوم رد الراس وادرك بالمعونه ياحبيب

عيالكم في البعد وانتم ياحبائبنا نيام

فكوا علينا من جهة جاوه بمخرج عن قريب

نرجع الى الوادي ونقرئ من سكن فيه السلام

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف من ذا الشل ظهرت علوم   لها مطالع كما برج القمر والنجوم

الحمد لله يوم الله نفى ذي الهموم   في سابق القسم قسمي من خيار القسوم

كله ببركة حبايبنا الرجال الدعوم   محفوظ من كان معنا قاعد أو بايقوم

والبينه با يحصل كل ما هو يروم   بايشكر الا عليها بعد وقت الختوم

في ساعة الضيق بانتركه وقت اللزوم   نسمعه ساعة يطرب لو نزل في التخوم

والفي صلاتي على من به صفانا يدوم   هو قسمنا الوافر المبروك خير القسوم

هو بحر جاري جرت منه جميع العتوم   تهب نوده اذا هاجت رياح السموم

يا حول حولاه ما الليله مطرها عموم   عسى لنا قسم زايد في جميع القسوم

والصلح قد قام حالفنا القشم والحموم   قل للمحوّل يحوّل والمسقي يقوم

في ليلة النور طير السعد روح يحوم   في قور بوقور ظهرت في العالم علوم

وشمسنا شارقه ما خالطتها غيوم

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم الليلة سرى لي نسيم   وهبت انواد لي فيها الشفا للسقيم

وجاد مولاي بالمطلوب لي من قديم   شلوا على الصوت شونا في المحبه قسيم

سابق عنايات ماذا شرب سكر ولسيم   يا كم مصطول في الظاهر وقلبه سليم

الزم الادب فان ربك بالخلائق عليم   حتى يجي كل ما تطلبه من غير قيم

ان الظنون الجميله مخزيه للرجيم   يا سامع الصوت قبل الفوت جد يا كريم

عبيد الاحسان ما فينا قبل للجحيم   اما الوسيلة لنا المحبوب طسم

صلاة مولاي تغشى حضرته جسيم ميم

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يانبعث سلام — الى المحبين فسنس يا سلوم

وان التحيه بها باب الكلام — بغيت داوي من القلب الكلوم

ذكر المحبين هو كأس الكرام — يغني عن الصافيه بينت الكروم

وهو غدانا ومانا والمدام — يا ليت من هو على حاله يدوم

ساعته تعدل بمأتين الف عام — الى سرى القلب في بحره يعوم

يعبر الليل زاما بعد زام — كمثل من هو على بلده يزوم

ذا فصل والثاني اتوصل وقام — ومن طرب في سمرنا لا يقوم

والقلب طاف الهوى مصره وشام — مساهن اخبار من زين الوشوم

اخبار ما حد رواها عن هشام — هات لي خبر منها يابن هشوم

قالوا لنا انها في قصر سام — تبغى ولد للمعالي بايسوم

طلسم عليها وقع مثل الختام — والسابقه لي تصلح للختوم

والناس حد خاص في هذا وعام — اذا بغى الله يسقيهم عموم

عسى عنايه تبلغنا المرام — من فضل مولاي نبلغ ما نروم

نحشر مع الطهر حين الانقسام — ويخرج الروع في خير القسوم

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها محبه محمد علي بن احمد التوي جوابا لابيات وردت منه

بن علي ريت من لا له نهى ما تكلم — ريت يا بن علي من لا عرف يصبح اعجم

لاجل حاله من آفات المقالات يسلم — كنْ ذا في القضا يا بن علي قد تقدم

نوّع الناس واظهر فيهم المدح والذم — لاجل يتميّز العسجد من الجنس الافحم

فاثنها نحو باب الواحد الفرد الاكرم — واجعل الشغل به وارم الخلائق في اليم

فانهم ضعف من يركن اليهم تهيم — من نظرهم وجد حالاتهم تورث الغم

واحسن الظن فانه للمقامات سلم — صاحبه قط ما يخسر ولا قط يندم

وان بغيت الخبر لي به أتانا المكرم … فالسوابق لواحق يا رضي وانته افهم

ما يقع شي ولا له في البدايات مبرم … والرضا فيه يا خلي دوانا من السم

فانبسط وانشرح يابن علي واترك الهم … واغنم الوقت لي صفوه بساحتك خيم

سلم الامر شف ربك بحالاتنا اعلم … ذا كلامي من اسرار الفقيه المقدم

هو دليلي اذا انويت افعل أو باتكلم … والذي قد حوى التصريف من قبل آدم

أحمد الحبشي الليث الهمام الغطمطم … والحبيب الذي حاز المقام المعظم

ابن علوي الذي هو عندنا الاسم الاعظم … والشهاب الذي ما يعطي الا من الجم

احمد الحبر لي هو في مطالبي قمّم … هؤلاء اسوتي من هم معه ما تندم

لا ولا ضاع من ذولا كنانه ولا اسقم … رب سالك بهم تغفر لنا ما تقدم

واعطنا ما طلبنا واستر العيب وارحم … والصلاة على من هو لنا خير مغنم

الحبيب الذي ذكره شفا كل مسقم

وقال رضي الله عنه

قد ظهر ماكان خافي … لي في القلب اندفن … صوتك احيا لي عظامي

بعد ذا شفها عوافي … في السريره والعلن … وانته اقبض عا كلامي

بحرنا مليان صافي … من يبا يشرب بدن … يطعم اذواق الكرام

باتصرح للمجافي … عندنا قفل المكن … سر من سر التهامي

ان بغى بعد التشافي … يرضع اخلاف اللبن … حين ما المركب يرامي

لادخلنا في المطاف … يا كحيل الطرف غن … شل عقلك من غرامي

كان قصدك باتكافي … سم احبال الرسن … لا تسمع للاثام

اهل تحريف القوافي … هم شياطين الزمن … من تبعهم هو حرام

كيلنا والوزن وافي … عند تقلوب العين … ما علينا شي ملام

كلهم عندي هدافي … والدوا تحت السفن … من بغا طب السقام

وان بغى الا في الخلاف … بيض الما باللبن … ما دواه الا الحمام

وقال رضي الله عنه

شل يابن عمر خل الخواطر تنسم بانعيد الصفا يا أهل القلوب السليمه

ريست مير الغواني بالمحبين يعلم انهم بذلوا الأرواح من غير قيمه

بالنبي شل رأسك ياشتيت الموشم وانظر اهل المحبة بالعيون الرحيمه

حب من هو يحبك واترك الهم والغم رحمة الله قدها للخلائق عميمه

لي اسعفت لك سويعات الصفا شل وانغم واتبع أهل السلا خل الوجوه الشتيمه

ياسميع الدعا ياللي بالأحوال تعلم ردنا ردنا لما قواحي غنيمه

يا انشدك يا انشدك يا اللي بشعرك ترنم شي دوا عندكم لأهل القلوب السقيمه

الدوا في الهوى ياخل مخلوط بالسم نارهم مثل لذات الجنات النعيمه

من بلي بالهوى يصبر كما من تقدم كيف يسلى وضره ياعمر من غريمه

كيف يصبر ونار الشوق في القلب تضرم خلها خلها ذه حكمة الله قديمه

يلحق النقص حال الناس والقلب مبرم باتبدل مكاتيبه فخذها عزيمه

والصلاة على من هو لنا خير مغنم الحبيب الذي حاز الصفات الكريمه

وآله والصحابه والذي قد قبر ثم وسط بشار حلوا في تريم المدينه

وقال رضي الله عنه ونفع به بتاريخ ١٣ محرم الحرام ١٣٢٢ في بوجونقوره

ياحي ذا الصوت طعمه من صوات القشم صوت الغنا عند من يهوى دوا كل سم

وايش عاد لو كان شله من حويره وثم ان المحبه كما الأرزاق قدها قسم

حد له شوي ساعة القسمة وحد جاب جم والليله القلب حصل في طريقه نسم

ظهر لعينه من أعلام المحبة علم ضمنوا بحاجته لي منهم وفا للكلم

قالوا تبجح ومت قلته محقق وتم في ذي الزياره تجارة من وسيع الكرم

وسيلها شوف ربطه بايزل العلم يابخت أبو من حضرها ياصباح الشيم

هذه زياره عظيمه من كبار النعم وألفي صلاتي على سيد العرب والعجم

حبيبنا الطهر لي به ينتفي كل هم والآل والصحب ماقارىء قرأ جزء عم

وقال رضي الله عنه

من أثناء مكاتبة إلى بعض أولاده وقعت بلغه وفاة بعض أولاد السادة

فإن غيبوا عن عين رأسي فإنهم ... لفي عين قلبي لا يزال خيالهم

وإن بعدوا عن هذه الدار إنهم ... سويداءُ قلبي دارهم وحلالهم

رعى الله هاتيك الوجوه وأهلها ... فياليت شعري بعدنا كيف حالهم

عسى الله لما أن قضى بفراقهم ... وشُدت على رغم الأنوف رحالهم

يمتعني فيمن بقي من أحبتي ... ويطلع فالي في المعالي وفالهم

ويمنحني الصبر الجميل مع الرضا ... وفي الجنة الفردوس يضحي مآلهم

ويدخلنا في زمرة الطهر من به ... زكيُّ إتصالي طاب لي وإتصالهم

عليه صلاة الله ما هبت الصبا ... ولاح لعين المستهام جمالهم

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك تبعد من حمانا السقم

وعامل الكل ياربي بمحض الكرم ... وفائض الجود يبعد مننا كل هم

يكفي من الوقت لي تنظره من كل يم ... أشياء غريبة وزاد الجور لقا علم

ولعاد حد ينكر المنكر شبيه الغنم ... إليك شكواي ياباري جميع النسم

اجعل لنا حظ وافر من خيار القسم ... نعرف به الحق نسلك به على أحسن قدم

نحوز به علم ذي منه تفجر حكم ... وعاد في القلب ياربي مقاصيد جم

ذي هي بخاطري قل مطلوبك اليوم تم ... وانته عليك الزيادة ياوسيع الكرم

انظر إلى امة محمد من زمان الشتم ... زمان مقلوب قد خلط غذاها بسم

ولا لها إلا أنت والشافع جميع الأمم ... في حيث لا خال يحزم بك ولا ولد عم

ما غير رحمتك للخالف ومن قد قدم ... وصل يا الله على من به يزول السقم

حبيبك الطهر لي نوره لذا الكون عم ... هو واسطتنا القوية في جميع النعم

هو كشف ما كان في لوح القضا والقلم ... لولاه لولاه تمت كامنه في العدم

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم ان العيد فيها علامه   واجتمعنا في المسجد بغينا كرامه

يصلح الدين والدنيا ويوم القيامه   يوم الأهوال نحشر في فريق السلامه

كل مطلوب بايحصل من الله تمامه   بركة الهادي المحبوب ساكن تهامه

ذاك أبونا ونحن أولاد ذيك العمامه   كل من بايفاخرنا يلقي قدامه

خير له لايكثر من نوادر كلامه   يقرب النوف لي يهلكه ماهي غلامه

لا يجي من طويل أبرق ثمانين قامه   لا سقط منها بالشأن تحصل سلامه

رب سلم من أسباب الشقا والندامه   والذي باقتع منه لعبدك ملامه

عبر العمر في طاعة وحسن ختامه   وأعطنا الوقت قبضنا سلاسل لجامه

كيف ما شئت يتبعنا بشعره خطامه   مثل ما قد تبع شيباني اهل الإمامه

حكمهم قد نفذ شربوا بصافي مدامه   والصلاة على الصادق لنا في كلامه

الحبيب الذي نرجوه يوم القيامه   للعظائم إذا العاصي قضى بالندامه

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم البارح رأى في منامه   شاف صورة صغير السن رواي وشامه

يوم شفته تجلت في عيوني علامه   كيف لو هو عن المستور ميّل لثامه

او تفضل وخاطبنا بحالي كلامه   او تلطف وقربنا حوالي خيامه

يا اتبعه في الهوى بادخل عراقه وشامه   قول صادق ولو قامت علي القيامه

مذهب العشقة الغالب عليه السلامه   قد فتوا فيه ان الطفل يحرم فطامه

والتجراد له لما يشل الحزامه   لي يلقيه له ما بعد يحصل ملامه

وان نقص شيء من أفعاله على أهله تمامه   لي سمعناه ذا يا أهل الصفا والشهامه

يا أهل بيت النبي كلين يوفي كلامه   عبدكم مامعه غير الكسا والعمامه

وانتوا أهل العطا والأخذ وأهل الزعامه   كملوا له صلاته وإن تنوى صيامه

والصلاة على المحبوب ساكن تهامه

وقال رضي الله عنه

فسنس على الصوت ماذا الحين يابوسلوم شغفها سهالات ما اليوم ابترين الكلوم

كورم وحول على شرجك بشريه عموم تلقي حميمه وتملي لوضعه والريوم

هبت على نخلك العليا ومال السموم والهج لي كان ما يعمل لشع في التلوم

بسر بن زين شف روحك بدر في القسوم خاله بقلبك الى باتقعد أو باتقوم

شف ذا كناتك إذا توالت عليك الهموم ينفعك في ساعة الشده يرد الخصوم

ذا بحرنا لي جرت منه جميع الغتوم وأنا على في تمام الحلف مبدا لزوم

هـــذا مخـــالي وعنـــد الله فـــك الختـــوم

وقال رضي الله عنه

يافارج الهم فرج مننا كل هم عبيد قمنا لحاجه تحت باب الكرم

قد لك عوائد لمن ناداك تعطيه جم واليوم جئناك قل كل ما طلبتوه تم

ادرك على خلقك ان الجور لقى علم زادت دواعيه والقوة في أرض العجم

تولوا الكفر فوق الناس والظلم عم ولا لها إلا أنت ياباري جميع النسم

وسع لنا ياكريم الوجه بحر النعم ببركة الفاتح الخاتم حميد الشيم

حبيبك الطهر لي ذكره دوا كل سم عليه يارب صل ما مخلوق نغم

يافـــارج الهـــم فـــرج مننـــا كـــل هـــم

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات والبيت الأول منها للسيد محمد بن عمر الكاف

قد غرني قمر لما سريت وكم قد غر غيري وكم من رايد ندما

وكم تجسس إنسان على خبر فساه خبره من بعد ما علما

فالزم هديت لما يعنيك انك في زمان سوء قليل فيه من سلما

ودم على طاعة الرحمن منتهجا سبيل أهل العفاف والسادة القدما

فانهم أسوة السالكين إلى مقاعد طاب فيه الشرب للنُدما

وفي زمانك هذا من له قدم ... ما زال يرقى به حتى علا وسما
تجمعت فيه أسرار الأولى سلفوا ... ومن تفاخر بالله ما حكما
لنا بهم صلة موصولة أبدا ... تسلسلت عن كماة العترة الكرما

وقال رضي الله عنه

شف عاد بالجود يدركها بعكس القضيه ... إنه بحالي عليم
وعاد يا ما سحائب في السماء الطالعيه ... فيها غنى للعديم
من فضل بالجود يدركنا بشربه هنيه ... فيها شفا للسقيم
لا يا عبود انها الليله سرت لك نشيه ... خيل وقل يا كريم
ذا عرس مبروك من بعده تحصل عطيه ... بحق سادة تريم
شف مجمع الخير في حسن الظنون القويه ... اسمع وكن لي فهيم
ولا بدا خاب من يقصد إلهه بنيه ... يومه بخلقه رحيم
وبعد صلوا على من به تصح القضيه ... نعم الرسول العظيم
يبلغ مقاصده من يذكر حبيبه نبيه ... صراطنا المستقيم
يومه لذا الخلق يوم الطامة أكبر خبيه ... وبالشفاعة زعيم
يابختنا بالنبي يا الأمة الأحمديه ... معنا محمد غريم
يوم القيامه جميع الناس تحته رعيه ... وآدم وموسى الكليم
عليه صلى إلهي ما برق في نشيه ... وما يهب النسيم
والآل والصحب أرباب الوجوه الرضيه ... وكل عالم عليم
عسى بهم يصلح الظاهر لنا والخفيه ... وأحوالنا تستقيم

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ولد عيدروس ... عند العرب مشهور باسمي
ولي نسب موصول بأهل الدروس ... لي منهم مأخوذ علمي
في مراسيهم طرحت السروس ... من ارثهم قد أخذت سهمي

وقت الجني من طيبات الغروس	يا أغلب على روعي وقسمي
معي لهذا الوقت رأس الرؤس	علي علا به برج نجمي
في سعد كامل ما قربه النحوس	بسر هذا القطب محمي
الحمد لله إنتفى كل بؤس	قد إشتفى ضري وسقمي
هبت لقلبي من حماهم نسوس	بأخبار فيها فوق وهمي
فيها بشائر لي تزيل العكوس	يثبت عليها ساس علمي
بها شربنا في وسيع الكؤس	حتى ارتوى لحمي وعظمي
واليوم جالك الخير يا بالريوس	نشر صبر واردف بقلمي
شفنا على جالك وقومي حروس	من قاصمك هو دوب خصمي
دائم فتائلنا تشم النفوس	نهتش على خصمك ونرمي
وان رضت في الشانجور خذ لك عروس	لي تفرح الخاطر وتنمي
تجيب لك أولاد جمله ضبوس	وأنا علي بالاسم سمي

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده في بندر باكلنقان في ٢١ الحجه ١٣٣٠هـ

أبديت بك يافرد يامحصي عدد طش المطر	اغفر ذنوبي يامهيمن ياسلام
وألفي صلاة الله على جد الحسن خير البشر	صلاة دائم ما ترنمن الحمام
ثم قال بو عيشان نومي عال في جنح الغدر	بيت طول الليل والعالم نيام
شليت عود الساج سيرته وخاويت الوتر	سجعت بالغنا وحكمت النظام
بصوت يطرب من سمع لو كان قلبه من حجر	ان الغنا يفعل كما فعل المدام
يا أهل الهوى هذا زمان الصفو شو روعي بدر	غُذيت بالباته انا قبل الفطام
في الظاهره حالي كحال الناس والسر إنستر	قد خبرتني بالذي عندي حذام
كله على حسن السوابق والقضا هو والقدر	لا تتبعون الظاهره يا أهل الملام
من قد تادب زانت أحواله ولا سايره شر	ما بعد هذا عندنا له شيء كلام

في كل شي يبدوا لأهل النور في حاله نظر يميــزون الحــل منّــه والحــرام
لأن معهم علم كامل في تفاسير السُّور هم حجة المولى على هذا الأنام
والليله البارق سرى يلمع على وديان سر وخيلــه مــن حــل قريــة شــبام

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده وقد طلب منه بعض محبيه مع توجهه إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام أن يكتب له وكان انشاؤها لعشر في شوال ١٣٢٩هـ وهي مشتملة على كيفية زيارة المشاهد والمعابد

يا ثابت انا با ودعك لأهلي سلام بلغــه وانتــه يــا محبي في الــندمام
استبد بالكبرى إذا جئت الحرام لــي سكنت المعلاه غايــة مــا يــرام
سلم عليها والذي في حيها مثــل الحبابــه آمنــة نــور الظــلام
وقل لهم يهناكم الفخر الذي رووه فــيكم جــيرة البيــت الحــرام
وبعد حجك جدد النية وسر في حفــظ ربــك نحــو طيبــة باهتمــام
بما ترى فعله يفيدك والتزم حســن الأدب ســاعة قعــودك والقيــام
إذا وصلت الحي ذي فيه الحبيب وشــاهدت عينــك ســنا ذيــك الخيــام
وقمت في الحضرة تجاه المصطفى في الروضــة اللــي مــن ربــا دار الســلام
اقرأ سلامي للحبيب المجتبى كــرره وأردف بالتحيــات العظــام
قل له عيالك يالشفيع المرتضى علمــك بهــم يغنيــك مــن طــول الكــلام
وخذ على يسارك في ذاك المحل ســلم علــى الشيخين لــي عنــده قيــام
وقل لهم يجزيكم المولى على مــا قــد فعلتــوا مــن مزايــا في الأنــام
أحسنتم الصحبه وقمتم بالذي زان الخلافــه بعــد هــذاك الإمــام
وارجع على اليمنى الى القبر الذي فيــه الحبابــه امنــا عــين المــرام
وقل لها مرسول من عاني بكم بــن عيــدروس اللــي بكــم عــزه دوام
يردف عليكم بالعشايا والبكر ســلامه اللائــق بهــذاك المقــام

دائم وهو ناظر لكم يا اهل الدرك ... مساهن المقصود ياطب السقام

وله ولد قرة عيونه في الورى ... محمد المحضار يا ام الكرام

يقريك والمختار والكبرى ومن ... في حيكم شاوي سلاما في سلام

لهم بكبراكم صله متواصله ... معلوم عند الخاص هذا والعوام

انا وهو نستعطفش واولادنا ... ثم أهلنا واللي له أدنى ذمام

طالت بنا أيام النوى في ذي الجهه ... ضاقت بنا من خلطة القوم اللئام

هو عاد شيء غارة تصلح حالنا ... نرجع إلى الأوطان في خيرة مقام

نحي مآثر أهلنا وأسلافنا ... بالعلم والتقوى وحفظ الإحترام

وأهل البقيع اخرج وزرهم والتمس ... من سرهم واستفت ما قالت حذام

وخص أهل البيت آل المصطفى ... في القبه اللي نورها يجلو القتام

واذكر أمير المؤمنين المرتضى ... أبا الحسن لي جاهد القوم الطغام

حارب ولاة البغي وأرباب الهوى ... حتى انثنت روحه إلى دار المقام

والأمهات التسع زرهن واحتفظ ... بما لهن واجب وهاته بالتمام

واخرج الى الحمزه حبيب المصطفى ... أفضل شهيد أعطاه ربه نور تام

والقبلتين ان شئت تعلم فضلها ... والسر ذي فيها إنطوى زرها قوام

وارجع الى نحو العريضي جدنا ... علي عطاه الله ذرية كرام

أبوه صادقنا وجده ذخرنا ... الباقر المشهور يا نعم الهمام

والثالث السجاد عابدنا الذي ... إلى عبادته انتهى حد الكلام

وزر مآثر أهلنا وأسلافنا ... من حيث ما كانت وجنبك الملام

واختم كلامي بالحبيب المنتقى ... وأهل العَبَا قُرَّة عيونه في الأنام

صلاة من مولاي تترى دائما ... على ضرائحهم جميعاً والسلام

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات مؤرخاً كمال بناء مسجد الحبيب محمد بن أحمد المحضار الذي بناه ببلد ناهلانغ ١٣٣٤هـ

جـــاء الهنـــا والأنـــس تـــام	والوقـــت حيـــا بالســـلام
ويـــشرتنا بـــالمنى	تـــصريح بالبـــشرى حـــذام
قالـــت بقـــول صـــادق	ان الـــصفا عـــم الأنـــام
والـــشوش ولى والكـــدر	والقـــصد وافـــى بالتمـــام
لمـــا انتـــصر ســـلطاننا	ومـــسجد المحـــضار قـــام
ــــــــــــــــــــــــ	١١٣ ١٠٨٠ ١٤١
ــــــــــــــــــــــــ	ســـــــــــنة١٣٣٤

وقال رضي الله عنه

يـــا الله اذهـــب مننـــا مـــا نقاســـي	بالحبيـــب الطهـــر ســـاكن تهامـــه
لـــين القلـــب الـــذي كـــان قاســـي	لـــقّ لـــه في الخـــير يـــا الله علامـــه
في بحـــور العلـــم يلحـــق مراســـي	لأجـــل مايطلبـــه يحـــصل تمامـــه
بـــا اتبـــع احبـــابي و بـــا اشـــرب بكأســـي	ذوق مـــا ذاقـــوه مـــن ذي المدامـــه
مـــا صـــلح عنـــدي ووافـــق قياســـي	بـــا اتبعـــه والآخـــرة للـــسلامه
يـــوم لـــي مبنـــى علـــى حكـــم ساســـي	صـــلحوا قانونـــه أهـــل الإمامـــه
قـــد زكـــا حرثـــي وطـــاب غراســـي	بـــاسمهم دامـــت لـــدي الكرامـــه
ياجبـــل نـــود اذا نـــاد راســـي	يـــوم لـــي بـــاهلي في الكـــون شـــامه
آل بـــاعلوي بجـــنبي حراســـي	بـــاسمهم بـــا ادحـــق علـــى كـــل هامـــه
ذكـــرت سمراتنـــا كـــل ناســـي	مـــن حـــضر معنـــا ينـــال الكرامـــه
كـــم بهـــذا نوخـــذ وكـــم بانواســـي	للـــذي فعلـــه يوافـــق كلامـــه
كـــم بنـــا تقلـــب لـــواح النحاســـي	تـــبر مـــا يخفـــى علـــى أهـــل العلامـــه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده ليلة الثلوث ١٥ ظلفر الخير ١٣٣٥هـ

الـورع ضـاع في ذا الوقـت يـا ولـد سـالم	مـن توسمـت فيـه الخـير تحـسبه دائـم
لا تـولى وقـد ربتـت عليـه القـوائم	رجعـوا آسـاد أكالـه لـروس البهـائم
مـا لهـم هـم إلا في اكتـساب الـدراهم	مـن حـرام أو حـلال أو كـان مـن دم عـالم
راحـت الآخـرة مـن فكـرهم واللـوازم	لـي بهـا الفـوز مـن قابـل بهـا كـان سـالم
ياسميع الدعا يا اللي لذا الخلق راحم	جـد بعفـوك علـى القـاعد ومـن كـان قـائم
فإنه ان لم يجي منك نقيض العزائم	لـي نووهـا وقـادتهم لفعـل العظـائم
ضـاعت أفكـارهم وأستأنـسوا بالمظـالم	تـب علـيهم ووفقهـم لفعـل المكـارم
افـرح المـصطفى لـي ظللتـه الغمـائم	يـوم تجمـع جميـع الخلـق آخـر وقـادم

حرف النون

وقال رضي الله عنه ونفع به

هذه القصيدة وأرسلها الى الحبيب العلامة قطب دائرة الوجود الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي نفعنا الله بهم وحشرنا في زمرتهم آمين وهي هذه :

غنى الحمام على غصون البان ... فتزايدت من سجعه أشجاني

وتبلبل القلب المذاب من الجوى ... وجرت دموع العين في الأوجان

وازداد شوقي نحو سكان الحمى ... وأهيل ودي في ربا نعمان

الكاملين العارفين بربهم ... الشاربين سلافة الأدنان

الحائزين من الوراثة فوق ما ... نطقت به الأدباء بكل لسان

الراضعين بثدي ألبان الصفا ... الواردين موارد العدنان

مثل الحبيب العارف القطب الذي ... باهت بحسن ثنائه الثقلان

من حاز قصب السبق في أزمانه ... فغدا مجلي حلبة الميدان

من أصبح الوادي به يزهو على الأقطار زهو عمارة وأماني

وزماننا أضحى به ذا غبطة ... يختال فخرا فوق كل زمان

أعني به روح القلوب وروحها ... وأمانها من طارق الحدثان

هو عيدروس الفخر من سعدت به ... أهل الوجود بعيدها والداني

الحبشي أحب شيء في الورى ... عند الإله فيا له من شان

سقيا لربع حل فيه وقد بدا ... من شمسه فيه ضيا لمعان

ويدوم وادي النور مأنوسا به ... خصب الجناب ومرتع الغزلان

في حسن عافية ولطف كامل ... وصلاح حال السر والإعلان

وينيلنا المولى الكريم بجاهه ... ما نرتجيه على هوان الشاني

ويديم فينا من نلوذ به من الأمر المهم وموجب الأحزان

ولنا به الظن الجميل بحق ... أسرار الخليل وصفوة الرحمن

يبقى لنا هذا الحبيب ويرد من ... كان غريب مفارق الأوطان

حسناً ومعنىً ياكريم ومن له الفضل العظيم وفائض الإحسان

ثم الصلاة على الرسول خير الأنام أبي البتول وملجأ اللهفان

سر الوجود وروحه وحياته كهف الخلائق إنسها والجان

تغشاه والآل الكرام وصحبه والتابعين لهم مدى الأزمان

ماقال ذو شجن تذكر ألفه غنى الحمام على غصون البان

وقال رضي الله عنه

يابن محسن ياحياة الروح ياداوا للعاشق المجروح

شرحكم ياأهل الهوى مشروح لادنيتوا دندن الداني

قربكم يا أهل الصفا قربه وإن بعدتوا غاية الغربه

فامنحوني في الهوى شربه وتولوا من أتى عاني

أنتم أهلي يا بني العطاس فيكم أسرار الخضر والياس

فاطعموني من شراب الكأس حيث عنده قرة أعياني

كاسكم فيها شفا قلبي وغذاكم مرهمي طبي

فارحموا ذا الهائم الصب ليس له عن بابكم ثاني

قول عذاله يزيده طول في هواكم يا دوا المعلول

انتمو لي غاية المأمول حي من هو باسمكم فاني

طاب له وقته وحالاته وادرك اللي في الهوى فاته

قد بلغ أقصى نهاياته واعتلى من فوق الأقراني

قد جمعتوا سر هذا القوم واعتليتوا في غد واليوم

قوموا قوّوا للفقير السوم وأصلحوا له جملة الشان

ما معي شيء غير لي منكم وأروي اللي قد ثبت عنكم

وانتشق ريا محاسنكم دوب وقتي هكذا شاني

ياحسودي مت بغيظك هم انني فيهم كما تعلم

وانته حظك مثل بن ملجم خيبتك ياالحاسد الشاني

كيف باتسمع مقال الزور   في مصابيح الهدى والنور
لي بهم حال الورى معمور   سر هذا الكون واعلاني
من بغضهم ضاعت أنفاسه   واخترب مبناه من ساسه
وانتكس يهوي على رأسه   في مهاوي كفر طغياني
ما علمت ان النبي معهم   ساعة الخلوه ومجمعهم
والرضي الزين يتبعهم   والبتول الهانيه هاني
وآل علوي صفوة المجمع   ليس لك في غيظهم مطمع
أهل طيب الأصل والمنبع   يسلبونك نور الإيماني
أحذر أحذر أن تبارزهم   أو تعدي في مراكزهم
لو برز للناس عاجزهم   ما ثبت شاجع بميدان
ما سمعت أخبار من حيدر   يوم شل الباب في خيبر
شافوا الكفار يوم أغبر   في كهولتهم وشبان
حين مرحب قام في الميدان   عندهم معدود بألف إنسان
قام حد السيف في الأسنان   يوم شقه خيرة إنسان
ذاك سره صار في نسله   حين كلاً ينتمي لأصله
كل شيء مظهره في حله   تعرف القاصي من الدان
ياأهل بيت الطهر قوموا بي   وادركوا ان عز مطلوبي
واوصلوني عند محبوبي   فانتسابي فيكم أغناني
من تكونوا له صلح شانه   وانتجب من بين أقرانه
في المحبه قرت أعيانه   خصكم ربي ببرهاني
وصلاة الله تغشاكم   بعد روح السر منشاكم
الحبيب اللي به أفشاكم   حين ناداكم بنعمان
كنتم أول من سمع رده   قبل جد الناس والجده
حكم ربي قد بلغ حده   جل ماله ربنا ثاني

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شجت قلبي غريبات اللحون

واقفت وطير الأنس يترنم على روس الغصون

وصلت وأنا مشتاق للتذكار في جوفي رشون

تنميقها ذكر آل طالب لي يجلون الحزون

هم روح سر الكون والإمداد هم كافه ونون

هم دائرة بدر السعاده والمسامع والعيون

هم صفوة الأشراف للمختاف يانعم الزبون

هم عدتي عند النوائب هم كناني حيث كون

هذا نصيبي من عظيم الفضل والعشقه فنون

يابخت من هو في حماهم ما يرى ذله وهون

ذكرت لي ياولد سالم من قد القيد الرصون

تبغى كرامه لي تفكه واين ضيّعت الذهون

من كان محسوب آل طالب ما تقاربه الغبون

يمر حاله في هنى يسلم من آفات الشطون

تساعده الأقدار في ذي الدار ياللي تسمعون

والآخرة يحشر مع الأبرار نعم المتقون

أيضاً وعندك ولد محسن لي يفجرها عيون

محبوب ماقاله أو ادعى به محقق بايكون

وارث عمر عطاس شف الكاس من خمر الدنون

أبو حسين الليث يانعم الفتى الغيث الهتون

وان شيء لنا دعوه مجابه في رجاها والسهون

لابد ما تلحق نصيبك مثل لي بايلحقون

وانته مزيّد ياحليف الود في غالي ودون

وسرنا يا ناس واحد ما تخالطه الظنون

جميع أهل البيت من بحر النبوة يغرفون

وأنهارهم تجري جميع الناس منها يشربون

وقال رضي الله عنه

الحبشي اليوم غنا	بغى تقولون منا
وماطلب ضامنينه	"دركاه يا أهل المدينه"
يا أهل القلوب السليمه	نظره بعين الرحيمه
وفضلكم طالبينه	"دركاه يا أهل المدينه"
يا أهل الدرك عاونونا	في كاف حالي ونونا
ماعندنا ناظرينه	"دركاه يا أهل المدينه"
خص الفقيه المقدم	لي به سلمنا من الندم
هو رابطتنا المكينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وعلوي الحبر وابنه	والقطب لي شل منه
المشيخه طول حينه	"دركاه يا أهل المدينه"
والهيج مولى الدويله	لي له عزائم مهيله
من جاه قاصد يعينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وعلم صرفي ونحوي	هو ذخرنا يا آل علوي
وزاويتنا الحصينه	"دركاه يا أهل المدينه"
سقافنا مجلي الهم	نوره لذا الكون قد عم
السر من سر سينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وأولاده الكل منهم	بوبكر مقوي رسنهم
سكران من كاف شينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وعاد هيج المغازي	لي هو يحب البرازي
خلا العدو في غبينه	"دركاه يا أهل المدينه"

محضارنا للشدائد ... للجيش حامي وقائد

مروي ذلاق السنينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

والشيخ لي له مهابه ... مفتوح للناس بابه

يحصل طلب قاصدينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

العيدروس المكرم ... لي قد قرأ الأسم الأعظم

هو مصنعتنا الزبينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

والعدني الحبر سولي ... مقياس عرضي وطولي

عدونا هو يهينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

والشيخ لي حل عينات ... منه فضائل لنا جات

سوقه حوى كل عينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

والحبشي أحمد كناني ... لي به صلح كل شأني

الحبل لي قابضينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

والشيخ مولى حريضه ... الفيض من سر فيضه

وزنته دائم رزينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

وولد علوي حبيبي ... لي به شرق لي مغيبي

سر آل علوي أمينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

حداد شيخ الطريقه ... معدن علوم الحقيقه

نزلت عليه السكينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

وأحمد شهاب المعالي ... كنزي وهو رأسي مالي

عنده لحقنا الدفينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

بن زين لي شل حملي ... يكفي على جملة أهلي

في كل جمعه وزينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

على أهل الأسرار كافي ... زيارته طب شافي

لأهل الظنون الحسينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

بحقهـم يـا الهـي	انظـر إلى عبـد لاهـي
يرجـوك يـا الله تعينـه	"دركـاه يـا أهـل المدينـه"
واحفظـه مـن كـل علـه	واصـلح لـه الأمـر كلـه
دنيـا وأحـوال دينـه	"دركـاه يـا أهـل المدينـه"
وصـل يـا الله علـى أحمـد	الهـاشمي المجـد
مـن هـو لوحيـك أمينـه	"دركـاه يـا أهـل المدينـه"
وآلـه والـصحابه	وأتبـاعـه والقرابـه
أهـل العهـود المكينـه	"دركـاه يـا أهـل المدينـه"

وقال رضي الله عنه

يـا آل أبـي بكـر حليتـوا فـؤاد المعنـا | دونكـم في خيـال العـين صـورة ومعنـى
ما تميلـون وسـط النـون يقظـا و وسـنا | ذكـركم سلـوتي لـي يبعـد التشوش عنـا
فيـه روحـي وراحـاتي وساسـي ومبنـا | لا قطـع ربنـا يـاقرة العـين سـهنا
لا ولا خيـب البـاري لنـا الكـل ظنـا | في جميلـه وأعطانـا فـرادى ومثنـى
مـن عطايـا كبيره تغمـر الكـل منـا | دائمـه يبلـغ الراجـي بهـا مـاتمنى
ياأهـل ودي عسـى رده لنـا حيـث كنـا | في الـوطن نجتمـع خيـرة محلـه ومغنـا
مـوطن المنـسبين الطـاهره والمكنـى | نجتني مـن ثمـار أسلافنا خيـر مجنـى
سـر بـن زيـن لـي في أحوالنـا قـد تعنـى | وابـن علـوي حبيـب القلـب حامـل ثقلنـا
والـذي قـد سمـي سلطان بـأولاده أعنـى | جعفـر المشتهر لـي بـه علـى الغيـر طلنـا
والشهاب الـذي مـن شـرب دنـه شـربنا | أحمـد الحبـر لـي حـاز المقـام المهنـى
والجمـال الهمـام الكنـز لـي في وسـلنا | مـيم حمـيم دال اسمـا ووصـفا ومعنـى
رب سـالك بهـم تغفـر لنـا مـا اقترفنـا | وأصـلح أحوالنـا الماضـي ومقبـل زمنـا
فأنـت يـارب غايـة ملتجانـا وأملنـا | والوسـيله لنـا آل الـنبي في طلبنـا
بعـد سـر الوجـود اللـي قـرب قـاب وادنـا | ليلـة أسـريت بـه وأصغـى إلى وحيـك اذنـا

والبـصر مـا طغـى كـلا ولا زاغ ذهنـا

وقال رضي الله عنه

هبت نسيم المحبه من قد أصحابنا
جابت لنا أخبار تشفي كل من به ضنا
وبدلت ما بقلبي من عنا بالهنا
بيتت في ليل طيب فيه طاب الغنا
مجلس صفا لا حضر حاسد ولا من شنا
فيه الخضر والسلطان قد حضر عندنا
وبيتنا في المحبه قد ظهر وابتنى
كل بوقته وهذا الوقت هو وقتنا
ان حد معه في وظيفه شي فهو منتنا
وطائر السعد في الأفاق غنا لنا
وكل ما كان مبعد قد دنا مننا
بواسطة ذخرنا المختار هو جدنا
مع البتول الشفيقة في النسب أمنا
وحيدر الليث يردع من نوى حربنا
كذا الحسن والحسين أهل الكساء ذخرنا
واسلافنا لي هم في الوغى حصننا
هو من معه بالنبي يا ناس مثل أهلنا
بسرهم في جميع الكون طابت لنا
يا بخت من قد شرب يا ناس من بحرنا
يحصل له السول والمأمول من جالنا
كمثل سلمان يدخل في وسط بيتنا
وصاد زين الزبيدي قد كتب متننا

وكل من له نيه فينا حضر شرحنا

لو كان حاضر بقلبه بشره بالهنا

القرب والبعد واحد للمحب عندنا

يا نوي في الكيل له يشهد بذا ربنا

هذه وراثه قديمه عادة اسلافنا

من لا يشل عادة أهله ريت له بالقنا

والا كما الثلب في مبركه ظهره حنا

لكن من هم كنانه قد ظهر واغتنى

وألفي صلاتي على معشوق أرواحنا

حبيبنا لي يهذلل بالمدد فوقنا

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف ما الليلة ظهر لي سنا   وهبت أنواد فيها للمعنى غنا

تذكر القلب لي قد مر من وقتنا   مع المحبين لي حلوا ربا المنحنا

حياة الأرواح لي في قربهم طبنا   ليالي الوصل قد فاقت ليالي منى

يا حادي العيس من ذاك الزمن افتنا   عساه من بعد طول البعد يرجع لنا

يتمتع الروح في روض الصفا والهنا   ترتع بلا قيد نقطف من لذيذ الجنى

بحق من هو في المجلس حضر عندنا   حبائب القلب لي منهم زوال الضنا

نسل البتول الذي منها بلغنا المنى

وقال رضي الله عنه

يـــا الله اطلبــك ياعـــالم بحـــال المســاكين ... جـــد بنظـــره إلينـــا
واغفــر الـــذنب وارزقنـــا في الـــدين تمكـــين ... فأنـــت والـــي علينـــا
بيــدك الفــضل وامـــا العبـــد حالتـــه تلـــوين ... كـــن لعبـــدك معينـــا
زيـــد القلـــب يـــامولاي تقـــوى وتبـــيين ... في مقـــام اليقينـــا
عبــدك احفظــه يـــا بـــالجود دنيـــاه والـــدين ... وانظـــره كـــل حينـــا
عـــالم الحـــال مـــا يحتـــاج ذا الحـــال تعـــيين ... مـــا فعلنـــا أو نوينـــا
اسـبل الـستر لاشـي صـار غلطـه وتهـوين ... خلـــها لا تبينـــا
مـــا كتبتـــه علينـــا يتبـــع الوقـــت والحـــين ... كلنـــا قـــد رضـــينا
لأننـــا ضـــعف مـــا نقـــدر لحكـــم الـــسلاطين ... يقطـــع القهـــر فينـــا
لاتـــسلط علينـــا يـــاكريم الـــشياطين ... دائمـــاً مـــا حيينـــا
فـــإن مـــن قـــد تـــبعهم مـــا عـــرف للقـــوانين ... غـــير مـــا هـــو يـــشينا
عبـــر أعمارنـــا يـــارب في حـــال تحـــسين ... جـــد علينـــا أجمعينـــا
وأحـــسن العاقبـــه لا قـــد ضـــوينا إلى الطـــين ... في الرجـــا طامعينـــا
والقيامـــه مـــع الأخيـــار نحـــشر ميـــامين ... زمـــرة الـــصالحينا
والـــصلاة علـــى مـــن جـــا بحجـــه وتبـــيين ... الرســـول الأمينـــا
ذخرنـــا المـــصطفى كهـــف العـــصاه المساكين ... قبلـــة الواصـــلينا
والـــصحابه والـــه مـــا تغنـــى بـــتلحين ... يالمغـــاني حزينـــا

وقال رضي الله عنه

يـــا أرحـــم الـــراحمين ... يـــا أرحـــم الـــراحمين
يـــا أرحـــم الـــراحمين ... فـــرج علـــى المـــسلمين
نـــدعوك يـــا ربنـــا ... بجـــاه مـــن قـــد دنـــا
تغفـــر لنـــا ذنبـــا ... يـــا أرحـــم الـــراحمين

يا ربنا يا جواد — عجل لنا بالمراد

بكهيعص — تنظر إلى المؤمنين

وتب على من عصى — وفك ما اتعوصا

بالفضل لا بالعصا — ياراحم المذنبين

الحبشي اليوم قام — تحت القنا ياسلام

قل له بلغت المرام — روعك خرج في السمين

له ظن وافر جميل — بالباب ما بايميل

وانته بحاله كفيل — كن له الهي معين

عصاك واقبل وتاب — خائف اليم العذاب

فادخله من كل باب — في زمرة الصالحين

واثق بفضلك حقيق — ولو غلط في الطريق

انته بعبدك شفيق — ياهادي الحائرين

أسألك بالمصطفى — قيدوم أهل الوفا

كفى كفاني كفى — من هاجري لي يشين

بدله بأحسن عمل — وافسح لنا في الأجل

يامن تعالى وجل — عن افترى الظالمين

مالي آلهي سواك — والقصد كله رضاك

فجد لنا بالفكاك — كلاً بذنبه رهين

ضاقت على الناس جم — والجور لقى علم

ولعاد غير الكرم — يا أكرم الأكرمين

وزاد في ذا الزمان — يارب سالك الأمان

الدين في الناس هان — وقلوا المنكرين

من شاف منكر سكت — انكر بقلبه وبت

لا امحى ولا هو ثبت — أحيا كما الميتين

أوقاتهم في خبب — يطاردون السبب

ما شافوا ان عاد رب — مفضل على الطامعين

كلـــــه مـــــن الجهـــــل زاد عكـــــى طريـــــق العبـــــاد
دركـــــاه يـــــا خير هـــــاد يامنقـــــذ الهـــــالكين
أمـــــة حبيبـــــك طيَـــــرْ مـــــر الـــــزمن في الـــــسفر
ولاظهـــــر قـــــحط بـــــر مـــــرت علـــــى ذا ســـــنين
غـــــاره لهـــــم يـــــاكريم تحـــــي العظـــــام الـــــرميم
بحـــــق ســـــادة تـــــريم مـــــع ســـــلفنا أجمعـــــين
يـــــا الله فرجـــــك القريـــــب ننظـــــر جمـــــال الحبيـــــب
يـــــصبح زمـــــاني خـــــصيب يطيـــــب لـــــي كـــــل حـــــين
والقـــــين صـــــلوا دوام علـــــى شـــــريف المقـــــام
والآل نعـــــم الكـــــرام والـــــصحب والتـــــابعين

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور فيها كل مرواس حن — طاب الصفا والخبيث اللعين فيها اندحن
والبيض غنين كلا في المداره زفن — كله من العذب لي حاز الحلى والرثن
حسيبه الله لي طول علي السهن — بيت وظلي وانا قريع على طبل شن
من شافنا قال ذا سالي جميع المحن — وانا معي قلب في العشقه دخل كل فن
ماغير ذي الساعة اشتبهت علي العين — ولاتحصل مساعد في أهل تالي زمن
ماهم مخمج ولقوا فوق ماهم لبن — ياالله خراجك لذا المكروب فك الرسن
تجي عنايتك تصلح باطني والعلن — بحق مقدامنا المختار جد الحسن
عليه صلى آلهي كلما رعد حن — ومـاتقرب ولـد كومـان واسـقوه دن
عيون عمشا ويعشق حاليات الوجن — لكن ماهو جويد يعرف أهل السمن
حبيبه أحمد وقع له وسط بيته مكن — قدها مكاتيب قرشه عند ذا الناس حن
ماهي بالأوهام والعمده على ماندفن — واما العلامه محبة ساكنين الوطن

ماخاب من له في أهل الدائرة حسن ظن

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور ما الليلة بغينا الوطن   محلة الجيد قدها من قديم الزمن

في شرحها كل غاني في المدارة زفن   في سوق عينات تلحق من جميع العين

من سر بن سالم اللي ماتجد له ثمن   هو منية القلب لا وقتي على اشتحن

اذا ذكرته وانا منضاق زال الحزن   يابخت من له بهذا الشيخ تحسين ظن

ياشيخ أبي بكر ذا المحسوب خذه السهن   قل له تمن ياحبيب القلب قل له تمن

يحرم على الطفل ياأهل الجود قطع اللبن   من دركم شنفوا له سبعمائة ألف دن

خلوا طيالته دائم تفقع المرجحن   غوثاه ياأهل البشائر في قريب الزمن

والله ماهان من كنتوا له احسن مكن   باابيلغ القصد والمأمول في كل فن

ثم الصلاة على المحبوب جد الحسن   يفكها لي تعكست في النزيح الزون

هو حصننا من زمان العكلسه والفتن   حبيبنا لي به أشرق سرنا والعلن

والآل والصحب مابُوداسْ بالصوت غن

وقال رضي الله عنه

بلبل السعد قد شدا وتغنّى   فوق غصن من النسيم تثنّى

وسرى لي خيال حبي سحيرا   فبدا للعيون ماتتمنى

قلت أهلاً ومرحباً ياحبيبي   بعد طول البعاد والصد عنا

انحلتني الصدود واطول شوقي   كدت أفنى وما أرى الشوق يفنى

ياليالي الوصال خَلّي التجنّي   وانثني لي بمطلبي قبل أفنى

فمنائي وجل قصدي التملي   بحبيب الفؤاد أُنس المعنّى

مرهمي مغنمي وروح حياتي   وغنائي عن البعيد وأدنى

قبلتي وجهتي وباب اتصالي   ووصالي وناظري ثم أذنا

الإمام الهمام كهف اليتامى   الحبيب القريب حسا ومعنى

من ترقى معارج المجد حتى   حاز من ربه المقام المهنى

أحبته القلوب حين دعاها   وسقاها بخير كأس ودنا

قصدته العباد طوعاً وكرها   من جميع البلاد يرجون منّا

أضمرت نحوه الهجان وانضت — بسراها تسرد بها خير مغنا

أقفرت منهم المنازل حتى — مابقي في ديارهم من الإبل حنَّا

ذاك ذخري وملجأي وملاذي — وعياذي وغاية المتمنى

واحدي في الورى علي المعالي — لا أبالي بمن جفاني وأدنى

وقال رضي الله عنه

يا الله افضل علي الحبشي بقرة عيونه — واشهده من كمال السر كافه ونونه

فإن بك تصلح أحواله وتقضى ديونه — قد تحصن بذاتك من زمان المهونه

لك عوائد اذا ناداك جات المعونه — من تعرّفك كل الناس بايعرفونه

مظهر الفضل وإلا الكل ما ينفعونه — غيث رحمتك قد سكبت علينا مزونه

رب ياباسط الرحمه لمن يسهنونه — عاملوا ربكم ياعاشقين المدونه

ما طرحتوه في خزنته باتلحقوته — يوم يا تجتمع والعيف تظهر غبونه

فيه ماحد لحد كلين تغني شئونه — غير رحمته والشافع لهم يرتجونه

أحمد المصطفى لي كمل الله فنونه — رب صل عليه وآله وقرت عيونه

والصحابه ومن قد حبهم يكرمونه

وقال رضي الله عنه ونفع به

لا يا الله الطف بعبدك في الخصال الثمان — واكتبه سالم مسلم في نظير الزيان

يانسل عطاس ذا الحبشي وصل للمكان — شلوا له الشرح ياأهل الشرح والدان دان

خلوه يزفن ويخزي كل حاسد وشان — ويطرح الدلو والزانه لمن هو ضمان

بحر النبي دوب بالخيرات يلطم ملان — وانتو خلقتوه في ذا الناس قاصي ودان

إذا ذكرتوا على مصموم الأحجار لان — والليله الصدق يا الأخوان شوع وبان

وان حد معه شك باينظر قبيله عيان — قد حصحص الحق والباطل تبتّا وهان

والحاسد العوف ماحصل لكذبه مكان — كله يساعد متى ما اقبل عليك الزمان

حتى الشياطين تطلب من جفالك الأمان — يتبدل الخوف يرجع بعده الا دَنان

وألفي صلاتي على من به صلح كل شان — حبيبنا لي تعنى في فكاك الرصان

والآل والصحب ماحيا بصوت الأذان

وقال رضي الله عنه تاريخ ١٠ رجب ١٣٠٨هـ

يـا الله اطلبـك يالمفضل علـى الانـس والجـان سلـك باسمـاك وآيـات الجـرز هـي وسبحان
تغمـر النـاس يـامعطي برحمـه وغفـران لـك عوائد علـى خلقـك بفضلـك واحسان
لا تؤاخـذ بمـا نفعلـه ياعـالي الشـان فإننـا ضعـف مانقـدر علـى حكـم سلطان
كلـه ألا بتقـديرك لراضـي وحمـسان كـن لنـا حـين ماتنـصب صـراطك وميـزان
خلنـا نـدخل الجنـة سعوف ابـن عـدنان ذا خـرج فـصل والثـاني نظمنـاه قيفـان
لاح لـي مـن قـدا وادي العجـل شـهر قـد بـان واجـب الصوم لـه مـن قـد نظر شهر رمضان
والـذي صـدّقه يتبـع شـروطه والأركـان كـل مـن حـب مـاعوّل بحاسـد ولا شـان
والـذي مـاعرف سـلم لمـن رأى بالأعيـان لأجـل يـسلم مـن آفـات الخبيثـه وشـيطان
من تعرض يحصل له غضب كيف ماكان ما لـو دري ماسـرى مفلـس كمـا ذيـب سرحان
علـم بالـذي معنـا عـوادي ورميـان مـن سـعف راح طبيبـه بـين شـابك وشنان
والمكـذب يبـارز ذا فرسـنا وميـدان بايشوف الـشرف نـوره كمـا نـصف شعبان
مابلغـه الخبر مـن حيدرد سـابق أزمـان يوم خيبر قتل مرحب ويا كم من انسان ذاك
بعـدها شـل بـاب الحـصن مـن قـوة ايمـان سـره في أولاده اذا الوقـت قـد حـان
حلـها بـاترى القاصي بعينـك مـن الـدان والـصلاة علـى المختـار مـن كـل ماكـان
أحمـد المصطفى لـي بـه صلح عنـدنا الشان تغمـر الآل وأصـحابه وتـابع بإحـسان

وقال رضي الله عنه ونفع به

دنـدن ودنـدن عـسى الـداني يدنـدن لنـا يملـي لنـا الـدن لـي فيهـا شـراب الهنـى
منهـا المـداناه لـي دانـوا بهـا أسـلافنا وأمـست تعـشقهم الكعبـة وحـصبا منـى
ومـن وقـف في جبـل عرفـات وإلا دنـا الجـن والإنـس والأمـلاك في صـفنا
كتبـت شـقاوته مـن لا قـد كتـب عنـدنا يا أهـل الـدرك نستس الحبـشي بصوت الغنـا
ظهـر لعيتـه مـن الـبرق اليمـاني سـنا غطـرف بـصوته ولا اتخـبر علـى مـن هنـا
علـى اسمكـم يا أهـل ودي بـانقيم البنـا وانتوا على القصد عينوا من سرح واعتنى
وميلـوا كـل قـاطع في الطـرق مننـا ويلغونـا إلى حيـث ابتـدا أرواحنـا
حضائر القـدس لـي فيهـا يطيـب الجنـى وألفـي صـلاتي علـى مـن بـه بلغنـا المنـى

وآله الكل وأصحابه وأسلافنا

وقال رضي الله عنه

تشتاف بك نوم يا ترقد ونا عادنا ... ياحذرك تنسى إذا قد سرت ميعادنا

والا ترد ماء ولاهو غير ميرادنا ... والا تزود إذا ماكان من زادنا

وخذ فوايدك من حيث الذي قادنا ... فانا انتهجنا على ما نهجو أسيادنا

مأخوذ به عهد إنَّا نوصي أولادنا ... بما تواصوا به الأبدال وأوتادنا

وأقطاب وأنجاب والأغواث وأفرادنا ... وكل صالح وزاهدنا وعبادنا

من بعدها يدفع الله كل من كادنا ... وأسلاحنا سر في يس وأورادنا

وسر من بضعة المختار به زادنا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده يشير ويخاطب بها جده المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وهي :

يا عمر بالرشيد افتنا في عذب فني ... حياة الروح من عشقته حبه قتلني

إذا مالاح لي في الدجا بيّت غَنِّي ... وجيب القول صرح وبه ساعات كني

ظهر للناس في عشقه المستور مني ... اذا سبَّرت باسم العلي باسمه تثني

عسى من ماه بايمتلي كاسي ودني ... ومن سره نهار الفزع يحصل لي أمني

حبيبي يارسول الهدى ذا باسمك أعني ... فقم بي وانتصر لي بجاهك وافتقدني

وعاونّي على كل ما فعله يَسعَني ... وكل ماهو يشين اطردوا طارقه عني

فإن نسبتي يشهد بها إنسي وجني ... وصار اسمي على نحوكم معرب ومبني

كفتني نسبتي في علاويكم كفتني ... مع الظن الحسن في الكريم أحسنت ظني

فهذا ديدني يا أبى الزهراء وفني ... وانت الباب للواصلين افتح وصلني

وحالي ضعف يامنقذي لا تمتحني ... وقد علمك بما في وعانا الكل يغني

صلاة الله تغشاك يا حصني وكني ... مع آلك وصحبك وللأسلاف تعني

وقال رضي الله عنه

عليك بالله ياهذبول نسنس وغن — بالصوت لي هو يربح القلب هو والبدن

ومن حضر في سمرنا ما يجيه الحزن — يدوم سالم مسلم من جميع المحن

ولا يشوف الأذية في زمان الفتن — يابخت من قد تغانم عابرات الزمن

ساعات الأعمار ما باتلتحق بالثمن — مجلس صفا مايقيمه حد صنعاء اليمن

كمّين عطشان وأمسى قد شرب بالف دن — والحبشي اليوم في العشقه دخل كل فن

قلبه مولع بعشقة حاليات الوجن — طال المدا يا أهل ذاك الحي خذنا السهن

يحرم على الطفل لي في المهد قطع اللبن — وألفي صلاتي على المحبوب جد الحسن

حبيبنا لي تعنى في فكاك الرسن — والآل والصحب ماقمري بصوته رطن

وما يحرك ولد زيدان ذكر الوطن — وأمسى يغني على صوت الدحيفه زفن

له سر مستور يعرف به جميع العين — يفرق إذا شاف في هذا ورام أو سمن

الله يدخله في زمرة رجال المكن — يقر عينه بما يطلبه في كل فن

آمين يارب لاتقطع لنا حسن ظن — بجاه أكبر وسيلة ذخرنا المؤتمن

وقال رضي الله عنه ونفع به

يا أهل الخيول الصافنات السُّبُقْ — هذه خيولي دخلت الميدانا

أنتم قدمتوا خلفكم باللحق — في كل ساعة للمهيمن شانا

كل ماظهر في الكون هو عين الحق — ينظره من في قلبه الايمانا

شليت صوتي ياأهل ودي بالزعق — وأنتوا عليكم قيموا الميزانا

نحنا بجانب والعواذل في شق — ماهمنا التكذيب والبهتانا

والخالق ارحم بالخلائق واشفق — عالم بما في نية الإنسانا

ماقد قضاه الله في الناس أسبق — مايبرز إلا كل ما قد كانا

ونور ربي في مظاهره أشرق — الله قل ثم اترك الأكوانا

من بعد ذا ريح المحبه تنشق — تفنى وتبقى في رضا الرحمانا

تصبح وتمسي في جماله مغرق — وفيه جلاله مصطلم حيرانا

وقال رضي الله عنه

يا رحمة الله زوري كل من قال يا دان فأنا على الباب قمنا كلنا اليوم ضيفان
راجين منك المواهب ياصمد فرد منان عبر لنا الحال في خيرات بالمن واحسان
في كل ما ترتضيه انته ويرضي ابن عدنان والآخره في مقام القرب نحظى بغفران
نحنا ومن حبنا الكل واصحاب واخوان نسكن جوار الحبيب الطهر في دار رضوان
واكبر نعيم التمتع في نظرنا بالأعيان الى دخلنا حضيرة قدسك السر قد بان
استغفر الله مما قلت بالقلب واللسان الى ذكرت الذنوب المثقلة صرت وحلان
وان قد ذكرت الكرم يمسي لي القلب فرحان والباب مفتوح لله الثنا جل سبحان
والأمر مبني على حسن الرجا كيف ما كان هو حبل من قد تقبض به وصل حد الامكان
والفي صلاتي على المحبوب للإنس والجان حبيبنا ذخرنا المختار من نوع الانسان
من سره انكونت بالكاف والنون لكوان هو اول الخلق لي جوب بلى بطن نعمان
عليه صلى الهي ما سجع قمري البان والآل والصحب ما مشتاق قد قال يادان
وختمها انزل لنا رحمتك يا خير رحمن وابسط لنا الرزق لي ما فيه منّه لمنّان
ولا تسلط علينا كل ظالم وشيطان وادرك على امة محمد بالفرج انس والجان
صنهم من آفات في الدنيا وآفات الاديان آمين لا خاب فيك الظن يا خير سلطان

وقال رضي الله عنه ٢٨ القعده ١٣٠٨هـ

يادان يادان قد دنت على من دنا في ساعة الصفو يتكلم كلوم الضنا
ومنّها يعلم العالم علوم الهنى يدرا بمن كان هو غائب ومنه هو هنا
يا ليلة النور لي فاقت ليالي منى فيها أهل ميًّا بميًّا قد خطوا بالمنا
نظروا إلى العين ما أكفاهم لموع السنا يارب من حيث كنا ياغني ردنا
في حضرة القدس نقطف من لذيذ الجنا ذا غاية القصد عندي لي الزمان انثنى
ياواسع الجود قمنا بالفنا كلنا افتح لنا الباب وأدخلنا رحيب الفنا
ضيفان جودك ولبعاد خاب من جا اعتنى الخير مبسوط دائم منك عودّتنا
وألفي صلاتي على باب البقا والغنا حبيبنا لي بذكره ترعش أرواحنا
والآل والصحب ماداعي ظفر بالمنى

وقال رضي الله عنه

يا الله أسألك أن تلطف بنا في الثماني ... والعناية تقع دربي من اخر زماني
يعبر الوقت ما ننظر غشأ وامتحاني ... والمطالب تقع لي مثل خاتم يماني
كل ما انويه يحصل لي قبل في الأواني ... ياأهل ودي عسى في شانكم كان شاني
لأجل يلحق إذا اطلقته قفاكم حصاني ... أنتم القصد لا ليلى ولا أم هاني
ذه تشابيب ما فيها طلب للمعاني ... لأجل ما تظهر اسرار الحكم والمعاني
في عين عينكم يحلوا البقا والتفاني ... بالظهور اختفى ما شاهدته العيان
من مظاهر سكوته قد نطق ترجماني ... ذه موارد وروده وارده في لساني
كلما قد تبع معيان عاين جناني ... ضيق واسع ولا تلحق وسع به لثاني
قد صقع واعتمى عن قول حاسد وشاني ... وانثنى نحو ميدان الثنا والمثاني
ياالله اوصله حضرات الهنى والتداني ... في عوافي وفي خيرات باقي وفاني
والصلاة على من به صلح كل شاني ... الحبيب الذي جاوز رفيع المباني
والصحابة وآله فاهمين القرآن ... كلما قال مشتاق الوطن داد داني

وقال رضي الله عنه ونفع به

هذه القصيده جوابا لأبيات وردت عليه من محبه الصادق سليم القلب والبال زكي الفرع والأصل الشيخ عوض بن محمد بافضل بتاريخ ٢٦ الحجه الحرام سنة ١٣٠٨هـ وهي هذه :

حادي المسرة بالنبي قم غنُّنا ... ان الغنا فيه لمن يهوى الغنا
وادر على سمعي حديثا مسندا ... عن جيرة حلوا بوادي المنحنا
لاتعدُ بي عنهم ففيهم مطلبي ... وقضاء حاجاتي وقصدي والمنا
هم أسرتي هم نصرتي هم عدتي ... في شدتي من كل كرب أو عنا
مالي سوى حسن الظنون ونسبتي ... فيهم والا من أكون ومن أنا
ياناظما أبياتك الغر اللتي ... وافى لنا منها السرور وحفنا

مسكيّة العَرف غريب وصفها ... درية الألفاظ حالية البنا
فلقد أتتني والزمان يسؤني ... فانزاحت الأتراح والهم انثنى
جوزيت من رب السماء بعناية ... تنسى بها ما ساء من حال الدُنا
وتعيش عيشا راضيا في نعمة ... مصحوبة باللطف فيها والهنى
وتحوز ماقد حازه الأسلاف من ... أعلا مقامات اليقين بلا ونا
وتكون في الأخرى جوار المصطفى ... وتقر عيناك برؤية ربنا
هذا وانني يا محبي طالب ... منك الدعاء بأن أقوم بما عَنا
وأحوز ارثي من خصال المصطفى ... بالإقتفا فيما أسر وأعلنا
هذا مناني ان تكن لي مسعداً ... نحو المعالي نرتقي هيا بنا
ما الخل الا بالخليل اذا صفا ... صدق الأخوة خير ما المرء قنا
والمؤمنون يشد بعضا بعضهم ... تمثال ما قد جاء فيهم كالبناء
فعسى ونرجو من كريم الوجه ما ... رمناه ان ياتي على حسب المنى
آمين يا سامع دعانا فاستجب ... واغفر لكل يا غني ما قد جنى
وانشر فتيت المسك من صلواتك الحسنى على خير البرية جدنا
ميم المراحم جاء رحمتك التي ... من ميمها مع دالها الداني دنا
والآل والأصحاب والأنصار ما ... حادي المسرة قد ترنم بالغنا

وقال رضي الله عنه ١٣ جماد الآخر ١٣٠٩هـ

بدأت القول بالرحمن ... وبالمختار من عدنان
واحمد وابنه المصطان ... "حبيبي جعفر السلطان"
كنساني ساعة الشده ... ولا لي غيرهم عده
وسيلة في صلاح الشان ... "حبيبي جعفر السلطان"
بهسم يحصل لي المطلب ... ويصفو الوقت والمشرب
ويسجع مطربي بالدان ... "حبيبي جعفر السلطان"

بهم طابت صباباتي ... وخامر حبهم ذاتي
وعم القلب والأركان ... "حبيبي جعفر السلطان"
وان شل اسمهم حادي ... نسيت اهلي واولادي
اذا قال المغني دان ... "حبيبي جعفر السلطان"
اذا ذكروا في المسمر ... وفاح الند والعنبر
دلا يا ساجعات البان ... "حبيبي جعفر السلطان"
فتلك الليلة الغرا ... وتلك الجنة الخضرا
فتح باب الهنا رضوان ... "حبيبي جعفر السلطان"
وغنت باهيات الحور ... وقد زاد البهاء والنور
وما هو مختفي قد بان ... "حبيبي جعفر السلطان"
دلائل لاهلها تظهر ... وفيها المطلب الأكبر
حقيقة صورة الايمان ... "حبيبي جعفر السلطان"
لهم فيها بشائر جم ... وما قالوه يا الله تم
متى شأوه منّه كان ... "حبيبي جعفر السلطان"
يجي في وقته موافق ... على ما قدره سابق
تعالى الواحد المنان ... "حبيبي جعفر السلطان"
ألا يا عاذلي اسمعني ... فهذا شغل ما يعني
تعادي صفوة الرحمن ... "حبيبي جعفر السلطان"
مضى عمرك وساعاتك ... وحال الصفو قد فاتك
جليسك دائم الشيطان ... "حبيبي جعفر السلطان"
ولي تعذله ما يسمع ... سطا عشقه على الاربع
هيولي في صفات انسان ... "حبيبي جعفر السلطان"
تعلق بالعلا روحه ... ولاحد جاب مشروحه
سوى من قارنه في الحان ... "حبيبي جعفر السلطان"

بحور اهل الهوى تغرق وضربة موجها تغرق
توقف مركب الدخان "حبيبي جعفر السلطان"
وان زاد استدار الريح ولا ظهرت سما الترجيح
محقق يتبع الربان "حبيبي جعفر السلطان"
يدور الدمع في الاحداق وتسمع للخشب شقشاق
تشيب منه الصبيان "حبيبي جعفر السلطان"
فعنده تعرف الصفوه بطرح الحول القوه
وبالتمكين والايقان "حبيبي جعفر السلطان"
يبين الحق للناظر يرى الكامل من القاصر
وتظهر شوكة الميزان "حبيبي جعفر السلطان"
فيا رب السما نظره لعبدك صار في حيره
من التخليط والعصيان "حبيبي جعفر السلطان"
مضى عمري وانا غافل وفكري ضاع في العاجل
من التسويف في وديان "حبيبي جعفر السلطان"
ولكن ظن لي وافر وقلب يشهد القادر
قديم الفضل والاحسان "حبيبي جعفر السلطان"
بحق السادة الكمل تنيل العبد ما امل
وتلحق ذنبه الغفران "حبيبي جعفر السلطان"
فانت الخالق الباري ومن كل البلا جاري
وحصتي انت يا ديان "حبيبي جعفر السلطان"
فكن لي يا صمد ناصر على من خالف الأمر
من اهل الكفر والطغيان "حبيبي جعفر السلطان"
وصلى الله معبودي على مرآة مشهودي
ورحمة انسها والجان "حبيبي جعفر السلطان"

محمد صفوة الصفوه   ومن هو للورى قدوه

بحبه يثبت الايمان   "حبيبي جعفر السلطان"

ومن بعده تعم الآل   واصحابه ذوي الاجلال

مع التابع لهم باحسان   "حبيبي جعفر السلطان"

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها اخيه في الله الشيخ الأنور محب أهل البيت زين بن عبدالقادر بن أحمد الزبيدي ساكن حوطة سلطانه في مواجهة سرية مع تباعد الأشباح بتاريخ يوم الثلوث ٢٥ جماد الآخر سنة ١٣٠٩هـ وهي هذه :

نحن رجال جاوه   يا شيخ زين

في ذكرنا حلاوه   لاهل العوين

وتذهب القساوه   من كل شين

من يدعي الغباوه   يلزمه دين

بيت

هذا لنا بقسمه   حين القسم

للحاسدين نقمه   في ذه وثم

ومن حكم بعلمه   اخطى العلم

عاده معه غشاوه   في اذنه وعين

بيت

لو كان له تحقيق   شاهد الحق

وقت السعه والضيق   قام واشفق

وقلدَ الصدّيق   لي قد اشرق

نوره يلوح ظاوه   في العالمين

بيت

هنالك سر احمد   لديه ظاهر

ومن قرب وابعد   فهي مظاهر

والشرع كله حد   سيف باقر

والسعد والشقاوه   ما فيه مين

بيت

لكن له علامه   تظهر دليل

شاهده الاستقامه   في خير جيل

والثاني الملامه   لأهل الرذيل

هم حزب ساوه   مظهر عنين

بيت

هذا وانا استغفر   وقول تائب

مما فعلته غر   من معائب

في ظاهري والسر   يا حبايب

قد فاضت السماوه   جودوا بعين

بيت

تطفى لظى ظمانا   زاد اللهيب

و يمتلي وعانا   حتى نجيب

من للهدى دعانا   أفضل حبيب

هو صاحب الهراوه   جد الحسين

بيت

عليه صلى الرب   ثم آله

ومن له قد أصحب   بحسن حاله

لي قاموا المهذب   بخير آله

خرجوا كما الحراوه   ساعة حنين

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات يخاطب بها الولد النجيب النوير محسن بن سالم بن محسن العطاس

محسن مطنطن وطنطن في العلنا طن وطن ... طنت مطيته لبي حنت الى احسن وطن

قرشاه سلك يوم شافوه الجهابيذ حسن ... متناه يا رب يتوصل الى ما المكن

يقول يا عالم الأسرار هي والعلن ... بعد التفتان يرجع مجتمع كل فن

اذا رقص في المداره كل غاني زفن ... سبحان من لا يخيب للورى حسن ظن

والفي صلاتي على المختار جد الحسن ... والآل والصحب ما حادي مع العيس حن

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٩ شعبان ١٣٠٩هـ

على رسلكم يا عالي القدر والشان ... سأملي عليكم ما سأبديه من شاني

واشرح ما قد حل قلبي من الهنى ... وما منه قرت بالتصفح أعياني

تنزه طرفي في رياض انيقة ... من الدر فأستشفى بتين ورمان

ترآى له في منظر العين مرتقى ... من العاليات الشم للقاطف الداني

بنظم يفوح المسك من كثبانه ... تقاصر عنه نظم قس وسحبان

لأنهما لم يأتيان بمثله ... ولا اتقنا علم الحديث وقرآن

فدونك فالزم ما عناك اخا الحجا ... ودع عنك ما يقضي عليك بحرمان

فإن الهدى والعلم ضالتك التي ... خلقت لها فانهض اليها بامعان

نهاية ما قد قاله لك منصف ... اطع ربك الباري وصفوة رحمن

فلا تنظرن من قال وانظر مقاله ... وخذ منه ما يعنيك واعرض عن الثاني

ولا تحسدن مهدي إليك دلالة ... الى السنن الاسنى ونهج ابن عدنان

وخالف هوى النفس التي ليس قصدها ... سوى كل ما يفضي اليك بنقصان

فإن قبول الحق مر على الورى ... لما فيه من ارغام نفس وشيطان

بلى من تولاه الكريم بلطفه ... واتحفه بالفضل منه واحسان

رأى حركات الكون تجري بأسرها ... على وفق ما قد شاء في سابق ازمان

وجملة هذا الخلق مظهر وصفه ... وأسمائه فلتعتبره بايقان

فسلم أخي فالسلامة في الرضا ... وفي الأدب المحمود مع كل إنسان

ومجمع كل الخير في حسن ظننا ... بمن قد رأيتا منه ميلا عن الفاني

فكيف بأهل البيت أفضل من مشى ... على ظهرها من أنسها الكل والجان

بهم يحفظ الله العباد من الردا ... ويزداد أهل الأرض أمنا وإيمان

عليهم سلام الله بعد حبيبهم ... محمد الهادي إلى خير أديان

وصحب له ما قال تال لهذه ... على رسلكم ياعالي القدر والشان

وقال رضي الله عنه

غنوا على الصوت بالسمع لذيذ الغنا ... عسى يقع بعد تخريب المنازل بنا

يسمع دعانا كريم الوجه يغفر لنا ... ولايؤاخذ على العاصي بما قد جنى

ويدخل الكل في رحمته هذا المنى ... عبيد تحت المشيئه قده عالم بنا

تصريف الأقدار مانجهله من ربنا ... في مظهر الميم قد ماتت دواعي المنى

واجب علينا ننادي ياكريم اعطنا ... نقول يارب في خير الحياة أحينا

وفق لما فيه ياسامع دعانا الهنى ... وتولنا مثل ما اتوليت من قبلنا

من أهل ودك من الأسلاف وأجدادنا ... مثل الفقيه المقدم والذي قد دنى

الى حضائرك ساقي القوم سقافنا ... وابنيه أبي بكر والمبدار محضارنا

والعيدروس المكرم هيج لأثقالنا ... والعدني الحبر لي به صلحت أحوالنا

والشيخ أبي بكر من شانه ظهر شأننا ... سريع الإدراك لي ادعينا يلبي بنا

والحبشي أحمد في المطلوب قام اعتنا ... وزاد تمم لنا المقصود حدادنا

وأحمد ولد زين لي زانت به أحوالنا ... وجعفر الليث لي منه بلغنا المنا

واحمد طبيب القلوب المدنفه والضنا ... والهيج لي يردع الأعداء وحسادنا

محمد البطل لي باسمه صفا شربنا ... وصالح الصالح اللي به صلح وقتنا

ذولا ضماري وهم كنز المقل والغنى ... من جاب نسبته يعرضها عليهم هنا

من هاهنا ظهرت الحكمة وطاب الجنى ... ثم الصلاة على المختار هو جدنا

وآله الطهر وأصحابه وأسلافنا

وقال رضي الله عنه

دندندن علـى الـدان يـاداني وهـت دنـي واسمـع مـن القـول ماابدعـه مـن لحـني

كـلِ بمـا فيـه شي منـك وشـي منـي ان قـد تـسمّعت بـاغطرف وبـاغني

بـاسمع جوابي حبيب القلـب عنـد اذنـي لمـيد يـستقوي الجـاذب علـى ظـني

بـاقوم حـولّ وبـا اشـرب لـي وبـاهني باصـرح القـول في سـاعة وبـاكني

مـا تـا معـوّل بمـن عـرض ومـن يعـني اصـلك نقـول اننـا منـك وتقـبلني

مـن بعـدها صـلحت أحـوالي معـا فـنّي وان شـي قـصر أو بـدأ مـني عفـو عـني

يـاعين عـيني عناياتـك علـى المعـني مـن حـاك والميم حمـت لـي بكـل مـا اعـني

حفـتني أمـلاك والإنـسان والجـني حتـى البهـائم إذا واصـلت تعـشقني

سـبوح قـدوس ياحنـان يـامغني والفـي صـلاتي علـى مـن بـه صـدق ظـني

والآل والـصحب لـي مـن فـنهم فـني ماقـال منـضاق يـارب اسـتجب مـني

وقال رضي الله عنه وأول بيت منها ماخذها

نـسألـك يـارب بالقطـب الهمـام ابـن ابـي بكـر الحـسين

اعـف عنـا وأعطنـا كـل المـرام واقـض عنـا كـل ديـن

بيـت

سـاجع البانـات غطـرف في الظـلام حـين نامـت كـل عـين

هـيج أشـجاني ووجـدي والغـرام بـسويجي المقلـتين

قلـت خـاف الله يـاطير الحمـام وارث لـي في الحـالتين

انـني في العـشق صـبا مـستهام قـد حملـت الـرايتين

بيـت

لـي مـن أهلـي وأحبـابي مـدد قـد كفـاني كـل شـر

فهـو ذخـري وكهفـي والـسند في الـدنيا والمقـر

كملوا نقصان أحوال الولد — مثلها جاء في السور
يانديمي لاتخف فيهم ملام — فهم أهل النسبتين

بيت

بعلي المعتلي في كل حال — قد علت لي همتي
وأبي بكر المقدم في الرجال — بكرت لي ثمرتي
وحسن يعسوب أرباب الكمال — ابن صالح وصلتي
والذي نلنا بهم أعلا مقام — ابن علوي وابن زين

بيت

لم يزل محفوظ من كانوا معه — في حياته والممات
يرتقي معهم مقامه رافعه — ثم يحظى بالثبات
هكذا قد جا حديثه فاسمعه — من أسانيد الثقات
إن قول الصدق ماقالت حذام — قولها مافيه مين

بيت

ان ترد تحصيل مافيه الشفا — من دنيات الخصال
وبه تبلغ مقام الإصطفا — وترى بدر الكمال
فاسأل الرحمن بأرباب الصفا — والوفا في كل حال
فبهم تعطى مرادك بالتمام — حيث قرت كل عين

بيت

ياإله الخلق يارب العباد — ياحبيب التائبين
تب علينا واهدنا سبل الرشاد — وارحمنا دنيا ودين
بالحبيب الطهر والآل الجياد — وصحبه والتابعين
خصهم ربي صلاتك والسلام — ماتلألأ النيرين

وقال رضي الله عنه ونفع به

يامعبود   يافرد وحداني
يامقصود   للقاص والداني

بيت

ياموجود   اصلح لي الشاني
يالمحمود   حبيبك الداني

بيت

قل لي تم   كلما اطلبه يارب
والمغنم   وغاية المطلب
طرح الهم   عماسواك اغرب
حتى عود   لخيرة أوطاني

بيت

طالت بي   نوازح الغربه
فالطف بي   في هذه الكربه
ياربي   وحقق القربه
منك جود   تقر أعياني

بيت

ياواحد   ماحد لنا غيرك
كم وارد   توردة من خيرك
لي ساعد   بحسن تدبيرك
يامشهود   ماحد لنا ثاني

بيت

عبدلك قام   تحت الفنا واقف
لك انعام   قد جدت به سالف
بالإكرام   للماض والخالف
والمقصود   تمام الإحسان

بيت

واغفر لي	ما قد جرى مني
من جهلي	وترك مايعني
عن ذلي	بعزك ارفعني
حتى سود	في جملة أقراني

بيت

والمدده	اجعل لها مدده
في عدده	لصالح الرده
عبد اهدده	واوقفه في حده
فالمسعود	من كان بك فاني

بيت

والأولاد	وجملة الأصحاب
مانعتاد	فاجزل له ياوهاب
والميعاد	ندخل مع الأحباب
والمورود	نشرب صفا هاني

بيت

حوض أحمد	حبيبك الطاهر
خيرة جد	نوره لنا ظاهر
مانعتد	إلا به الشاكر
والمطرود	من قال بالثاني

بيت

يارحمن	خصه صلاتك جم
وأعل الشان	للآل والمغنم
والأخدان	ومن تبعهم ثم
في المقصود	خالف هوى الشاني

وقال رضي الله عنه

يابوعمر رد حسك وامتثل　　وشل صوتك وقل ياادان دان

بانطرح أبيات في فني نبل　　من دونه البيض يقبضن العنان

وان شافه البطل في البيدا خجل　　نادى بصوته وقال اعط الأمان

خزنه معه كل من جاها يشل　　أصله يوافقه في طول الزمان

قده كما الغصن لي هو معتدل　　وعزته منها المخفي يبان

وأعيان من قد نظرته ماوحل　　يبدي عجب في تفاسير القرآن

ومبسمه برق يسقي كل عل　　وأضراس تزري بحبات الجمان

يحيى بهن في المحبه من قتل　　يشتقن له في المقاصير الحسان

ومرعفه فرق بين أربع بقل　　وفي خدوده جنى الجنات دان

ومن لماه المعاني تتصل　　يسكر بها كل من شاهد عيان

والعنق من عانقه عده وصل　　وأمسى مخيم وسط خيرة مكان

والصدر بستان مابابه دخل　　إلا لمن له سوابق وامتنان

والعجز بايعجز الواصل تكل　　عن ترجمة بعض مافيه اللسان

وأسياف من ساق طول الدهر في المناهج اللي سلكها يافلان

تتعب مطيته لو ماهو كسل　　ولايجاوز قدر طرح البنان

عساني أقرب من الفني وحل　　في الحي وانظر جماله كل آن

غاية مرادي إذا قال ارتحل　　في سعفنا واترك القاصي ودان

يارب لاخابت آمال المقل　　حاشاك تقطع رجانا والسهان

وصل يا الله على الهادي المدل　　محمد الطهر ذخري والكنان

والآل والصحب والتابع في المسالك الطيبه ما الفجر بان

أو قال عاشق تشوق نحو خل　　شلوا على الصوت قولوا دان دان

وقال رضي الله عنه بتاريخ ليلة الجمعه ٢٤ القعده ١٣١٣هـ

قال ابن الأشراف هبّ النود ياأهل المغاني ... شلوا على الدان حيا الله من قال دان

يا اعطيكم أبيات لأهل العشق فيها معاني ... فالقصد واحد شجاهم في الهوى لي شجاني

ما غير انا عادنا مقبوض يا اهلي عناني ... نهار يحصل لي المقصود با اطلق حصاني

وان حد بغا السعف بابلغه حيث الأمان ... متاه يا ربع ميّا با يقابل زماني

رسيسها قد تحير يحترك في جناني ... وقد معي وعد بالمضمون حسب التماني

بشيرها بالبشائر والعلامات جاني ... الحمد لله هذا من عطالك الامتنان

بنسبتي في معاليكم صلح كل شان ... في كل ساعه وانا شاهد بها في عيان

الى قابل الوقت با ينطق بها ترجماني ... لابد ما يسمع التذكير قاصي ودان

هذا من احوالكم قد قام ناطق لساني ... تمت وصلوا على طه الشفيع اليماني

حبيبنا لي على ساسه تقوم المباني ... يا ما اقربه من قلوب العارفين الزيان

فكيف والكون من سره مطنّب ملان ... لولا وجود المشفع ما وجد فيه ثاني

صار السبب في وجود الكائنات الكنان ... وخصه الله بالقرآن هو والمثاني

وارسله رحمه لهذا الخلق قاصي ودان ... يا سيد الرسل تحت الباب مسكين عاني

نسبته فيكم مقدمها لحاسد وشاني ... سالك بحق أمّنا الزهرا تكمل بياني

يكون وفق المقدر ما نطق به لساني ... واصبح الى حضرة التقريب محبوب داني

ويمتحي ما بقلبي من نظر كل فان ... وكل مطلوب ياتينا وانا في مكاني

بلا مشقة ولا بلوى معه وامتحان ... شفاعتك يا حبيب القلب فيها التماني

حاشاك تغفل ونسبتنا قضت بالأمان ... ولعاد خلت وسع في القلب يدخله ثاني

وان شي وقع سهو ذلا من صفات الزمان ... صلاة مولاي تغشى حضرتك كل آن

والآل والصحب ما قال الشجي دان دان

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال ابن الاشراف هذا الصوت حرك شجوني — باشل بالصوت على اهل الهوى يسمعوني

يرد لي بالجواب العذب قرة عيوني — يسمح بوصله ويقضي في المحبه شئوني

صبي وجاهل الا يا اهل الهوى علموني — هاتوا عصاتي ومن كسواتكم جملوني

بالسبعة اللي حوت سر العظيم ارفعوني — يمشي معي سره ما بين كاف ونون

وان شي قصر من شروط الميم لا تحجبوني — كانت بكم كاف هذا الكون في قول كوني

ذا وصلكم به تحدثنا سواد ام عيوني — ذا ديدني في تحراكي وساعة سكوني

مراقب الفضل من سحب الهنا بالمزون — ومن كساكم سباعيه بها زملوني

والخاتم الفضه المنقوش به ختموني — تصدق ظنوني وفوق اللي خطر من ظنوني

والى قسمتم في القسمه هنا زيدوني — صادف سويعه تبلغني الى حيث عوني

بغيت يا شرب من الصهبا بعشرة دنوني — وسير عطشان متجنن ولا بي جنوني

جمالكم قد سباني ما عيتني عيوني — والفي صلاتي على من به تكمل فنوني

ميم وحميم دالي ما تملت دنوني — والآل والصحب ما مطرب سجع باللحون

وقال رضي الله عنه ونفع به

قصه عجيبه في المشائخ من سرح قريع بشن

ولا دروا ان الحبايب قد تولوا في المكن

حوو على لاوّل وما عاده متلي في السهن

يوم العيينه واحده ما ظهرت اجناس العين

ما شافوا المخبي ولي عاده في الدبر اندفن

افراط في الجائع ومن هو يرضع اخلاف اللبن

واليوم يا المحضار تستنس ذكر القلب الوطن

وادي ابن راشد مرتع الغزلان حلوات الوجن

لي وصلهن يحيي فؤادي يجلي اكدار الحزن

كم لي وانا مشتاق قلبي لي دجا الديجور ون

قال المساعد بيت قاعد عافنا طيب الوسن

كيف احتيالي يا رجالي لا متى قبض الرسن

مالي سواكم في دعاكم ما يسلينا المحن

يا بضعة الزهرا تولوا حالنا في كل فن

متى متى نضعن الى الوادي كما من قد ضعن

يا ندرك المقصود يا اهل الجود سره والعلن

والواسطه فيما نقوله ذخرنا جد الحسن

محمد المحمود لي به طاب وقتي والزمن

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور عيدي عيدت عينه ... وايامنا كلها رجعت كما الزينه

من حب نحنا نحبه ديننا دينه ... والحاسد العيف يا يحشر مع الشينه

من قد بغضناد يا ويله درج حينه ... ما ينفعه لا دوى دختر ولا كينه

يبغضه كل العرب حتى محبينه

وقال رضي الله عنه

بارق السعد رفرف بالصفا من عشيه ... والمسره توالت بشروا لي يغنون

طاب هذا السمر جينا على طيب نيه ... يا النبي نسلم المشتاق باخبار سيؤن

فان قد لي زمن قلبي حنب في قضيه ... يوم شفتك فتح لي باب من سر مصيون

بالتجاذب يلوح السر لأهل الهويه ... حال مستور منشا سره الكاف والنون

من هنا ينفتح باب العلوم السنيه ... واتساع المشاهد مثل ما قال هارون

بالعنايه تعنوا له رجال العنيه ... واصبحوا روح للعالم يمدون ذا الكون

هم رجال الوفا قاموا بهمه عليه ... عندهم عندهم يا ذا العرب لي تمنون

كل من حبهم يعيش عيشه هنيه ... في حياته وفي قبره معه يا يحضرون

والصلاة على المختار خير البريه ... واله والصحابه والذي هم يتبعون

وقال رضي الله عنه مخاطبا للشيخ احمد بن سالم باوزير

فيا حبذا ان جد عزمك نحونا ... ترى ما يسر العين يا صاح عندنا
جموعا لها من فائض الجود رحمة ... ومن حضرة الامداد ما يجلب الهنا
بآثار بسط الباسط الحق نجتني ... زهور رضاً تنسى بها الهم والعنا
بواسطة الاسلاف نسقى سلافة المحبة والاكرام يا سعد من دنا
سوابق لا تلوي على فعل فاعل ... ولا تنثني عمن اريد اذا انثنى
بمطلق محض الجود تجري تكرما ... وتمحي مالاقته من سوء فعلنا
فحمد لرب خصنا بمحمد ... وعترته اهل المكارم والثنا
بهم قد بلغنا ما نروم ونرتجي ... في الدين والدنيا وقبر وحشرنا
فيا رب يا رحمن ادعوك بالذي ... ذكرتهم ان لا تخيب ظننا
وصل على روح الحبيب وآله ... وحقق بهم في العالمين انتسابنا

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت ذكرني قديم الزمن ... ايام كنا مع الفني نسيع السَّين
يعيدك الله يا وقت الجمع والزين ... يتفرج الهم والعاني يحصل مكن
من لي يكالفه في وقت الغثا والمحن ... عوده وعودات يا مولاي لما الوطن
عسى اهل الاسرار لي يا يطلقون الرسن ... ويا يقولون لي تطلبه حاضر تمن
بسر بن زين به زانت جميع العين ... وجعفر الليث والمحبوب في كل فن
وابو علي عالي الهمة سقانا بدن ... وكلها جاتنا سهله بقطب الزمن
في شرحنا كل غاني في المدارة زفن ... يا البيض غنين لا قلنا لعيشان غن
يتفرح القلب بالمقصود لي في السهن ... من لا يحب المغاني يا سعيد اغتبن
ولا يفرك ورامه شقه ما هو سمن ... قد مات قلبه وعاده في الحياه اندفن
او شي معه سم راسه تحت حجرة سفن ... والفي صلاتي على المحبوب جد الحسن
والآل والصحب ما بارق برق في عشن ... عسى بهم يجمع الله شملنا في الوطن

وقال رضي الله عنه

ياما احسن الخيل لي هي ما كفلها رسن   ما تصلح الا توكب في الجمع والزين

يالاحمدي شل هذا الصوت واسجع وغن   شف طيّب الوقت مايحصل بغالي ثمن

الا لمن قد بغوله با يقولو تمن   على قدر ما سبق له في قديم الزمن

قدها توافيق حد رُوبَه وحد له لبن   والناس كله بناياته على حسن ظن

والحبشي اليوم غنى له تريف البدن   من فقعوا الصوت لاجله في المداره زفن

والبيض تحجر على ذا الصوت يتجاوين   من حبه الله زادوا له في الفن فن

وقوة النيل هي تظهره كثر العين

وقال رضي الله عنه في ٧ محرم ١٣٣٣هـ

في الصولو الشرح مبعاد له مع الناس فن   عاده كما الطفل لي مبعد قطعه اللبن

لكن ظني في المقبل تزيد العين   الناس في ضيق والرحمه لهم في السهن

التاليه للعرب في مقبلات الزمن   عسى حضور السهاله يا تريف البدن

نهار تنشر لنا الرايات والصوت حن   ويظهر الدين والكفر الخبيث اندفن

هناك طابت لنا يا ساجع البان غن   اليوم مبعاد ترخى للخيول الرسن

بانتبع الوقت والمشكى الى المؤتمن   حبيبنا الشافع المقبول جد الحسن

عليه صلى المهيمن كلما رعد حن

وقال رضي الله عنه

حن يا القلب لي حنت طبول الطياله   واذكر العهد الاول في تقاديم الازمان

وانبسط لك مع اهل المعرفه والدلاله   فان مولى الورى في كل ساعه وله شان

جدك احمد مدرع بالبها والجلاله   قد شرب من صفا سلسالها عشره ادنان

صاحب الشعب عنده للتحمال اله   خصه الله بآيه ظاهره بين الاقران

خلف السر رحمه للورى في عياله   كل من حبهم يبشر بيقع عند رضوان

غير ذا قسم زايد قد وقع في الكياله   خص به لي وقع من بينهم قرة اعيان

الحبيب الذي قد شرف الله حاله   حائز السر بالميراث من نسل عدنان

ما خلق يا عرب في وقتنا حد مثاله   يا احلف أيمان يا هذا سوى ياحلف أيمان

من نشأ واهل وقته في كمال السهاله   من نظره امتلا قلبه باسرار الايمان

الطويله الى قد شيت تعرف حلاله   فاخرت به حصاها كل لؤلؤ ومرجان

وقال رضي الله عنه

طلاب السمر يا الجماعه   شلوا على صوت قطني

وان حد معه قول صائب   والا تلقوه مني

وابطيت عرض بقولي   ما حد فهم كيف رطني

يا ريت حد يا الجماعه   يسعف ويا اسقيه دني

يطعم شراب المحبه   يبات يسمر يغني

يفهم من العلم غامض   يرجع يصرح يكنّي

كن ذه مقادير سابق   ما باتجي بالتعني

الا لمن له عنايه   تثمر غروس التمني

عسى الهي بفضله   يصدق في الخير ظني

عسى نفاق البضاعه   لاجل المدقّي يدنّي

يا عاطف الصدق طاعه   والطول منك ومني

مركبي نشر شراعه   والريح يا هوم يمني

وانته تفانم سماعه   كلما نطقته باسني

نحنا خلقنا نفاعه   للخلق انسي وجني

من سر مولى الشفاعه   لي في صفاته تفني

شلين قامته باعه   وهو كتاني وحصني

ما ذا في كل ساعه   عليه ما هل مزني

وقال رضي الله عنه

بن عمر خلها تحو الذي قال كوني   والذي قدرته ما بين كاف ونون

سر ظاهر ولا يخفى على اهل العيون   لي حباهم بشرب الصافيه في الدنون

وانته ان ضقت قل دركاه هيا ارحموني   من غداكم ومما تاكلون اطعموني

وادخلوني حماكم قبل تغلق رهوني   من زماني ومما نابني عاونوني

وان تعبته على ذيك الجمال ادركوني   واسرحوا بي الى ذيك البلاد اصلوني

حيث فيها منى قلبي وقرة عيوني   ذه طريقتك واقرأ في مذاهب فنوني

واترك الناس لا تهمر بغالي ودوني   فان من قد نظرهم في غبون الغبون

مثل ما قالوا العالم جميعه شؤني   والصلاة على من به تجلت حزوني

الحبيب الذي صلحت بسره شؤوني   وآله الطهر ما قاري قرا حرف نون

والصحابه عدد طش البرد والمزوني

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلاد الصولو ليلة الجمعة ١٣ ربيع اول ١٣٣٣هـ

يا ليلة النور لي فيها   اشرق لنا نور هادينا

وهب ريح الصبا النجدي   ودار بالكاس ساقينا

كل علم مشربه منا   واظهر لنا كل ما فينا

لما اتصلنا بذا صلحت   منا الظواهر وخافينا

بلا سبب مننا سابق   الحمد لله معطينا

نور النبوه لنا ظاهر   يا سعد أبو من يوالينا

نرفعه في المنزل العالي   نحفظه دنياه والدينا

ندركه لا ضاق به حاله   من حيث ما يهتري جينا

معنا ابن عيسى مهاجرنا   مع المقدم وعلوينا

وعبد الرحمن والسكران   والليث محضار حادينا

والعيدروس الرضي وابنه   لي هو عدو من يعادينا

بوبكر لي في عدن ذخري   يكفي على اهل واديينا

قد شل لي في الذي ريده   نهار نادي يلاقينا

والفخر لي قد سكن عينات   بن سالم القطب حامينا

والحبشي احمد غني قلبي   لي به تنسنس علاوينا

وولد علوي حبيب الكل   سلطاننا هو ووالينا

سر آل علوي ثوى عنده   كل ما طلبناه يعطينا

خلف لنا القطب بو جعفر   بن زين سره سرى فينا

وصاحب الوقت محبوبي   لي به تساقي سواقينا

دائم معي ما يفارقنا   وحامل الكاس يسقينا

وان شي عرض علي وهو مشكل   يجيب في الحال يفتينا

ذولا كناني من البلوى   وكل ماكان يأذينا

زانت بهم كل حالاتي   يابخت من ذاق حالينا

واختم كلامي بذكر أحمد   هو رحمة الكل هادينا

والآل والصحب ماحنت   العيس من صوت حادينا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده وكان انشائها ليلة الثلوث ٢٣ القعده ١٣٣٤هـ في بلد بوقور

يامهدمي شل صوتك والحذر تكسل   ان الغنا يعشق الا من يحب الدان

ياكم مواجيد تظهر في سجوع الشل   لأهل الهوى لي قعنوا في صلاح الشان

خمر الهوى والمحبه عندنا قد حل   يابخت من مات من شربه وهو سكران

هيا السرى خل نحنا نقوي المعمل   يابن حسن نخلص الوجهه مع الشيبان

فالوقت قابل وعاده شهرنا آلاّ هل   وراعد الغيث يترنم على الوديان

من قد رفض سيلنا سده عمله اسبل   والقس عكيمي محنا رجم للشيطان

لنا سوابق في الأزال تتنزل   أسرارها ساريه في إنسها والجان

من لا دخل من قدانا يعدم المدخل جرى بذا مقتضى في حضرة الإمكان
معنا فتاوي لمن حاله عليه أشكل إذا تأدب نريه العين بالأعيان
ماهو نظر شعبذه وإلا من المندل وإلا من السحر لي مذموم في القرآن
يغلب علينا الحبيب الطاهر المرسل وفاطمه والرضي لي قاموا الميزان

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده بتاريخ ١٠ رجب ١٣٢٤هـ كان انشاؤها في بلد بوقور

يقول الهاشمي في الليل الأظلم سجع قمري وهيضني حنينه
وزاد النود جاب أخبار من ثم تذكر قلبي السالي ظنينه
دواء العشق قد خلطوه بالسم ومن ذاقه عسى ربي يعينه
ولكن عندنا ذي يبعد الهم حبيبي لي سكن وسط المدينه
عليه الله صلى ثم سلم عدد ذي بالزياره قاصدينه
وبعد الآن باشد الملجم وبا اندر به مع جمعه و زينه
وحلّ الضيق لا قالوا تقدم وكل قد سكت يعرق جبينه
وبا اعطف به على الزانع اذا احجم وقد فكك حباله من لوينه
ورائه من قدا البدر المتمم لنا غيره على الامه ودينه
وأبينا لي تسمى بالمقدم إذا اختلفت علينا كل عينه
وصاحب وقتنا الهيج المقدم لنا أحواله مصانعنا الزبينه
إذا صحنا وصل بالخيل تنهم عسى ربي يطول في سنينه
كفاه الوصف ماحاجه تكلم وقد جمع الخلائق عارفينه
ومن لايعرفه بايصبح أعجم إذا جاه الملائك سائلينه
عسى بركته يحصل كل مغنم وهذا الجمع ياحق مايزينه
وفي الدارين ياربي تكرّم ويلغ كل من يهوى ظنينه
ونختمها بمولانا المعظم حبيب القلب ذي ذا الدين دينه
عليه الله صلى ما ترنم مطوق في الدجى يشجي حنينه

وقال رضي الله عنه هذه القصيده وكان انشاؤها ١٣ ظفر الخير ١٣٢٣هـ

قال الفتى الحبشي المشهور — بالنظم قوايف وانا فرحان
محوطه بالفلق والطور — من كل حاسد ومن شيطان
أهلي وقومي عليها سور — لي يوفوا الكيل والميزان
لوح القدر والقضاء المسطور — من هم كنانه حرام ان هان
ياناظم القول في المنثور — هذا جوابك وشل الدان
القول يامقدمي محزور — هيج على قلبي الأشجان
لاحول لاحول يااهل النور — ماشاء رب الخلائق كان
الكل في قبضته مقهور — ماقدره قد دخل الإمكان
ومرجع الأمر والمأمور — كمثل ماقاله السلطان
سقافنا بيتنا المعمور — عمر نظمها بحسن امعان
إن صار تشمير أو تقصور — على السوابق يدور الشان
وأمرها في الورى مستور — ولها علائم على الإنسان
يفرح إذا السعي له مشكور — وينتبه ان ظهر في الشان
يومه بحكم القضا ماسور — يبقى مطاول على الإيمان
بالتوبة اللي ترد العور — مفتحه تبصر النقصان
والخاتمه توصل المهجور — تدخله في رحمة الرحمن
عسى بها يجبر المكسور — لنا ولأولادنا واخوان
ومن دخل في الحمى والدور — وأصحابنا الكل والجيران
وكل مسلم يقع منظور — بالنظره اللي تزيل الران
يفرح بنا المصطفى المشهور — في جنة الخلد والرضوان
صلاة ربي تزيده نور — وآله وصحبه عدد ماكان

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده وانشاؤها ٢٩ شهر جماد الآخر ١٣٢٢هـ في بوقور

شل هاجرك بارائد وغطرف وحنه فاني اعرف شروط الشرح فرضه وسنه

عندنا مذهب أهل العشق محكوم فنه من تجرع عذابه صار له بعد جنه

في هنى في منى يشرب بكاسه ودنه يصبح الا سند لاجاه خائف يكنه

دوب تضرب له الخانات بالرجحنه سالف الوقت شي منك وشي بعد منه

ياأهل وادي العجل عندي في القلب حنه باسمكم نال ذا الحبشي على حسب ظنه

كل من حب وقعوا له من الوقت جُنّه والعدو الحسود العيف مكوي بسنه

يعبر الوقت والمليوح في شد محنه وان هلك تتبعه الأهوال لما المجنّه

والصلاة على من كمل الله فنه الحبيب الذي حسن الورى بعض حسنه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده في الصولو بتاريخ ٣ ذي الحجه الحرام ١٣٢٤هـ

ذا عسل وسط سمني قل لمن ذاقه تمن يتصل شانك بشاني

والحديث أرووه عني لي تسلسل لي بعن حسب تسمع من لساني

وان تبا تشرب بدني لاتجي خضر الدمن لأجل تدخل في الأماني

ان دير الكاس فني حين يظهر كل فن في صورها والمعاني

كم بذا صرح وكني للذي قلبه سكن مذهبه حب الغواني

في الهوى معرب وسني ياالغراعيب اسمعن خير لي قبض العناني

من نظر ما صار مني في السمر قربه بشن واتصالي بالمثاني

اسمع الداعي وغني لي ترى برق اليمن والعلائم في جناني

الكرى يحرمه جفني مايقاربه الوسن كيف يهوى النوم عاني

وقال رضي الله عنه

عسى معك علم من لي قد قضا كل دين — وجيت لي منه يا نسل الحبائب عوين

قد لي زمن سامر العوى ونجم البطين — باعث في القلب مايهوى سوى كل زين

لا يا حمد ذكر الحبشي ليالي مضين — ليلة سمرنا على ذكر الرضي بوحسين

ياخير ليله بها قرت لنا كل عين — تمت بها كل حاجه والشغوب انقضين

ذا سرها رجّع الأقدار من حيث جين — فيها استحالت لنا الصهبا ودبر عنين

الحمد لله كم أعطى وسيع الخزين — ما اليوم طابت لنا الحالات والوقت زين

على خزا أهل النفوس الكشف لي ما درين — والختم صلوا على جد الحسن والحسين

حبيبنا ذي تعنى في قضا كل دين

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي حرام السكون — على عرب حلوا بشربون

أخبارهم منها تغيب الذهون — فيها استوى عاقل ومجنون

هيا بغاره ياالذي تعرفون — العلم لي في الغيب مكنون

تجيب لطف الله فيما يكون — عزيزنا يسلم من الهون

والعيف تترادف عليه الشطون — يصبح ويمسي دوب محزون

ببركة أهل السر لي هو مصون — وقطبهم لي حل سيؤن

حبيبنا لي به قضينا الديون — قمنا بواجبها ومسنون

تجمعت في دائرته الفنون — هو قبلتي ياللي تصلون

وهو حياة الروح نور العيون — ومنه مارمناه مضمون

عزت صفاته يا الذي توصفون — بسر بين الكاف والنون

به قد جنينا من حسين الظنون — أحوال فاقت ماتظنون

وشاد أشياء مقبله في السهون — مابا تخلي قلب محزون

هنا حبيبي ياالذي تعشقون — خلاف ما الحساد يهوون

هذا نصيبي يالذي تقسمون رضيت به رابح ومغبون

ان المحبه ياندبيي فنون ولأهلها مذهب وقانون

لهم ملامح كامنه في الشئون بها ظهر ليلى ومجنون

واختم بمن ذكره جلا للحزون وفيه سلوة كل محزون

هو واسطه في كل كائن يكون وسرها ظاهر ومكنون

نقله ربي في خيار البطون وأصلاب فيها سر مدفون

عليه صلى الله عد المزون تفني عدد لي بايعدون

وقال رضي الله عنه

اسمعوا حالي مقالي ان لي في العشق فن شان أهله فيه شاني

والأوائل والتوالي قد جرت لي في رسن في صورها والمعاني

ذقت فيها كل حالي من عسلها واللبن في تراتيل المثاني

دان لي ماكان عالي حين دان الدن دن وانبهم فيها مكاني

شفت الأعناق الطوالي من تريقات البدن لاح لي بارق يماني

والمطر حط السبالي يا كريم الرعد حن حولوا يا اهل المساني

قد شرب ما اليوم مالي والزياده في السهن فضل من ربي حباني

طاب في الغنا حلالي وانتفى ذاك الشجن والبشائر بالتهاني

بات قلب الصب سالي يا طيير الأنس غن واغتنمني في زماني

في وسيعات المجال نسم أحبال الرسن ان تبا شرب الدناني

كم معي قائم ببالي فن يتبع الفن ما نطق به ترجماني

في يميني والشمال علم معنى من و عن في بيانه والمعاني

والغبي دائم يصالي من تقاليب العين ما درى وين الزيان

يا عمر ذا شرح حالي في الفرائض والسنن هكذا عشق الغواني

من عشقهن لا يبالي يقطع احبال السهن يحتمي عن كل فاني

حالـه اشـبه بالمحـال   عـز في هـذا الـزمن   غـرت الناس التماني

لكـن الـوارد جمـالي   قـل لمـن ذاقـه ثمـن   في حـزا حاسـد وشاني

قابـل العلـو السـفال   والمطـر فيهـا لـبن   من سما الطهر اليماني

وقال رضي الله عنه

الليلـة البـارق بـروس الغشن   خيـل لموعـه فـوق دوعـن وعـين

ينشـر مـن اسـباله شـبيه اللـبن   مـن ذوق طعمـه يقتـضي كـل ديـن

ومـن تغسـل فيـه قـالوا ثمـن   قبـول مـا تطلبـه في الحـالتين

لـو كنـت تطلـب ملـك صنعا اليمن   يحـدها مـارب إلى مـا العـدين

ويحـدها الحبـه وبنـدر عـدن   واحـور الى حبـان والمـصعبين

في حـدها كـم مـن طويلـة رسـن   تطـوي مـسافة عـام في سـاعتين

والى ركبـت الـشط نـسنس وغـن   واذكـر نبيـك حـرز مـن كـل عـين

خلـه دليلـك لاختـلاف الـعين   ينبهـك لا حاسـباتك شـوين

ذخـرك الى انقلـب عليـك الـزمن   نهـار مـا تـدري طريقـك في ايـن

وان خفت من خصمك يقع لـك مكن   يـرد منـك مـن نـوى لـك بـشين

عليـه صـلى الله جـد الحـسن   لـي قـرت العينين بـه والحسين

والآل والأصحـاب مـا رعـد حـن   وشـيخنا الحـداد هـو ولـد زيـن

وقال رضي الله عنه

قـال بـن هاشـم الليلـه تـذكر ضنينـه   يـوم ظهـرت مـن البـارق لـذي العين عينـه

عـال تـومي وقلـبي بـات يـردف ونينـه   الهـوى صـعب عـان الله لـي حامليـنـه

لـه عـرب يعرفـون ايـام دورة سـفينه   عنـدهم محنتـه تعـبر بجمعـه وزينـه

مـا يهمـون ثيـات الحلـق في لوينـه   يحملـون الحمـول المفـشلات الرزينـة

عنـدهم شهـدة العـشاق عهـده مكينـه   مـا يقولـون عـزوا ذا وذا باتهينـه

عنـدهم جملـة العـشاق في العـشق عينـه

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليله ضوتنا هديه   قسمكم منها ياذا العرب لي تغنون

طائر السعد قد غطرف لنا من عشيه   بالبشارات لي فيها سلا كل محزون

عندنا عندنا يا اهل القلوب السليه   علم ما هو مع ذا الخلق مخفي ومكنون

من حروفه تهجينا الرموز العكيه   لي دعا يوم شاف أسرارها العبد ذا النون

من بغى منها يقبل على طيب نيه   يترك الناس لا يعبا بهم كيف يلقون

ان بغى نرفعه معنا الى الطالعيه   بانشله الى حيث الحبائب يحطون

ذا لنا في قديم العلم والأوليه   فضل من ربنا أعطانا تصاريف ذا الكون

ارجو الله يعطينا بفضله عطيه   مانتمناه وانتم تدركوا ما تمنون

يا اهل سيران جينا يا الوجيه الرضيه   لا تخلون حد يرجع خلي لا تخلون

انني ضيفكم يا اهل الصفات العليه   لي نسابه قويه باهل زنبل وسيؤن

با تقومون والا صيّح باهل الحميه   لي يردون منا خصمنا ذائق الهون

والصلاة على المختار خير البرية   أحمد المصطفى وآله مصابيح ذا الكون

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها الحبيب العارف بالله والدال عليه احمد بن محمد بن حمزه العطاس نفع الله بالجميع

الجعفري قال بابدي بالذي يسمع   أيضا ويبصر لما تحت الثرى سبحان

ارجوه يغفر ذنوبي علّي اتمتع   في جنة الخلد ينجينا من النيران

والبارح الطير في جنح الدجى يسجع   وساعد المطرب المحكم لحون الدان

بن محسن اللي عليه النور قد شوع   والنجم السعد في برجه طلعن اثنان

بنظرة الحبر لي فرق وقد جمع   وحاز كل الفضائل من عطا المنان

جاته مواهب بلا منزل ولا مطلع   وسق خمر المحبه صاف في الادنان

وحيد عصره ودهره بهجة المربع   محبوب عند الخلائق انسها والجان

اعني به احمد محمد سلوة الموجع   مجلي احزان من قلبه شجي ولهان

هو نجل حمزه عليه النور يتلمع بشائر الخير تتواتر عليه افنان
مجذوب سالك عليه الرب قد وسع واعطاه ما قد سأل من خزنة الاحسان
صافي مصفى من الاكدار لي تقطع مستغرقا بالفنا عن ساير الاكوان
عسى ببركته يتسهل لي المطلع ارقى مع من رقي في حضرة العرفان
في مقعد الصدق والخانات لي تفقع انظر وشاهد جمال الواحد المنان
ندخل مع القوم في الزمرة ونتبرع من غير محنه ولا نتعب في الميدان
يا سيدي يا حبيبي قم بنا واشفع من لي عرانا من الاكدار هي والران
وافتك يا بن محمد لا بست مقنع من الحيا لي كساها تسحب الاردان
فاقبل فديتك معيبه جات تتشفع ترجو الضيافة وهي من جملة الاخدان
والفي صلاتي على من هو لنا يشفع خير البريات مجلي الكفر والطغيان
والآل والصحب ما واقف وقف يقرع باب الرضا والمحبه راجي الغفران

وقال رضي الله عنه

شلوا الصوت قولوا دان يا دان دان عندنا النخل شي مقرع وشي فضح قاني
من طعم تمرنا يفلح ولو كان حاني طاب ذا الوقت نخزي كل حاسد وشاني
كل من حب حصل فوق حصته راني سعدنا طال فوق الناس باهل المثاني
كل حد له زمن واليوم هذا زماني كل شلاف في صفي وحد بندقاني
قدموا اهلي وانا من بعدهم جيت عاني حيث ما وكبوا يدخل قضاهم حصاني
ذه علامتي في الحضره دخل ترجماني واهل ودي من البلوى عطونا الأماني
بعد ما كنت وسط القيد فكو رصاني احمد الله بعد العسر في عيش هاني
حكمة الله بعد الحال جا حال ثاني بالقضا والقدر ما تلتحق بالتماني
والف صلوا على طه الشفيع اليماني الحبيب المكرم لي بسره حباني

وقال رضي الله عنه

الغناء في ذي الليالي   ماجرى في رسن   والبعدت فيه المعاني

عاد حد له قلب سالي   لي تعكسين الوزون   ينتبه من فكر ثاني

في الهوى يا ما بحالي   غير في هذا الزمن   قد تخلطن المجاني

واعتلى فيه السفال   واشتبه لون العين   ما ثبت ساس المباني

حد بغى من راس مالي   له في الزينات فن   يستمع ناطق لساني

ان لي في ذا المقال   سر معناه اندفن   شان اهلي فيه شاني

من عشق يا ما يصالي   من تريفات البدن   الخراعيب الغواني

من بغاهن بالمحالي   بيض الما باللبن   خير له قبض العنان

الهوى قد له رجال   لي توالوا في المكن   ما منعهم حال فان

حصلوا قبل السوال   واستقوا سبعين دن   بعد ما دخلوا الامان

في وسيعات المجال   نسموا حبل الرسن   حين قال الخل داني

كم مهجر ما يبالي   في المداره قد زفن   بان له شرح المثاني

والاوائل والتوالي   في سرائره انطلون   قد جنى غرس التماني

قد صدق له في المخال   كلما قايسه ظن   واتكشف له في العيان

ربنا ياذا الجلال   قل لمسكينك تمن   والسق روعه في السمان

والحقه باهل الكمال   لي تغالوا في الثمن   في صفا الطهر اليماني

كنزنا مولى بلال   ذخرنا جد الحسن   لي صلح به كل شان

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا عالم بما كان مكنون   يا الله ادرك علينا قبل لاندرك الهون

ردني للوطن انظر حبايب يسيؤن   حيث شعبة صلاتي يا الذي با تصلون

حيث ماكان كنز السر ظاهر ومدفون   حيث سوق التجاره يا الذي با تبيعون

يا الله اوصلني اني للقا صرت محنون   نسموا قلبي المحزون يا اللي تفنون

ذكر الاوطان خلاني مهيم ومشطون   كانها جاتنا البشرى من اخبار شريون

بالولد لي هدف في وقت طالعه ميمون واسم عبدالله اتسمى على وصف هارون

طالت ايام عمره والذي له يربون واخوته واهلنا واصحابنا والمحبون

في عوايق وجنبنا غوى كل مفتون والوسيله الى الله كاف ذا الكاف والنون

الحبيب الذي ذكره سلا كل محزون

وقال رضي الله عنه في ١٣٠٥هـ

قال الفتى الحبشي نفاني البارحه طيب الوسن

من صوت قمري بات يسجع من على روس الفنن

بيت في الداجي شبيه الطير لي ما له مكن

ابكي وبكي كل من له في طريق القوم فن

اذا سمع صوت المطوق في دجا الديجورون

مثلي صبا قلبي بتذكار المحبه والوطن

تذكر ايام المسره والصفا لي قد مضن

في وادي الانوار لي ما تشبهه صنعا اليمن

محلة الاسلاف لاهل السر من قادم زمن

يابخت من هو نحو ذاك الحي يا خلي ظعن

يسلى من الغربه وما يورث على القلب الدرن

يا احمد ولد سقاف وافا الخط لي زال الشجن

ابيات فيها سر ظاهر مايقوم بالثمن

لا زلت للأسرار والأنوار خازن مؤتمن

مرعي بعين الله محمي دوب سرك والعلن

وماذكرته يا خليلي صدق ما هذا مجن

السر باقي يظهر الا عند تقلوب العين

ما تنشر الكسوات الا في جمعها والزين

مخزون ما با يحسدونه من قرع باب المكن

من جا على نيه وهو محتاج قالوا له تمن

اصله يقوي ساس نياته بقوة حسن ظن

عسى لنا عطوه كبيره من عظيمات المنن

نبلغ بها اقصى مقامات الرضى في كل فن

بواسطة خير البرايا ذخرنا جد الحسن

صلى عليه الله ما قمري على اغصانه رطن

والآل والاصحاب والتابع على اقوم سنن

وقال رضي الله عنه

من خاف من ربه بشره بالجنه — من شربه الحالي با يمتلي دنه
ذه عادة المولى منك وشي منه — وان كانت الاشياء في الاصل بالمنه
وادركه بالتوبه اذا بدت خنّه — لاجل ان عرض قرشك في السوق ما حنه
يسترك بالرحمه في الكيل والوزنه — الليله المغنا والشرح له حنه
شيطان في التنقل جينا عسفنا اذنه — قد قطعوا حبله وشعقوا شنه
ولعاد له فكه دايم في المحنه — ومسقطه ظاهر في الارض له رنه
مفتون في حاله لي قصده الفتنه — صميل في كوره والآخره جننه
والقيد في رجله مكنه على مكنه — قد خالف المولى ربي على ظنه
مصيص يا العاشق بالصوت ذا غنه — بالصوت ذا المغنا حنوا على فنه
من يعشق المغنا لا يقبض الغنه — خلوا الغنا لاهله فالراي له طنه
يا كم من هامل قبضه في ركنه — وقع سبب ماكن وادخله في الجنه
اذا لحقت اهله لا تظهر الونه — وان زيدوا حملك لا تشتكي منه
ان الغنا شجره وفي السماء غصنه — وان باتجاهد له بالقرب باتجنه
في صفو بين اهله ما بينهم شحنه — الناس هم ذولا واحذرك من جنه

من شافهم مره يا صاحبي هنه وكل شي ظاهر والزين له فنه

كتابة الماهر الحرف له غنّه صلوا على الهادي لي قد كمل فنه

حبيبنا الشافع لمن كثر غبنه ذكره شفاء دائم مفتاح للجنه

وآله وأصحابه والتابع السنه ومن حضر يحشر فيمن رضي عنه

وقال رضي الله عنه

من أثناء مكاتبة إلى الشيخ عوض بن أحمد بن سمير

فلي الهنا فلي الهنا ولي الهنا ان صح لي منه اتصال واعتنا

أو قال يوما في خلال كلامه هيا اكتبوا ذا العبد في ديواننا

ولي البشارة ان حظيت بنظرة من ذلك المحبوب توصلني المنا

لا أنثني عن ذلك الباب الذي بفنائه كل المطالب تجتنى

واحث أولادي وأصحابي بما أرضى لنفسي منه ان كانوا هنا

فعسى ببركة ذلك القطب المغيث أحوالنا وأوقاتنا تصفو لنا

فنعيش في عز منيع شامخ صاف هني عن تكادير الدنا

وهناك في الأخرى اذا حشر الورى نحشر مع خير البرية جدنا

فعليه صلى الله ماهب الصبا فتشقت من أفواحها ريح أهلنا

وعلى الكرام الآل والصحب الذي نالوا برؤية وجهه طيب الثنا

وقال رضي الله عنه

قابل الوقت يا عايظ وقابل زماني شلوا الشرح ما ذلحين يا ربع سيران

واسمعوا ما نطلق به في السمر ترجماني لان لي قلب يطرب لي سمع شلت الدان

والهوى قار ما هو طعم سكر عماني ما يعزون أهل العشق إلا من اهتان

عندهم مثل من يقرا شلول المغاني ساعته ما تثمنها ملوك آل عثمان

وقال رضي الله عنه

من أثناء مكاتبة منه إلى السيد الشريف البار السار محمد بن أحمد المحضار

١٣ القعده ١٣٢٨هـ

فحمداً لربي ان هذا هو الهنى ... واحسن مايدني إلى غاية المنى
وأفضل مايهدي الحبيب لحبه ... وأغلا وأعلا مايصان ويقتنى
لطائف بسر بَلْ نتائج حكمة ... وسر من العلم اللدني توطنا
سرائر سر السيد العارف الذي ... به ابتهجت أرواحنا وقلوبنا
محمد المحضار من جاء تاليا ... لأبائه في كل فضل واحسنا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة الجمعة ١٣ جماد الآخر ١٣٣٢هـ وكان ابتدآها في بندر النقل وختمها في جاتي وانقي

قال الفتى الحبشي وكيل السماط ... لاتترك المسكين محنون
قد لي زمن قاصر على النشاط ... ولا لقيت اللي يداوون
في أرض جاوه أهلها في خباط ... وقد رضوا بالذل والهون
ما همهم غير النمم والخراط ... والذين قد باعوه بالدون
هو عاد شي فكات من ذا القماط ... وعمادكم ياناس ترثون
غاره علينا وسعوا في البساط ... واتفقدوا ياعرب جيرون
قفوا لنا حتى نجوز الصراط ... وننظر الحوطه وسيؤن
واسحب ذيول التيه حول الرباط ... على خزا حاسد ومفتون
وبيع مال النفس ببيعة قلاط ... مابعدها شفعه وقانون
والبس ملابس مانظمها الخياط ... مكونها بالكاف والنون
بسر محبوب القلوب النشاط ... لي به تسلى كل محزون
وبه عبرنا في البحور الغواط ... في فلك بالخيرات مشحون

وبــه عرفنــا في اللغــة كــل بــاطـ	وبــه فهمنــا ســر مــصيون
كلامنــا مــن صــدق مــاهو شـطاط	مايفهمــه مــن كــان مــشطون
بالعاجلــه هــو وأهلــها في زعــاط	كــل برزقــه دوب ممحــون
مــن غـير تقـوى منهم واحتيــاط	ولا ورع فيمــا يمـــانون
أشـيـاء عواقبهـا فـتن وانحطــاط	مــا يرتــضيها غــير مجنــون
مــايعرف التمييــز بــين الفــراط	وحالــة التفــريط والــدون
يــا خس حالــه ماعليهــا اغتبــاط	لكــن وايــن اللــي يــذوقون
لــي عــشقة العليــا لهــم بالنيــاط	معلقـــه في ســـر مكنـــون
ظهـرت شـواهدها لهـم بارتبــاط	قــضى لهــم فيمــا يقولــون
واختــم بمــن ذكــره هنــا وانبــساط	لــي بــه دعــا في البحــر ذا النــون
وبــه تو ســعن الفجــوج القنــاط	وبركتــه قــد عمــت الكــون

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات مؤرخا فيها تكميل عمارة مسجده الذي بناه ببلد فرواكرته كروانع وفي البيت الأخير منها التاريخ المذكور

يــا أيهــا الــداخل هنــا	جــاء بنيــه واعتنــا
صــل التحيــه واعتكــف	ان شــئت ان تعطــى المنــا
واجلـس مـع حـسن الأدب	فإنــه رأس الغنــا
انــا بحمــد الله قــد	فزنــا بتكميــل البنــا
للروضــه الغــرا الــتي	مامثلــها في قطرنــا
جــاء لهــا قــال عجيــب	بنطــق صــاحب وقتنــا
تاريخهــا مفتــاح بــاب	رحمــة الله لنــا
٥ ٥٢٩	٦٤٨ ٨١

ســـنة ١٣٢٩هـــ

وقال رضي الله عنه

الحبشي اليوم ماله غير ربه معين   والمصطفى أحمد وزهرانا وكنز اليقين

علي وابنيه سبطي سيد المرسلين   وأهل السلف لي بهم روعي خرج في السمين

وأهل ذا الوقت لي فيهم سرور الحزين   كنزي وذخري ومحبوبي علي الأمين

الحبشي القطب لي به عصبنا ما يلين   عروته وثقى في الحالين دنيا ودين

ظهر بمظهر يغم الفئة الحاسدين   ظهرت عدواتهم أخفوها عن الجاهلين

ومن عرف قد عرف والله مع المؤمنين   عنهم يدافع بأسرار الكتاب المبين

وما وقع فيه تبيين الوراثة يقين   فيها سرائر خفيه للذي بايدين

وله نظر مثل لي نظروا كتاب اليمين   نهار صحت له الدعوى طلبها تبين

من الفقيه المقدم وأهله الحاضرين   لكن واين الذي ينصف واين المعين

كماي مانا مُصَدّق عندهم ياظنين   حسبيهم ربهم والعترة الطاهرين

بانظهر أخبارهم لي هي لهم باتشين   من غارة الله على المحبوب في كل حين

هذا يقيني وباقيها على العارفين   ولا نبا حال يظهر لي يغيظ الفطين

أحسن لنا الصبر والمولى مع الصابرين

وقال رضي الله عنه

ما معي شي سوى اقرأ تبارك ويس   هن طريق الورى من قامهن قام بالدين

هن غنى راس مال الفقرا والمساكين   وعدهن قد أتى في سورة الشرح والتين

حرث في الآخره ماهن كما الحرث في الطين   ريت من لا درا سلم لحكم السلاطين

واعتنا واعترف خل الهوى والشياطين   رد أمره الى مولاه خل الملاعين

أهل سوء الظنون الجاحدين المجانين   ما لهم قسم في الجنه ولا صحبة العين

غير في الهاوية تهوي بهم في التماحين   يا مسلم تسلمنا وكل المحبين

واجعل القصد ما يرضيك دنيا مع الدين   في عوافي وفي راحه وطاعه وتمكين

والصلاة على من به ضبطنا التعايين   فذلكه في حساب الكل للكل تبيين

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلاد القدس بتاريخ شهر الحجة الحرام ١٣٣٤هـ

حقق لنا فيك الأمل ... وكن لنا كافل ضمين

والعلم يصدقه العمل ... في أمر دنياتا ودين

والعجز يذهب والكسل ... نحظى بسر أهل اليقين

وتشتفي كل العلل ... والسر لي مخفي يبين

أرزاق مافيها حيل ... تأتي على رغم اللعين

بحق من دل ودل ... حبيبنا الهادي الأمين

هو راس مالي والوسل ... الى تعكست ياظنين

من قد خرج والا دخل ... الباب هو للداخلين

في كل زمن والا محل ... ملان من سره يقين

لولا محمد ماوصل ... من قد وصل في الواصلين

عسى بنفحه في عجل ... منه تصل للحاضرين

وموهبه فوق الأمل ... تشمل جميع العالمين

ياسيد الرسل الأول ... جئنا لفضلك طالبين

جئنا ولامعنا عمل ... من ما فعلنا نادمين

ولك وجاهه لم تزل ... والخالق فيها طامعين

وفاطمة معنا وسل ... قرت عيونك ياالأمين

عسى بها يمحى الزلل ... والروع يخرج في السمين

اذا ذكرنا ما نزل ... في وقتنا هذا المحين

زاد الخجل زاد الوجل ... قلوبنا تلقى حنين

لولا الرجا لولا الأمل ... فيكم لما طاب السنين

عطفه على هذا السقل ... من قبل يظهر لي يشين

حاشا عليكم يادول ... وأنتم لها دنيا ودين

شهر الصفا ذا الحين هل	وطابت أحوال السنين
وغاب لي ماله قبل	ولا نظر في الطيبين
والوقت قابل والسفل	رجعوا بحال الخائبين
والزين ماجاه الخلل	بحفظ رب العلمين
أسألك ياربـاه صل	على شفيع المذنبين
والآل والصحب الأول	تشمل جميع التابعين

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها الحبيب الفاضل علوي بن عبدالله بن طالب العطاس

قال الفتى الحبشي نشرت الطروس ... بابيش ماحرك جناني

عشق الغواني باهيات اللبوس ... فني وبه شليت داني

القلب من ريح المحبه ينوس ... صاري على نجم الزيباني

يا ولد عبدالله جليت الغلوس ... لي هي بقلبي من زماني

وافى كتابك يازكي الغروس ... وأمسيت به فرحان هاني

أنا لكم منسوب ياابن الهموس ... وباسمكم باقي وفاني

عسى يقع في بحركم لي غطوس ... وأكفى من آفات الزمان

وفي مراسيكم طرحنا السبروس ... على خزا حاسد وشاني

نسرح مع الجمال نمشي تروس ... ولا يقع للعزم ثاني

لما نصل حيث الحبائب جلوس ... وحيث تشنيف الدنان

من خمر ساقيها يدير الكؤوس ... والحب نحو القوم دان

ولا معي أذكار والا دروس ... ولا لقلبي حال ثان

ما غير ظني فيكم أكبر لبوس ... وحبكم خامر جناني

فيكم حبيب القلب مجلي الغروس ... بوبكر غايات التماني

أبو سلوم الليث راس الرؤس ... الكون من سره ملان

تصريف نافذ له وهو في الرموس ... يحكم على قاص ودان

هذا جواب الصدق يا بوعطوس ... من تمركم لي في ثباني

واختم بمن يشفع نهار العبوس ... محمد الطهر اليماني

ما هب من نحو المرابع نسوس ... وحرك أشجار المعاني

حرف الواو

وقال رضي الله عنه

نسنس على الدان شف ذا الدان عندي دوا ... واش عاد لو وافق المغنا وصوتك سوا

يرجع شبيه البغيه لاسقط في الشوى ... لاذاقه اللي به الفتح القوي ماكوى

لكن باحذرك لا تأخذ طريق الغوى ... شف من سلكها في النار اللهيبه هوى

لا تسلكك إلا طريق الطهر مولى اللوى ... من هو عليها من الكوثر شرب وارتوى

تقضى حوائجه يصلح كل ماقد نوى ... والتاليه في جنان الخلد عنده ثوى

عسى ببركته يصلح ماظهر وانطوى ... ونغلب النفس والشيطان هم والهوى

وكل مليوح في رقبته حبل التوى ... الى سرح فاسد النيه عسى لاضوى

يلحق مصيبه كبيره لي تهد القوى ... في ذات نفسه وفي داره وما قد حوى

يا الله عنايتك لا ننظر الى ما السوى ... وكل ماكان بالتقدير عنا انزوى

نمشي على الخط لي سمود بالاستوى ... طريقة المصطفى المختار مولى اللوى

عليه يا رب صل عد قاري قرا ... والآل والصحب ما راجي بلغ ما نوى

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات والمخاطب بها هو الحبيب البركة سيدي عبدالله بن محسن العطاس

هكذا هكذا يا أهل الكتب والفتاوي ... خلوا الكبر جانب والهقل والدعاوي

واسمعوا ما تنطق به لسان المداوي ... الحبيب الذي له قد شهد كل راوي

فان فيه الشفا والتغطيه للمساوي ... سره أطغى على اهل الوقت عربي وجاوي

ابن محسن حسين الحال فاق النواوي ... في العلوم اللتي تفرق لسان الشكاوي

والعلوم اللتي تأتي بوارد سماوي ... تحتها أسرار يسترشد بها كل غاوي

يا الله اسالك به جنب حمانا البلاوي ... واعطنا ماسالنا واكفنا ذي الأذاوي

لي قد ابليت بها يارب جاوي وشاوي ... كدروا صفونا بالهنجمه والعزاوي

جابوا أشياء تهديهم طريق المهاوي ... في جهنم لهم حياتها والمكاوي

قد ظهر ماظهر ماغير تحتنا نساوي ... لأجل زين الوجود الهاشمي المداوي

رب صل عليه انه لنا فخر حاوي

حرف الهاء

وقال رضي الله عنه ونفع به

بتاريخ ١٧ الحجه ١٣٠٧هـ وأول بيت منها مأخذها

يـــارب ســـالك بـــالنبي	ويـــا البتول وأولادهـــا
اقبـــل الهـــي دعـــوتي	فـــالظن نحـــوك قادهـــا
يـــارب ســـالك بـــالنبي	والبتـــول وأولادهـــا
وبالـــصحابه الأربعـــه	الخلفـــا زهادهـــا
والبطـــل حمـــزه والـــشجاع	عبـــاس فـــرد أعـــدادها
ومـــن تـــبعهم في الوغـــا	مـــن الليـــوث آســـادها
وأقطابهـــا والنقبـــاء	والنجبـــاء وأوتادهـــا
وابـــدال امـــة ســـيدنا	وأغواثهـــا وأفرادهـــا
وكـــل صـــالح في الـــورى	ومـــن صـــدق ميعادهـــا
وكافهـــا واليـــا معـــا	العـــين يتلـــوا صـــادها
اقبـــل الهـــي دعـــوتي	فـــالظن نحـــوك قادهـــا
قلـــبي مولـــع بالرجـــا	والـــنفس ذا ميرادهـــا
والـــروح تـــشتاق الـــوطن	طـــول الجفـــا مافادهـــا
ولـــي حـــوائج باطنـــه	عنـــدك بيـــان آحـــدها
والكـــل منـــك واليـــك	مجموعهـــا وأفرادهـــا
وتحـــت بابـــك مـــوقفي	علـــى خـــزا حـــسادها
ولـــست أبغـــي منـــصرف	إذا انثنـــت ورادهـــا
هـــذاك غايـــة مقـــصدي	لروحـــي أحـــسن زادهـــا
هـــو خـــير مـــن يـــوم الجمـــع	وأيـــام دور أعيادهـــا
فقـــري لجـــودك مفخـــري	عنـــد انتـــساب أســـيادها
ولا التـــوا في مـــذهبي	وســـجعها وانـــشادها

إلا لما فيها لرو … حي من صفا معتادها

تحريك نغمة حادي الـ … أضعان مع ردادها

تذكر به الروح الزمن … لي به صدقن آو عادها

في بطن نعمان انجلى … غيم السما وسوادها

حتى تجلت شمسنا … وقت الضحى في رادها

كل الامم برزت من … آدم ذر لاجل اشهادها

لما سالهم من انا … رب الورى وعمادها

ألست أنا رباً لكم … في آزلها وآبادها

كل نطق قالوا بلى … حجة من الله رادها

وبعد لما اتصوروا … اتخالفوا في ضدادها

حد انكر النقطة وحد … قال ان هذا مادها

حكمة من الله اقتضت … ما قد كتب بمدادها

في سابق الأزمان يا … سعد الذي قد عادها

يا رب فاحفظ ديننا … من شائبات انكادها

واغفر ذنوبي ياصمد … فسلوتي في ابعادها

واحفظ علي نعمائك اللي … محض جودك زادها

واحسن خواتمنا اذا … الارواح جا ميعادها

واجعل صلاتك والسلام … للمصطفى ميرادها

وآله وصحبه دائما … ما تحتصي في اعدادها

وقال رضي الله عنه يخاطب بها الحبيب سالم بن طه الحبشي

يا سالم الصبر حملها قوي   وخل بتعما على خلاقها
كلين يخبرني كنك يا رضي   معك محازي على اطلاقها
ذا كاس لاهل الهوى شربه مري   لكن من لا تسب ما ذاقها
كله على حسن ظنك با يجي   وبعض رؤياك ذا مصداقها
أحكام للواحد الفرد العلي   يجيك ما قد كتب في أوراقها
إذا وصل حلها ما قد راد شيء   لو قامت الناس ما حد عاقها
أبشر وبشر بجريك يمتلي   على خزا اهل الحسد وانفاقها
مهرك طبع في صحيفه كل ولي   والشمس عندك قريب إشراقها
ومهرة اصطبل مرعاها قلبي   والقيد قد مال لي في ساقها
ما همها الا وطنها لولي   وحيث قرت تشوف احداقها
حنت ورنت على مرعى قلبي   وصوت حادي المعالي شاقها
ونحمد الله قد ارسين الدلي   باهل المحبه قوي معلاقها
والنبي صلاتي على البحر الملي   المصطفى أحمد كريم أعراقها

وقال رضي الله عنه

يا ابن طه وطه مهد الله وطاها   لك وضحكت لك ايام المسرة بفاها
وانفتح لك طريق الرشد من عين فاها   واشرقت لك شموس المعرفة في سماها
وانعمت لك غزال الحي من شين راها   واحرمتك السوى لما تجلى لك سناها
واعدمتك البقا من صاد صارف فناها   حين طاب اللقا والملتقى في فناها
غبت لما تغيب في غيوبك عماها   ثم جابت لك آثار البقا من خباها
وأظهرت فيك ما عينه سابق قضاها   للورى صرت مثل النون في با نباها
نون والف وعين المعنوي أنت ظاها   في رحاب الادب جئت نياقك سراها
با تبيب سبب تسبيب ما قد عناها   خلت التا وشلت قا مع الياء وثاها
ذه موارد ورود الواردين النباها   حطت ارواحهم من حيث ما كان ماها

والقضا خلفها يسرح بها حيث شاها لم تزل في عنا ما دامها في غشاها

ثم انا اسألك يا من للخلائق براها عالم أحوالها ناظر بعينك تراها

والنواصي معك بيدك وثائق عُراها عبدك اليوم مد الكف قصده ملاها

من عطاياك يا من منته ما تضاها مده ابسطه واجعل له محبة وجاها

من وجاهة ختام الرسل يس طه صل به اوصله حيث الروح طاب التقاها

في رحاب الحمى المأنوس تلقي عصاها

وقال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الربوع ١٣ جماد الآخر ١٣٠٩هـ

يقول بن هاشم عمار القلب في تقوى الاله

العمر فاني لكن الطاعة تبلغه الحياه

الباقيه في جنة المأوى معا خير انبياه

الحامد المحمود لي وجبت علينا له صلاه

حبيبنا الشافع مبتهيا الى جات العكاد

في ساعة الاهوال يوم المرء ينظر ما جناه

يسجد بساق العرش يعطى من الهه ما ارتضاه

يقول له ارفع وسل تعطى تشفع في العصاه

فانك لدينا ذو مكانه والوسيله لك وجاه

يقوم هادينا جزاه الله عنا افضل جزاه

يطلب من المولى برحمه للأمم يفصل قضاه

ذه أول المطلوب والمحبوب يبلغ ما اشتهاه

وينصب الميزان يتجلى المهيمن في علاه

تعرض عليه الخلق بالواحد يكلمهم شفاه

يا حسرة العاصي الى قد شاف ما فعلت يداه

الا ان تداركه الرحيم البر يبشر بالنجاه

ايش ابن آدم وايش ما يفعله في فضل الاله

الا كمثل الحبة الخردل اذا هي في الفلاه

بل دون دون الدون في التقدير يبلغ منتهاه

سبحان من حكمه علينا حتم يفعل ما يشاه

ومن رضي يبشر ومن يسخط يحصل له جزاه

يا رب وفقنا لما ترضاه منا في الحياه

واسلك بنا يا رب في سبل السلاطين الولاه

اهل الصفا والقرب لي كل بلغ منك مناه

لي حازوا الاخلاص وافنوها ليالي في الصلاه

ما همهم غيرك من الاموال والا عز جاه

ولا الحرائر والبنون أو كل ما يشغل عناه

بل جنة الفردوس ما هم للتنعم واشتهاه

الا لاجل القرب منك مثل ما هو في نباه

عن آسيه للعند طلبت بيت يتحكم بناه

هذا هو المقصود يا معبود يا رافع سماه

يا محتجب بالنور يا من لا يخيب من رجاه

والختم صلى الله على من كلمه ظبي الفلاه

والضب والوحش المطرد قد تعلق في كساه

احمد حبيب الله ختم الرسل مختار أصفياه

والآل والاصحاب ما عاشق في المعشوق تاه

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك تعطي باعطيه متناه   سعيد واسعده خلـه ينبسط في سلاه

ومن حضر في سمرنا لاتخيب رجاه   أنت الذي تقبل التوبه إذا العبد جاه

قمنا على الباب نطلب ياكريم النجاه   هذا طلبنا الى كل سرح في خلاه

ان شي تعكى من إفضالك تجينا البتاه   وآصلح لنا الدين لي فيه الوضوء والصلاه

شريعة الطهر لي ما في الخلائق كماه

وقال رضي الله عنه

يا نطلب المولى ومن طلب يعطيه   إذا افتقر عبده بالفضل بايغنيه

الأصل بانقنع كل بما هو فيه   يا من شكر ربه لي حصله يكفيه

وان لا عرف قدره حقيق بايخطيه   والله قد رخص حدّث بمايعطيه

هذا من القرآن معناه بانحكيه   وان كان ماصدّق يقرب وبانفتيه

وان كان له معنى يقرا في التنبيه   وان قصده المحنه الله له يهديه

مابيننا الباري في كل ما نبديه   هو عالم الظاهر والسر لي نخفيه

هو عالم الطائع والعبد لي يعصيه   واليوم ياطفله لي هو معش هاتيه

من جاع بايؤكل وان هو ضمان اسقيه   وان كان به علـه من علته داويه

وان حد معه هذوه ياقارعه حازيه   كل له أعماله من جاب شر يطويه

من جالس الشيطان حقيق بايغويه   والسر عند أهله حرام من يفشيه

لو كان حد مطلق يخبر بما هو فيه   وان كان قد صاحوا كلين بايرميه

لكن ستر الله على الورى مسديه   والختم صلى الله على النبي هاديه

والآل والأصحاب ومن تبع وأهليه

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي قد ظهرت أنوارها ... فيها بشارات ربي عالم أسرارها

يابخت من قد عرف ياناس مقدارها ... ذا صاحب الوقت من بركته قد دارها

هو بدرنا في ليالي السود وأغدارها ... بركته قد عمت المملوك وأحرارها

ماشفتها يوم جينا تجت أمطاراها ... هو لي يمشي مراكبنا وسنجارها

حتى استووا عندنا الفقراء وتجارها ... ياخير خطره جنينا حالي أثمارها

في كل ساعة وهي تتجدد أخبارها ... وفر وكرته بنينا غلب في دارها

واما الجزيحه عليها حن منشارها ... ولماد وقعت على مقصود نجارها

مسلوب قد خابت أشواره ومن شارها ... واللاهبه قد طفينا شاعلة نارها

هذا لنا من قديم الدهر وأعصارها ... نحن الصحابه لأهل الحق وأنصارها

تبلغ بنا كل نفس تظلمت ثارها ... والخالفه بانبلغها إلى دارها

نحمي الغنيمات من سرحان وأنمارها ... حتى طيور الخلا تضوي بنا أوكارها

وبعد صلوا على المختار حضارها ... هو كهفنا من بلاء ذا الدار وأشرارها

وقال رضي الله عنه

ياليلة السعد ماالليلة ظهر شانها ... قائم على البرد والسكان ربانها

يبشر بشرية هنيه من دخل حانها ... وأنا معي روح ما تعشق سوى أوطانها

تكاد تزهق ولكن النبي عانها ... صلح لها الحال واتقوت به أركانها

دخلت ميادين من شيب وشبانها ... واتصونت في مراسي المصطفى صانها

وعاد لها قصد منه قرت أعيانها ... إذا حصل با تريد دان في دانها

كريم ياالله متى تنزل بنعمانها ... تصبح تخيم مع الأصحاب وأخوانها

يرجع لها وقتها الأول وعدانها ... تلبس لها الثوب لي سابق زمن زانها

تسمع طيور المسره لي على أفنانها

وقال رضي الله عنه

والمخاطب بها السيد الشريف الحبيب سالم بن عيسى الحبشي

سلام عليكم شرف الله قدركم   فلازلتم في نعمة تشكرونها

وأنتم لكم ياأهل ودي تحية   ممسكة كل التحيات دونها

عليكم من المشتاق للقرب واللقا   وأحوال من رب السماء في سهونها

فلي قلب يهواكم ويهوى وصالكم   ونفسي من الأشواق تردف حنينها

إذا ماتذكرت الربوع وأهلها   وأيام كنا في عوالي حصونها

تجنبني طيب الكرى في مضاجعي   وحرك ما في مهجتي من سكونها

عسى من بلانا بالبعاد يجود لي   بلقيا غدا ذاتي وقرة عيونها

ويجمعني في وادي النور والبها   بأهلي وأحبابي وتعريف نونها

ويجعل لي في ذلك الجمع مرتقى   به ترتقي روحي وتقوى شؤنها

ويحصل لي ما ارتجي من مطالبي   بدنيا وأخرى فوق ما في ظنونها

وعافية مرضية مع سلامة   وحفظ من الأدناس لي هو تخونها

فيا ولد عيسى طيب القلب والثنا   ألا يازكي النفس مما يشينها

أتاني كتابك ياحبيبي فهزني   لما قد مضى في غابرات سنينها

تذكرت ماقد مر في زمن الصفا   وساقي كؤس الوصل يملي دنونها

عسى عودة للمستهام ورجعة   بها يحيى مني ما ذوى من غصونها

فلي أمل في الله جل جلاله   وحاشاه تبقى حالتي في غبونها

وصلى إلهي كلما هبت الصبا   على كاف كل الكائنات ونونها

حبيبي رسول الله ذخري وملجأي   وواسطتي فيما لنفسي يزينها

به ارتجي أن يغفر الله زلتي   ويصلح حالاتي ويقضي ديونها

وأهلي وأولادي وكل قرابتي   وكل موالٍ لي على ما يزينه

كذا الآل والأصحاب مع تابع لهم   على البر والتقوى وكامل فنونه

وقال رضي الله عنه

يا الله انا دائم تحت بابك لهله ... ياكريم ارحمنا من زمان الغفله

حسن ظهري تاعب اثقلته الحمله ... كم بشكي عندك من زماني واهله

لننا بتصبر ما بقيت العجله ... لجل هذه الامه كل شي في حله

سيدها يرعاها ما زهد في مله ... قد تقدم منه مطلبه بالجمله

يا كريم احفظها لا تجيها عله ... مثل لي قد ظهرت عندكم من سفله

تذل ما له قيمه ما يساوي بصله ... رابطته انحلت في انتسابه كله

والعلامه فيها مال من دين اهله ... ذا كلامي كله ما معي شي دغله

والحقائق تظهر في زمان النقله ... علمه لا خافي بايشوفه كله

كلما قد قلته ما شفا لي غله ... لن قلبي يرجم كل من به عله

راجي الله يشفي من خصال الذله ... لجل تسرح مره مع محمد واهله

قصدنا به يفرح لا وصلنا جمله ... بعد هذا قفل با نبا شل قفله

ختمها نشفع بحمد واهله ... ياكريم ارحمنا من زمان الغفله

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات بعد إنتهاء عمارة المسجد المسمى مسجد الشافعي ببلد شريون مؤرخاً لعمارة المسجد المذكور

ياالله أطلبك يا اللي ما بدا رد داعيه ... غير يعطيه من فضله ويملي أياديه

مَنّ واحسان فاقبل ذا المنادي بمافيه ... عبدك اليوم تحت الباب راجيك تغنيه

من مواهبك واعطه كل ما كان راجيه ... صل به أوصله لما حيث يشهد معاليه

حيثما تفرح احبابه وتكره أعاديه ... بركة المصطفى محبوب قلبه وحاديه

واختم القول بالتاريخ لي فيه تنبيه ... مسجد الشافعي صح البشارة لبانيه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ... ١٠٧ ٤٩٢ ٩٨ ٥٢٩ ٩٨

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ... سنة ١٣٣٤هـ

وقال رضي الله عنه والمخاطب بها هو السيد أحمد بن محمد بن علي بلفقيه

حيا بك الاف يا أحمد بن علي بلفقيه شف ذه سماران كن لي ياندبمي نبيه

حذراه حذراه من فعل الهمج والسفيه ولاتجالس سوى الناس الصباح الوجيه

قدها مقالات كل من فيه شي قده فيه والرزق مقسوم من له رزق لازم يجيه

من فضل بالجود لي ماله مثيل أو شبيه من حبه الله ماحد في الخلائق شنيه

لا ياسعيدون من جالش بهمه خذنيه واستخدمي كل من يخدمش واستعبديه

خليه دائم كما طير الغدر عذبيه وان قد وقع في وسط مهواه لاتنقذيه

يوم استخارش على دينه وأمه وأبيه منهوم مغروم شيطان الهوى قد وليه

وانتي وظيفتش يانعمون حرب السفيه من لا أخلص القصد في عشقتك لاتعشقيه

ومن صدق وابذل المجهود لش قربيه وفتحي له بواب المعرفه واطلعيه

على سرائريش لي في الدار واستكتميه الا بما فيه لاصحابش منال اعلميه

هذا كلامي وصلى الله على أعظم وجيه حبيبنا لي به الأمة غدا باتتيه

بما تشوفه من الأنوار لي باتجيه لمن يحبه ويا خيبته من قد شفيه

عسى ببركته نحشر في صباح الوجيه

حرف اللام ألف

وقال رضي الله عنه

قرش من الموز والقصط لي من الموز وحده — يا اللي تحب الحلا

من قد قنع كلما حصل من الرزق سده — وان ما قنع جا البلا

يعبر العمر هو والنفس وابليس هدّه — ولا يشوف السلا

عسى لنا من كريم الوجه يا أصحاب رده — نذكر بها في الملا

في عافيه كامله والعمر نحظى بمده — يكمل لنا الإمتلا

نرى من الهلم طلعه يبلغ الظن حده — الى الظلام انجلى

حتى يوافق حساب الكل في كل بلده — معا حساب الخلا

واليوم مير الغواني زيد القلب وقده — عرض بكاس الطلا

وصل بحزبه ويتمايل كما الغصن قده — فقلت له مسهلا

آنستنا ياالذي طب المحبين عنده — فما السبب ذا القلا

شفنا مولع ولا لي من محبتك صده — لو قلت ميتين لا

قال اننا جيت باهكن عهود الموده — حتى يتم الولا

والف صلاتي على طه الموفي بعهده — الطهر خير الملا

وقال رضي الله عنه

يا الله اوصله لي سافر الى امّا المكلا — بلغه حيث نور الشمس في العين يُجْلى

حيث ما سير يثرب قد سكن والمعلاّ — وادي النور من يسكنه قلبه تسلى

حيث ما قرة العينين قاطن وحلا — بخت من هو بجنبه في جماله تملا

يوصله حيث ما حطوا رحال المصلى — حيث آيات ربي في صحايفه تتلا

والحبيبي يحييهم باهلا وسهلا — لا يملون من قربه ولا هو يملا

يسقي القوم بالكاس الكبير المملا — كل من ذاق طعمه عن سواهم تخلا

يا عريب الحمى هل للمسيكين وصلا — ارحموا من على ظهره ثمانين حملا

طالت أيام بعده يكفي البعد شغلا ... وان حجبه او قطع به شوم قوله وفعلا

انتم اهل الكرم وانتم لحاجته اهلا ... ما فعلتوه من معروف قدكم محلا

كل من قد توليتوه قدحه معلّى ... انتم القصد لا ميّا ولا حسن ليلى

لا رضيتوا سوى من جاء الينا وولى ... والصلاة على من قام داعي ودلا

أحمد الهادي المبعوث للخلق كُلا ... تغمر الآل والأصحاب ما شهر هلا

حرف الياء

وقال رضي الله عنه

يقـــول الهــــاشمي ذا البــدر ســافر شـــرق بـــالنور في ليلــــة زهيـــه
تجلّــى للعـــرب كانـــه يخـــابر عـــن المحبـــوب لـــي شـــل العنيـــه
ذكـــرت احبـــاب لـــي في شـــعب عـــامر حيـــاة الـــروح في يـــوم القـــضيه
ظهـــر لـــي ســـر مـــا يظهـــر لقاصـــر ومـــن عـــادة يحـــب اهـــل الدنيـــه
يمـــر العمـــر في صـــفقته خاســـر وقلبـــه ضـــاع في وادي هميـــه
ويعـــد الآن يـــا مـــن بـــا يـــسافر يـــرد الـــراس نحـــو الطالعيـــه
ولا يبخـــل علـــى روحـــه يخـــاطر اذا لـــه في الهـــوى همـــه عليـــه
متـــى مـــا شـــاف مـــا خلـــف الستـــاير نـــسي مـــا راح مـــن كـــل الأذيـــه
اذا غنـــت طيـــوره بالبـــشاير وقـــد جلـــوه في خلعـــه ســـنيه
رجـــع ســـلطان لـــه نـــاهي وآمـــر وخاناتـــه تـــدق المدحجيـــه
فيـــا بـــالجود يـــا رحمـــن ســـاتر علـــى عبـــدك تنـــسم مـــا عليـــه
لأنـــا ضـــقت مـــن هـــذي المنـــاكر ولا لـــي غـــيرك انـــت اكـــبر خبيـــه
فنـــصرك ســـيفي المـــسنون بـــاتر علـــى اعـــداي والـــنفس الخزيـــه
ســـالتك بالـــذي حـــاز المفـــاخر ولبعـــاد خـــاب مـــن يـــذكر نبيـــه
وحـــق المرتـــضى جـــد الأطـــاهر وبـــام الـــدار زهرانـــا الرضيـــه
وبالـــسبطين كـــن لـــي عـــون نـــاظر وبلغنـــا جميـــع الامنيـــه
ويـــاهل البيـــت عـــاملهم وظـــاهر اذا ادعيتـــك تعجـــل بالعطيـــه
وعـــم الكـــل في كـــل المظـــاهر بلطفـــك في الظـــواهر والخفيـــه
وصـــلى الله علـــى قطـــب الـــدوائر ومـــن بـــه قـــد تفـــوت كـــل نيـــه
محمـــد لـــي صـــلح بـــه كـــا غـــائر وبـــه طلنـــا علـــى كـــل البريـــه
تعـــم الآل واصـــحابه وناصـــر ومـــن يتبـــع علـــى خـــط الـــسويه
ونحمـــد ربنـــا اول وآخـــر ونطلـــب منـــه اصـــلاح القـــضيه

وقال رضي الله عنه

بلبل ترنم — في داجي الليل الاظلم
ما زال ينغم — بصوت يطرب شجيا
ببيت ساهر — نور لليلتي ساهر
في اهل المزاهر — من عاشقي ربع ميا
شاليت صوتي — خائف على بحر حوتي
يا نفس موتي — يعود من مات حيا
هذا نبياهم — والسر لي في خباهم
لي تحت باهم — من سرها كل شيا
اهل المظاهر — من شيئهم شهر شاهر
والقاف قاهر — والجيم جالي جليا
واهل الزوايا — فيهم كنوز الخبايا
واو الرعايا — في كافهم منطويا
يا رب سالك — بمن حظوا من وصالك
شافوا جمالك — في كل كائن مضيا
نكون منهم — في حظهم أو ظعنهم
ما صح عنهم — نرويه نشرا وطيا
والفي صلاتي — على حسين الصفات
كهف العصاة — المنتقى اليثربيا
صلاة دائم — ما ناخ فرخ الحمائم
او حن هائم — لذكر هذا النبيا
وبعد ذا الحين — يا سامع القول في الحين
شله بتلحين — واسرح كفيت الاذيا
بلغ كتابي — واشرح مسائل خطابي
لي في جوابي — لعلوي العتليا
عطاس سالي — من هم دنياه خالي

في حال حالي — دائم وقلبه سليا
قل له كتابك — شاهد بما في جرابك
قد لاح شبابك — يا بو حسن في رقيا
والزين زينك — بانظره فنون عينك
في جوف غينك — كما حكى الاشعريا
بشر فؤادك — بالعائده من سعادك
عينك وصادك — حيلك بهذا قويا
ولك دلاله — من سر هاء الجلاله
نقطه وهاله — في برجها الطالعيا
هذا مخالك — والخال في خال خالك
شاهد بمالك — في ظاهره والخفيا
الله شاهد — بما قراه المشاهد
والسر واحد — والمكثره مظهريا
واختم كلامي — بالهاشمي التهامي
نعم الإمام — يوم الخلائق جثيا
صلاة ربي — عليه ما قال عربي
الله حسبي — في بكره والعشيا
واله والاصحاب — ما وقتنا بالغنا طاب
او قال من تاب — ياباالكرم تب علينا

وقال رضي الله عنه ١٣ القعده ١٣٠٧هـ

قال ابن الاشراف يا رب استجب لي دعائي — وصف لي ما تكدر من شرابي ومائي
واطرح صفات المحاسن كلها في وعائي — وانزل دوا يا كريم الوجه يذهب لدائي
قد قمت بالباب فاسمع يا مهيمن ندائي — واجعل علي درب يا الله من دواعي هوائي
وقد معك علم يا رحمن ما في خبائي — بسطي وقبضي وتكديري وداعي صفائي
وما نبت في ارض قلبي او نزل من سمائي — ومنك الدا ومنك يا حبيبي شفائي

ضحكت بالفضل واما العدل مظهر بكاي | الميم منه وفي رحمتك محتوم هاي
والبيوم قد تبت يا الله لا تكدر سلاي | وافتح بصيرتي يا بالجود واذهب عماي
واجعلني انظر لما قبلي وما هو وراي | واجعلك مشهود لي في حال قاي وفاي
ذا غاية القصد واعظم يا دليلي مناي | لي ظن وافر الهي لا تخيب رجاي
وصل يا الله على من به ظهر لي سناي | والآل والصحب ما قاري قرا حرف زاي

او قال منضاق يا رب استجب لي دعاي

وقال رضي الله عنه سلخ جماد الآخر ١٣٠٩هـ

عجيب يا ما ابرك الاوقات في شنفيا | جمعت حروف الهجا بالألف من بعديا
اربع واربع مع واحد لهن يتليا | حساب بالجمل المشهور للقاريا
اذا حسبته تكمل وانقلب خاويا | قاله على اهله اذا حكيت يا حاديا
ذه سنة الله حد يضحك وحد باكيا | والحمد لله بانسمر مع الساليا
نطلبك ندعوك يارب السما الواليا | تدرك بنفحه بها نستتبع الهاديا
نسلك طريقته في الماضي وفي الآتيا | لي قد مشوها خيار الناس والانبيا
ولا تسلط علينا الكفرة الأشقيا | لي ما لهم حظ من رحمتك في الباقيا
وادرك على امة محمد من زمان العيا | برخص الاسعار وانزال المطر والحيا
وارفع جميع المرض من سرك الشافيا | واستغفرك يوم قد علمك بهم كافيا
لكن قد قلت ادعوني رفعت الحيا | والفي صلاتي على احمد صفوة الاصفيا
والآل والصحب ما كاتب كتب حرف يا | وما تأنس ولد منصور في شنفيا

وقال رضي الله عنه

بن عمر غرد القمري على غصن راوي | ان تبا من صفا بوقور او من بتاوي
عندكم حاكم الدوله يشوف الدعاوي | والدوا عندنا يا من بغى يا يداوي
والطلاسم لمن يعشق بغى يا يهاوي | والمكاريب تتهطل وفيهامكاوي
قربنا خير واما بعدنا اكبر بلاوي | ذا خرج فصل والثاني حزرنا المضاوي
صبح الخير واما سعدنا قده ضاوي | حكم من ربنا ما حد يرده سماوي

كرسي الملك قد يبلغه من كان شاوي | ذه مواهب من الله ما تجي بالعزاوي
لا ولاهي بتصنيف الكتب والفتاوي | ما هي الا قسم راشد ومخذول غاوي
يا مجيب السؤال استر علينا المساوي | واجعل العبد في رحمتك شبعان راوي
واحمنا من طريق اهل الهوى والمهاوي | بالفقيه المقدم والعلي والعلاوي
والذي حل حداد الورى خير حاوي | واحمد القطب بن زين الحبيب المداوي
لي سرى سرهم في كل هندي وجاوي | لا تدعني كذا في حيرة البعد ثاوي
واعطني يا كريم الوجه ما كنت ناوي | رونا يا غني ما تحتويه المطاوي
طلبتي وافره مالي نظر في المراوي | قدك عالم ولا حاجه لكثر الشكاوي

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات جعلتها كالتذييل على قصيدة السيد الجليل الحفيل النبيل المتحلي باحسن الاوصاف المتضلع من الشراب الصاف اخينا الفاضل محمد بن عمر بن علي الكاف والتزمت فيها قافية البيت الأول لأنه الباب و المدخل وهو هذا : (ماذا نقول اذا رجعنا=يا سيد الناس في بتاوي) فقلت الآتي ذكره يوم الخميس لعله ١٨ شعبان المكرم سنة ١٣٠٩هـ

قولوا رجعنا بكل خير | قد حصل القصد والتداوي
نادت سليمى بما رجوتم | وفاء بالرشد كل غاوي
بسر من قد رقى المعالي | وحاز عزا لديه ثاوي
من يقبل العذر للمعادي | وعنده تستر المساوي
عبدالله الحبر من أتاه | يعود شبعان منه راوي
بكل علم بكل حلم | بحر لكل الفنون حاوي
ذاك ابن محسن حبيب قلبي | عطاسنا الجهبذ المداوي
أبقاه ربي لنا ملاذا | يذود عن ربعنا الأذاوي
ونستضي في الطريق منه | بنور من نجمه السماوي

يا سيدي قد اتاك عبد في مهمه اللهو ضل هاوي

لا يستفيق على هداه سكران في غيه وداوي

أمور ليست طريق قومي ولا تلاها على راوي

الأصل فيها حظوظ نفسي ومحض ميلي الى الدعاوي

ولا معي غيركم حبيبي عند الشدائد اليه آوي

قوموا بنصري على الاعادي واردعوا مننا المناوي

فان غصن الشباب يا اهلي من سوء فعلي القبيح ذاوي

ان لم تغيثوا ندا صريخ يخاف من لذعة المكاوي

فمن نناديه يا اهل ودي ومن لنا يسمع الشكاوي

حاشاكم تقطعوا رجانا وتتركونا لكل غاوي

وصل يا الله على محمد مجيرنا من أذى البلاوي

به اهتدينا به اقتدينا به سلمنا من المهاوي

والآل والصحب ما تغنا في حبهم او تلى مغن قمري وما صحت الدعاوي

قد حصل القصد والتداوي

وقال رضي الله عنه

فزت باهل المعالي يا عمر بالرعيه يوم لك في اهل بيت المصطفى حسن نيه

سابقه من الهك من نهار التضيه حين وصولك ما خالفتهم في الوصيه

قابض السير في خط الطريق التويه صرت محبوب عند العصبه الهاشميه

اهل رد السلف لي شورهم بالسويه بعد ذا بشر الخاطر بكبر العطيه

با تجيك السهاله منهم والهديه فانهم بشروا من حبهم بالمعيه

يرتفع سعفهم في الرتبه الطالعيه يا إله السماء كف الاذى والبليه

واحمنا من تصاوير الامور الدنيه وادرك العبد يا حسبي بشربه هنيه

واصلح احوالي الدنيا مع الأخرويه لا تكلني الهي للأيادي الخليه

هب لي افضال من رحماتك المعنويه	فان لي في وسيع الفضل همه عليه
قدلك داري بما هو لي وما هو عليه	لا تؤاخذ اذا شفت العمل فيه ليّه
فانني ضعف ما طيق الأمور الغثيه	أسألك بالحبيب الطاهر اكبر خبيه
واهل بيته ومن له في صفاهم دعيه	لا تدعني كذا يا مكتفل بالبريه
خذ بيدي اليك اني مقر بالخطيه	بعد هذا انتهت يا صافيين الطويه
من يريد السعاده يذكر احمد نبيه	الحبيب القريب اللي بعث بالبتيه
جاب خير الملل لأهل القلوب السليه	وارتضاها لنا مولى السماء الطالعيه
يا الله احفظ علينا الظاهره والخفيه	ثم صل على من به صفت كل نيه
الحبيب الذي ماله مَثَل في البريه	والصحابه مع الآل الأسود الضريه

واعطنا القرب من ذيك الوجيه الرضيه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والبيت الأول منها والسادس والسابع وآخر بيت للسيد الفاضل محمد بن احمد المحضار وهو المخاطب في البيت الثامن من قوله يا محمد .. الخ .

خامر المتسوع يا واشم اربع	رد عقلي والقها مرقبعه
يالنبي يا زين ترثى وتخشع	للذي في العشق قلبه هميه
من صفاتك ما ترد المولع	اصل يتوجه مع طيب نيه
كل من قد قام بالباب يقرع	با يشلونه الى الطالعيه
ربنا الوهاب للجاه وسّع	كل من قد ضاق يذكر نبيه
الحبيب الطهر طه المشفع	الذي عزمته عزمه قويه
حوضه المورود في خير نكرع	نرتوي منّه بشربه هنيه
يا محمد شل طاسه ومرفع	قد تهنوا لك بخلعه سنيه
بدرك الشارق في البرج شوع	بخت من شافه يحصل عطيه
كلها للسابقه دوب تتبع	والتوالي مقتضى الاوليه

رد راسك يا الذي باقسمع ... ان هذا القول حجه قويه
ذه نصيحه من بفاها تورع ... من لوامع حسب ما في الطويه
شوا زمان الخير بارقه يلمع ... والطهوب اترادفت في النشيه
كل من قد جاع ما اليوم يشبع ... ذه موائدنا لكل البريه
بالوراثه كل من قام ينفع ... ما تقوم الا بهمه عليه
اذن بالتصريف في كل مجمع ... قد لها في الناس صوله قويه
ما تقع الا بمنزل ومطلع ... حسب الاستعداد والقابليه
واختم ابياتي بذكر المشفع ... كنزنا يا العصبه الهاشميه
والذي قد حسب نحننا ترجع ... بالتحيره من جميع الأذيه
طالب المرعى الخصب ذالك فارتع ... لا تعدي بالبكر والعشيه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة الأحد في ١ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣١هـ

شل ماكان قد خف ... لأجل تمشي بنيه
كل من جار واسرف ... يعبر الهابطيه
ربنا احمل واكلف ... يا حسين الطويه
رحمته ما تكيف ... من نهار القضيه
والصفا الليله أسعف ... يا رجال الحميه
كيلنا ما بدا طف ... والصاري بتيه
شلوا الصوت والكف ... وابشروا بالعطيه
عندنا الوزن ما خف ... والخزائن مليه
كل من كان له شف ... بالتحيه الهديه
لو تعيمى وسرّف ... ما نلوم البليه
كل من قايل انصف ... ما نظر للعكيه

لـــه كلاليـــب تخطـــف	مـــن ســـهر في الهويـــه
يـــا تـــرده الى الـــصف	والطريـــق القويـــه
ذا مـــصلى ومـــصحف	مـــن معـــه روح حيـــه
مـــن تهجـــى تعـــرف	للحـــروف الهجيـــه
يـــا يـــشوف المحـــرّف	والـــذي هـــي بنيـــه
كـــرم الله وشـــرّف	ذي الـــصفات العليـــه
مـــا بـــدا حـــد تكلّـــف	لا تـــذكر نبيـــه
حـــال مـــا قـــط يوصـــف	في خيـــار البريـــه

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف ياحيا بذا الصوت حي	يا ريت زين الزبيدي عاده اليوم حي
لكن ذا الوقت بختـه يـا محـبي شـوي	حسيت في القلب من فرقاه حرقه وكي
لو شاور الموت يوخذ كل ناجح وني	الله يجعلـك يـا زيـدان في ربـع مـي
يجزيك عني كما كنت تنظر الي	احمد شجاعي حليف الود ذاك الكيي
جـزاكم الله عـني خـير يـا صـاحبي	مـن يوم سرتم وأنا قائم بما هو عَلي
مـن الـدعا حـسب جهـدي جم والا شوي	ما يترك الزين من صاحبه ميت وحي
نحنـا لمـن حـب في عتبـاد يـا خـير زي	اكـسير للنـاس يتبـارك بنـا كـل شـي
مـن طـاب معنـا وقعنـا لـه غنيمـه وري	والقـي صلاتي على المحبوب صفوة لوي

وقال رضي الله عنه

عنـدليب الانـس بالـصوت غـرد	في تغاريـــده معـــاني خفيـــه
والبـــشائر عنـــدنا الا تجـــدد	مـن عطـا مـولى الـسما الطالعيـه
نـــشكر المـــولى لفـــضله ونحمـــد	كــل مــا انويتــه يحققتــه ليــه
صـالح الهـاجس علـى الـصوت ردد	شـي معـك للـشرح يـا خـل نيـه
قـول ذا مـن صـدق والـرب يـشهد	لاطلبتــه جــاتكم كــل حيّــه
ربنـــا الله بالعطايـــا تفـــرد	بالـــسوابق تـــصلح الأخرويـــه

من سرح في سعفنا خب واجهد   نصله في الرتبه الطالعيه
يا حبيب السروح روعك مزيد   في المكارم والأمور العليه
حقق الله ما ظننناه وازيد   يدرك الطالب بشربه هنيه

وقال رضي الله عنه

قال ابن هاشم الليله ضوقتنا عطيه   سال وادي الهنا حصلت شربه هنيه
فضل من ربنا مولى السما الطالعيه   والذي قد حضر قسمه وقع من عشيه
يوم جينا الى شوماس طلعت نشيه   حطت امزانها لأهل الوجوه الرضيه
جمع مرحوم شود كلين يذكر نبيه   واسطتنا في اصلاح الامور العكيه
وان عرض حال ردينا اليه الشكيه   جملة الخلق في رحماته المعنويه
خلقوا الا من اجله في قديم القضيه   صل يا الله عليه انه لنا اكبر خبيه
حصننا ذخرنا للظاهره والخفيه   دوينا في نعم يا العتره الهاشميه
والذي قد تبع نحنا على طيب نيه   بانشله الى اما الرتبه الطالعيه

وقال رضي الله عنه

حزمونا وردونا وهاتو عصاتي   يوم قلبي تردت به خراعيب فاتي
دوب هجرس بهن حتى ونا في صلاتي   يا الله اسالك منها يا مهيمن نجاتي
عند واكد تأكد في المحبه ثباتي   لاجل ما ابقى على حاله وفيها شتاتي
كلما جيت في حَنْبه تجينا بتاتي   واكفني يا مهيمن كل حاسد وعاتي
لاجل يصلح لي الماضي وما كان آتي   يا حميد استمع صوت الرمل من حداتي
يوم تيه الزمن تيهي وذا القات قاتي   طابت اليوم حالاتي وطابت حياتي

فهرس محتويات الديوان

رقم الصفحة

الفهرس الأبجدي لقصائد الديوان

فهرس الأعلام الواردة في الديوان

رقم الصفحة

فهرس البلدان والمواضع

سلسلة كتب أولاد وأحفاد الإمام أحمد بن زين الحبشي

١) مجموع الكلام المنثور والمنظوم للحبيب جعفر بن أحمد بن زين الحبشي.
٢) مناقب الحبيب جعفر بن أحمد بن زين جمع الحبيب علوي بن سقاف الجفري.
٣) مجموع كلام ومناقب الحبيب محمدوأبيه أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي جمع الشيخ العلامة عبدالله بن سعد بن سمير.
٤) مجموع كلام ومكاتبات الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد بن أحمد الحبشي.
٥) ديوان الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد بن أحمد الحبشي.
٦) نبراس الجذوة المضيئة للحبيب عبدالله بن صالح الحبشي. (في الفلك)
٧) فوائد نحوية للحبيب عبدالله بن صالح الحبشي.
٨) مجموع حكايات الحبيب عمربن عبدالله الحبشي جمع الحبيب عبدالله بن حسين الحبشي (القاضي).
٩) الأحمديات للحبيب شيخ بن عبدالله بن عبدالرحمن بن حسن الحبشي.
١٠) فتوحات الإيمان في الكلام على جواهر القران من حديث سيد ولدعدنان وكلام الحفاظ الأعيان للحبيب حسن بن صالح بن عمر الحبشي.
١١) فوائد نحوية للحبيب محمد بن أحمد بن موسى الحبشي.
١٢) ذخيرة الأوطان في مناقب جعفر السلطان للحبيب عبدالقادر بن حسين الحبشي.
١٣) عين الطريق الصواب في مناقب الحبيب عمر بن عبدالله الحبشي.
١٤) أطباق الرطب (ديوان) للحبيب عبد القادر بن حسين الحبشي.
١٥) ديوان الحبيب عبدالله بن محمد بن عبدالله الحبشي (ابن عبيدان).
١٦) الخطب المنبرية للحبيب أحمد بن عبدالله بن حسين الحبشي.